

٢٨ صفحة

١٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٨٧١٤ - الجمعة ٢٢ محرم ١٤١٥هـ - الموافق ١ تموز ١٩٩٤م - السنة الرابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 1, 1994 No. 8714 VOL. 24 AMMAN — JORDAN

اسرائيل تعد لتسهيل مرور العابرين على جسر الملك حسين

جسر الملك حسين - رويتر - قال مسؤولون بوزارة النقل الاسرائيلية انه بعد ايلول القادم سيتم تقصير فترة انتظار العابرين من الاردن كثيرا.

وبموجب اتفاق الرابع من ايار الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لن يقوم الجيش الاسرائيلي بادارة النقاط الجمركية عند المعابر الى منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا. ستنتقل هذه المسؤولية الى هيئة اسرائيلية / فلسطينية مدنية.

وتوقعا لهذه الخطوة بدأت اسرائيل عملية تتكلف ١٤ مليون دولار لتجديد نقاط الجمارك عند الجانب الغربي من جسر الملك حسين ومدخل قطاع غزة عند رفح. ويقول مسؤولون انه بهذا يمكن للعابرين انهاء كل

البقية ص ٢٧

في محاضرة القاها في كلية القيادة والاركان الجوية :

الحسن : التنمية ركيزة للأمن الحقيقي للدولة

سموه يحدد أهداف الاستراتيجية الاقتصادية الوطنية

التجربة الديمقراطية الاردنية ساهمت في انضاج الفكر والانتماء السياسي



عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان قضية التنمية ذات علاقة وثيقة بالامن الوطني موضحا سموه ان نمط التنمية وشكلها وكيفية تعبئة الموارد الوطنية تطرح نفسها على موضوع الامن الوطني وتكامله الامر الذي يترتب عليه بالتالي تحديد استراتيجيات العمل الوطني في مجالات التنمية الشاملة.

ومضى سمو نائب جلالة الملك ولي العهد يقول في هذا السياق: ان ذلك يتطلب وجود مفهوم واضح للامن الوطني يسمح بلا شك بتحديد الاولويات بشكل صحيح وطرح الحلول السليمة المنسجمة مع المصالح والاهداف الوطنية.

البقية ص ٢١

نائب الملك يهنىء باليوم الوطني لكندا

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الحاكم العام لكندا هنأه فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بمناسبة اليوم الوطني لكندا متمنيا لفخامته موفور الصحة والعافية وللشعب الكندي الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

محمد حسنين هيكل يحاور رفسنجاني

ص ١٠، ١١، ١٢

ديلور يشيد بمواقف الحسين ودوره في تحقيق السلام بالمنطقة

بروكسل - بترا - قدم السيد خالد المدادحة السفير الاردني في بلجيكا اوراق اعتماده لرئيس المفوضية الاوروبية السيد جاك ديلور كسفير للاردن لدى المفوضية الاوروبية.

وطلب رئيس المفوضية خلال مراسيم استلام اوراق اعتماد السيد السفير نقل تحياته الى جلالة الملك الحسين وتقديره العالي واحترامه لجلالته وللدور الذي يضطلع به في العمل على توفير افضل الشروط لاستقرار المنطقة واقرار السلام فيها وكذلك دور جلالته في تقوية اواصر الصداقة والتعاون مع دول المفوضية الاوروبية كما اشاد بالعلاقات الاردنية مع دول المفوضية.

من جانبه اطلع السيد السفير

البقية ص ٢٧

صدور الارادة الملكية بتعيين الزعبي وخير

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين السيد صالح عبدالله الزعبي امين عام مجلس الامة بوظيفة مستشار في رئاسة الوزراء بدرجته وراتبه الحاليين وذلك بنقله من ملاك مجلس الامة وتعيين السيد حكم خير امينا عاما لمجلس الامة بادني مربوط الفئة العليا - المجموعة الثالثة.

عرفات يعود الى فلسطين

الرئيس الفلسطيني في غزة ظهرا وقد يصلي في الاقصى غدا

استعدادات فلسطينية اسرائيلية ضخمة لحماية أبو عمار

اليهود يتظاهرون احتجاجا والفلسطينيون ينظمون المواكب احتفاء بوصوله

عواصم - وكالات - اعلن نبيل شعث مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس ان عرفات سيعبر الحدود من مصر الى قطاع غزة الساعة ١٤٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة (١١٣٠ بتوقيت جرينتش) الثانية والنصف بتوقيت عمان.

وقال شعث انه بعد ٢٤ ساعة من التشوش حول زيارة عرفات قررت منظمة التحرير الفلسطينية تقديم الموعد حتى لا تتزامن مع عطلة الجنود الاسرائيليين يوم السبت.

واضاف ان خط سير عرفات سيكون كما يلي:

الساعة ١٠٣٠ صباحا (٧٣٠ بتوقيت جرينتش) يصل عرفات الى القاهرة من تونس ويجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة وليس في مدينة الاسكندرية.

بعد ذلك يطير الى مطار العريش او مطار قاعدة جوية قرب رفح، ومن هناك يتوجه برا الى رفح.

الساعة ١٤٣٠ (١١٣٠ بتوقيت جرينتش) يعبر عرفات الحدود من موقع رفح الحدودي الى قطاع غزة.

وقال شعث ان اختيار المطار سيتحدد في وقت لاحق لاسباب امنية.

واضاف ان احد اسباب تقديم موعد زيارة عرفات الاستجابة لنداء من كبير الحاخامين بالا يدخل القطاع يوم العطلة اليهودية وهو ما يعني ان يخالف الاف الجنود تعليمات الشريعة اليهودية التي تحظر العمل يوم السبت.

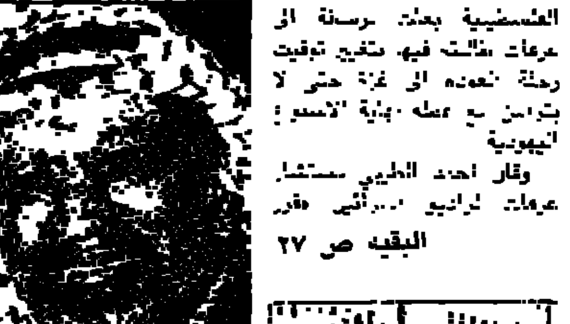
وفي تونس قال مساعد لعرفات ان مجموعة من الحاخامين الاسرائيليين المؤيدين للحقوق الفلسطينية بعثت برسالة الى عرفات طالبت فيها بتغيير توقيت رحلة تعودته الى غزة حتى لا يتزامن مع عطلة نهاية الاسبوع اليهودية.

وقال احمد الطيبي مستشار عرفات لشؤون اسرائيل ...

البقية ص ٢٧



● فلسطيني يرفع علمه الوطني مع صورة ابوعمار ابتهاجا بعودته الى غزة امس - ا.ف.ب.





● مستوطن اسرائيلي يلوح بقبضته في مخيم اقيم امام مكتب رابين للاحتجاج على زيارة عرفات في القدس. ا.ف.ب.

اطلاق نار بين الشرطة الفلسطينية ومستوطنين في أريحا

جيش الاحتلال يداهم قراوة بني حسان ويقصف عدة منازل بالصواريخ المضادة للمدرعات

الضفة الغربية المحتلة - وكالات - اطلقت النار خلال احتكاك جرى امس الخميس بين مستوطنين اسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين على مقربة من الكنيس اليهودي في مدينة اريحا الخاضعة للحكم الذاتي.

وقال شهود عيان لوكالة فرانس برس ان الحادث الذي لم يؤد الى وقوع اصابات وقع عندما منع شرطي فلسطيني مستوطنا اسرائيليا من ايقاف سيارته امام الحاجز المقام امام المعبد اليهودي والذي يخضع لاشراف فلسطيني اسرائيلي مشترك.

وقال الشرطي الفلسطيني ان المستوطن الاسرائيلي صوب بندقيته نحوه مما اضطره (الشرطي) الى اطلاق رصاصة من سلاحه باتجاه الارض ومن ثم رصاصتين اخريين ليلفت انتباه دورية اسرائيلية فلسطينية مشتركة كانت تمر قرب المكان.

وفي المقابل عمد المستوطنون

البقية ص ٢٧

جرح جنديين اسرائيليين برصاص فلسطينيين في قطاع غزة

غزة - قطاع غزة - اف.ب. - افادت مصادر عسكرية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح امس الخميس في كمين نصبه فلسطينيون قرب معبر كيسوفيم في جنوب قطاع غزة المحتل.

واوضحت المصادر عينها ان جنودا كانوا يقومون بدورية على متن سيارة جيب تعرضوا لاطلاق نار مما ادى الى اصابة اثنين منهم بجروح طفيفة.

واضافت هذه المصادر ان المهاجمين لاذوا بالفرار باتجاه مدينة رفح المتاخمة للحدود مع مصر.

وقد ابلغ الجيش الاسرائيلي الشرطة الفلسطينية بالحادث وبدأ عملية مطاردة على اثر ذلك.

رأينا

لتتوقف نهائيا الحرب المريرة

اصدر مجلس الامن فجر امس قرارا ثانيا، يحمل الرقم (٩٣١)، ويدعو فيه الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن. وفي الوقت ذاته كانت العاصمة الروسية، قد شهدت لقاء بين ممثلين لفريقي النزاع، حيث تم الاتفاق على وقف اطلاق النار..

ومع ذلك فإن الانباء ما زالت تحمل كل ساعة، تطورات جديدة عن القتال الذي لم يهدأ ولم يتوقف، حيث يشتد الحصار على عدن وابنائها منذ ثلاثة اسابيع، فيما تندلع النيران في حقول مارب ومصفاة عدن، في حرب يبدو انها لن تتوقف، قبل ان تأتي على مختلف مظاهر الحياة في الشطر الجنوبي.

انه لمن المؤلم والمفجع حقا، ان تطغى ارادة الاقتتال والتدمير، على كل ارادة سياسية اخرى، وان يجري التغاضي عن الجهود السياسية، والمبادرات الدبلوماسية باسلوب ينم عن النية في كسب الوقت، والتغطية على ما يجري على الارض، من ممارسات الوقف والاحراق..

ولئن بدا المجتمع الدولي، عاجزا او عازفا عن التهدئة، واطفاء النيران التي يشعلها الاشقاء، فقد كان الامل بان تنبع ارادة الحوار والوفاق من الداخل، في صفوف اليمنيين انفسهم، فليس هناك من فكرة نبيلة يمكن ان تنتصر، ولا من هدف سلم يمكن ان يتحقق، عبر ازهاق الارواح البريئة، وتدمير مظاهر الحياة، وتخريب المنشآت والمرافق الاقتصادية، وباعادة اجزاء من اليمن العربية عقودا الى الوراء..

لقد كنا دائما، في هذا الحمى العربي، مع الوحدة، مع اليمن الواحد الموحد، وضد التضحية بهذا الانجاز الذي حققه اليمنيون بارادتهم الحرة وبتوافقهم الطوعي المعلن، ولكنا كنا في الوقت عينه، مع الديمقراطية والحوار، ومع الاحتكام الى المواثيق والعهود التي تم التوصل اليها والتوقيع عليها وضد الاحتكام الى القوة، وهدر الدماء والطاقات. وضد تجريد الجيوش وشن الحملات العسكرية بين ابناء الشعب الواحد.

... لمعاناة الشعب اليمني الشقيق ان تنتهي، وان ... مدينة عدن وغيرها ان تتحرر من الرعب والحصار ... المكابدة، وان تسكت لغة المدافع نهائيا، وان تتوجه ... مواهب الحنكة والفطنة اليمنية الى البناء ... تضميد الجروح، بدلا من سياسة كسب الوقت، ... المزيد من الخراب والدمار، وهو ما يستدعي ... التعامل بكل حيوية وايجابية وباقصى سرعة مع ... القرار الجديد لمجلس الامن وذلك افضل بما لا يقاس ... اتباع سياسة عمادها : اننا احرار في تدمير ...

القرار رقم ٩٣١ فشل في تحديد آلية لمراقبة الانتهاكات

قرار جديد غير ملزم لمجلس الأمن حول اليمن

باسندوه وسالم محمد يوقعان إتفاق هدنة في موسكو

إنهيار اتفاق رعاه الصليب الأحمر لوقف إطلاق النار

الامم المتحدة - صنعاء - عدن - عواصم - وكالات - اصدر مجلس الامن التابع للامم المتحدة ثاني قرار له خلال شهر يدعو لوقف اطلاق النار فورا في الحرب الاهلية اليمنية لكنه فشل في الاتفاق على سبل مراقبته.

وطلب المجلس في قراره الذي اتخذ بالاجماع امس الاول الاربعاء من بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة مواصلة مشاوراته للاتفاق على "آلية" يفضل ان تشارك فيها دول المنطقة لمراقبة الانتهاكات

البقية ص ٢٧





● باسندوه وسالم محمد يتصافحان ووزير الخارجية الروسي كوزيريف يراقب في موسكو امس. ا.ف.ب.

نص قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٣١ المتعلق باليمن

نيويورك (الامم المتحدة) - ا.ف.ب - فيما يلي النص الحرفي للقرار رقم ٩٣١ المتعلق باليمن الذي تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع ليل الاربعاء الخميس:

«ان مجلس الامن،

«واذ يؤكد من جديد قراره ٩٢٤ المؤرخ ١ حزيران/يونيو ١٩٩٤ بشأن الحالة في جمهورية اليمن،

«وقد نظر في تقرير الامين العام عن بعثة تقصي الحقائق الموفدة الى اليمن المؤرخ في ٢٧ حزيران / يونيو ١٩٩٤،

«واذ يرحب بالمساعي التي يبذلها الامين العام ومبعوثه الخاص وجامعة الدول العربية،

«واذا يؤيد بقوة النداء الموجه من الامين العام من اجل الوقف الفوري والتام لقصف مدينة عدن واذ يدين عدم الاكتراث بهذا النداء،

«واذ يشعر بانزعاج بالغ لعدم تنفيذ او مواصلة وقف اطلاق النار بالرغم من قيام الجانبين باعلان وقف اطلاق النار عدة مرات،

«واذ يساوره بالغ القلق ازاء الحالة في اليمن وبصفة خاصة ازاء تدهور الحالة الانسانية في انحاء عديدة من البلد،

«واذ تثير جزعه التقارير التي تفيد باستمرار توريد الاسلحة وغيرها من العتاد،

● ١ - يكرر مطالبته بوقف اطلاق النار فورا.

● ٢ - يشدد على اهمية وجود وقف اطلاق نار يشمل جميع العمليات الارضية والبحرية والجوية وتنفيذه تنفيذا فعالا بما في ذلك وجود احكام تتعلق بوضع الاسلحة الثقيلة في اماكن تجعل عدن خارج مرماها.

● ٣ - يسوؤه بشدة ايقاع اصابات بين المدنيين ودمار نتيجة للهجوم المستمر على عدن.

● ٤ - يطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص مواصلة المحادثات تحت رعايتهما مع جميع المعنيين بهدف تنفيذ وقف دائم لاطلاق النار وامكانية انشاء آلية مقبولة للجانبين يفضل ان تشترك فيها بلدان من المنطقة لرصد وقف اطلاق النار والتشجيع على احترامه والمساعدة على

البقية ص ٢٧

بعد اثبات تعاطيه المنشطات

طرد مارادونا من كأس العالم

دالاس - رويتر - ا.ف.ب - ذكر مصدر موثوق في الاتحاد الدولي لكرة القدم ان العينة المضادة اكدت تورط الارجنتيني دييجو مارادونا بتناول المنشطات خلال كأس العالم ٩٤ حيث جاءت نتائجها مطابقة لنتائج العينة الاولى التي اكتشف انها تحوي مادة قيديرين الممنوعة.

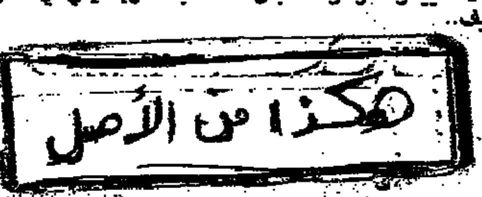
وكان مارادونا خضع لفحص روتيني للكشف عن المنشطات السبت الماضي بعد مباراة الارجنتين ونيجيريا في دالاس.

وينتظر ان يعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج تفاصيل القضية في مؤتمر صحافي يعقده لاحقا في دالاس بعد اجتماع يضمه ولجنة مصغرة منبثقة عن اللجنة المنظمة لكأس العالم ٩٤ وسيعلن هافيلانج في الوقت ذاته توقيف مارادونا وطرده من المسابقة العالمية.

وتضم اللجنة المصغرة تسعة اعضاء، وفضلا عن هافيلانج هناك

البقية ص ٢٧

● دييغو مارادونا كابتن المنتخب الارجنتيني في صورة من الارشيف.. ا.ف.ب



هكذا من الأصل

المحليات

منبر الــــرأي

خارج من الموت... هارب الى الحياة

بداية، فانني لم اكن ادري للحظة انني ساكون واحدا من الذين كتب الله لهم عمرا جديدا، بعدما كنت قاب قوسين او ادنى من الموت!! فلقد رميت بجسدي عصر الاثنين الدموي الفائت، على احد كراسي باص «الموت» متوجها من الزرقاء الى اربد مسقط راسي.. ولكن وعلى غير العادة لم يطل جلوسي، فجاة انتفضت كمن لدغته افعى، بعد ان طلبت الى «الكونترول» تشغيل المكيف، نظرا للجو الخانق داخل الباص، والذي بدوره اجابني بعصبية واضحة، المكيف معطل!! عندها حملت نفسي، غير نادم، وغادرت مقعدي!!

وانا احاول النزول كان «الكونترول» يشيعني بنظرات غريبة، وصوت مازال صداه يلعلع في داخلي، وهو يقول: «مع السلامة.. الباص اللي بعدنا بده عشر ساعات حتى تكمل حمولته»!!، فما كان مني الا ان قلت له «رح انتظر عشرين ساعة»!! ولكن اكثر ما حز بنفسي هو وجه تلك المراة العجوز الطيبة، التي جاءت وجلست في مقعدي، وكانها افتدتني بنفسها، لانها الحت على «الكونترول» ان يجد لها مقعدا، ولما نزلت انا، علا البشر ملامحها!! وكانها لم تكن تدري ان ثالوث الوجع والالم والحسرة سيكون بانتظارها على مثلث «النعيمة».

آه.. ايتها المراة الطيبة، التي امضيت ساعات طوالا، احاول البحث عنها في المستشفيات، بعد ان بلغني خبر الحادث الاليم، وبعد ان رأيت بام عيني اثار الفاجعة، وتلك الدماء الطاهرة التي سالت على الاسفلت.. ولكن عبثا كنت احاول.. فالوجه الذي كنت تحملين وهو الوجه الوحيد الذي يعن على البال، غاب واختفى، ولم اجد له اثرا بين تلك الوجوه المعفرة بالدم!! فهل تراك مازلت على قيد الحياة، وهذا والله غاية ما اتمناه.. ام تراه الموت قد غيبك وخطفك الى الابد.. سابقى ما حييت ادعو لك بالرحمة سواء كنت مازلت على قيد الحياة، او فاضت روحك الى بارئها. وسيبقى وجهك يخرج الي كل ليلة، يغسلني ويطهرني من بشاعة الحياة التي نتمسك بها، على الرغم من قسوتها وبطشها.

واني اذ سابقى احمد الله من قبل ومن بعد... على لطفه ورحمته.. فان الالم سيبقى يعتصرني، على الذين قضوا نحبهم بسبب تهور سائق ارعن، لم يكن يدري انه يجلس وراء المقود يحمل الموت لعشرات الارواح، والفاجعة لعشرات الاسر!! وماذا ترانا نزيد سوى هل تستحق الحياة فعلا ان نهرب اليها، بعد ان تشاء لنا الاقدار ان نخرج سالمين من رحم الموت؟!

وانت يا امي، التي عندما سمعت بنبأ الحادث ثارت مشاعرك، تعلن البكاء الى درجة النواح.. فما كان من اشقائي الا ان اخذوا يبحثون عني في المستشفيات ستبقى زغرودتك التي اطلقتها عندما رايتني مقبلا سليما معافى بحمد الله.. ترن في اذني، تزرع في قلبي الذي نخره الحزن ذات زمن، اشجارا من احلام كنت قد وعدتك على تحقيقها ان امد الله بعمري.

واخيرا سنبقى نتلو في سر وعلن قوله تعالى «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم.

بسام نواف البطاينة

الاميرة بسمة تلتقي مسؤولا بالامم المتحدة

استعراض انجازات صندوق الملكة علياء وواقع وطموحات المرأة الاردنية المستقبلية



● الاميرة بسمة تلتقي مسؤول الامم المتحدة.

عمان - بترا - استقبلت سمو الاميرة بسمة في مكتبها بصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني امس السيد جوزيف فان ارندونك نائب المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان.

واستعرضت سموها خلال اللقاء اهداف صندوق الملكة علياء وتطور مسيرته والاساليب المتبعة في تقديم الخدمات للفئات المستهدفة وبرامجه وانشطته خاصة في مجالات الطفولة والمراة والتنمية الريفية والمشاريع الانتاجية الهادفة الى توفير فرص العمل لابناء المجتمعات المحلية وزيادة دخل الاسر فيها.

وتم استعراض اهداف اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراة وبرامجها المختلفة وفي مقدمتها الاستراتيجية الوطنية اضافة الى استعراض واقع المراة الاردنية وطموحاتها المستقبلية على مختلف الاصعدة.

كما تناول اللقاء استعراضا لاهداف وغايات اللجنة الوطنية للسكان وبرامجها المختلفة وخاصة البرنامج الوطني للمباعدة بين المواليد الذي يهدف الى توفير الخدمات المميزة للمراة والطفل.

وتحدث السيد ارندونك عن اهداف صندوق الامم المتحدة للسكان التي تتمثل بدعم البرامج السكانية للدول المحتاجة مؤكدا ان صندوق الامم المتحدة منذ بداية السبعينات قدم الدعم للنشاطات والبرامج السكانية في الاردن.

واشار الى ان صندوق الامم المتحدة للسكان سيواصل دعمه للبرامج والنشاطات السكانية في الاردن بحيث اقر برنامجه الرابع الذي يهدف الى الاستمرار في دعم جهود الحكومة الرامية الى تحقيق اهدافها السكانية والتنموية في الاردن.

ويذكر ان اللجنة الوطنية للسكان قد بدات بترجمة المشروع الوطني للمباعدة بين المواليد الذي اقرته الحكومة بشكله النهائي الى واقع عملي ملموس يهدف تحسين صحة الام والطفل من خلال النهوض بخدمات الامومة والطفولة وتنظيم الاسرة كما انتهت اللجنة الوطنية للسكان من اعداد وثائق السياسة الوطنية وخطة عملها والاستراتيجية الوطنية للسكان والتي من اهم اهدافها ترشيد النمو السكاني بما يحقق المواءمة بين السكان والموارد ومتطلبات التنمية مما ينعكس ايجابا على الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان.

وحضر اللقاء السيد نبيه سلامة الامين العام للجنة الوطنية للسكان والدكتور عاطف خليفة مدير المكتب الاقليمي لفريق الدعم القطري للدول العربي التابع لصندوق الامم المتحدة للسكان.

وزير التعليم العالي يستقبل السفير اللبناني

عمان - بترا - استقبل الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي في مكتبه بالوزارة امس السيد احمد ابراهيم سفير الجمهورية اللبنانية في عمان بحضور الدكتور علي اليماني مدير العلاقات الثقافية بالوزارة.

وفي بداية اللقاء قدم السيد السفير التهاني للدكتور السعود بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للتعليم العالي متمنيا له التوفيق.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين في مجال التعليم العالي وتبادل المقاعد الدراسية وكل ما يعود بالخير والفائدة على شعبي البلدين الشقيقين حيث اكد الدكتور السعود على اهمية توقيع البرنامج التنفيذي الثقافي بين البلدين مبينا الدور البارز الذي لعبته الجامعات اللبنانية في تخريج الكوادر الاردنية المؤهلة.

وبحث السيد الوزير مع السفير اللبناني عملية تسهيل حصول الطلبة الاردنيين على تأشيرات السفر الى لبنان من اجل متابعة دراستهم، كما ابدى تعاون الوزارة لتسهيل عملية قبول الطلبة اللبنانيين في الجامعات الاردنية.

من ناحيته اشاد السيد السفير بمستوى التعليم العالي في الاردن وخاصة في مجال التأهيل التقني والمهني معربا عن حرص بلاده بالاستفادة من التجربة الاردنية المتميزة.

الاميرة بسمة ترعى تخريج طلبة الاهلية والمطران

جانب من حفل التخريج

عمان - الرأي - رعت سمو الاميرة بسمة حفل تخريج طلبة مدرستي الاهلية للبنات والمطران للبنين، الذي اقيم مساء امس.

واشتمل الحفل الذي حضره اولياء امور الطالبات والطلبة على عدة اناشيد، كما اقيمت ندوة على هامش الحفل شارك فيها سيادة المطران سمير قفعيتي والسيدة زينا شرايحة والسيد نسيم الصناع وعدد من الطلبة.

وزير التموين يلتقي السفير الكندي

عمان - الرأي - التقى السيد عقل القضاة وزير التموين في مكتبه صباح امس السفير الكندي في عمان وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات وخاصة التموينية والسبل الكفيلة بتنميتها وتطويرها.

وزير الدولة يستقبل السفيرين الكندي والايراني

عمان - بترا - استقبل السيد محمد الذويب وزير الدولة في مكتبه امس السفير الكندي لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وخاصة ما يتعلق بشؤون اللاجئين حيث ترعى الحكومة الكندية مجموعة عمل اللاجئين في اطار عملية السلام المتعددة الاطراف.

واشاد السيد الوزير بالدور الذي تلعبه الحكومة الكندية في هذا المجال الذي يخدم قضية اللاجئين ويخفف من معاناتهم.. موضحا ان امام المجتمع الدولي مسؤوليات كبيرة تجاه هذه القضية وذلك بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني حسب ما نصت عليه قرارات الامم المتحدة وبتقديم المزيد من الدعم للاونروا وتمكينها من ممارسة دورها ازاء هذه القضية الهامة.

ومن ناحية اخرى استقبل السيد محمد الذويب وزير الدولة في مكتبه ظهر امس سفير الجمهورية الايرانية الاسلامية في الاردن مهنئا بالثقة الملكية بتعيينه وزيرا للدولة وتم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يكفل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين.

المؤتمر الثاني والعشرون لمنظمة الاغذية والزراعة.. الاحد

عمان - الرأي - يجري تحت الرعاية الملكية السامية حفل افتتاح المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة للشرق الادنى، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد في المركز الثقافي الملكي.

برنامج تطوعي في اربد

اربد - بترا - عقد في محافظة اربد امس اجتماع بحضور السيد عبدالكريم البحري مساعد محافظ اربد تم خلاله وضع برنامج العمل التطوعي للشابات في المحافظة بحيث يبدأ اعتبارا من العاشر من الشهر القادم ويستمر اسبوعا.

ويشارك في البرنامج اكثر من ٦٠ فتاة يقدمن اعمالا تطوعية في حدائق سكن الاطباء وطارق بن زياد والاشرفية في مدينة اربد.

وذكر السيد البحري انه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لانجاح هذه الحملة الوطنية المتضمنة زراعة الاشجار وتنظيم الحدائق.

الامير فراس والاميرة وجدان يتابعان برنامج تأهيل المعاقين في المفرق

المفرق - الرأي -
غازي حداد

● الامير فراس في المفرق.

اشاد سمو الامير فراس بن رعد بالجهود الخيرة الجادة والموصولة، التي تبذلها لجان التأهيل المجتمعي للمعاقين بما يتوفر في البيئة المحلية، وقال خلال لقائه بالسيد عبدالله خصاونة نائب محافظ المفرق وعدد من مديري الدوائر المعنية بحضور الاميرة وجدان وخبيرة بريطانية في مجال العلاج الطبيعي.

ان هذه الزيارة تأتي ضمن متابعة مشروع التأهيل مؤكدا ان الايام القادمة ستحمل الدعم المناسب لفعاليات المشروع مشيرا الى ضرورة الاهتمام بتنفيذ المشاريع الانتاجية التي تدر الدخل على اسر المعاقين والتي تتناسب مع بيئاتهم المحلية وقال ان امر تقييم مراحل العمل في المشروع هام وضروري وفاعل.

الدكتور سليمان عفاش - مدير عام صحة المحافظة اشار في بداية حديثه الى ان هذا المشروع بدأ بفكره من سمو الامير رعد حيث تم اختيار محافظة المفرق في تشرين الثاني عام ٩٢، لاتساع رقعتها واختلاف عينات فئات المجتمع، والوضع المادي لمواطنيها اضافة لاستعداد المسؤولين وتصديهم لتحمل المسؤولية حيث ظهر وجود ١٢٨٠ حالة اعاقة في المحافظة، رغم ان الدراسة لم تغط كافة المواقع، وتبين لنا انها تمثل ٦٥ بالمئة من حالات الاعاقة في المحافظة، وسنعمل على تقييم هذه التجربة في منتصف الشهر الجاري،

السيد احمد عوض مدير التنمية الاجتماعية قال لقد كان لتوجيهات سمو الامير رعد وعزمه على متابعة مراحل المشروع الاثر الكبير فيما وصلنا اليه من خطوات في هذا البرنامج، وقال لقد اصبح واضحا وجليا ان هدفنا هو تأهيل المعوقين ضمن اسرهم، وبما يتوافق في بيئتهم ومجتمعهم المحلي، حيث تم تشكيل ١٢ لجنة لتغطية كافة مناطق محافظة المفرق وقد لوحظ قلة عدد الذين تم تدريبهم وتأهيلهم كمرحلة اولى وهم الذين حضروا الورشة في بداية شهر ايار وكذلك عدم التزام جميع اعضاء اللجان بالخروج الى الميدان لتباين ظروف عملهم ووقتهم، وعدم توفر مواصلات ثابتة، وامكانيات مادية محددة للتغلب على بعض الصعوبات التي تعترض عمل اللجان، واضافة الى سلبية بعض الاسر التي لديها معوقون في التعامل مع اللجان، وابداء عدم التعاون في كثير من الاوقات وعدم تفرغ المقربين والاداريين، لانشغالهم باعمالهم وواجباتهم اليومية، مما يضعف المتابعة المستمرة التي تتطلبها مرحلة البرنامج كما تبين ان جميع الدراسات التي تمت مع المعاقين متباينة، وبذلك تؤكد ان الدراسة قد تستمر فترة اطول لحاجتنا للاتصال مع اللجان الاخرى، ولا بد من تمويل لبعض جوانب البرنامج، والذي يتم حاليا هو عمل تطوعي، كما انه لا بد من اطلاع المسؤولين على ما تقوم به دوائرنا في المحافظة لانجاح البرنامج لان بعض الحلقات الادارية تقف حائلا دون ايلاء كل جهدنا لتنفيذ البرنامج، واشار السيد احمد الى نجاح لجنة المفرق في عملها والتي تغطي ٢٧٪ من سكان المحافظة.

السيد حسين العثمان - رئيس فرع اتحاد الجمعيات الخيرية في المفرق قال اننا نتعامل مع امكانيات موجودة، مشيرا الى ان المنطقة التي تولي مسؤوليتها وتشتمل القرى الواقعة على خط بغداد ومنطقة الخالدية متعاونة، ولم نتعرف على اسرة رفضت التعاون واشار الى سير عملية التأهيل وقال ان جميع مراحل العمل ستتضح صورتها خلال الشهر الجاري.

ثم قام سمو الامير فراس والاميرة وجدان بزيارة مؤسسة رعاية المشلولين ومركز الامل للصم والبكم، وتفقدا اقسامهما وقدم السيد عدنان جزاعلة مدير مركز المشلولين شرحا عن اعمال المركز ونشاطاته.

ورافق سمو الامير السيد عبدالله خصاونة نائب محافظ المفرق والعقيد مجحم القاعوري والمقدم فارس القاضي مديرا شرطة المفرق والبادية.

د. النسور يلتقي مواطني مدينة سحاب ويناقش قضايا الطرق الزراعية والاسكان

سحاب - بترا - ضمن فعاليات مهرجان سحاب الثقافي الرابع التقى الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان مواطني مدينة سحاب حيث جرت مناقشة الامور المتعلقة بهموم وقضايا المواطنين خاصة في مجال الطرق والطرق الزراعية وقضايا الاسكان.

واكد الدكتور النسور خلال اللقاء ان الحكومة تعمل تحت قيادة جلالة الملك الحسين وعلى هدى من توجيهاته السامية للوقوف على حاجات وقضايا المواطنين في مختلف مواقع هذا البلد الصابر المثابر.

وقال ان الحكومة تسعى جاهدة لاستكمال ما بدأته الحكومة السابقة في خدمة المواطنين وحل مشكلاتهم والاهتمام بقضاياهم وحل الممكن منها.

وتطرق السيد الوزير الى خطة وزارته للعام الحالي والاعوام القادمة فاكد ان العام المقبل سيكون عام الطرق الزراعية وستقوم الوزارة بكل طواقمها باعداد الخطط اللازمة وحصر الطرق الزراعية في المملكة ليصار الى تنفيذها من موازنة العام الحالي والعام القادم.

كما تطرق السيد الوزير الى خطة الوزارة في مجال تنفيذ بعض الطرق والمشروعات والطرق الزراعية في قضاء سحاب وقال ان الوزارة ستقوم في مطلع الشهر المقبل بطرح العطاءات اللازمة لتنفيذ شارع عمان سحاب باتجاهين من مثلث ابو علندا الى مدخل المدينة وبطول سبعة كيلومترات.

واشار السيد الوزير الى ضرورة انشاء اشارات ضوئية على مدخل المدينة لتنظيم السير على شارع الستين المار من مدينة سحاب الى الحدود العراقية وضرورة تنفيذ الطرق الزراعية المجاورة لمدينة سحاب البالغ طولها حوالي سبعة كيلومترات من موازنة هذا العام لتمكين المواطنين في المدينة من الوصول الى مزارعهم.

ووعد السيد الوزير بان تقوم وزارة الاشغال بعمل خلطة اسفلتية لشوارع حي الاسكان في المدينة وتقديم المساعدة الممكنة لتسوية الملعب البلدي فيها.

اما بالنسبة لقاعة المؤتمرات في سحاب والتي تم الاتفاق على انشائها بمساعدة مؤسسة المدن الصناعية في سحاب قال السيد الوزير ان الوزارة ستقوم من خلال موازنة العام القادم بتقديم مبلغ لا يقل عن ٣٠ الف دينار مساهمة من الوزارة لاستكمال اعمال القاعة كما ستقوم بانارة شارع الستين المار من المدينة من منطقة الجويدة الى المقبرة الاسلامية.

الصقور والجازي يستقبلان اعضاء منتدى الشباب بالأغوار الجنوبية

عمان - بترا - التقى الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس وفدا من اعضاء منتدى الشباب العربي فرع الاغوار.

واكد الدكتور الصقور بان الوزارة على استعداد لتقديم المساعدات اللازمة والممكنة للمحتاجين والفقراء من ابناء وطننا الغالي وذلك بتأهيلهم مهنياً وتمكينهم من القيام بحرف واعمال تعود عليهم بالخير والفائدة وتحقق لهم الحياة الكريمة وتساهم في زيادة الانتاج المحلي.

وقال ان الوزارة كذلك مستعدة لتقديم المساعدة اللازمة لفئة المواطنين المعوقين من حيث دعم تعليمهم وتدريبهم ليكونوا عناصر فاعلة في مجتمعاتهم يعتمدون على انفسهم ويشقون طريق حياتهم بكرامة وإباء مشيرا الى ان الوزارة ستعمل على فتح صفوف تعليمية في كل منطقة يوجد فيها عشرة اشخاص معاقين او اكثر.

وبين السيد الوزير ان الوزارة من خلال مكتبها في الاغوار الجنوبية تقوم بتقديم المساعدات والمعونات بمختلف اشكالها لحوالي ٦٠٠ عائلة في الاغوار الجنوبية.

كما استقبل الدكتور عبدالله الجازي، وزير الدولة، وزير الشباب بالوكالة في مكتبه اول امس، اعضاء منتدى الشباب العربي - فرع الاغوار الجنوبية، حيث عرضوا امامه مطالب واحتياجات القطاع الشبابي في منطقتهم.

ووعد السيد الوزير بدراسة جميع المطالب والعمل على تحقيق الممكن منها، ودعم القطاع الشبابي بالاغوار الجنوبية، لا سيما فيما يتعلق بمسألة التعاون مع سلطة وادي الأردن للاستفادة من منشآتها الرياضية، ونوه الى ضرورة تعاون المجتمع المحلي والشركات الوطنية، مع الجهات الرسمية لمعالجة احتياجات القطاع الشبابي والرياضي هناك.

انسحاب /الوحدويون/ من لجنة التنسيق الحزبي

عمان - بترا - قرر المكتب السياسي المصغر لحزب الوحدة الشعبية "الوحدويون" الانسحاب من عضوية لجنة التنسيق الحزبي.

وقال السيد طلال الرمحي الأمين العام للحزب ان الحزب قرر الانسحاب احتجاجا على بعض الممارسات في اصدار بيانات سياسية باسم لجنة التنسيق الحزبي في قضايا ومسائل تختلف توجهاتنا فيها مع مضمون هذه البيانات التي بدانا نسمعها تذاع عبر وسائل اعلام غير اردنية وتظهرنا في موقف المعارض لسياسة بلدنا.

وجاء في رسالة وجهها السيد الرمحي الى رئيس لجنة التنسيق الحزبي ان اللجنة انحرفت عن مهامها التي شكلت من اجلها وهي التنسيق بين الاحزاب وخاصة في الاونة الاخيرة لهذا فقد قرر المكتب السياسي المصغر للحزب الانسحاب من هذه اللجنة.

وطلب الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية "الوحدويون" انتخاب مقرر جديد بدلا من الدكتور احمد الزعبي مندوب حزب الوحدة الشعبية "الوحدويون" الذي يتولى هذه المهمة حاليا.

بمساعدة وكالة التعاون الالماني

مشروع لتحديث مخطط المياه الاردني وضع السياسات والاستراتيجيات المائية المستقبلية

عمكان - بترا - اكد الدكتور محمد بنى هاني امين عام وزارة المياه والري حرص الوزارة على التعاون مع العديد من الجهات الدولية في مجال تنقية وادارة المياه والبحث عن مصادر جديدة من اجل تامين المواطنين في مختلف مناطق المملكة بالماء الصالح للشرب والاستعمالات البشرية.

واضاف الدكتور بنى هاني في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان الوزارة تعمل حاليا وبالتعاون مع وكالة التعاون الالمانية بهدف تحديث مخطط المياه الاردني والذي تم اعداده عام ١٩٧٧ حيث لم يجر عليه اي تقييم منذ ذلك الحين رغم التغيرات التي طرأت على قطاع المياه من حيث المصادر والاستعمالات والمؤسسات.

وقال الدكتور بني هاني بان كلفة هذا المشروع تقدر باربعة ملايين مارك الماني تم التبرع بها كمنحة لتمويل المشروع التي يتضمن كذلك مشاركة بعض الجهات الاستشارية الاخرى العاملة مع الوزارة في وضع السياسة المائية واستراتيجيات المياه الاتية المتوسطة والطويلة الامد بحيث تكون هذه السياسات جاهزة ويتم مراجعتها باستمرار اضافة الى تنفيذ الاجراءات التي تتخذ بشأنها ووضع التوصيات المتناسبة بين يدي اصحاب القرار لتأمين ما يواجهه الاردن من طلبات على المياه والتاكيد على استغلال الامثل للموارد التي يتم تطويرها. ومراجعة اولويات الاستغلال مع الاخذ بعين الاعتبار المنافع الاقتصادية والاجتماعية وكلفة ادارة وتشغيل مشاريع المياه والبحث عن مصادر جديدة.

واشار الدكتور بني هاني الى ان المشروع يتضمن كذلك مشاركة بعض الجهات الاخرى العاملة مع الوزارة في تاسيس ادارة لمعلومات المياه وبنك للمعلومات في قطاع المياه بحيث تصبح المعلومات الفنية مخزونة ومعدة للتحليل وللاستخدام في مواضيع دراسات المياه حسب البرامج الحالية والمستقبلية لدراسات قطاع المياه بقصد وضع خطط للاستغلال الامثل لمصادر المياه وتفعيل قطاع المياه في مؤسساته المختلفة وكذلك الاعداد لاية برامج تتعلق بالتعاون الدولي والاقليمي في مجال المياه.

اختتام برنامج تدريبي في نظام التشغيل

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول نظام التشغيل نظمه المعهد لعدد من المحللين والمبرمجين والموظفين في عدد من الشركات الصناعية المختلفة.

واستهدف البرنامج تعريف المشاركين بنظام التشغيل وتركيب الكلمات وكيفية الوصول الى الاستغلال الامثل لهذا النظام اضافة الى اكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام هذا النظام.

ناسخة للصور الفنية تقدمة من وكالة الانماء بجمعية الفنون

عمان - بترا - تسلمت سمو الاميرة وجدان علي رئيس الجمعية الملكية للفنون الجميلة في دائرة الفنون مساء امس مطبعة ناسخة للصور الفنية من السيد ويسلي وليم ايجان السفير الامريكي بحضور السيد توم اوليفر مدير وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

وكان الرسام الامريكي المعروف لاري توماس واثناء زيارته للاردن قد عقد ورشات عمل للفنانين الاردنيين حول كيفية استخدام هذه المطبعة الوحيدة من نوعها في الاردن.

وقد ساعدت هذه الورشات الفنانين في استكشاف مختلف الطرق في مجال الطباعة واصدار اعمال فنية على ورق بشكل غير مكلف ويذكر ان هذه المطبعة التي تبلغ كلفتها حوالي ٤٠ الف دولار ممولة من قبل وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

وقد اعربت سمو الاميرة وجدان علي عن شكرها لوكالة الولايات المتحدة الامريكية للانماء الدولي وللسفارة الامريكية في عمان على هذه المنحة التي ستساهم في دفع مسيرة الحركة الفنية في الاردن مشيرة الى ان هذه المطبعة لن تكون حكرا على الفنانين الاردنيين بل ستمكن الفنانين من الدول الشقيقة والصديقة من الاستفادة من خدماتها وبرامجها.

كما اعرب السفير الامريكي في عمان عن امله في زيادة التعاون القائم بين السفارة والوكالة الامريكية والمتحف الوطني لما يعود على هذا التعاون من فائدة على الفنانين الاردنيين.

واشار السيد علي ماهر مدير دائرة الفنون ان هذه المطبعة هي الاولى للطباعة على الورق باستخدام مقاطع الزنك والنحاس وانه بامكان الفنانين استخدامها حاليا في دائرة الفنون وفي المستقبل في المتحف الوطني.

المحليات

نافذة

رئيس بلدية الحصن: هم المواطنين.. همنا

يبعث الينا السيد المهندس ناصر نصير، رئيس بلدية الحصن، بالرد التوضيحي التالي، على ما تناولته زاوية (نافذة) تحت عنوان (هم عمره عشر سنوات لاهالي بلدة الحصن):

السيد رئيس تحرير جريدة الراي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

ارجو التكرم بنشر التوضيح التالي على ما ورد في جريدتكم الغراء زاوية نافذة، بتاريخ ٣١/٥/١٩٩٤ وتحت عنوان هم عمره عشر سنوات لاهالي بلدة الحصن فالمشكلة موجودة منذ اكثر من عشر سنوات وليست خاصة بالاخوة اهالي المنطقة الجنوبية وان كانوا اول المتأثرين بها فهي تطال المدينة باسرها فمعظم الطرقات اصابها الدمار نتيجة التكرار الكثير للحمولات المحورية الكبيرة والتي لم يأخذ التصميم لتلك الطرق اعتبارا لها.

اود ان اكون الى جانب الاخوة المواطنين في شكواهم من مرور الشاحنات التي تنقل نتاج المقالع والخلطات الاسفلتية عبر الطرق المختلفة داخل مدينة الحصن ولما يسبب تكرار تلك الحمولات من دمار لطبقات الرصف لتلك الطرق والتي تكلفنا الكثير لتكون ملائمة لسلوك المركبات الصغيرة والمتوسطة فالمشكلة قائمة ومنذ سنوات طوال واكبت وجود المقالع والخلاطات الاسفلتية في تلك المنطقة، ونظرا لما لتلك المقالع من دور بارز في التنمية الاقتصادية فقد تكررت الدراسات والمحاولات للتغلب على المخاطر البيئية والمرورية الناتجة عن وجود تلك المقالع. وكان اخرها الحل الذي اقترح في نهاية عام ١٩٩٣ وامام عطوفة محافظ اربد بان تقوم مديرية اشغال اربد بالتعاون مع اصحاب المقالع والخلاطات الاسفلتية بتنفيذ الطرق الزراعية البديلة التي تربط تلك المقالع بالطرق النافذة دون الحاجة للمرور داخل المدينة وتم تحديد مسارات تلك الطرق وتقدير الكلفة اللازمة للتنفيذ ليتم رصدها ضمن مخصصات الطرق الزراعية لموازنة عام ١٩٩٤ وابدينا استعدادنا للمساهمة بالتنفيذ وحسب الامكانات المتوفرة لدى البلدية رغم شحها والحاجة الملحة لها في مواقع اخرى داخل حدود تنظيم المدينة وقد تم مخاطبة الجهات المعنية لالزام القلابات المتجهة من والى تلك المقالع بالسير ضمن طرق محددة تم تحديدها حسب الشواخص المرورية التي قامت البلدية بتركيبها في حينه، ومنذ مصادقة موازنة الدولة لعام ١٩٩٤ بدأنا بالمطالبة بتنفيذ الطرق التي تم الاتفاق عليها وقد فوجئنا بعدم امكانية التنفيذ لعدم توفر المخصصات اللازمة.

اريد من هذا الرد بيان حقيقة وحجم المشكلة وليعلم الاخوة المواطنون بان معاناتهم همٌ لنا علينا ان نكون امامهم لرفع هذا الهم وتلك المعاناة لا ان نتهم بعدم الاستجابة ونحن الى جانبهم في الطلب وبالحاح الى معالي وزير الاشغال العامة الاكرم للتفضل بتوجيهاته لمن يلزم لتنفيذ تلك الطرق ورفع تلك المعاناة والله الموفق.

المهندس ناصر نصير
رئيس بلدية الحصن

نشكر رئيس بلدية الحصن على ايضاحاته، ونأمل ان تجد البلدية الصيغة العملية الممكنة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مع وزارة الاشغال، نتطلع الى ان تبادر هذه الوزارة، بمساعدة البلدية في حمل هذا الهم. ونقدر للمهندس نصير بيانه لحقيقة وحجم المشكلة، التي علم بها الاخوة المواطنون.

(نزيــــه ...)

اللوزي والمصري يستقبلان وفد حزب البعث العراقي

الحسين حمل همّ الشعبين الفلسطيني والعراقي.. الاردن رئة العراق الوحيدة ونافذته على العالم

عمان - بترا - قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الاردن الذي هو غرسة مباركة من غراس الثورة العربية الكبرى لم يكن يوما الا مع امته ومع قضاياها العادلة ووحدتها وقدم الكثير من التضحيات من اجل هذا الموقف القومي والمبدئي.

واضاف خلال لقائه وفد حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي الذي يزور الاردن حاليا برئاسة السيد عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية للحزب ان ما يعانيه العراق من ظلم بسبب الحصار الجائر وما يتعرض له شعبه من معاناة لا يخفى على الاردنيين قيادة وبرلمانا وشعبا ووقف الاردن في جميع المحافل الاقليمية والدولية داعيا الى انهاء الحصار بعد ان نفذ العراق جميع التزاماته تجاه مجلس الامن الدولي.

وقال.. انه ليس بخاف على الاخوة في العراق الثمن الباهظ الذي دفعه الاردن جراء ازمة الخليج سواء ما تعلق منه بشكل مباشر وتمثل في حصار ميناء العقبة او ما لحق بالاقتصاد الوطني من خسائر من خلال فقدان سوق هامة كالسوق العراقية وخلافها من الاسواق التقليدية.

واضاف ان جلالة الملك الحسين حمل هم الشعب العراقي والمشكلة الفلسطينية الى كل بلد حل فيها زائرا او خطيبا او مباحثا ولا اعتقد ان مسؤولا اردنيا واحدا في كل انشطته الاقليمية والدولية لم يطرح مشكلة الحصار على العراق ولم يدع الى انهائه ووضع حد للمأساة التي يعيشها شعب العراق مشيرا الى ان قضية الحصار باتت تستدعي من الجميع جهدا مشتركا وفاعلا على المستويات كافة.

من جانبه ثمن السيد عبدالغني عبدالغفور عاليا الموقف المشرف للاردن ملكا وحكومة وبرلمانا وشعبا وان الشعب العراقي لن ينسى يوميا مواقف العزة والكرامة التي انتهجها الاردن تجاه قضايا امته.

وقال.. لقد بقي الاردن خلال السنوات الاخيرة الرئة الوحيدة التي يتنفس منها العراق ونافذته التي يطل منها على العالم ومن هنا فقد جاءت زيارة الوفد للاردن للتشاور وتعميق الحوار نحو كل ما يخدم البلدين الشقيقين وما ينعكس ايجابا على الجهود التي تبذل لوضع حد للحصار الظالم.

وجرى خلال اللقاء حوار موسع شارك فيه السيد زيد الرفاعي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان والسيدان عبدالرزاق الهاشمي وسعد قاسم حمودي من الوفد العراقي تناول سبل ارساء اسلوب جديد من الحوار مع القوى السياسية على الساحتين العربية والدولية واستثمار الموقف الايجابي الذي بدأ يتبلور في مجلس الامن الدولي من خلال مواقف كل من الصين وفرنسا وروسيا تجاه الحصار وكيفية تطوير هذه المواقف ودفعها نحو الامام خاصة وان تأكيدات قد تلقتها الحكومة العراقية حول تواصل هذه المواقف واستمرارها خلال اجتماعات المراجعة التي سيعقدها مجلس الامن بعد فترة وجيزة.

وحضر اللقاء عدد من السادة الاعيان والسفير العراقي في عمان.

كما استقبل السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب في مكتبه امس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

واشار السيد المصري خلال الاجتماع الى الاوضاع الراهنة في المنطقة والتطورات التي تستدعي وحدة الصف العربي مؤكدا على اهمية تضافر الجهود العربية لمواجهة المستجدات والوقوف في وجه التحديات الخارجية.

وقال السيد عبدالغني عبدالغفور ان زيارة الوفد للاردن تأتي في نطاق الجهود العراقية الرامية الى تفعيل دور القوى السياسية العربية على الساحتين العربية والدولية والاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي ومساهمتها في وضع حد للحصار الظالم الذي يتعرض له العراق.

واضاف ان للاردن ثقله ومصداقيته السياسية عربيا وعالميا ومن هنا فان تنسيق التعاون مع القوى السياسية الاردنية والعراقية وتحركهما معا لخدمة هذا الهدف يحقق الكثير من الايجابيات ويعزز عدالة القضية العراقية.

وأكد ان الصمود العراقي حالة متواصلة ولم تهن يوما وسنبقى نقاوم الحصار من خلال تعزيز الابداع الداخلي والاستفادة من كل ما يتوفر من موارد زراعية وصناعية وتحقيق اعلى درجات الانتاج.

وجرى خلال اللقاء حوار شارك فيه عدد من السادة النواب واعضاء الوفد الحزبي العراقي تناول المتغيرات السياسية العالمية والتحول الذي طرأ على مواقف بعض دول اعضاء مجلس الامن الدولي ودور وفود المستثمرين والشركات التي تزور العراق بكثافة هذه الايام في الضغط على حكوماتها من اجل تطوير مواقفها تجاه العراق واهمية تنشيط دور العراق التحاوري مع دول المنطقة وتبديد الشكوك التي تعتري علاقاتها معها.

وحضر اللقاء السفير العراقي في عمان.

اسم وخبر

عبدالله النسور

باشر السيد عبدالله خليل النسور المدير الاداري في مديرية تربية البلقاء عمله مديرا للتربية والتعليم بالوكالة طيلة غياب المدير الاصلي.

جمال القطاونة

اجيز السيد جمال القطاونة مدير المنطقة الثانية في بلدية الرصيفة اجازة مدتها اسبوعان
ويقوم مقامه السيد عبدالمجيد بيبرس خلال فترة غيابه.

م. معتز شوارب

غادر المهندس معتز شوارب من موظفي مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري الى تركيا في زيارة خاصة.

اختتام اعمال مخيم كشفي لجوالة تراسنطة

عمان - الراي - اختتمت امس اعمال المخيم الكشفي للجوالة، الذي اقامته كلية تراسنطة لمجموعتها الكشفية «اسود الجبل» في منطقة الهاشمية.

وكان خمسة واربعون طالبا، قد شاركوا، وعلى مدى اربعة ايام في اعمال كشفية بالمخيم، تهدف الى التأقلم مع البيئة، مع ما يعنيه ذلك من صياغة نشاطات مختلفة، نشطت ادارة المدرسة في تعميق مفاهيمها في اذهان الطلاب، باعتبار الكشافة رمزا للعون والمساعدة، علاوة على انها رياضة ذهنية وجسدية.

ومع انتهاء اعمال المخيم الكشفي، حرص مدير الكلية الاب حنا جلوف، على تتويجه بكلمة توجيهية، نوه فيها بالعمل الكشفي كأداة فاعلة في صقل المواهب، لدى النشء الجديد، واثر ذلك في خلق الشخصية القادرة على الركون الى الذات، وتنمية المهارات، وتقديم العون للمجتمع.

وجاءت حفلة السمر التي اختتم بها المخيم اعماله، واحياها الطلاب المشاركون، مسك الختام، حيث اشتملت على الاهازيج والاغاني ومختلف الفنون التي عبرت عن فرحة الطلبة ومواهبهم.

وحضر الحفلة جمع غفير من اولياء امور الطلبة المشاركين في المخيم.

التعرف على جثة طفل

٣٢ مصابا بحادث سير اربد لا يزالون يتلقون العلاج

اربد - بترا - اشار السيد فايز العبادي محافظ اربد الى ان عدد المصابين الذين ما زالوا يتلقون العلاج في مستشفيات محافظة اربد اثر حادث السير المروع الذي وقع مؤخرا على طريق اربد عمان يبلغ ٢٠ مصابا اضافة الى ١٢ مصابا يتلقون العلاج في مدينة الحسين الطبية ومستشفى الملكة علياء في عمان.

وقال السيد المحافظ انه امكن التعرف على جثة الطفل الذي كان من ضحايا الحادث حيث تبين ان والديه يتلقيان العلاج حاليا في مستشفى مدينة الحسين الطبية واسمه اشرف حسين مصطفى من بلدة صخرة في لواء عجلون.

وعلى صعيد اخر ذكر السيد المحافظ انه تقرر انارة طريق اربد الحصن منعا لوقوع حوادث على الطريق المذكور مشيرا الى ان السيد وزير الاشغال العامة قرر تخصيص المبالغ اللازمة لانارة الطريق المذكور.

بلاغ لرئاسة الوزراء حول اجراءات متابعة القضايا المقامة على الحكومة

عمان - بترا - اصدر السيد نوقان الهنداوي رئيس الوزراء بالوكالة البلاغ التالي:

استنادا الى ما ورد في كتابي الموجه الى معالي وزير العدل بتنفيذ محضر اجتماع اللجنة المؤلفة من الامناء العامين لكل من وزارة العدل ووزارة المالية وديوان المحاسبة والتي كانت قد شكلت لدراسة دعاوى الحكومة ومتابعة تنفيذ التوصيات التي اصدرتها اللجنة.. فاني ارجو العمل بما يلي:

١ - تتحمل الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة المسؤولية الكاملة عن حماية حقوقها في الدعاوى التي تقام باسمها او تقام عليها والقيام بجميع الاجراءات اللازمة لذلك وبخاصة تزويد النائب العام بالكتب والمستندات والوثائق المتعلقة بتلك الدعاوى والمطلوبة فيها وذلك خلال المدد المحددة لذلك في قانون اصول المحاكمات المدنية بما في ذلك المدة المنصوص عليها في المادة «٥٩» منه والبالغة «١٥» يوما من تاريخ تبلغ لائحة الدعوى او الطلب من المحكمة.

٢ - يترتب على المستشار القانوني في الوزارة او الدائرة او المؤسسة الرسمية العامة او من يكلفه الوزير او رئيس المؤسسة او مديرها العام بذلك تنفيذ الاجراءات المبينة في الفقرة السابقة من هذا البلاغ ومتابعتها لدى النائب العام او مساعده المختص.

٣ - على كل وزارة ودائرة ومؤسسة رسمية عامة فتح سجل خاص او اكثر للدعاوى المقامة باسمها والمقامة عليها وذلك بالتعاون والتنسيق مع دائرة النائب العام تدون فيه التفاصيل المتعلقة بتلك الدعاوى بما في ذلك رقم الدعوى ومآليتها وخصم الوزارة او الدائرة او المؤسسة فيها وموضوعها وقيمة المدعى به فيها والاجراءات التي اتخذت بشأنها وتفاصيل الحكم الصادر فيها وما تم من اجراءات بشأن تنفيذه.

٤ - يتولى المستشار القانوني في الوزارة او الدائرة او المؤسسة الرسمية العامة او من يكلفه الوزير او الرئيس المختص للدائرة او المؤسسة في حالة عدم وجود المستشار القانوني فيها متابعة الدعاوى المقامة من قبلها او عليها لدى النائب العام او مساعده المختص مباشرة وبصورة شخصية ودورية بين وقت واخر وتقديم تقرير حول الاجراءات المتخذة في تلك الدعاوى والمراحل التي وصلت اليها لدى المحاكم الى الوزير او المدير او الرئيس المختص للمؤسسة.

٥ - على الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة متابعة اجراءات تنفيذ الاحكام والقرارات القضائية الصادرة لمصلحتها لدى دوائر الاجراء المختصة وان يعمل المستشارون القانونيون فيها على التعاون مع النائب العام ومساعديه المختصين في القيام بهذه المسؤولية بما في ذلك الطلب من سلطات الامن تنفيذ الاجراءات القانونية التنفيذية لتلك الاحكام والقرارات اذا اقتضى الامر ذلك.

٦ - يتولى ديوان المحاسبة ومن خلال صلاحياته اتخاذ الترتيبات والاجراءات اللازمة لتدقيق الملفات الخاصة بدعاوى الحكومة لدى دوائر الاجراء ومتابعتها كذلك لدى الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة المختصة.

٧ - يتحمل الموظف المختص في الوزارة او الدائرة او المؤسسة الرسمية العامة بما في ذلك المستشار القانوني فيها المسؤولية القانونية الكاملة عن ضياع اي حقوق تعود للجهة التي يعمل لديها وذلك في حالة تقصيره او اهماله في متابعة تلك القضايا.

اختتام برنامج الرقابة والتدقيق المالي

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج تدريبي في مجال الرقابة والتدقيق المالي شارك فيه عدد من الموظفين العاملين في مجال الرقابة والتدقيق المالي في الاجهزة الحكومية.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر عشرة ايام موضوعات تناولت العملية الادارية والتنظيم المالي وتطبيقاته والرقابة المالية من حيث تعريفها ودورها واهدافها وقواعدها ومجالاتها والعلاقة بين التدقيق الداخلي والخارجي واعداد وكتابة التقارير الرقابية والتدقيقية واستخدام الحاسوب في مجال الرقابة والتدقيق المالي.

دوقرا تحتفل بذكرى الهجرة النبوية

اربد - بترا - اقيم في مسجد بلدة دوقرا الكبير احتفال امس بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

وتحدث في الاحتفال السيد علي الموسى مدير اوقاف اربد حيث استعرض اهم الدروس والعبر المستفادة من هذه الحادثة والتضحيات التي قدمها المسلمون الاوائل في سبيل دينهم وعقيدتهم مؤكدا على ضرورة التمسك بتعاليم الشريعة الاسلامية السمحة والعمل على رفعة هذا الدين.

كما تحدث السيد ابراهيم الطوالبة مدير المركز الاسلامي في اربد حول المناسبة العطرة مستعرضا اوضاع المسلمين اليوم وما يعانونه من حروب وويلات ودمار داعيا الى نبذ كل اشكال التمزق وتقليد اعداء الاسلام والعودة الى تطبيق شرع الله في حياتنا ومجتمعنا.

وحضر الاحتفال جمع من ابناء البلدة وعدد من المدعوين والمسؤولين في مديرية اوقاف اربد.

وزير الاشغال يترأس اجتماع لجنة التخطيط بالوزارة

عمان - الراي - ترأس الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان امس اجتماعا للجنة التخطيط في مبنى الوزارة بحضور المهندس بشير الجغبير امين عام الوزارة بالوكالة ومدراء المديريات في المركز.

وفي بداية الاجتماع اكد الدكتور النسور على اهمية المتابعة الدائمة لمشاريع الوزارة والتقيد التام بالجداول الزمنية المقررة لها.

كما اكد السيد الوزير على ضرورة البدء في اجراء الدراسات اللازمة لبعض المشاريع التي تنوي الوزارة تنفيذها مستقبلا مثل طريق جرف الدراويش - الطفيلة والكرك - الموجب، اضافة الى استكمال دراسة طريق مثلث القطرانة - الكرك.

كما جرى استعراض لعدد من مشاريع الوزارة التي يجري العمل بها حاليا والمشاريع المنوي طرح عطاءاتها خلال هذا العام، حيث اكد السيد الوزير على ضرورة الاهتمام والتركيز على طريق العقبة الخلفي وذلك باتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بتذليل الصعوبات المرورية الجارية عليه وذلك توخيا للسلامة العامة.

كما تم بحث مشروع طريق الزارة - غور حديثة الذي يجري العمل به حاليا، حيث تم استعراض ما تم انجازه للآن في المشروع، واكد السيد الوزير على ضرورة انهاء العمل به في نهاية هذا العام تمهيداً لفتحه امام حركة المرور.

كما اتفقت اللجنة على اهمية استكمال فتح مشروع طريق الضفاوي كاملا هذا العام على ان يتم تزويده بالخلطة الاسفلتية في العام القادم.

كما اكد السيد الوزير على اهمية متابعة مشاريع النقل الثالث والتي تشمل طريق المطار - السلط - الجويدة - الازرق والازرق - مثلث الجفر وضرورة انهاء الدراسات الخاصة بهذه المشاريع، وطرح عطاءاتها وتنفيذها كاملة قبل نهاية العام.

كما جرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات الفنية والادارية المتعلقة بعمل الوزارة.

امين مجمع اللغة العربية الليبي يشيد بدعم المجتمع الاردني

عمان - الراي - تم مؤخرا انشاء مجمع اللغة العربية الليبي في طرابلس، وقد تم اختيار المفكر الليبي المعروف الدكتور علي فهمي خشيم امينا عاما للمجمع، وذلك على اثر قرار اصدرته اللجنة الشعبية العامة بالجماهيرية العظمى ينص على انشاء مجمع للغة العربية فيها.

وقد ورد الى رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رسالة من الدكتور خشيم يشيد فيها بدور المجمع الاردني في مواكبة الخطوات التأسيسية الاولى لمجمع طرابلس، وكان وفد ليبي يضم عددا من العلماء والمفكرين قد زار مجمع اللغة العربية واطلع على سير العمل فيه وعلى انجازاته كما استمع الوفد الى شرح عن تاريخ نشأة مجمع اللغة العربية الاردني وتطوره وآفاقه.

وبهذه المناسبة وجه الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع، رسالة تهنئة الى امين عام المجمع الليبي، واعضاء المجمع مؤكدا حرص مجمع اللغة العربية الاردني على تعميق صلات التعاون الفكري والثقافي، وتقديم العون والمساندة للمجمع الشقيق.

مدير تنمية الحسا يلتقي جمعية المرأة التعاونية

الطفيلة - بترا - التقى السيد غازي البداينه مدير مكتب التنمية الاجتماعية في ناحية الحسا اعضاء جمعية المرأة التعاونية في بلدة الحسا حيث جرى استعراض دور وزارة التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمعات المحلية ودور صندوق المعونة الوطنية في محاربة جيوب الفقر.

وقال السيد مدير المكتب ان الوزارة تبذل جهودا حثيثة لمساعدة الاسر المعوزة وتقدم لهم المساعدات المالية والمشاريع التأهيلية في مجال تربية الماعز الشامي والمشاريع الحرفية والمهنية.

واشار الى ان عدد الاسر المستفيدة من المعونات التي يقدمها الصندوق في ناحية الحسا تجاوزت ٢٦ اسرة والاسر المؤهلة بالمشروعات الانتاجية الفقيرة تقدر بحوالي ١٣.

وقال ان المكتب يقوم بمسح ميداني شامل للاسر الفقيرة والمحتاجة والوصول اليهم في منازلهم وتجمعاتهم السكنية لمعرفة اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وتقديم المساعدات اللازمة للاسر المحتاجة مشيرا الى انه تم اجراء دراسة ميدانية لحالات الاعاقة المختلفة لمعرفة حالات الاعاقة والفئات العمرية للمعاقين لتقديم المساعدات اللازمة والاجهزة الطبية المساعدة.

مجلس ادارة مركز الاميرة بسمة بالطفيلة يلتقي الفعاليات الاقتصادية بالمحافظة

الطفيلة - بترا - التقى مجلس ادارة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في محافظة الطفيلة برئاسة السيد احمد اللوزي محافظ الطفيلة رئيس ادارة المجلس المحلي امس الفعاليات الاقتصادية والمقاولين واصحاب الشركات العاملة في المحافظة.

وقال السيد المحافظ خلال اللقاء ان الاجهزة الحكومية في المحافظة على اتم الاستعداد لتذليل العقبات امام المستثمرين لمساعدتهم على استغلال الاماكن السياحية واقامة المشروعات الاقتصادية التي تعتمد على المواد الخام في المنطقة مشيرا الى ان المحافظة تكتنز حمامات عفرا السياحية المعدنية العلاجية ومياه لحظة وغرندل التي تمتاز باهميتها العالمية والمحلية والتي اذا استغلت سيكون لها الاثر الفاعل على الاقتصاد الوطني والفردي.

وقال مدير مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية انه تم استحداث المركز ليتولى رعاية شؤون المرأة وقطاع الطفولة وتوفير المرافق اضافة الى ان المركز ساهم مساهمة فعالة في تأهيل المرأة وتدريبها على المهن التي تتناسب مع قدراتها ومهاراتها من خياطة وتفصيل وطباعة وتنسيق الزهور والتريكو والاشغال اليدوية بالاضافة الى عقد الدورات التثقيفية والصحية والزراعية والدينية.

واضاف ان المركز حقق عددا من الاهداف التي يسعى لها في مجال تنفيذ البرامج والخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية وتدريب الفتيات الباحثات عن العمل في المهن والحرف التي تساعدهن على تحسين اوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية مشيرا الى انه يتبع للمركز اربعة مراكز فرعية في قضاء بصيرا واروييم وغيمة وناحية الحسا.

واشار الى ان المركز قدم عددا من القروض التمويلية للقطاع النسائي لمساعدته على اقامة المشروعات الانتاجية الصغيرة حيث مول بقالة وبوفيه بكلفة ٢٠٠٠ دينار وبقالة عامة بقيمة ٧٠٠ دينار وادوات منزلية بكلفة ٥٠٠ دينار وفرن بكلفة ١٠٠٠ دينار وشراء ماكينات خياطة وتريكو للسيدات الخريجات من دورات الخياطة في المركز والمراكز الاخرى بقيمة ٢٠٥٠ دينارا واحداث صالون للسيدات في قضاء بصيرا بكلفة ١٥٠٠ دينار.

وقال ان المركز اقام ايضا عددا من المشاريع التأهيلية لعدد من الاسر الفقيرة والمعوزة في مجال تربية الاغنام ومساعدة طلبة الجامعات الاردنية من الاسر الفقيرة والمحتاجة مشيرا الى ان عدد الاسر التي يقدم لها الصندوق من حملة البر والاحسان التي تنفذ في المحافظة ما يقارب ١٩٨٠ اسرة محتاجة.

واكد المهندس محمد عيسى مراد نقيب المقاولين الاردنيين خلال اللقاء على ضرورة مشاركة القطاع الخاص في تنمية المشاريع الاستثمارية وتنفيذ المشروعات المطروحة في المحافظة واستغلال موارده لما يعود بالنفع والفائدة على المواطن بشكل عام مشيرا الى ان نقابة المقاولين على اتم الاستعداد للمشاركة في تنفيذ المشروعات التي يتطلبها المجتمع المحلي.

الجالية الكندية تحتفل بعيدها الوطني

عمان - بترا - تحتفل الجالية الكندية في الاردن بالعيد الوطني الـ ١٢٧ لكندا والذي يصادف الاول من تموز.

وستقوم الجالية بزراعة الاشجار بهذه المناسبة حيث ان زراعة الاشجار في العيد الوطني لكندا اصبح تقليدا بالنسبة للجالية الكندية في الاردن.

وقال السفير الكندي اندرو روبنسون ان زراعة الاشجار لا تمثل العملية الكبيرة والاهتمام الذي توليه كندا للبيئة فحسب ولكنها ايضا تعتبر تذكارا دائما يعبر عن انهماك ومشاركة الجالية الكندية في المجتمع الاردني بشكل فعال مشيرا الى انه لنا الشرف ان نشارك الاردنيين بهذا التراث سوية نحو علاقات اقوى بين الشعبين الصديقين.

والجدير بالذكر ان هنالك ما يقارب الـ ٥٠٠ كندي يقطنون الاردن حاليا وحوالي ١٠,٠٠٠ اردني معظمهم كنديو الجنسية يقطنون كندا.

المحليات

وزير التموين يستقبل رئيس واعضاء جمعية حماية المستهلك

عمان ـ بترا ـ بحث السيد عادل القضاة وزير التموين خلال لقائه امس الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك والدكتور عبدالفتاح الكيلاني امين سر الجمعية ورئيس اللجنة الصحية فيها اوجه التعاون والتنسيق بين الوزارة والجمعية في كافة الجوانب.

واوضح السيد الوزير خلال اللقاء الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الوزارة من اجل توفير المواد التموينية الاساسية ضمن المواصفات والشروط المطلوبة والمحافظة على استقرار اسعارها التي تباع للمستهلك.

من جهته عبر رئيس الجمعية عن ارتياح الجمعية لكافة اجراءات الوزارة مشيرا الى ان الوزارة والجمعية تعملان معا وان السعي من اجل زيادة التنسيق سيستمر فيما بينهما.

حفل وداع لامين عام مجلس الامة

عمان ـ الراي ـ اقام مجلس الامة حفل وداع للسيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة الذي تم نقله مستشارا في رئاسة الوزراء واستقبال للسيد حكم خير امين عام المجلس الجديد.

وتحدث السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان حيث شكر في كلمته السيد الزعبي على جهوده وخدماته للمجلس طيلة فترة وجوده.

وتحدث السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب، واشاد بجهود السيد الزعبي، مثمنا دوره في خدمة المجلس، وتمنى له النجاح والتوفيق في موقعه الجديد.

ورحب الرئيسان بالسيد خير، مؤكدين على ان المجلس مقبل على مهام صعبة تتطلب تطوير الاداء والارتقاء بالعمل داخل المجلس والتعاون خدمة للوطن.

وشكر السيد الزعبي اللوزي والمصري وموظفي الامانة العامة على مشاعرهم تجاهه متمنيا ان يبقى كما عهدوه في خدمة الوطن والامة.

تزويد مركز طبي طارق بمختبر طبي

عمان ـ بترا ـ قال الدكتور يحيى خريس مدير عام صحة محافظة العاصمة انه تم تزويد مركز صحي طارق بمختبر طبي بحيث يبدأ تقديم خدماته لمراجعي المركز خلال الاسبوع القادم.

واضاف انه سيتم افتتاح عيادة سنية في مركز طارق بحيث تباشر اعمالها وتقديم خدماتها قبل نهاية شهر تموز بعد ان تم تأمين الاجهزة اللازمة لها وتعيين طبيبة اسنان في المركز لهذه الغاية.

وقال الدكتور خريس ان هذه الاجراءات تأتي ضمن توجه وزارة الصحة ومديرية صحة محافظة العاصمة الهادف الى تأمين وتطوير الخدمات الطبية التي تقدم للمواطنين في اماكن سكناهم.

مندوبا عن جلالة الملك

وزير الاوقاف يرعى حفل تخريج الفوج الاول لطلبة كلية الدعوة

عمان ـ الراي ـ مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يوم امس حفل تخريج الفوج الاول من طلبة كلية الدعوة واصول الدين (البكالوريوس) في قاعة المؤتمرات الكبرى في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

وبدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور عبدالسلام العبادي كلمة هنأ فيها الخريجين بهذا الانجاز المبارك الذي من شأنه خدمة الوطن والامة والدين وحثهم على مزيد من طلب العلم والذي به ترقى الامم والشعوب.

كما القى الدكتور ابراهيم القيسي عميد الكلية كلمة قال فيها: ان هذه الكلية ورغم امكاناتها المادية المحدودة والتي انعكست على مظهرها المتواضع تساهم مساهمة اكيدة وفاعلة في اعداد الدعاة والائمة والخطباء والمدرسين الذين يحملون لواء الدعوة على بصيرة وهدى ومنهجية تتسم بالاصالة والسماحة والوسطية والاعتدال فلا افراط ولا تفريط ولا مغالاة ولا تفلت ولا استهتار.

والقى الطالب علي القواز كلمة الخريجين قال فيها: ان انشاء كلية للدعوة تفي بالتعليم الشرعي وتوفر له اسبابه وتهيىء متطلباته هو جزء من رغبة صاحب الجلالة وتتويج لارادته السامية وتنفيذ لتوجيهاته الرشيدة ويأتي انشاء الكلية جنبا الى جنب مع اخواتها كليات الشريعة في الجامعات الاردنية لتسهم في نشر مبادىء الدين الحنيف وتنشئة الاجيال على القيم الاسلامية الرفيعة.

ويذكر ان الكلية قد تأسست قبل اربعة اعوام وهي كلية جامعية تستقبل حملة الشهادة الثانوية العامة او ما يعادلها وتمنح الخريجين الشهادة العالية (البكالوريوس) في الدعوة واصول الدين بعد ان يمضي الدارس فيها اربع سنوات في ثمانية فصول ويجتاز امتحاناتها المقررة.

اختتام دورة تثقيفية للسيدات في الطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ اختتمت في مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الطفيلة امس أعمال الدورة التثقيفية التي نظمتها المديرية لعدد من سيدات المجتمع المحلي بالتعاون مع منظمة اليونسيف.

وتلقت المشاركات في الدورة وعددهن ٣٠ سيدة وفتاة من العاملات في الجمعيات الخيرية واللجان النسوية وسيدات المجتمع المحلي محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في الامور الصحية التي تهم الام الحامل وسلامة الجنين وفوائد الرضاعة الطبيعية والتغذية الجيدة وانعكاساتها الايجابية على صحة الطفل والام معا بالاضافة الى كيفية الوقاية من الامراض المعدية والامراض التي تصيب الام والجنين في فترات الحمل والانجاب.

واستهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا تأهيل اللجان النسوية والمشرفات الصحيات في الامور التثقيفية والصحية الارشادية وتأهيلهن لنشر الوعي والتثقيف الصحي وعقد الندوات والدورات لسيدات المجتمع المحلي.

اختتام اعمال برنامج حول تحليل وتقييم المشروعات

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي نظمه المعهد لعدد من موظفي المؤسسة الاردنية للاستثمار حول تحليل وتقييم المشروعات باستخدام لوتس ٢٣١.

واستهدف البرنامج الذي استمر ثلاثة اسابيع تطوير قدرات المشاركين في مجال تحليل وتقييم المشروعات الاستثمارية واستخدام برنامج لوتس ٢٣١ في هذا المجال ولغايات تحقيق اهداف البرنامج فقد تم تنفيذه من خلال جزءين الاول نظري وتم عقده في قاعات المؤسسة الاردنية للاستثمار وتناول تغطية الجوانب العلمية والعملية في تحليل وتقييم المشروعات من خلال تمارين وحالات تطبيقية تم مناقشتها واعداد حلولها بالطريقة اليدوية والجزء الثاني عملي على الحاسوب وتم عقده في قاعة التدريب على الحاسوب التابعة لمعهد الادارة الاردني حيث تم التعريف بالحاسوب وبرنامج لوتس ٢٣١ وكيفية استخدامه في بناء نماذج على الحاسوب يمكن استخدامها في اعداد جميع القوائم المالية التقديرية للمشروع واجراء التحليل المالي اللازم واحتساب معدلات العائد على الاستثمار بالاضافة الى تحليل التعادل والحساسية.

وقد تم تنفيذ الجزء العملي على الحاسوب من خلال نماذج وحالات تطبيقية على الحاسوب تم تصميمها لهذه الغاية.

وجاء عقد البرنامج تلبية لتوجهات المؤسسة الاردنية للاستثمار ومعهد الادارة الاردني الرامية الى تنمية قدرات الكوادر الادارية في المجالات العلمية والعملية واستخدام الحاسوب كاداة مساعدة في تهيئة البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات.

برنامج فعاليات منتدى شومان الثقافي ودار الفنون لشهر تموز ١٩٩٤

عمان ـ الراي ـ اصدرت مؤسسة عبدالحميد شومان برنامج فعاليات منتدى شومان الثقافي ودار الفنون لشهر تموز ١٩٩٤، وتتضمن الفعاليات التالية:

الاثنين الموافق ١٩٩٤/٧/٤: افتتاح معرض رسومات المرحوم نجيب قعوار الساعة السادسة مساء.

الخميس الموافق ١٩٩٤/٧/٧: من فرنسا، الدكتور محمود عبدالفضيل، محاضرة بعنوان: «في غياب العقل الاستراتيجي العربي: ما العمل؟».

السبت الموافق ١٩٩٤/٧/٩: من سوريا، الاستاذ بجامعة دمشق، الدكتور الطيب تيزيني، محاضرة بعنوان: «الفكر العربي الراهن واشكالية النهوض العربي».

السبت الموافق ١٩٩٤/٧/١٦: من المانيا، الدكتور زياد منى، محاضرة بعنوان: «من هم العبرانيون؟».

الاحد الموافق ١٩٩٤/٧/١٧: من العراق، الاستاذ بجامعة الموصل، الدكتور سيار كوكب الجميل، محاضرة بعنوان: «دور المثقفين الفلسطينيين في التكوين النهضوي العربي المعاصر».

الثلاثاء ١٩٩٤/٧/١٩: من مصر، الاستاذ حلمي شعراوي، محاضرة بعنوان: «تجربة مواجهة التطبيع في مصر».

السبت الموافق ١٩٩٤/٧/٢٣: من الاردن، الاستاذ في الاقتصاد، شريف ابوجابر، محاضرة بعنوان: «التكتلات الاقتصادية والسوق الشرق اوسطي».

الاثنين الموافق ١٩٩٤/٧/٢٥: من مصر، الكاتب الدكتور عبدالوهاب المسيري، محاضرة بعنوان: «الجمعيات السرية في العالم».

السبت الموافق ١٩٩٤/٧/٣٠: من سوريا، الدكتورة جمانة طه، محاضرة بعنوان: «المرأة في المثل الشعبي».

تقام الفعاليات في منتدى شومان الثقافي بجبل عمان الساعة السادسة والنصف مساء.

اما فعاليات دار الفنون فقد تضمنت النشاطات التالية:

الاثنين الموافق ١٩٩٤/٧/٤: محاضرة الاستاذ الدكتور جورج صايغ بعنوان: «سيكولوجية الرؤية والاسلوب» الساعة السادسة مساء.

الخميس الموافق ١٩٩٤/٧/٧: عرض فيلم فيديو باللغة الانجليزية حول المتحف الوطني للفنون في واشنطن، مع تعليق باللغة العربية للدكتور خالد خريس، الساعة الخامسة مساء.

الاثنين الموافق ١٩٩٤/٧/١١: برعاية سمو الاميرة وجدان علي، افتتاح معرض الفنان الاردني عمر حمدان، الساعة السادسة مساء.

الخميس الموافق ١٩٩٤/٧/١٤: عرض فيلم فيديو باللغة الانجليزية حول متحف البرادو في مدريد، مع تعليق باللغة العربية للدكتور خالد خريس، الساعة الخامسة مساء.

الاثنين الموافق ١٩٩٤/٦/١٨: لقاء وحوار مع الفنان عمر حمدان، الساعة السادسة مساء.

الخميس الموافق ١٩٩٤/٧/٢١: عرض فيلم فيديو باللغة الانجليزية بعنوان: «فن القرن العشرين ومتحف المترو بوليتان في نيويورك»، مع تعليق باللغة العربية للدكتور خالد خريس، الساعة الخامسة مساء.

الخميس الموافق ١٩٩٤/٧/٢٨: عرض فيلم فيديو باللغة الانجليزية بعنوان: «الفن الاميركي القرن العشرين»، مع تعليق باللغة العربية للدكتور خالد خريس، الساعة الخامسة مساء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٥/١/٢٢ هـ الموافق ١٩٩٤/٧/١م.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ محمود شويات، الحسيني الكبير ـ سميح عثامنة / المدرس د. سعدي جبر، كلية الشريعة ـ حافظ تكروري، الشابسوغ ـ هشام سنونو، احمد قاره ـ عباس اللبدي، مصلى رغدان ـ زياد عبدالنبي، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، السعدي ـ احمد زايد.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب ـ مصطفى الرقاتي، مطار عمان المدني ـ فراس المجالي، فاطمة الزهراء ـ جمال الفرا، طلحة بن عبيد الله ـ حسين عطية، الامام علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ـ يعقوب هندي، السلام ـ عزت جميل، ضاحية الامن العام ـ جميل عبدالصمد، الامام مسلم ـ محمد عبدالله، مخيم ابو جاموس ـ عبدالحميد الزين، التقوى ـ عبدالجليل الزق، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني / الشاملة ـ هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ ابراهيم رحمة، ابو حنيفة ـ عزالدين الدهون، الامام الشافعي ـ عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين ـ د. سعدي جبر.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني ـ محمد حمد، سلمان الفارسي ـ محمود عيد، عبدالله بن رواحة ـ محمود الكسواني، عاصم بن ثابت ـ مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي ـ علي عكيله، مسلمة بن الاكوع ـ محمد جبريل، المجاهدين ـ محمد وساس.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون ـ فخري شحادة، سعيد بن المسيب ـ عبدالجواد الصباغ، ابو ذر الغفاري ـ النائب / عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ ابراهيم خشان، سفيان الشورى ـ شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة ـ عايدخشان اسامة بن زيد / الفالوجة ـ محمد الايوبي.

مساجد منطقة طارق وشفابدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر / النويجيس ـ اسامة الصمادي، معاذ بن جبل / ابو عليا ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ حسين الربابعة، اسكان الامير هاشم ـ مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد ـ عبدالنبي مصطفى، الهاشمية ـ محمود ذيب، حذيفة بن اليمان ـ علي العمري، المرحوم نهار ابو سويلم ـ عماد الدين البزرة.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان العساف ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، تلاع العلي القديم ـ محمد القادري، تلاع العلي الجديد ـ وليد الفاعوري، الامين / خلدا ـ احمد الرحاحلة، خلدا الجديد الشرقي ـ احمد نوار، وفيق التلاوي ـ علي السطري، ابو غويلة ـ خالد سليمان، آل الطباع ـ وليد شابسوغ، مصعب بن عمير ـ محمود الصادق، احد ـ حسين ابو ذؤابه عبدالله بن حذافة السهمي ـ موسى تكروري، حسام قولاغاصي ـ مصطفى العساف، مريم ـ نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير ـ ضيف الله الشوبكي، مدارس الوحدات ـ محمد ابو فياض، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ هاشم حرب، اليرموك ـ محمد منصور، السيدة حفصة ـ محمد نبهان، سوق الخضار / منور الحديد ـ عدنان حسونة، ابو انشيش القديم ـ عبدالله سعايدة، الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عنزة، مصلى سوق الخضار ـ سالم ابو حريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى، ام الحيران القديم ـ وليد قنيبي، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد ـ عبدالله الفجاوي، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ خليل الهمشري، المؤمنون ـ احمد الخضري، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، عبدالله بن الزبير ـ محمد ميضين.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكير، البخاري ـ شفيق محمود، المهاجرين الكبير ـ عوض الله حسن، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الروضة المحمدية / الرواس ـ محمد العطار.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير ـ صالح مصلح، ناجية قناش / بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ محمد العيشاوي، الهشلموني ـ سليمان لهشلمون، السيدة زينب ـ حسين شحادة، جمعية لفتا ـ ماجد رسلان، ابو هريرة ـ النائب / عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن الحارثة ـ جهاد شاهين، ابراهيم الخليل ـ عبدالكريم عبدالمجيد، الرضوان / الزهور ـ محمود غيث المزرعاوي، ابو الدرداء ـ ناصر ابلبي، التوبة ـ عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري ـ صابر صبري.

مساجد منطقة جبل عمان ومنطقة عبدون وام اذينة

طارق بن زياد ـ عوض كمال، صهيب بن سنان ـ مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية ـ عمر الصبيحي، الصفدي ـ عبدالله الديرشوي، العمري ـ يحيى القاضي، صلاح الدين ـ محمد شقره، ابو شام ـ عبدالهادي سمور، ام يحيى الزين ـ عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ رضا فكري، حي القيسية ـ امين عمر، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين ـ محمد حوى، محمد سيدو الكردي ـ عبدالقادر الشيخ، عباد الرحمن ـ محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان ـ وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ زياد الشريف، النور / الخرابشة ـ مفضي التعمري، الهدى ـ حميد العبداللات، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، إسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، الصالحين ـ منصور الحياري، بلال بن رباح ـ جمال امين سالم، المتصور ـ عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء ـ د. محي الدين كحالة، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ حاتم السحيمات، ابوالغيلات ـ محمد هاشم الخالدي.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام ـ طاهر محمد، شعبان عتان ـ محمد عبدالعزيز، ام عبهرة ـ باسل المناصير.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم ـ عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم ـ ابراهيم جبر نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ محمود زهير، اسكان القويسمة ـ نظلم مسعود، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حفيظة الجديد ـ محمد العرموطي، عبده الجديد ـ حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة ـ محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد.

مساجد منطقة ابو علندا

ابو علندا الكبير ـ عثمان دروبي، علي الدوخي ـ بشير الرفاعي، جعفر بن ابي طالب ـ محمود حوى، كهف اهل الكهف ـ محمد الحنيطي، مسلم خير ـ علي الرفاعي، سليم الجمل ـ مازن مصلح، النور / القويسمة ـ عبدالسلام ابو رياش، مطار الملكة علياء ـ حسن الزوايدة، الرحمن / اسكان المالية والزراعة ـ عادل بداينة.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

الجامعة الاردنية ـ سماحة د. ابراهيم الكيلاني، اللوزيين ـ احمد حوى، الامام النووي ـ احمد شحادة، السلام ـ ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة ـ عمر الرقليعة، الكلية العلمية الاسلامية ـ ايمن الحمد، الفاروق ـ تمر خشاشنة، ابو نصير الكبير ـ محمد الغزة، الامام الشافعي ـ سامي الجمال.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش / الاشرفية ـ حسين وهدان، الامام علي ـ فوزي السعود، البقاعي ـ سعد الدين زيدان، ابو بكر الصديق ـ عبدالرحمن ابو غليون، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، الراشدين ـ محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ابو صعليك، الامير حسن / المدرسة ـ ابراهيم العلي، الانصار ـ سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي ـ احمد ممتاز، الشهيد / التاج ـ مشهور جرادات، القعقاع بن عمرو ـ محمد رامز، مدرسة صلاح الدين ـ مصطفى الشاعر، السلام: الاشرفية / الصغير ـ جمال بنات، انس بن مالك / ام تينة ـ محمد ريحي، سعيد بن زيد ـ سمير الحراسيس، مستشفى البشير ـ د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح ـ محمد ابو نواس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك ـ يحيى عيد، التكروري ـ عصام هادي، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت شرشوح، القناوي ـ محمد خميس، حمادة ـ محمد عسال، عمر بن الخطاب ـ درويش عابد، التقوى ـ شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر ـ حامد الضمور، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان ـ محمد صوان، عبدالله عزام ـ ابراهيم الجرمي، قباء ـ جمعة بلح، حي العكارمة ـ محمود ابو غزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة / عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب / المريط ـ اسامة السعيد، ابو القاسم ـ عبدالرؤوف الميضين، الفتح ـ عماد جمعة، حي الضباط ـ عباس عدوي.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين ـ د. طاهر مسعود، النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمة / مخيم النصر ـ محمد صافي، حي عالية ـ د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة ـ محمد ظاهر، المنارة / حي المنارة ـ محمد ابو قدوم، بلال بن رباح ـ عدنان خليفات، التابعين ـ عبدالله قنديل، خليل الرحمن / حي الكسارات ـ احمد المصري، الابيض ـ حسين المغربي، سعيد بن جبير ـ جمال ابو قدوم، سلمان حرب ـ يحيى عمايرة، التقوى ـ زياد العبادي، نجيب القصراوي ـ محمود الدهون.

مساجد منطقة ماركة الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار ـ خضر محمد خضر، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، التوحيد ـ مصطفى المفتي، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، احمد علي العبدالله ـ حسن المجالي، صالحية العابد ـ محمد شاكر، الغفران ـ اكرم حرازين، عبدالله الخلف ـ محمد العيوس، اصحاب رسول الله ـ اسحق امارة.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير ـ فخري عيسى، عادل ابو خلف ـ عبدالله شبيب، حي الشركس القديم ـ رشاد نايف، موسى بيتو / المدرسة ـ محمد صالح، الهداية ـ اسحق البدارين، عبدالرحمن بن عوف ـ د. همام سعيد، عمار بن ياسر ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ علي السعود، خليل الرحمن ـ خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطنيب

عمر المختار ـ محمد ابو خضير، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد ـ محمود الاشقر، سعيد ارحيل ـ وليد غنيم، الامام علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى، الطنيب القديم / القيسية ـ خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم ـ محمد الرقب، حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم علامات، حي العودات ـ اسماعيل جاد الله، محمد المنور / الناصرة ـ سالم المهيدي، جاوا ـ احمد الطلافيح، السلام ـ عدنان جبارات ـ الخنساء ـ وليد الاخرس، اسعد بن زرارة ـ د. خضر بخيتان.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

المقابلين الكبير ـ محمد الوحيدي، السيدة خديجة ـ محمد القرعان، انس بن النضر ـ يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، ام قصير ـ محمد زنبركجي، سعد بن معاذ / سعد غرير ـ هاشم دوله، ابو عبيدة ـ ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير ـ محمد الغرايلي، هيثم ابلبي ـ محمد الرفاعي، العال القديم الشرقي ـ زيدان العقرباوي، عائشة الكبير ـ كامل عمايرة، ام البساتين ـ عواد القرقي

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير ـ نايل ابو زيد، سحاب الشمالي ـ الشورى ـ د. محمود جابر، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ محمد علي حسين، عبدالله بن عمر ـ نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة ـ خليل عسكر، ابو بكر الصديق: الخشاشية ـ موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار / الخشاشية ـ احمد عبدالهادي، ابو عبيدة: الخشاشية ـ راجح العوضي، النزهة الشرقية / سحاب ـ خليل ابو غليون، الفيصلية ـ نوح بنيدر، الغزالي ـ عوض الهواري، النور ـ وصفي جعارة، توزان ـ احمد الطو، صلاح الدين ـ محمود شحادة، عويد عبدالفتاح ـ ضيف الله الحسينات، الغفران ـ حسن جمال.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهبية الشرقية ـ محمد زعل، رجم الشلالي / عثمان بن عفان ـ محمد سلامة، الموقر الكبير ـ محمد الشوشان، ام بطمه ـ داود ابراهيم، رجم الشامي الغربي ـ علي حامد، الفيصلية الجنوبي ـ عبدالحميد الجهني، المطلة ـ يوسف عقيل.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

اسامة بن زيد / البيادر ـ عصام ابو العدس، الشركس القديم / البيادر ـ د. احمد شكري، يونس اسلام ـ محمد الفقي، الكراويش ـ امين ستوى، معاذ بن جبل ـ متقال حسن، ام الثيق / حجيرات ـ محمد الحيشي، وادي السير / الاوسط ـ محمد يوسف، وادي السير الكبير ـ موسى الحاج حسن، دابوق / صلاح الدين ـ محمد الصوباني، ابو دجانة ـ عوني جدوع، مسجد زاوية الايمان ـ حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي العش

حي القيسية ـ جمال شاهين، القروس ـ فرحان اسماعيل، بلال ـ امجد العبادي، عراق الامير ـ بلال السباتين، الزهراء ـ محمد بطو، البصه الجديد ـ سفيان محمد الحاج، الرياحنة ـ شويش هزايع، المعتمد بن عباد ـ زياد الرحاحلة.

مواقيت الصلاة

- الفجر ٣,٥٤
- الشروق ٥,٢٩
- الظهر ١٢,٣٦
- العصر ٤,٢٠
- المغرب ٧,٥٠
- العشاء ٩,٢٥

الطبيب المناوب

- عمان ...... د. هشام كنعان ☎ ٧٩٠٢٨٦
  - د. وليد المصري ☎ ٦٧٥٤٨٥
  - د. محمد شقير ☎ ٦٥٢٦٩٣
  - د. خليل التصلق ☎ ٧٥٧٢٥٧
  - د. رمزي مزاوي ☎ ٧٩٤٧٨٨
  - د. خليل الجبالي ☎ ٧٤٠٧٤٠
- مادبا ...... د. فواز كرادشه ☎ ٥٤٣٩١٨
- الزرقاء ...... د. عودة عبداله ☎ ٩٥٣٤٣٠
- مخيم حطين ... د. احمد يوسف عبده ☎ ٨٩٥٠٨٤
- السلط ...... د. الرحيم الحميدي
- البقعة ...... يوسف محمد عشا ☎ ٨١٢٨٦٩
- المفرق ...... د. عيسى شديفات ☎ ٤٣١٢١١
- اربد ...... د. اكرم المومني ☎ ٢٤٨٧٩٤
- الرمثا ...... د. محمد علي زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٦
- الاغوار الشمالية ...... د. جميل الزير ☎ ٥٧٥٠٠٢
- الكرك ...... د. نضال مسنات ☎ ٣٥١٩٥٣
- مؤته ...... د. حامد علاوي ☎ ٣٧١١٠٥

اطباء الاسنان

- عمان ...... أ. د. نصير الحمود ☎ ٦٩٣٧٨٨
  - د. عماد شوباش ☎ ٧٢٩٩٤١
  - د. علي ابو غريبه
- جرش ...... د. طارق شديفات ☎ ٤٥١٨٣٩

الصيدليات المناوبة

■ لمدة ٢٤ ساعة

■ حتى ١٢ ليلا

اليومية حتى ١٢ ليلا

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين

مديرية الشؤون الاقتصادية والمؤسسات

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ١-١٢/١٢/٩٤ فلس/كغم

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو الواحد للمستهلك بالفلس

دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخضار / كغم	٩٠٠
دجاج منظف نشفة كاملا / كغم	١٢٤٠
دجاج مسلح الشليل / كغم	١٣٦٠
طبق بيض أكثر من ١٩٥٠	١٢٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن من ١٥٥٠ - ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

مواعيد الطيران

القادمة الملكية الاردنية

- ٩,٣٠ صباحا ...... جدة
- ٩,٤٥ صباحا ...... الدوحة
- ١٠ صباحا ...... نيويورك اضافية

القادمة الشركات الاخرى

المغادرة الملكية الاردنية

المغادرة الشركات الاخرى

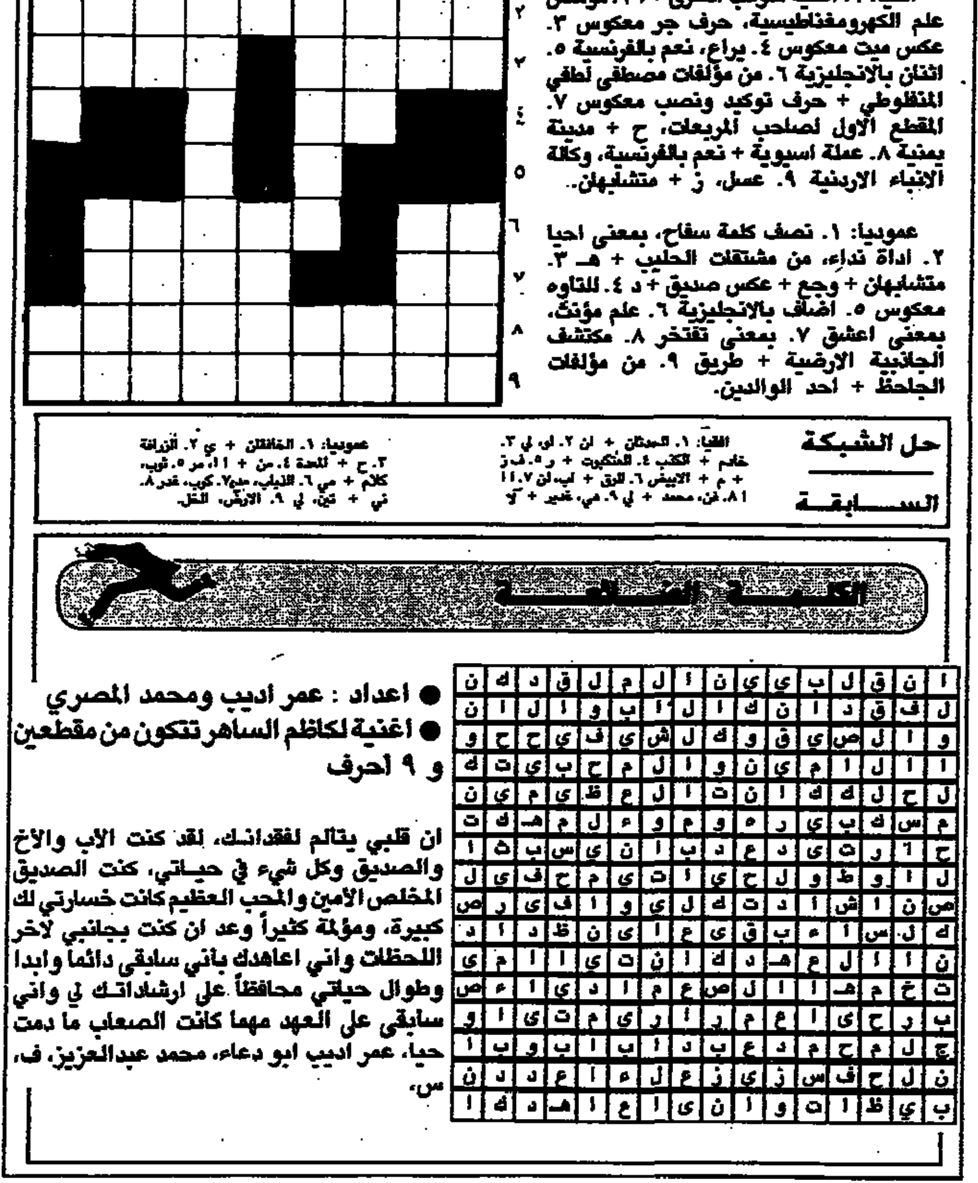
- ٣٠,٢ بعد الظهر
- الخليج البحرين مسقط
- ٣,١٥ بعد الظهر ...... دمشق الايطالية
- ٤,٠٠ مساء ...... الدوحة القطرية
- ٧,٣٠ مساء
- بيروت الشرق الاوسط اضافية
- ٩,١٥ مساء ...... القاهرة المصرية
- ١٢,٣٠ ليلا ...... امستردام الهولندية

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

البواخر المنتظرة

البواخر الراسية

البواخر المغادرة



كلمات متقاطعة

● اعداد: عبدالغفور الزواهرة

افقيا: ١. اغنية لكوكب الشرق + ٢١. مؤسس علم الكهرومغناطيسية، حرف جر معكوس ٣. عكس ميت معكوس ٤. يراع، نعم بالفرنسية ٥. اثنان بالانجليزية ٦. من مؤلفات مصطفى لطفي المنفلوطي + حرف توكيد ونصب معكوس ٧. المقطع الاول لصاحب المربعات، ح + مدينة يمنية ٨. عملة اسيوية + نعم بالفرنسية، وكالة الانباء الاردنية ٩. عسل، ز + متشابهان.

عموديا: ١. نصف كلمة سفاح، بمعنى احيا ٢. اداة نداء، من مشتقات الحليب + هـ ٣. متشابهان + وجع + عكس صديق + د ٤. للتاوه معكوس ٥. اضاف بالانجليزية ٦. علم مؤنث، بمعنى اعشق ٧. بمعنى تفتخر ٨. مكتشف الجاذبية الارضية + طريق ٩. من مؤلفات الجاحظ + احد الوالدين.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. المحتال + لن ٢. لو، لي ٣. خادم + الكتب ٤. العنكبوت + ر ٥. ف ز + م + الابيض ٦. اللق + ليب، لن ٧. ١١ ٨. لن، محمد + لي ٩. مي، غدير + لا

عموديا: ١. الخالقان + ي ٢. الزرافة ٣. ح + المحة ٤. من + ١ ا، مر ٥. ثوب، كلام + مي ٦. الليلي، مدى ٧. كوب، غدر ٨. ني + تين، لي ٩. الارض، الكل.

الكلمة الضائعة

● اعداد: عمر اديب ومحمد المصري

● اغنية لكاظم الساهر تتكون من مقطعين و ٩ احرف

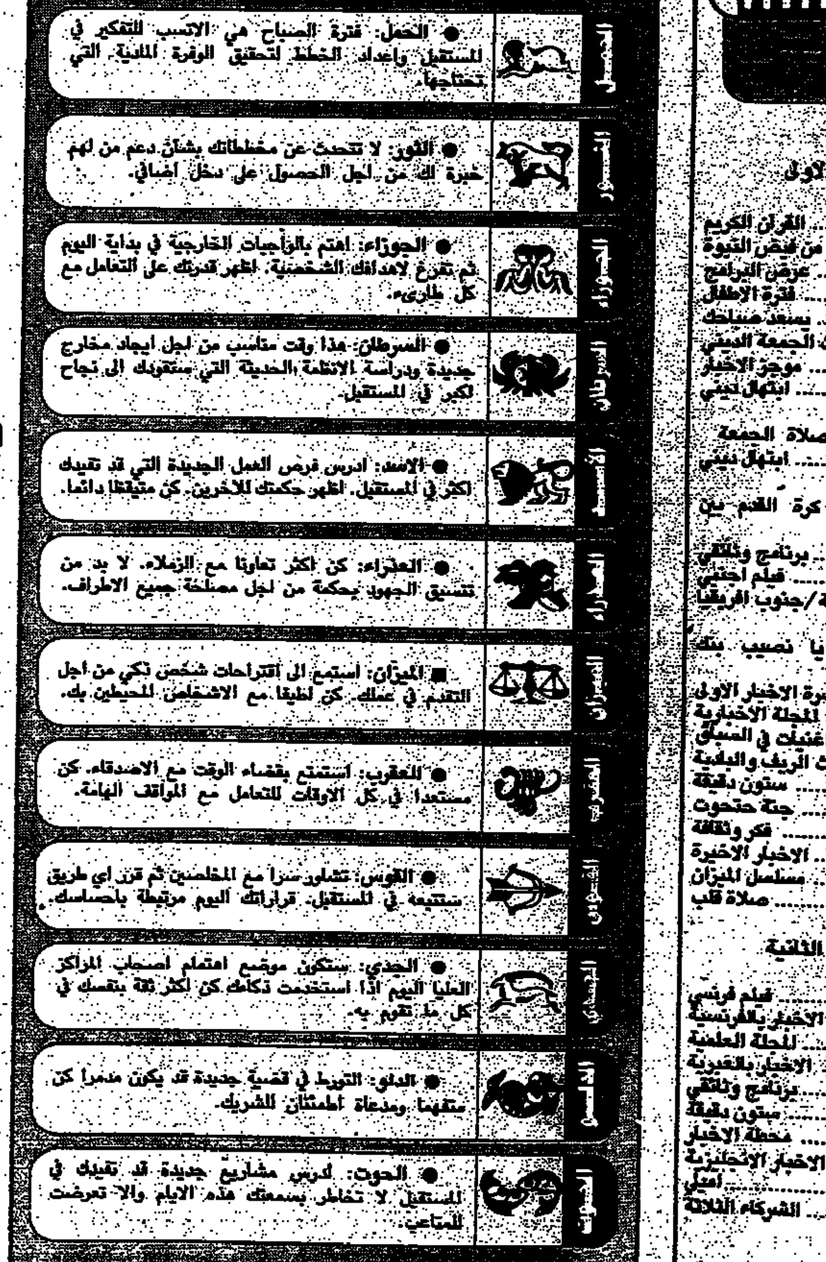
ان قلبي يتالم لفقدانك، لقد كنت الاب والاخ والصديق وكل شيء في حياتي، كنت الصديق المخلص الامين والمحب العظيم كانت خسارتي لك كبيرة، ومؤلمة كثيراً وعد ان كنت بجانبي لاخر اللحظات واني اعاهدك باني سابقى دائما وابدا وطوال حياتي محافظاً على ارشاداتك لي واني سابقى على العهد مهما كانت الصعاب ما دمت حيا. عمر اديب ابو دعاء، محمد عبدالعزيز، ف. س.

هواتف ضرورية

تكسي المطار

أجهزة الاستدعاء

Paging 865999



حظك اليوم

- **الحمل**: فترة الصباح هي الانسب للتفكير في المستقبل واعداد الخطط لتحقيق الوفرة المادية التي تحتاجها.
- **الثور**: لا تتحدث عن مخططاتك بشأن دعم من اهم خبرة لك من اجل الحصول على دخل اضافي.
- **الجوزاء**: اهتم بالواجبات الخارجية في بداية اليوم ثم تفرغ لاهدافك الشخصية. اظهر قدرتك على التعامل مع كل طارىء.
- **السرطان**: هذا وقت مناسب من اجل ايجاد مخارج جديدة ودراسة الانظمة الحديثة التي ستقودك الى نجاح اكبر في المستقبل.
- **الاسد**: ادرس فرص العمل الجديدة التي قد تفيدك اكثر في المستقبل. اظهر حكمتك للاخرين. كن متيقظا دائما.
- **العذراء**: كن اكثر تعاونا مع الزملاء. لا بد من تنسيق الجهود بحكمة من اجل مصلحة جميع الاطراف.
- **الميزان**: استمع الى اقتراحات شخص ذكي من اجل التقدم في عملك. كن لطيفا مع الاشخاص المحيطين بك.
- **العقرب**: استمتع بقضاء الوقت مع الاصدقاء. كن مستعدا في كل الاوقات للتعامل مع المواقف الهامة.
- **القوس**: تشاور سرا مع المخلصين ثم قرر اي طريق ستتبعه في المستقبل. قراراتك اليوم مرتبطة باحساسك.
- **الجدي**: ستكون موضع اهتمام اصحاب المراكز العليا اليوم اذا استخدمت ذكاءك. كن اكثر ثقة بنفسك في كل ما تقوم به.
- **الدلو**: التورط في قضية جديدة قد يكون مضرا. كن متفهما ومدعاة لاطمئنان الشريك.
- **الحوت**: ادرس مشاريع جديدة قد تفيدك في المستقبل. لا تخاطر بسمعتك هذه الايام والا تعرضت للمتاعب.

التلفزيون

القناة الاولى

- ٩ ...... القرآن الكريم
- ...... من فيض النبوة
- ٩,١٠ ...... عرض البرامج
- ٩,١٥ ...... فترة الاطفال
- ١٠,١٥ ...... يسعد صباحك
- ١١,٥٠ ...... حديث الجمعة الديني
- ١٢ ...... موجز الاخبار
- ١٢,١٠ ...... ابتهال ديني
- ١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١,٢٠ ...... ابتهال ديني
- ١,٣٠ تسجيل لمباراة كرة القدم بين نيجيريا واليونان
- ٣ ...... برنامج وثائقي
- ٣,٢٥ ...... فيلم اجنبي
- ٥ ...... قضايا عالمية/جنوب افريقيا
- ٥,٥٥ نتائج سحب يا نصيب بنك الاسكان
- ٦ ...... نشرة الاخبار الاولى
- ٦,١٠ ...... المجلة الاخبارية
- ٦,٢٥ ...... اغنيات في السباق
- ٧,٢٥ ... من تراث الريف والبادية
- ٨ ...... ستون دقيقة
- ٩,١٠ ...... جحا حتحوت
- ١٠,٢٠ ...... فكر وثقافة
- ١١ ...... الاخبار الاخيرة
- ١١,١٥ ...... مسلسل الميزان
- ...... صلاة قلب

القناة الثانية

- ٥ ...... فيلم فرنسي
- ٦,٣٠ ...... الاخبار بالفرنسية
- ٦,٤٥ ...... المجلة العلمية
- ٧ ...... الاخبار بالعبرية
- ٧,١٥ ...... برنامج وثائقي
- ٨ ...... ستون دقيقة
- ٩,١٠ ...... محطة الاخبار
- ١٠ ... نشرة الاخبار الانجليزية
- ١٠,٢٠ ...... امنلي
- ١١,١٠ ...... الشركاء الثلاثة

يعرض اليوم على مسرح ..

■ نبيل الشيشيني — ت ٦٧٥٥٧١

اليوم وكل يوم ابو عواد في المسرحية الكوميدية الاجتماعية قرية مخزوقة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء يرجى الحجز مسبقاً.

■ نبيل وهشام — ت ٦٢٥١٥٥

مسرحية: « سلام يا سلام» يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء عطلة المسرح يوم الثلاثاء.

■ عمون — ت ٦١٨٢٧٤/٥

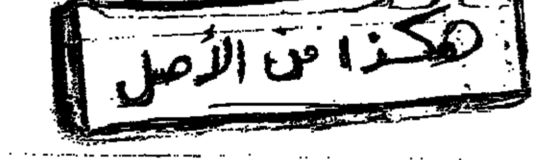
ساعتان من الضحك المتواصل الاخوان ماريو MARIO BROS الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ مساء.

يعرض في دور السينما

فيلادلفيا — الكونكورد — الحسين — رغدان — بسمان — الخيام — فلسطين — فرساي — بلازا

JURASSIC PARK

هكذا من الأصل





في الاعجاز القرآني

اقرأ باسم ربك الذي خلق «٢»

... وانظر اخي القارىء في حذف المفعول به عن هذه الاية الكريمة، وتامل: هل كان حذف المفعول به من دلائل الاعجاز في القرآن الكريم؟ الم قال الله عز وجل - مثلا - اقرأ باسم ربك الذي خلق السماء، لكان الخلق [illegible] محصورا بشيء واحد.

ولكن لما حذف المفعول به صار الحذف ابلغ من الذكر كما يقول عبدالقاهر الجرجاني في كتابه دلائل الاعجاز في باب القول في الحذف. هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الامر، شبيه بالسحر، فانك ترى به ترك الذكر افصح من الذكر، والصمت عن الافادة ازيد للافادة، وتجدك انطق ما تكون اذا لم تنطق، وهي جملة قد تنكرها حتى تخبر، وتدفعها حتى تنظر، ويضرب لذلك مثلا في قوله تعالى: قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، فحذف المفعول به للفعل «يعلمون» حتى يعمم الحكم في ان الذين يعلمون هم افضل من الذين لا يعلمون ايا كان المعلوم. ثم ارجع انظر في الاية الكريمة وتامل كلمة «اقرأ» تجد انها عندما تدرس في السياق الذي نزلت فيه تدل على [illegible] القراءة وهي [illegible] الاستماع. لان النبي [illegible] له «اقرأ» لم يكن [illegible] كاتبا، ولذلك اسمعه جبريل عليه السلام القرآن الكريم، [illegible] عن طريق [illegible] [illegible] يجادل في هذا [illegible]

[illegible] في قراءة الاستماع هي [illegible] القراءة الصامتة والقراءة [illegible] الفرق بين القراءة الصامتة وهي قراءة العين والقراءة الاستماعية.

[illegible] قراءة الاذن والقراءة [illegible] قراءة العين [illegible] ان العين تقرأ [illegible] فان الاذن [illegible] [illegible] تلقت في [illegible] النغمة الصوتية [illegible] نغمة استماعية [illegible] الاستماع وسيلة الى [illegible] يفوق الوسائل الاخرى.

[illegible] كان علماؤنا السابقون يتعلمون عن طريق الاستماع اكثر مما يتعلمون عن طريق القراءة والكتابة. ثم ارجع [illegible] مرة اخرى في الاية الكريمة وتامل في الفرق بين [illegible] «قرأ» والفعل «تلا» اي [illegible] وردا كلاهما في القرآن الكريم. وقد ورد الفعل «قرأ» وما يشتق منه مثل «قرأت» و«قرأناه» و«نقرؤه» و«اقرأ» و«قرىء» و«مقروءة» وغيرها حوالي سبعا وثمانين مرة منها ثمان وعشرون مرة ورد فيها لفظ «القرآن» واما الفعل «تلا» وما [illegible] منه مثل «تلوت» [illegible] و«نتلوه» و«تتلوه» [illegible] وغيرها فقد ورد في [illegible] وستين موضعا والذي [illegible] ايات القرآن الكريم يجد [illegible] في قراءته معنى يختلف [illegible] الفعل تلا. فالتلاوة [illegible] اوسع من القراءة لان [illegible] هي تدبر ايات الله [illegible] واستيعابها والعمل [illegible] واما القراءة فهي قراءة الايات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعد التعلم الاولى. قال

تعالى: «وكيف تكفرون بالله وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله» وقال تعالى: «واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون» صدق الله العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

الطريق الى الله واضحة مثل ضوء الشمس (١)

بقلم: المهندس [illegible] الشلول

فالقلق والجزع [illegible] يعيشان المؤمن ابتلاء واختبارا من الله سبحانه وتعالى، اما ان يمسك الانسان على نفسه ويتصنع الجوع والعطش مع انه يملك المال الكافي لحياة كريمة، فهذا امر لا يقره الشرع ولا يحبه الله، قال تعالى: «كلوا من طيبات ما رزقناكم» وقال ايضا: «لينفق ذو سعة من سعته»

اما حدوث [illegible] والالم الذي يتوجه الى الله ويسير في طريقه، فهي ضرورية جدا، لانها تربي الانسان، وتصقل نفسه وتعده اعدادا جيدا، فهي تصنع منه انسانا قويا صابرا وتجعله قادرا على احتمال شظف العيش ومشقات الحياة، وهذا ما يريده الله للمؤمن، اي ان يكون عالي الهمة قوي النفس، شديد العزيمة، لان من واجبات الامة الاسلامية ان تكون امة مجاهدة، ومن واجبات المسلم ان يجاهد نفسه ويقومها ويوجهها نحو الخير وهذا يستلزم بدوره الصبر على الاذى والمكروه، لا ان يدلل نفسه ويدللها، ويسلمها زمام اموره، لانه في هذه الحالة يصبح عبدا لنفسه ولشهواته، وهذا لا يريده الله للمسلم، لانه اذا انقاد الى نفسه وخضع لها ترك الحق والمنطق واتجه نحو المتعة والفساد وهذا حرام محرم سيعاقبه الله عليه.

قال رسول الله ﷺ: المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز".

ولنا في سيرة انبياء الله ورسله خير اسوة في ذلك، فقد كانت حياتهم زاخرة بضروب الالم والعناء، وكانوا فقراء، وتعرضوا لمختلف انواع المتاعب، والاذى، ومع ذلك صبروا وجاهدوا، وبلغوا رسالات ربهم رغم العوائق الكثيرة التي اعترضتهم فهذا محمد ﷺ وهو رسول الله وحبيبه، تعرض لاذى قريش قبل الهجرة، وصبر على اذاهم، وتحمل كثيرا من المصاعب، وبلغ الرسالة رغم اعتراض مشركي قريش على دينه، واتهامه بالسحر والشعوذة والجنون، لكنه لم يابه لهم، لان غايته ليس ارضاء الناس وهي غاية لا تدرك، انما ارضاء رب العباد الذي هو اصل الوجود والبقاء، ثم هاجر النبي الى المدينة وترك داره وعياله واقاربه، وبدأ في المدينة المنورة يعد العدة للحرب والكفاح لان رسالة المسلمين هي الجهاد في سبيل الله والكفاح من اجل نشر الدين، وتحرير العالم من ظلمات الجهل والشرك.

ومع ان رسول الله ﷺ كان حبيب الله ونبيه، الا انه واحيانا كثيرة كان لا يجد لقمة الخبز التي يسد فيها رمقه، ولم يكن يجد المال اللازم للانفاق عليه وعلى زوجاته، وكمثال على ذلك نورد الاحاديث التالية:

● عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما شبع ال محمد ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض" متفق عليه.

● عن ابي سعيد المقبري، عن ابي هريرة رضي الله انه مر بقوم من بين ايديهم شاة مصلية (اي مشوية) فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. رواه البخاري

● عن عائشة رضي الله عنها قالت: "توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير. متفق عليه

قال تعالى: "ان اكرمكم عند الله اتقاكم". لم يقل اكثركم مالا او ولدا، ولا افضلكم منصبا، ولا احسنكم صورة، بل قال اتقاكم، لان مقياس الافضلية بين البشر عند الله هي التقوى، والتقوى فقط.

وما جرى على رسول الله ﷺ جرى كذلك على الصحابة، ويجري ايضا على كل عباد الله الصالحين، فالطريق الى الله ليست سهلة على الاطلاق، انها طريق صعب مليء بالمخاطر والالام، هذه المصاعب التي جعلت من الصحابة رضوان الله عليهم رجالا وابطالا اقدموا على الموت بلا خوف او جزع، وهزموا اكبر امبراطوريتها في ذلك الوقت هما امبراطوريتين الروم والفرس، وحرروا البلاد والامة من الشرك والهوان ونشروا الاسلام وفتحوا الدنيا.

وكمثال على ذلك نذكر بلال بن رباح، الذي تعرض للضرب المبرح على ايدي مشركي قريش، بلا رحمة ولا شفقة ولا اي احساس بالانسانية، نعم تعرض للضرب والاذى في حر الشمس حين كانوا يضعون الصخور على بطنه ويضربونه، ولكنه صبر، واحتمل العذاب، وتخرج منه عظيما جبلا صبورا، ذا قوة وشدة وباس.

قال تعالى: "سنة الله التي خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا.

وقال ايضا: "يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه"

صدق الله العظيم.

واخيرا، نسال الله تعالى، التوفيق والنجاح.

الانسان والقرآن

١٤

لنتمعن اولا في المعاني التي ارادت ان تدلل عليها ذات الكلمة التي جاء بها السياق القرآني وهو يؤكد [illegible] بـ«ان» او يقرر امتداد [illegible] من الماضي عبر المستقبل بـ«كان» ان الانسان «ظلوم كفار».

● ظلوم كفار.

[illegible] «ظلوم كفار» بنية [illegible] كما ارادت ان [illegible] هذه الصيغة، التي جاءت [illegible] اية انهت سياق [illegible] لهذه البنية النفسية والعقلية، كيف ان الله تعالى، خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء [illegible] به الثمرات وسخر [illegible] في البحر والشمس والقمر [illegible] والليل والنهار كل هذه ايات تدل على مطلق قدرة الخالق سبحانه وتعالى، واتى الانسان من كل ما ساله وانعم عليه نعما لا يحصيها... ثم [illegible] هذا كله، ورغم هذا كله، [illegible] الانسان، مطلق انسان [illegible] فيكفر، ولا يقف عند حد الانكار، بل يتعدى [illegible] «مصادرة» حرية [illegible] ان يختار موقف [illegible] ليس الى ان [illegible] بذاته، بل كافرا [illegible] الى قسم الاخر على [illegible] بذلك «ظلوم» [illegible] بايقاع الظلم [illegible] الظلم المتاتي على [illegible] وقناعات [illegible] فيوقع [illegible] حين يسمى [illegible] عقل الاخر [illegible] صفوف الخيانة، [illegible] «ظلوم كفار» [illegible] كل من فعل هذا.

اما هذه، فقد جمعت [illegible] نفسية، كانت [illegible] لم يقدر الوعي [illegible] على ان يجد [illegible] اسانيده في اطار المنطق العقلي الذي يدلل على [illegible] الوعي الانساني [illegible] في ميزان التطور [illegible] هذه البنى النفسية، فحين جاءت «كفور» [illegible] هذا الوعي [illegible] دليل المنطق ان [illegible] الذي احياكم [illegible] وبدلالة [illegible] التي لم تقدر ان [illegible] هذه الحقيقة، بالثبات [illegible] انكر انفسي [illegible] عبدالاسود [illegible] ابن هشام [illegible] هذه الحقائق. [illegible] هذا الانكار. [illegible] النفسية [illegible] هذه المواقف [illegible] الذي وصلت [illegible] لحقائق [illegible] ذاتها.. من [illegible] ثم احياء لا [illegible] على قدرة [illegible] على الاحياء [illegible] الصيغة [illegible] تعبيرا عن [illegible] البنية النفسية [illegible]

لماذا اختفى الاجتهاد من عصرنا الحاضر؟

الاجتهاد بداية الطريق للتطرف والارهاب

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الازهر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك من دقائق النظر يجد ان خلو الساحة من المجتهدين [illegible] لاصحاب الافكار الهدامة نبث سمومهم في عقول [illegible] المتعطشين لمعرفة امور دينهم. فمتى نجد مجتهدا يستطيع حمل المسؤولية؟ واين نجد هؤلاء المجتهدين بعد ان اختفوا من عصرنا الحاضر؟

في البداية يؤكد د. عبدالغفار عزيز بجامعة الازهر الشريف: على ان الافتاء في الدين من اصعب الامور واعقدها خاصة عند الذين يخشون ان يفتوا الناس بغير علم يتبين [illegible] فهم يتحرزون عن [illegible] في الفتوى [illegible] يحجم كثير من العلماء في هذا العصر عن الافتاء [illegible] وجه اليهم اي تساؤل وخاصة حول القضايا التي ثار حولها الجدل والخلاف والتي [illegible] وفرضتها ظروف ومتطلبات العصر مثل شبهات الاستثمار والتعامل [illegible] وزراعة الاعضاء وتحديد النسل وغير ذلك من الامور التي جدت في حياة المسلمين وقد ظن عامة المسلمين ان [illegible] قد [illegible] فيه عن الاجتهاد تماما واحجموا عن الفتوى في امور [illegible] [illegible] فيما [illegible] التوقف [illegible] [illegible] واجتماعية حتى [illegible] لكثير من المسلمين ان باب الاجتهاد قد اغلق تماما بل ظهرت كتابات لبعض العلماء والمفكرين تتحدث عن هذا التوقف وقد بدات هذه الكتابات منذ عصر الاحتلال التركي لمصر واستيلائه على كثير من الكتب والمخطوطات التي تخص الازهر الشريف وابعاد كثير من علمائه الى الخارج وقد استمر هذا الحال فترة طويلة من الزمن حتى ظهرت تعقيدات العصر الحاضر واستجدت فيه امور كثيرة تحتاج الى معرفة وجهة النظر الاسلامية فيها.

وعن الفائدة التي تعود على المجتمع نتيجة للاجتهاد وعدم توقفه يقول د. علي حسن السيد استاذ التفسير بجامعة الازهر ان الله سبحانه وتعالى اراد لهذه الامة البقاء والدوام والاستمرار لذلك لا بد من وجود مشرعين في مختلف العصور لتجدد الحوادث واختلاف الازمان فالله سبحانه وتعالى قال «كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة» فالاية التي تسبق هذه الاية ذكرت الخمر وتحريمه ويتضح ان الله سبحانه وتعالى يريد منافع الناس في الدنيا وفي الاخرة فلا بد ان يجتهد علماء هذه الامة لتجدد الحوادث على مختلف العصور والازمان خاصة ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء ولن ياتي رسل بعده وشريعتنا صالحة لجميع العصور والازمان وما على العلماء الا ان يتجهوا الى استخراج النصوص ليقيسوا عليها متجدد الحوادث والا اتهمت الشريعة الاسلامية بالنضوب والجمود والجفاف والعجز عن مسايرة الحوادث مع انها على العكس من ذلك تماما.

وعن شروط المجتهد التي يجب ان تتوافر فيه يقول الدكتور يحيى هشام فرغلي عميد كلية اصول الدين فرع طنطا جامعة الازهر سابقا: يجب ان تتوافر فيه معرفته الكاملة بكتاب الله وسنة رسوله الكريم واصول وقواعد الفقه والاطلاع الكامل على كتب التفسير واللغة ولا بد ان يكون عارفا بظروف عصره ومشاكله والطرق المؤدية لحلها وان يكون عارفا ومطلعا على اراء المحدثين والمفسرين ثم ينظر ذلك كله في الكتاب والسنة وان يستنبط الحكم من الادلة الظنية لما جد من قضايا معاصرة سواء كانت اقتصادية او معاملات مدنية او اجتماعية ثم ينظر ذلك كله في الكتاب والسنة وعلى ضوء هذه الدراسات يمكن ان يستنبط الحكم الصحيح وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام فان اجتهد واصاب فله اجران وان اجتهد ولم يصب فله اجر واحد وواجب على المسلمين ان ياخذوا باجتهاد من هو اهل له.

ويلفت د. يحيى هاشم فرغلي النظر الى اهمية التفريق بين المصادر الاساسية للتشريع الاسلامي من كتاب وسنة وما يلحق بهما وبين التراث الفقهي لان الملزم هو الكتاب والسنة اما التراث الفقهي فهو ثروة لا يمكن الاستغناء عنها في عملية الاجتهاد وكتجربة اراء تركها لنا السابقون تضيء لنا عملية الاستنباط من الكتاب والسنة ولكن من المؤكد ان هناك اوضاعا معاصرة ربما يكون حكمها واضح في التراث الفقهي وعندئذ فالمجتهد المعاصر عليه بعد المامه بالتراث الفقهي ان يستنبط الحكم بالرجوع الى المصادر الاساسية.

وعن اختلاف وجهات النظر بين الفقهاء يحدثنا الشيخ محمد الصايم الكاتب الاسلامي وعضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والمدرس بمعهد الدعاة قائلا: ان الاختلاف ضروري وهو من الامور الطبيعية جدا حيث يختلف الناس في تفكيرهم وفهمهم للنصوص ان كل الامور في الحياة تخضع لفهم الانسان [illegible] وقد [illegible] ان تكون الشريعة الاسلامية سهلة وميسرة وصالحة لكل الناس ولكل زمان ومكان ومن هنا كانت الامور الخاصة بالعبادات واضحة الدلالة وقطعية الثبوت ولا خلاف عليها بين انسان وانسان مهما تعددت الاجناس واختلفت البيئات.

اما امور الحياة الاخرى فقد شاء الله ان تكون النصوص الدالة عليها غير قطعية الثبوت او الدلالة وقد تحتمل اكثر من راي وتعطي اكثر من معنى وهذا امر قصده الشارع الحكيم عز وجل لما فيه من مصلحة الناس.

ويضيف الشيخ محمد الصايم: وقد قيل ان اختلاف العلماء والائمة رحمة بالناس لان الناس لا يطيقون ان يسيروا جميعا على طريق واحدة او نظام واحد وهم الذين اختلفت مشاربهم وتكوينهم الجسمية ويوجه الدكتور عبدالودود شلبي النقد الى المجامع العلمية المتنوعة في مختلف الاقطار الاسلامية لانها لم تجتمع حتى الان على كلمة سواء لتواجه مشكلات المجتمع الاسلامي المعاصر ويضيف ان هناك بعض المحاولات ولكنها في نظره فردية ولا تخرج عن تصور شخصي وليس بهذه الاراء الفردية نضع القواعد ونصدر الفتوى والاحكام لذا واجب على مجمع البحوث الاسلامية ان يمارس دوره في اقامة الحياة الاسلامية ويجب ان يصدر فتواه طبقا للدين دون النظر الى موافقتها للنظام السياسي او عدم موافقتها للنظام السياسي لانها مسؤولية كبيرة امام الله..

فمتى يعود المجتهد الى اجتهاده ومتى يجد الشباب المسلم ضالته في تفسير كثير من امور الحياة وضعها الديني الصحيح حتى نستطيع مواجهة الافكار الهدامة التي تسعى للهدم وتتستر بستار الدين بعد ان فرغت الساحة من الطيب واتسع المجال امامها..

اصدق الحديث

باب فضل الصلوات

عن ابي امامة اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: "من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة" فقال رجل: وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ فقال: "وان قضيبا من اراك".

عن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من استعملناه منكم على عمل، فكتمنا مخيطا فما فوقه، كان غلولا ياتي به يوم القيامة" فقام اليه رجل اسود من الانصار، كاني انظر اليه، فقال: يا رسول الله اقبل عني عملك، قال: "وما لك؟" قال: سمعتك تقول كذا وكذا، قال: "وانا اقوله الان: من استعملناه على عمل فليجيء بقليله وكثيره، فما اوتي منه اخذ، وما نهي عنه انتهى".

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي ﷺ فقالوا: فلان شهيد، وفلان شهيد، حتى مروا على رجل فقالوا: "فلان شهيد. فقال النبي ﷺ: كلا اني رأيته في النار في بردة غلها - او عباءة.

فضيلة التواضع في الاسلام

● **يوسف الغزو**

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم، «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» .. صدق الله العظيم .. وفي حديث شريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تواضع الى الله رفعه الله..

هذا قليل من كثير مما ورد في الحث على فضيلة التواضع واعتبارها حلقة هامة من حلقات الدائرة الايمانية .. وفطرة اساسية في اخلاق المؤمن ومنهجه وسلوكه الحياتي مع جميع الناس.

وقد ترجم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصفة الحميدة الى سلوك وممارسة حياتية كاملة .. فكان صلى الله عليه وسلم اكثر الناس تواضعا .. فهو لا يتوانى عن العمل اليدوي الشاق مع اصحابه كما حدث عند بناء المسجد في المدينة وكما حدث عند حصار المشركين للمدينة وحفر الخندق. وكان اذا خوطب استدار نحو المخاطب ثم اصغى .. وكان يطلب من اصحابه ان لا يقوموا من مواضعهم حينما يقدم عليهم..

وعن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وكل الصحابة الابرار رضوان الله عليهم فحدث ولا حرج .. فها هو الخليفة ابو بكر الصديق قد الزم نفسه بحلب الشياه كل يوم لامراة عجوز حتى بعد ان ولي الامور كلها في الدولة الاسلامية الفتية.. وها هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحمل الدقيق والزيت على ظهره وينطلق به نحو اطفال جياع فيطبخ لهم ويطعمهم حتى ذهب عنهم الجوع وناموا .. فعل ذلك وهو امير المؤمنين وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فعل ذلك وهو قائد امة دكت جيوشها حصون الروم في الشام ومصر .. ودقت اسوار القدس في العراق وفارس .. وما وراءهما . وكذلك كان تلامذة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم دون استثناء ... قد رضعوا فضيلة التواضع مع اول دفقة من دفقات الايمان التي غمرت قلوبهم .. وازدادوا بهذه الفضيلة الايمانية فكانت جزءا من سلوكهم ودرة ثمينة في تاج ايمانهم ، وسطروا خالدا في سجل تاريخهم وامجادهم.

المروءة في الاسلام

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل من ثقيف: ما المروءة؟ قال الصلاح في الدين، واصلاح المعيشة، وسخاء النفس، وصلة الرحم.

فقال عليه السلام: هكذا هي عندنا في حكمة ال داود.

وتذاكر بعض الصحابة في المروءة عند رسول الله فاكثروا فيها المقال، فقال الرسول عليه السلام: اما مروءتنا فان نعفو عمن ظلمنا، ونعطي من حرمنا، ونصل من قطعنا.

وقال الشعبي: عليك بالصدق حيث ترى انه يضرك، فانه ينفعك واجتنب الكذب في موضع ترى انه ينفعك فانه يضرك.

وكان الاحنف يقول: لا مروءة لكذوب، ولا سؤدد لبخيل، ولا ورع لسيء الخلق.

وسئل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن المروءة والكرم والنجدة، فقال: اما المروءة فحفظ الرجل نفسه، واحرازه دينه، وحسن قيامه بصنعته، وحسن المنازعة، وافشاء السلام، واما الكرم: فالتبرع بالمعروف، والاعطاء قبل السؤال والاطعام في المحل «اي في اوقات شح المطر وقلة الثمر» واما النجدة: فالدفاع عن الجار، والصبر في المواطن والاقدام على الكريهة.

وقال معاوية رضي الله عنه يوما لجلسائه من يخبرني عن المروءة والنجدة؟

فقال عبدالله بن هاشم بن عتبة: يا امير المؤمنين، اما المروءة فالصلاح في الدين، والاصلاح في المال، والمحاماة عن الجار. واما النجدة فالجراة على الاقدام والصبر عند ازدرار الاقدام.

وسئل الاحنف عن المروءة فقال: التفقه في الدين، وبر الوالدين، والصبر على النوائب.

وكان قس بن ساعدة يفد على قيصر ويزوره، فقال له قيصر يوما:

ما افضل العقل؟

قال: معرفة المرء بنفسه.

قال: فما افضل العلم؟

قال: وقوف المرء عند علمه.

قال: فما افضل المروءة؟

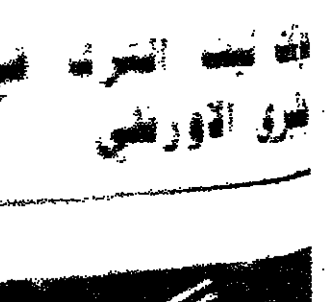
قال: استبقاء الرجل ماء وجهه.

قال: فما افضل المال؟

قال: ما قضي به الحقوق.

وعرف عمرو بن العاص المروءة فقال: في اجتناب الريب، فانه لا ينبل مريب، واصلاح المال، فلا مروءة لمحتاج، والقيام بحوائج الاهل، فلا مروءة لمن يحتاج قومه الى غيره.

● **ابراهيم سليمان السطري**





فـن وثقافـة

على هامش المهرجان المسرحي الشبابي الاردني الثالث:

"صخرة سيزيف" هل كل منا.. يحملها؟!

مسرحية "سيزيف والموت" من تأليف (روبير ميرل) واخراج (داود عقيشات) هي الفعالية الرابعة في هذا المهرجان، والتي عرضت مساء ٢٧/٦/٩٤ على خشبة المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي بعمان.

القيمة الاساسية لهذه الدراما، كما اظهرها تعبير مختلف المشاهد، تتبلور في أن من يحاول تقديم العون لفئة من الناس، فانه يلقى الخذلان، وربما الغدر في مسعاه، وربما من اولئك الذين مد لهم يد المساعده انفسهم.

فبعد ان استطاع (سيزيف) ان يمنع ملك (الموت) من البطش بالناس بامر من كبير الالهة (زيوس) الذي يأمر بقتلهم بطشا وانتقاما، وذلك بعد ان تمكن من انتزاع القلم الذهبي من ملك الموت اذ بمجموعة من هؤلاء الناس الذين ساعدهم، يغدرون بـ (سيزيف) ويسرقون القلم الذهبي منه، ويعطوه لملك الموت، ثم بعد ذلك يعاقب (سيزيف) من الاله بحمل الصخرة على ظهره ليعود مرة اخرى ليلتقطها من القاع بعد ان تفلت منه قبل وصوله قمة الجبل بلحظات، ثم يستمر هكذا.

وتلك الحكاية المستقاه من اسطورة (سيزيف) المعروفة قدمت دلالات رمزية تواصلت مع تجربة الامة السياسية، حيث ان هنالك العديد من الدول والشعوب تعاقب لانها حاولت بشكل او بآخر ان تلعب دور (سيزيف) المعاصر.

وفي هذا العرض، ظهر تصميم العناصر المكونة للشكل الذي صيغ فيه، غير متناسق مع قيم المسرحية، فالاداء الموسيقي، وفي اكثر من مشهد كان ينقطع او يتأخر فيه عن مصاحبة الحدث وعلى سبيل المثال لا الحصر، ما ظهر من ادائها في المشهد الافتتاحي. ثم ان توزيع الديكورات على الخشبة لم يكن مناسبا حيث تجسد القيود طيلة فترات العرض، الامر الذي لم يعد معه بقاء هذه الديكورات وبهذه الحالة منسجما مع تعبير جميع المشاهد التي تلت المشهد الافتتاحي.

كما لوحظ ايضا، ان الهالة الدرامية للشخوص الاسطورية لم يظهر زخمها الجمالي والتعبيري اثناء الاداء كشخصية (الموت) او الـه (الحرب) وكذلك الاداء التمثيلي في معظمه، كان يغيب عنه الايقاع في الحركة الخارجية، وكذلك العاطفة في الفعل الداخلي.

الا ان اداء (محمد عباشي) الذي تقمص دور (سيزيف) كان قد استطاع ان يظهر نزوع هذه الشخصية بعدم الاذعان لقوانين الاله (نيوس) التي تريد ان توقع الظلم بالناس، كما استطاعت ايضا شخوص (الاعيان) التي تقمصها كل من (اسامة لافي) (محمد سميرات) و (خليل عيسى) عبر اللوحات الحركية الايقاعية، ان تشد احاسيس النظارة، عبر ادائهم الذين نحا التعبير فيه نحو الفكاهة، ومما لفت النظر في اداء عناصر هذه المسرحية، ما اداه عنصر الاضاءة، الذي حضرت فيه تلك الاساليب المتنوعة، كاظهار التعابير الواقعية في الكتل الديكورية، او اظهار لوحة خيال الظل التي جسدت حكاية (سيزيف) وهو يتسلق الجبل حاملا صخرته اياها.

وبعد.. فان القيم الجمالية لهذا العمل في ظني لربما تحفز كلا منا ليتحسس ظهره عند عودته الى البيت ليتلمس صخرة ضعفه، وهل هو على استعداد ليلقي بها بعيدا، ام تراه يعود كرة اخرى ليصير الى حملها؟!

معارض

منحوتات ليث الترك في جاليري الاورفلي

● من الاعمال النحتية للفنان الترك

عمان – الراي – يعرض جاليري الاورفلي في عمان – ام اذينة مجموعة من الاعمال النحتية للفنان العراقي ليث فتاح الترك، وذلك في مقر الجاليري الكائن في ام اذينة.

والفنان الترك واحد من ابرز النحاتين في العراق، ساهم منذ سنوات طويلة في تقديم الاعمال الجدارية من النحت (البرونز الحديد والحجر) والتي تنتشر في اكثر من ساحة ومكان في العراق.

وتشتمل اعمال الفنان المعروضة في عمان على برونزيات صغيرة ومتوسطة فيها حس بروح ومحاكاة الانسان محور الوجود.

ويستمر معرض الفنان حتى يوم ١٢/٧/١٩٩٤.

معرض للتراث الفلسطيني في جاليري الفينيق

عمان – الراي – برعاية الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير عام مؤسسة عبدالحميد شومان يفتتح في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت ٢/٧/١٩٩٤ معرض التراث الشعبي الفلسطيني وهو الذي ينظمه جاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية في مقر الفينيق – الجاردنز ويحتوي هذا المعرض على مختارات من الاعمال اليدوية والمطرزات الفلسطينية المعروفة في مجال الفنون التطبيقية، اضافة الى اعمال القش والملابس والاكسسوارات وبطاقات الصور والمطبوعات التي لها علاقة بالتراث والفلكلور الشعبي العربي الفلسطيني.

ويرصد ريع هذا المعرض لاقامة جمعية لتأهيل المرأة ورعاية الطفل في مخيم البقعة.

● متابعات تشكيلية ●

○ قراءات متأنية في لوحات عبدالرؤوف شمعون المعروضة في دارة الفنون – ١٩٩٤

هل هناك هندسة للخراب، ام هي فضاء حر للواقع؟!



من اعمال شمعون في سنة ١٩٩٤.



من اعمال شمعون في سنة ١٩٨٠..

● عمان – الراي/كتب: حسين دعسة:

■■ بعد المشاهدة الثالثة، بتمعن للوحات واعمال الفنان التشكيلي الاردني (عبدالرؤوف شمعون) والمعروضة في دارة الفنون في جبل اللويبدة/عمان .. وجدت انه، ومن باب انصاف تجربة الفنان .. كان من الضروري العمل على تأخير كتابة هذه الاراء النقدية .. تيمنا بأن اجد فرصة واسعة للنقاش المفروض ان يكون حاسما – الان – فيما يتعلق بالاعمال التشكيلية التي وقعها شمعون واختار ان يقول عنها:

– يمكن لاعمال هذا المعرض ان تنتسب الى (هندسة الخراب) وان تكون شاهدا على اللامعقول الذي نألفه ولا نراه على اختلالات الزمن وعبث الطبيعة والانسان في بيئة انتزع التمدن حياتها او شكل هذه الحياة. وهذا الوصف الوارد في ورقة المعرض هو مفتاح بعض الابواب المغلقة في المعرض، كوصيف لمجموعة اللوحات، ولكنه ليس الحل الذي يفتح آفاق العمل التشكيلي البادي في لوحات شمعون .. فهي لوحات ذات قيمة معنوية ومادية، خاضعة لتأويلات الممكن – واللاممكن في العمل والحياة، مثلما هي مرئية ولا مرئية بالنسبة لكافة مستويات المشاهدين / حالة التلقي التي تنشأ جراء عرض اللوحات على مجموعة من الناس، وهو الامر الذي تقوم به مؤسسة شومان ودارتها الفنية التي هي هنا وسيط مشارك في عملية تحليل العمل من خلال تحليل استقطابات الرأي العام الذي تشكل حوله !!

في البدء نبحث في القيمة المعنوية للوحات، وقبل ابراز و/او تقدير مثل هذه القيمة، اجد من المناسب تعريف المقصود بالقيمة وكيف هي معنوية، فالقيمة في علم الاجتماع وعلم النفس، ومختلف العلوم الانسانية هي اشتقاق من اصل يعود الى (القيم) وهي تعود بالتالي الى ما هية هذه القيم، وكيف نشأت وبالتالي الوصول الى التقويم كعملية تعطينا تعريفا للقيمة فيرد د. فؤاد ابو حطب ود. سيد احمد عثمان في كتابه (التقويم النفسي) ان التقويم هو: (عملية اصدار الحكم على قيمة الاشياء او الاشخاص او الموضوعات) واما كل من (ر. بودون) و (ف. بوريكو) فلهما رأي في القيم، ترجمه الدكتور سليم حداد ونشره في (المعجم النقدي لعلم الاجتماع) يقول هذا الرأي: (ان القيم تجزىء بمقدار ما تجمع). والعودة الان الى ما نقصده من طرح القيمة المعنوية، فانا ارى أن الاعمال الفنية، هي ابداع يحمل طرحا معنويا للمتذوق – وبالتالي للتاريخ والحضارة وتكمن في أصل اللوحة وخاماتها والاشارات الاتصالية التي تشكل قنوات اتصال وتفاعل مع المشاهد..

وفي لوحات شمعون هناك بناء تشكيلي محكوم آليا دون وعي او ادراك من الفنان الى نهاية الحركة الالية في الشكل، لان تنامي التجربة عند الفنان، قد كسر كل حواجز لوحته الدفاعية التي تشكلت في السابق، فهو في المعرض الحالي، يخرج من عباءة المنظور الملاصق لسطح اللوحة، الى المنظور المشارك فيها.

فالمعروف – تاريخيا – ان تجربة عبدالرؤوف شمعون في مجال الرسم والتصوير، تمت خلال ما يقارب من (٢٠) سنة، كان يعمل على ان تكون ادواته، معدة سلفا للحكم على موضوع ما، شكل او بويرترية او قضية ما.. فكان اقرب الى الرمزية والانطباعية، وفي اعماله (جداريات معهد عالية) القديمة كان اقرب الى التسجيلية (لاحظ اللوحة رقم (١) المرافقة للمقال) وخاصة خلال الفترة من (١٩٧٥ – ١٩٨٠) .. والتطور الكبير الذي رافق اعماله خلال الثمانينات الى ان استقرت بعض مفرداته اللونية والشكلية، في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، وهذه القيمة المعنوية في اعماله، كانت مرتبطة مع قيم المتذوقين الثقافية والاجتماعية والفنية وتكرست من خلال الفهم الواضح والصحيح للوعي الذي بدأ مبكرا عند الفنان لكل مفاهيم علم الجمال، واصراره على دخول التجربة التشكيلية في واقع ادواته المعنوية، تحطمها قيود مادية، ومع ذلك عرض وساهم في العروض العربية والعالمية وكون لذاته وفنه وضعا، يجعله قادرا على ان يكون شاهدا على التجربة بكل مرارتها.. ولهذا جاءت (معنوية اللوحة) كرسم، تفتقر الى تأييد عامة المتذوقين، لغيابهم / او تغييبهم عن واقع الحركات الفنية والفكرية المعاصرة في بعض البلاد العربية والعالم المتحضر وهي مسألة لا تعفي الفنان من مسؤولية رؤيته المعنوية / ككيان ابداعي / لمؤشرات لوحته وما فيها من مفردة فنية (لون وخط وظلال وتقنيات) او مفردة جمالية فكرية (الدلالة والمعنى والهدف كقولنا هندسة الخراب) واجد لزاما علي ان اربط هذه المقالة مع فكر عبدالرؤوف نفسه ولكي استطيع ان ادلل على انه سار في المسار الصحيح في هذا المعرض،، فإذا ما رجعنا الى تقديمه لكتاب، او كتالوج المعرض السنوي الثاني الذي نظمته رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين وبالتعاون مع وزارة الاعلام سنة ١٩٨٠ / ١٩٨١ وفيه كان يستشرف شمعون ما يعيق حركة كل مبدع – وبالتالي كل حركة فنية تشكيلية. يقول:

– ان التمييز يحتاج لسنوات طويلة من الممارسة والى الاستيعاب الواعي لدور الفن التشكيلي والبحث عن مصادره واتجاهاته والبحث في اصالته وانتمائه، وحينما نتفق انه لا فصل بين القيم التشكيلية والمضمون الفكري الذي يتضمنه العمل، نؤكد معا ان الفكر الناضج يستلزم بالضرورة بحثا تشكيليا جادا) وبالفعل فإن القيم التشكيلية، معنويا .. اتحدت مع القيم المادية الواعية المطلوب من الفنان ان يصل اليها لعدة اعتبارات. منها ادراكه اهمية تأسيس الدور من عمل الفنان، وماهيته الوظيفية كعامل مساهم في الحياة الثقافية والحضارية لاي بلد، وبالتالي لاي مجتمع وصولا الى مفهوم الوحدة. والتنوع الابداعي من خلال المشاركة في فن العالم وليس لتلبية (غايات الذوق الخاص) كما وصف ذلك شمعون قبل (١٤) سنة..

■■ واما الحديث عن القيمة المادية، او كما اسميها (الفعل المادي التقني) فالاصل ان يكون لكل عمل، مخطط ترسيمي، او كروكي، او اسكتش نهائي (وليس بالطبع الانطباعات الحرة المباشرة) وفائدة هذا المخطط، تكمن في انه يساعد المتذوق والناقد والمؤرخ للفنون ولعلم الجمال، ان يعي طبيعة وماهية ادوات وتقنيات الفنان الاصلية – المادية بكل مالها من اعتبارات قيمية، تحسب او توزن او تؤسس.

والمخطط المطلوب من الفنان اليوم، لا يعني بالضرورة ان يقدم رسما اوليا، بل يمكن للناقد ان يقوم بهذه المهمة، على اعتبار ان هناك حالة من (الحرية الابداعية المطلقة) التي تخرج فيها الكثير من الاعمال والرسومات، ويكون من الصعب على الفنان ان (يؤطرها) او (يفتت) فورانها والطاقة المتولدة عنده في حالة رسم المخطط.

وعندما اريد ان ارسم رسما. محددا للبحث في لوحة عبدالرؤوف الجيدة، احتاج الى قراءة لوحاته عبر مسارها التاريخي وتطور ادواته المعنوية، وصولا الى تعبير قيمتها ووضع الرسم المناسب حولها .. وليس كل من اجتهد في قراءة مستويات معينة من اللوحة، هو بقادر على معرفة ما في داخلها، لانه يضع تأويلات لا اساس لها في خصوصية الفنان، ولهذا فإن المطلوب ان يتراجع كل من يحسب نفسه بقادر على تحليل لوحة واحدة، خارج سياقها الحداثي الذي اسس من خلاله الفنان اسلوبه، وشكل لوحته والخامات التي قدمها . وهي رسالة – لا اريد ان تكون رقيقة – موجهة الى الصديق غسان مفاضلة الذي خانته قدراته على اكتشاف معنى وشكل اللوحة عند المشاهد اولا، وعند الفنان ثانيا وعند الناقد ثالثا، لان المشاهد هو صاحب الحق الاول في العمل بعد اعلانه، والفنان هو التالي، واخيرا الناقد، اذا ما كان متمكنا من ادواته، وادوات الفنان .. وبمراجعة دقيقة لما كتبه مفاضلة عن مستويات، بنائية، سيميائية اللوحة عند الفنان عبدالرؤوف شمعون، هي محض كلام في كلام لا يضع الاطار الجذري الذي خرجت منه – واليه اعمال الفنان شمعون في ٩٣ – ١٩٩٤، مع قناعتي ان رواسبها وقيمها تعود الى معاناة الفنان الاصيلة التي اسس لها قبل سنوات طويلة، ولم يكن يبحث في طبقات من اللون، او مربعات متداخلة او حركة هندسية ما يمكن لاي هاو للفن ان يشتغل مثلها .. واظن ان عبدالرؤوف شمعون، كفنان قد طرح اشكالية ان يكون الفنان هو الحقيقي بالمعنى. النمطي لشخصية الفنان من داخل لوحته، صوفيتها، خصوصيتها، لا من خلال مفرداتها المعروفة في مجالات علم التصميم.. وارجو ان يعذرني كاتبنا الفاضلة.. لان مقالته لم تكن مقنعة، ربما لي انا فقط وهي مسألة مطروحة للنقاش بالمعنى الجماعي والحضاري، لانني ارى ان عليه ان يعي ما قدم الفن اولا، وبالتالي يبحث في مستويات يستطيع ان يقيس عليها اي لوحة أخرى حتى لو كانت لغير شمعون، فما كتبه يضر بالفنان الحقيقي مثل شمعون، وهي قضية تحسمها تبديل الاسماء الموصوفة في الكتاب كأن تقول لوحات محمد الجالوس (فيها مربعات وحركة عضوية مقلدة عن شمعون) او لوحات صادق كويش العراقي، او اعمال شاكر حسن آل سعيد.

■■ هناك في اللوحة الاخرى، عبر ذاكرة كل فنان، مخططا خاصا يجب على الكاتب والناقد، ان يكون عنيدا في تحليله والبحث عنه ولا بأس من اعادة القراءة لفهم التجربة، ويمكن ان يكون للحوار دورة في كشف خصوصيات كل فنان حتى ولو كان تجريديا.

واعمال شمعون، هي ادراك للجو الغريب الذي افتقد الالفة والتآلف ما بين الانسان والكائنات، كالناس والعمارة والحضارة، او ما اسميه (الهيئة)، فكان خيار الفنان إن يبتعد عن الدلالات الشكلانية لاي هيئة مألوفة، في سبيل ان يصل الى فضاء روحي خاص، يكشف معاناته من خراب الروح والنفس، وليس خراب الشكل المادي كالعمارة والجسد الانساني او حتى الرواسب التي يتركها كالاشارات وادوات الاتصال كالخطوط والكتابات والاثار .. بل انه كان وحيدا في التعريف بما تشكله الحياة من قلق باطني يهدد بيئة الفنان التي تخلق ابداعه من داخل اروقة ومتاهات صعبة، ليس من السهل الكشف عنها .. وهذا يوجه السؤال: هل هناك هندسة للخراب؟.

– ام هي لوحات تعبر عن فضاء آخر للواقع الانساني.

وبمراجعة (اللوحة رقم ٢) المرفقة مع المقال نجد ان الشكل قد عاد الى قرار مكين، منتهي، خارج دلالات الالوان .. بل انه يؤسس للمرحلة التي ربما يستقر عندها الفنان طويلا، وهي العمل عبر قيمة لونية واحدة، توازيعها قناعات حضارية عند الفنان بأهمية هذا الفضاء الجديد الذي شكل حداثة عريقة نحتاج ان نضعها في مساق من العمل الجاد وان نحترمها ونؤسس لها ابداعا مشتركا. تحية الى الفنان الذي اثار كل ذلك.. معا ... (في ظلام الليل .. ينادي بعضنا بعضا). كما قال جبران خليل جبران، الكاتب .. والفنان.

معارض

■ تفتتحه الاميرة وجدان في بلدنا للفنون: معرض للفنان صخر فرزات

عمان – الراي – برعاية سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة، يقيم جاليري بلدنا للفنون معرضا شخصيا للفنان التشكيلي السوري صخر فرزات وذلك اعتبارا من تمام الساعة السادسة مساء يوم السبت ٢/٧/٩٤ في مقر بلدنا للفنون الكائن بشارع وصفي التل.

والمعرض يضم مجموعة من اللوحات المعاصرة للفنان فرزات المقيم في فرنسا ويقدم لوحة معاصرة.. تعود باصولها الى الحضارة العربية من حيث الشكل والمضمون.. وللفنان تجربة في الثقافة التشكيلية العربية وشارك في مجموعة من التظاهرات الفنية العربية والدولية ويأتي معرضه في عمان، استمرارا لتجاربه في الرسم والتجريد اللوني الذي يعمل عليه منذ سنوات ويستمر هذا المعرض لمدة اسبوعين.

● من لوحات صخر فرزات

مؤتمرات

■ مؤتمر صحفي للاستاذ اكرم مصاروة حول فعاليات مهرجان جرش ٩٤

عمان – الراي – يعقد الاستاذ اكرم مصاروة مدير عام مهرجان جرش للثقافة والفنون مؤتمرا صحفيا في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم السبت ٢/٧/١٩٩٤ في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.

وذلك للالتقاء مع الاسرة الصحفية الاردنية والعربية والاجنبية للحديث عن فعاليات المهرجان لعام ١٩٩٤.

ملاحظة نقدية..

● مهرجان مسرح الشباب.. بين مباريات الكأس والنص والجمهور والاعلام.. والفرح القادم



● من مسرحية الاقوى

● كما يبدو لنا من المتابعات النقدية والاعلامية.. حول الاعمال الثلاثة الاولى في مهرجان مسرح الشباب الثالث ٩٤، ان النقاد استقبلوا المهرجان بكثير من الارتياح.. وبهذا يمكن القول.. ان المشروع الشبابي كله قد وجد رئتيه ليتنفس.. فكرا وعملا وتواصلا.. فالمسرحيات التي تموج بالحركة فوق خشبات المسرح الملكي تستقطب جمهورا على قلته.. متميزا ومتابعا ومتعطشا لاعمال فنية تتنافس تنافسا مشروعا وجميلا.. فرغم حمى كاس العالم ومبارياته التي طغت على كل ما حولنا.. الا ان المسرحيات استطاعت ان تجذب الجمهور المعني بالمسرح على الاقل.. وقد نجحت ادارة المهرجان فيما اعتقد بالمحافظة على الايقاع العام لعلاقة الجمهور بالمسرحيات سواء على مستوى توقيت العروض والندوات او على مستوى النواحي الاعلامية حيث رأينا ولاول مرة بالنسبة لهذا المهرجان مجهودا اعلاميا يحاول ان يوصل متطلبات المتابعة وربما يكون اولها: القراءة الدرامية لمسرحية افول القمر التي قدمها رواد اسرة المسرح الاردني في يوم الافتتاح الاثنين ٢٠/٦/٩٤، وحظيت باعجاب الجمهور.

● لا اعلم اذا كان هناك اهتمام تلفزيوني (اعلاميا) بهذا الحدث الهلم بالنسبة لنا على مستوى ترسيخ هذه التظاهرة وتطويرها، وتوصيلها الى اكبر عدد ممكن من الناس، وهنا اقول ان المسرح الاردني باحتضانه للشباب وحيويتهم ومحاولاتهم، قد دخل في مرحلة جديدة.. فقد اصبح لدينا ما يزيد عن (٦) مهرجانات مسرحية سنوية هي: مهرجان المسرح الاردني، مهرجان مسرح الشباب، مهرجان مسرح الكليات، مهرجان مسرح الجامعة الاردنية، مهرجان فرقة مسرح الفن.. اربد، اضافة الى ما يحققه الجانب المسرحي في مهرجان جرش وبعض المهرجانات المدرسية (البكالوريا) – مسرح الطفل الاردني اضف الى ذلك كله جيل جديد من المتفرجين.. ومع ذلك اود أن اقول انه على الرغم من عشرات الفرق المسرحية في بلادنا ينطلق المسرح وفي قدمه عثرة (النص المسرحي الاردني) وهي عثرة هامة وخطيرة نحو خلق جيل جديد من كتاب المسرح.. اقول ذلك وانا احيي رابطة الفنانين على جهودها العظيمة في بناء هذا الحدث.. أملا أن يكون لمسألة النص المسرحي نصيب من المناقشة في توصيات المهرجان، ولنا لقاءات نقدية قادمة؟!

محمود اسماعيل بدر

هكذا من الأصل

اقتصاد

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية عند الفتح امس وصعد مؤشر فايننشال تايمز بدعم من ارتفاع الدولار في اسواق الصرف الاجنبي.

وقال متعاملون ان السندات سجلت مكاسب وارتفعت عند الفتح ايضا.

وفتح المؤشر المكون من ١٠٠ سهم ممتاز على ٢٩٥٦,٢ نقطة ثم ارتفاع الى ٢٩٦١,٩ نقطة.

وفي الساعة ٨,٠٢ بتوقيت جرينتش بلغ المؤشر ٢٩٥٢,٦ نقطة بارتفاع ٦,٣ نقطة عن الاغلاق السابقة.

اغلاق مرتفع لاسهم طوكيو

تجاهلت اسهم طوكيو ارتفاع الين ومفاجأة تولي حكومة جديدة من الاشتراكيين والديمقراطيين الاحرار السلطة لتسجل زيادات كبيرة عند الاغلاق امس في غياب ضغوط البيع.

وبرزت في السوق عمليات شراء من جانب صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية.

وقال روبرت اوين السمسار بمؤسسة شرودر للاوراق المالية "هذا يوضح اولا رأي السوق في الساسة في اليابان وثانيا ان السوق تقف على ارض صلبة بناء على العوامل الخاصة بها. وهو يوضح انك لا تبيع اسهمك اليابانية بناء على الاضطرابات السياسية".

وبلغ مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما عند الاغلاق ٢٠٦٤٣,٩٣ نقطة بارتفاع ١٦٢,٩٣ نقطة او ٠.٨٠ في المئة.

وقدر عدد الاسهم المتداولة بنحو ٤٤٠ مليون سهم.

بناي بريث اليهودية الامريكية صندوق اسرائيلي مشترك للاستثمار

القدس - رويتر - اعلنت رابطة مناهضة تشويه السمعة - بناي بريث - اليهودية الامريكية انها تخطط لانشاء صندوق مشترك للاستثمار في الاوراق المالية الاسرائيلية.

وقالت بناي بريث امس الاول ان الصندوق الذي سيطلق عليه صندوق القرض الاسرائيلي سيكون احد تسعة صناديق تقيمها المنظمة. وقال كنت شينر رئيس المنظمة «نرى ان هذه فرصة للمشاركة في التنمية الاقتصادية الاسرائيلية».

وقال جيمس كورسي مدير شركة ام.دي.اس للاوراق المالية «نأمل ان نجمع مليار دولار في غضون العام الاول». وتكهن بان يدخل الصندوق الاسرائيلي ما يصل الى ٢٠٠ مليون دولار يتم استثمارها في الاسهم المتداولة في تل ابيب.

البنك الدولي يقرض روسيا ٥٠٠ مليون دولار لقطاع النفط

اعلن البنك الدولي انه وافق على قرض حجمه ٥٠٠ مليون دولار للشركات الروسية المنتجة للنفط ليصبح اجمالي الالتزامات التي تعهد البنك لروسيا هذا العام ١,٥ مليار دولار.

وقال البنك في بيان امس الاول ان ثلاث جمعيات انتاجية في غرب سيبيريا ستستفيد من القرض في تمويل عمليات تطوير الانتاج من الابار الحالية وبرامج تدريب بيئية ومشروعات مثل ابدال انابيب للقضاء على تسرب النفط.

واضاف البنك ان المشروعات ستضيف الى انتاجها ٨,٣ مليون طن متري سنويا من النفط عند بلوغ الانتاج ذروته او ما يمثل ٢,٥ في المئة من الانتاج الروسي وهو ما يعني اضافة نحو ٩٠٠ مليون دولار سنويا الى الدخل القومي.

البرلمان السوداني يقر ميزانية بلا عجز

وافق البرلمان السوداني على ميزانية تحقق فائضا للبلاد للسنة المالية ١٩٩٤/١٩٩٥ وهي اول ميزانية بلا عجز منذ عدة سنوات.

- الخرطوم

وقال تلفزيون الدولة هذا الاسبوع ان وزير المالية عبدالله حسن احمد قدم الميزانية للجمعية الوطنية الانتقالية في ١٢ حزيران وانها ستصبح سارية المفعول اعتبارا من الشهر المقبل.

وقدر الانفاق الجاري في مشروع الميزانية بمبلغ ٢٤٥ مليار جنيه سوداني ٧٩٠ مليون دولار بسعر الصرف الرسمي، وهو نفس مستوى الايرادات المتوقعة.

ولكن البرلمان زاد الإيرادات المتوقعة اثناء بحث الميزانية الى نحو ٢٥٠,٢ مليار جنيه ٨٠٧ ملايين دولار وهو ما يعني تحقيق فائض يبلغ ١٧ مليون دولار.

وقال وزير المالية للبرلمان ان سياسة الحكومة القائمة على الاعتماد على النفس مكنتها من القضاء على العجز في الميزانية الذي كان من ملامح الميزانيات السابقة بسبب الضغوط التضخمية.

ولا يحصل السودان سوى على معونات اقتصادية اجنبية ضئيلة بسبب خلافات سياسية واقتصادية.

وقال احمد انه قبل تولي الفريق عمر حسن البشير السلطة من رئيس الوزراء المدني السابق صادق المهدي عام ١٩٨٩ كانت المعونات الاقتصادية الأجنبية سنويا ٨٠٠ مليون دولار وانخفض هذا المبلغ العام الماضي الى عشرة ملايين دولار.

وقال للبرلمان الاعتماد على النفس اصبح ضرورة بعد فرض الحصار الاقتصادي على السودان.

وقد تحققت الميزانية المتوازنة رغم زيادة المرتبات بنحو ٤٠ في المئة ليصبح الحد الأدنى للاجر الشهري ٥٢٠٠ جنيه (١٦ دولار). وتم تخصيص مبلغ ٢٠ مليار جنيه تقريبا "٦٤,٥ مليون دولار) لزيادة الأجور.

وخصص اغلب الميزانية مثل العام الماضي للنقل والاتصالات حيث بلغ نصيبهما ٣١,٥ في المئة من ميزانية التنمية. وجاءت الزراعة في المركز الثاني بنسبة ٢٧ في المئة والتنمية الاجتماعية ١٣,٥ في المئة والمياه ١١,٣ في المئة والصناعة والطاقة والتعدين ٨,٩ في المئة.

ولم تعلن ارقام عن الانفاق العسكري الذي يشمل نفقات الحرب مع المتمردين في الجنوب.

وقال احمد ان الحكومة تنوي خفض معدل التضخم من اكثر من ١٠٠ في المئة الى ٥٥ في المئة هذا العام وتحافظ على نسبة النمو الاقتصادي التي تبلغ عشرة في المئة في المتوسط خلال السنوات الثلاث الماضية.

بلغت ٣,٣٤ مليار دولار
سوريا تزيد مخصصات الدفاع في ميزانية ٩٤

دمشق - رويتر - اظهرت تفصيلات الميزانية العامة لسوريا للعام ١٩٩٤ والتي نشرت في العدد الاخير للجريدة الرسمية ان المخصصات المقررة لوزارة الدفاع زادت بمبلغ ٧,٧٣٢ مليار ليرة سورية حوالي ١٨٤ مليون دولار عن مخصصات عام ١٩٩٣.

وبينت ارقام الميزانية ان مخصصات الدفاع بلغت ٣٢,٦٦٩ مليار ليرة سورية (حوالي ٧٧٧,٨٣ مليون دولار) من اصل الانفاق العام البالغ ١٤٤,١٦٢ مليون ليرة سورية (حوالي ٣,٣٤٢ مليار دولار). وكانت ميزانية الدفاع في ميزانية عام ١٩٩٣ حوالي ٢٤,٩٣٧ مليار ليرة حوالي ٥٩٣,٧٣ مليون دولار.

وتعد مخصصات الدفاع اكبر مخصصات في الميزانية التي اصدرها الرئيس حافظ الاسد في ١٢ حزيران الحالي بعد ان اقرها مجلس الشعب بعد مداولات مستفيضة، وقد توازنت النفقات والايرادات في الميزانية حيث بلغ كل منها ١٤٤,١٦٢ مليار ليرة.

وجاءت مخصصات قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية في المرتبة الثانية حيث تم تخصيص ١٧,٣٧٣ مليار ليرة حوالي ٣١٤ مليون دولار اي بزيادة ٣,٢٣٥ مليار ليرة حوالي ٧٧ مليون دولار عن مخصصات عام ١٩٩٣ والتي كانت ١٤,١٣٨ مليار ليرة حوالي ٣٣٦ مليون دولار.

ولم تتضمن ارقام الميزانية الاستثمارات المقررة للشركات الاجنبية العاملة في مجال استخراج النفط والتي ستبلغ ٥,٣٨٦ مليار ليرة حوالي ١٢٨ مليون دولار مقابل مخصصات عام ١٩٩٣ والتي بلغت ٣,١٥٦ مليار ليرة حوالي ٧٥ مليون دولار.

وتنتج سوريا حاليا حوالي ٥٨٠,٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا.

وحصل قطاع الكهرباء والغاز على المرتبة الثالثة حيث بلغت المخصصات المقررة له ١٥,٩٦٨ مليار ليرة حوالي ٣٨٠ مليون دولار مقابل ١٢,٦٧١ مليار ليرة حوالي ٣٠١ مليون دولار في ميزانية عام ١٩٩٣.

وتستثمر سوريا خلال الثلاث سنوات القادمة حوالي ١,٣ مليار دولار لاقامة محطات توليد كهرباء جديدة لتغطية الطلب المتزايد على الطاقة.

اما المخصصات المقررة لقطاع الزراعة والاسماك فقد ارتفعت بصورة طفيفة لتصبح ١٢,٧٣٣ مليار ليرة حوالي ٣٠٣ مليون دولار من ١٢,٢٣٩ مليار ليرة حوالي ٢٩١ مليون دولار عام ١٩٩٣.

وتشير ارقام الايرادات المتوقعة للميزانية ان مبلغ ٨٨ مليار ليرة حوالي ٢,٠٩ مليار دولار ستأتي كايرادات جارية ويتم تحصيلها من الضرائب والمصادر الاخرى، وتتضمن هذه المصادر مبلغ ٥,٤٦٩ مليار ليرة حوالي ١٣٠ مليون دولار وهي حصة الحكومة من شركات النفط الاجنبية العاملة في سوريا.

وبلغت الايرادات الاستثمارية للميزانية حوالي ٥٦,١٦ مليار ليرة حوالي ١,٣٣ مليار دولار.

اما الايرادات الكاملة الجارية والاستثمارية في ميزانية عام ١٩٩٣ فقد بلغت حوالي ١٢٣ مليار ليرة حوالي ٢,٩٢ مليار دولار.

وتتضمن الايرادات الاستثمارية قروضا خارجية بمبلغ ٤٢,٥٣ مليار ليرة حوالي ٤٥٧ مليون دولار وقروضا داخلية بمبلغ ١٢,٧٤١ مليار ليرة حوالي ٣٠٣ ملايين دولار.

بينما بلغت القروض الخارجية في ميزانية عام ١٩٩٣ حوالي ٢٢,٨٦٧ مليار ليرة حوالي ٥٤٤ مليون دولار وبلغت القروض الداخلية ١١,٠٢ مليار ليرة حوالي ٢٦٢ مليون دولار.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

ارتفاع امام المارك والجنيه وتراجع أمام الين

شهدت العملة الاميركية تحسنا معتدلا امام المارك والجنيه في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٤/٦/٢٩، فيما تراجعت امام الين الياباني الى ما دون مستوى ٩٩ ين، فبلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٥٨٧٠ مارك لكل دولار و١٫٥٤٥٨ دولار لكل جنيه استرليني و٩٨٫٧٥ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٫٥٧٨٥ مارك لكل دولار و١٫٥٥٢٥ دولار لكل جنيه استرليني و٩٩٫٩٤ ين لكل دولار.

فقد حقق الدولار خسائر اضافية امام الين في ظل أزدياد حدة المخاوف بأن الحكومة اليابانية الجديدة ستتخذ موقفا حازما فيما يتعلق بموضوع تجارتها الخارجية. وقد دعم وجهة النظر هذه ما صرح به رئيس الوزراء الياباني الجديد، حيث أعرب عن معارضته لتخفيض نسب الضرائب لدفع عجلة النمو الاقتصادي، وزيادة الانفاق الاستهلاكي في اليابان، وهو ما تعتبر ادارة الرئيس بيل كلينتون ضروريا لتخفيض عجز الميزان التجاري الاميركي مع اليابان. وقد اشارت التقارير الى ان الدولار تراجع الى مستوى ٩٨٫٥٥ ين خلال ساعات التعامل، وهو ادنى مستوى له أمام الين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وذلك قبل ان يرتفع هامشيا عند الاقفال.

هذا في الوقت الذي اكد وزير الخزانة الاميركي بأن الادارة الاميركية لا تسعى لتخفيض سعر صرف الدولار امام الين، وأعرب عن اعتقاده بأن ارتفاع اسعار صرف الدولار سيكون له تأثير ايجابي على اقتصاد الولايات المتحدة والعالم. كما اضاف الوزير بأن مسألة اسعار صرف الدولار لن تكون موضوعا جوهريا خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في ايطاليا خلال الفترة ما بين ٨ - ١٠ تموز القادم.

وفي طوكيو، استمر الدولار بالارتفاع امام المارك والجنيه يوم الخميس ١٩٩٤/٦/٣٠، فيما ارتفع هامشيا امام الين. فقد ساهمت عمليات تغطية المراكز القصيرة على العملة الاميركية، وتدخل بنك اليابان، اضف الى ذلك حالة الترقب التي سادت بين المتعاملين، ساهمت هذه الامور بدعم الدولار امام العملات الرئيسة الاخرى. بالتالي بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١٫٥٨٨٧ مارك لكل دولار و١٫٥٤٤٦ دولار لكل جنيه استرليني و٩٨٫٩٥ ين لكل دولار.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد واصل الدولار ارتفاعه امام العملات الرئيسة الاخرى مقارنة مع اقفاله في طوكيو في وقت سابق من ذلك اليوم، وذلك ضمن عمليات فنية، حيث بلغت اسعار الصرف حول الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٥٩٢٦ مارك لكل دولار و١٫٥٣٧٤ دولار لكل جنيه استرليني و٩٩٫٠٣ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٤/٦/٢٩	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠
الجنيه الاسترليني*	١٫٥٤٥٨	١٫٥٤٤٦
المارك الالماني	١٫٥٨٧٠	١٫٥٨٨٧
الفرنك السويسري	١٫٣٣٢٥	١٫٣٣٥٥
الفرنك الفرنسي	٥٫٤٤١٤	٥٫٤٦١٠ **
الين الياباني	٩٨٫٧٥	٩٨٫٩٥
وحدة النقد الاوروبية	١٫٢٠٦٠	١٫٢١٠٠ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة (ت.غ)

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* — التاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٤٫٢٥٠٠	٤٫٥٦٠٠	٤٫٩٣٠٠	٥٫٥٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٫٨١٠٠	٤٫٩٣٠٠	٥٫١٨٠٠	٥٫٨٧٠٠
المارك الالماني	٤٫٧٥٠٠	٤٫٧٥٠٠	٤٫٧٥٠٠	٤٫٩٣٠٠
الفرنك السويسري	٣٫٩٣٠٠	٤٫٠٦٠٠	٤٫١٢٠٠	٤٫٣٧٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٫٣١٠٠	٥٫٤٣٠٠	٥٫٥٦٠٠	٥٫٨٧٠٠
الين الياباني	١٫٩٣٠٠	٢٫٠٠٠٠	٢٫٠٠٠٠	٢٫١٨٠٠
وحدة النقد الاوروبية	٥٫٧٥٠٠	٥٫٨١٠٠	٥٫٩٤٠٠	٦٫١٣٠٠

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	لآخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٠٦٤٣٫٩٣	٦/٣٠	٢٠٤٨١٫٠٠	٦/٢٩
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٦٦٧٫٠٥	٦/٢٩	٣٦٦٩٫٦٤	٦/٢٨
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٢٩٤٦٫٤٠	٦/٢٩	٢٩٠٩٫٠٠	٦/٢٨

المعادن الثمينة — التاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٥٫٢٠	٧٫٦٠	فضة	٥٫٢٨	٠٫١٢٠

* الصافي عيار ٢٤

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي — التاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٨٨٠	٠٫٦٩٠٠	الين الياباني*	٠٫٦٩٣٣	٠٫٦٩٦٨
الجنيه الاسترليني	١٫٠٦١٨	١٫٠٦٧٢	الجلدر الهولندي	٠٫٣٨٥٩	٠٫٣٨٧٨
المارك الالماني	٠٫٤٣٢٨	٠٫٤٣٥٠	الكرونا السويدية	***	***
الفرنك السويسري	٠٫٥١٤٨	٠٫٥١٧٤	الليرة الايطالية*	٠٫٠٤٣٨	٠٫٠٤٤٠
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٦٤	٠٫١٢٧٠	الفرنك البلجيكي	***	***

* لكل مئة

اسعار صرف بعض العملات الأخرى — التاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٨١٠٠	١٫٨٢٢٠	الجنيه المصري	٠٫٢٠١٠	٠٫٢٢٥٠
الليرة اللبنانية*	٠٫٠٤٠٣٠٠	٠٫٠٤١٤٢٥	الريال العماني	١٫٧٦٨٠	١٫٧٨٤٠
الريال السعودي	٠٫١٨٣١	٠٫١٨٤٠	درهم الامارات	٠٫١٨٦٧٠	٠٫١٨٧٧
الدينار الكويتي	٢٫٣٢٧٠	٢٫٣٨٨٠	الدراخما اليونانية*	٠٫٢٨٣٥	٠٫٢٨٤٠
الريال القطري	٠٫١٨٦٧	٠٫١٨٧٧	الجنيه القبرصي	١٫٣٤٢٥	١٫٣٤٥٠

واشنطن تتطلع لمساعدة حلفائها لانقاذ الدولار

ربما تضطر الولايات المتحدة وحلفاؤها الاغنياء للتضحية باهداف محلية والعمل معا لمواجهة خطر عام ان كانت هناك نية لاعادة الهدوء الى اسواق المال العالمية.

وقال محللون ان الامر قد يحتاج لاتفاق لا يقل مستوى عن اتفاق بلازا التاريخي الذي ابرم عام ١٩٨٥ ووقفت فيه الدول الكبرى جبهة موحدة من اجل خفض الدولار.

لكن الهدف في هذه المرة سيكون العكس تماما. فمع القلق من زيادة معدل التضخم وخاصة في الولايات المتحدة دفع المضاربون والمستثمرون بأسعار الفائدة العالمية لاعلى وبسعر الدولار لاسفل.

وفي اثناء هذا لاح في الافق خطر افساد انتعاش اقتصادي هش بدأ يدب الان في اوروبا واليابان وتقويض نمو امريكي ظهر منذ ثلاث سنوات.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخزانة الامريكية طلب عدم نشر اسمه: نرى كما يرون (شركاؤنا) ان زيادة ارتفاع المارك والين ستحدث اثرا سلبيا على الانتعاش العالمي.

وقالت ديدي مايرز المتحدثة الصحفية باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون والزعماء الاخرين بمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى سيناقشون وضع الدولار عندما يعقدون قمتهم الاقتصادية السنوية في مدينة نابولي الايطالية من الثامن الى العاشر من يوليو تموز.

وتضم مجموعة الدول السبع الى جانب الولايات المتحدة كلا من بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان. وقد قامت هذه الدول بعمليات شراء ضخمة في الاسواق ردا على انخفاض الدولار خلال الاسبوع الماضي لكن هذه العمليات لم تحدث تأثيرا كبيرا على الأسواق.

وانخفض الدولار امس الاول الى مستوى لم يصل اليه منذ الحرب العالمية الثانية عندما بلغ ٩٩,٥٠ ين.

واظهر اخفاق مساعي الدول الكبرى في خفض الدولار في الاسبوع الماضي مدى الحاجة لاتخاذ اجراء اشد اثرا حتى وان لم تكن مبرراته الوحيدة تتعلق بالسياسة الداخلية وحدها.

وقال المحللون انه من اجل تحويل مسار الاسواق قد تحتاج الولايات المتحدة لرفع اسعار فائدتها رغم ان ذلك سيضر بالنمو الاقتصادي في الداخل في حين ستحتاج اوروبا واليابان لخفض اسعار الفائدة حتى وان كانت هذه الخطوة تنطوي على خطر ارتفاع معدلات التضخم داخليا.

لكن من الواضح ان ايا منها غير مستعد لذلك. ففي حين اعرب المسؤولون الامريكيون عن قلقهم ازاء ازمة الدولار في الايام الاخيرة اخذوا يشيدون بقوة الاقتصاد الامريكي.

وقال روبرت روبن كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس بيل كلينتون ان دلائل المستقبل الاقتصادي جيدة جدا هذا العام والعام المقبل.

واشار مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) من جانبهم الى انهم لا يعتزمون رفع اسعار الفائدة بسبب الدولار وحدهم.

وقال مسؤول: ارى انه يجب علينا الا نسعى وراء سعر الصرف. فالدولار قد يتحرك لاسباب خارج نطاق سلطتنا تماما كالفائض التجاري الياباني.

وفي اوروبا ابدى المسؤولون الالمان نفس الموقف الصارم المستبعد لاجراء تخفيضات كبيرة في اسعار الفائدة.

وقال هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) في الاسبوع الماضي: اننا نرى ان اسعار الفائدة الرسمية في مستوى مناسب الان.

ولا يبدو ان اليابان في موقف يسمح لها بخفض اسعار الفائدة حاليا اذ انها بلا حكومة من الناحية الفعلية بعد استقالة رئيس الوزراء تسوتومو هاتا يوم السبت الماضي.

ويقول المحللون ان النتيجة المرجحة هي مزيد من انخفاض الدولار الى ان ترفع الولايات المتحدة اسعار فائدتها او تخفض المانيا او اليابان اسعارهما.

سوق عمّان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم 660170 / 663170
نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1994/06/25 ولغاية 1994/06/29
الشركة الاسبوعية

اسم الشركة	خلال آخر 3 اسابيع: أعلى سعر	خلال آخر 3 اسابيع: أدنى سعر	[illegible]	عدد الاسهم المتداولة	القيمة المتداولة بالدينار
البنك العربي	186.000	183.000	[illegible]	1160	214860
البنك الاهلي الاردني	7.650	7.140	[illegible]	17000	124914
بنك الاردن	4.400	4.000	[illegible]	3901	16644
بنك الشرق الاوسط	2.070	1.900	[illegible]	27450	52987
بنك الانماء الصناعي	3.030	2.940	[illegible]	7999	23951
بنك الاسكان	5.800	5.450	[illegible]	30813	170465
البنك الاردني الكويتي	3.270	3.060	[illegible]	25502	77764
بنك الاردن والخليج	1.880	1.760	[illegible]	97450	176282
بنك الاستثمار العربي	4.250	3.950	[illegible]	75	295
البنك الاسلامي الاردني	4.250	3.900	[illegible]	41019	162950
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	4.850	4.750	[illegible]	432	2055
بنك الاعمال	3.900	3.720	[illegible]	10740	40314
بنك عمان للاستثمار	1.860	1.760	[illegible]	70107	127183
بنك فيلادلفيا	2.090	1.980	[illegible]	37856	77258
مجموع قطاع البنوك والشركات المالية			[illegible]	371647	1268413
البحار العربية للتأمين	2.450	2.450	[illegible]	2000	4800
[illegible] للتأمين	4.600	4.560	[illegible]	1080	4910
الاردنية العربية للتأمين	3.010	2.860	[illegible]	45867	133017
اليرموك للتأمين واعادة التأمين	3.350	2.940	[illegible]	1000	3000
[illegible] للتأمين	2.660	2.500	[illegible]	475	1202
الاردن والخليج للتأمين	3.590	3.590	[illegible]	100	359
الاتحاد العربي الدولي للتأمين	3.350	3.350	[illegible]	11500	38050
التأمين الوطنية الاهلية	3.000	3.000	[illegible]	500	1500
مجموع قطاع التأمين			[illegible]	62616	187171
الكهرباء الاردنية	2.070	1.860	[illegible]	96445	184184
العربية الدولية للفنادق	4.800	4.650	[illegible]	61560	305855
الخطوط البحرية الوطنية	2.720	2.610	[illegible]	41127	117643
المحفظة الوطنية للاوراق المالية	4.010	3.580	[illegible]	7621	27721
العقارية الاستثمارية / عقاركو	1.500	1.420	[illegible]	5496	8199
الاردن والخليج للاستثمارات العقارية	.950	.900	[illegible]	7520	7071
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



اقتصاد

حاضر ومستقبل التحديات الاقتصادية في المنطقة

في مقارنة سريعة للمؤشرات الاقتصادية الرئيسية لدول السلام الرئيسية وهي الاردن وفلسطين واسرائيل للعام ١٩٩١، نلاحظ ما يلي:

ان الدخل القومي الاجمالي الاسرائيلي بلغ حوالي الستين بليون دولار، اي ما يزيد على خمس عشرة ضعفا لمثيله في الاردن، بينما زاد الاخير بنسبة ٢٥٪ عن مثيله في فلسطين التي جاء ثلث دخلها القومي عن طريق استخدام العمالة الفلسطينية في اسرائيل. وقدتركزت حاجة اسرائيل من العمالة الفلسطينية على قطاع البناء والزراعة بشكل رئيسي.

ان معدل دخل الفرد الاجمالي الاسرائيلي كان في عام ١٩٩١ حوالي اثني عشر الف دولار، مقارنة بمثيله الاردني الذي بلغ حوالي ١٠٥٠ دولارا فقط والفلسطيني الذي بلغ حوالي ١٢٣٥ دولارا لنفس العام.

ساهمت الصناعة الاسرائيلية ذات التكنولوجيا المتقدمة بحوالي ٢٥٪ من الدخل الاجمالي الاسرائيلي، وبلغت صادراتها من القطاع الصناعي عام ١٩٩١ حوالي ٤٫٥ مليار دولار، بينما ساهمت الصناعة الاردنية بنسبة (١٧٪) تقريبا فقط من الدخل القومي الاجمالي وبالمقابل فقد عانت الصناعة الفلسطينية من ارتفاع التكاليف والضرائب ومن ضعف البنية التحتية والهيكل المؤسسي واستخدام التكنولوجيا القديمة وقيود الاستيراد والتصدير وما الى ذلك.

ومن جهة اخرى فقد عانت الصناعة في البلدان الثلاثة المذكورة من صغر حجم السوق الاستهلاكي فيها، كعائق رئيسي امام المنتجات المحلية، الامر الذي دفع كلا منها الى التركيز على الصادرات حيث تمثل هذه الاخيرة مثلا جوهر استراتيجية الاقتصاد الاسرائيلي حاليا في ضوء انفتاح الاسواق الاوروبية والامريكية امام منتجاتها.

وهناك عامل اخر مشترك بين البلدان الثلاث ايضا، ولكنه يشكل حافزا هاما وليس عائقا للنمو التقني والصناعي في كل منها وان كان بدرجات متفاوتة وهو توفر الكفاءات العاملة ومعاهد التدريب المتخصصة في هذه البلدان، الامر الذي اذا احسن استغلاله يمكن ان يسرع في نقل التكنولوجيا من والى هذه البلدان وخاصة اذا ما توفرت الظروف الاخرى المواتية لهذه النقلة مثلما حصل في بلدان شرق اسيا بالرغم من عدم توفر النفط والمواد الخام الصناعية فيها بدرجة كافية.

فاذا اخذنا هذه العوامل مجتمعة والمؤشرات المذكورة، بالاضافة الى تواجد الحدود المشتركة بين هذه البلدان الثلاث فان ذلك كله سيعمل بلا شك على خلق الاحتكاكات الاقتصادية فيما بين هذه الدول وخاصة في حالة فتح الحدود والسماح بالتعامل فيما بينها مما سيؤدي بالضرورة ايضا الى خلق فرص للتبادل التجاري للسلع والخبرات والايدي العاملة ومصادر التمويل والمشاريع المشتركة فيما بينها.

وهنا، وتلافيا لاي انعكاسات غير مرضية قد تنجم لمثل هذه الاحتكاكات الاقتصادية التي ستفرض على دول المنطقة وخاصة على ضوء المؤشرات غير المتكافئة التي بيناها اعلاه، فانه لابد من تضافر الجهود والمتابعة العربية المشتركة والحثيثة لهذه الاحتكاكات والتحركات الاقتصادية بكل دقة وحذر وباستمرار للتأكد من ضمان توازن المصالح لدول المنطقة وعدم نمو الجانب الاسرائيلي لوحده (كما هو مخطط له) على حساب الجوانب الاخرى الضعيفة البنية نسبيا وغير المدعومة من قبل الغرب.

ولتنظيم ذلك كله فانه لا بد من التمهيد له عن طريق عمل التجمعات والاتفاقيات الثنائية فيما بين الجوانب العربية المتفاوضة وخاصة فيما بين الاردن وفلسطين كطرف واحد للتفاوض مع اسرائيل كطرف ثان، وبحيث يكون الهدف من هذه الاتفاقيات والتجمعات وضع الضوابط امام المد المحتمل للاقتصاد الاسرائيلي ومنع التنافس الضار وغير المتكافيء معها عن طريق تشكيل قوة تفاوضية مشتركة تعمل كصمام امان لحماية باقي اسواق المنطقة العربية باعتبار ان هاتين الدولتين ستكونان الجسر الرئيسي الذي يمكن ان تعبر عليه البضائع والمنتجات الاسرائيلية الى باقي دول المنطقة.

ومن جهة اخرى فان القوة الاقتصادية الاردنية الفلسطينية المشتركة ستشكل فرصة افضل لفتح اسواق جديدة لسلعها وخدماتها المشتركة ولتصبح اسعارها تنافسية اكثر في اوروبا والدول الغربية والشرقية بما في ذلك مجالات السياحة وخدمات النقل والطاقة والصيانة وتزويد الكوادر بالاضافة الى القطاعات الانتاجية.

ومما يطمئن في هذا الاتجاه الاتفاق المتكافيء الذي يجري اعداده بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي يتضمن تنظيم اعمال التجارة وعمل البنوك وانشطتها واسلوب ترخيصها وكذلك تنظيم الاستثمارات المشتركة وعمليات التبادل التجاري والتعاون المشترك في مجالات السياحة والطاقة والاتصالات بالاضافة الى التنسيق المشترك في مجال العلاقات الاقتصادية العربية والدولية.

وتشير خطة التنمية الفلسطينية الى ان حجم الاستثمارات المتوقعة للمناطق المحتلة في مختلف القطاعات للسنوات السبع القادمة يبلغ حوالي ١١٫٥ مليار دولار.

وفي الخلاصة، فانه ان لم تختر دول المنطقة العربية لنفسها طريقا للتضامن والتنسيق والاندماج الاقتصادي فسيختار الغير لها ما قد لا يرضيها وستفرض عليها النتائج التي قد تتاتى في ظل النظام الشرق اوسطي الجديد الذي يجري التوجه نحو فرضه في المنطقة والذي لا بد وانه سيميل الى تكريس التبعية في المنطقة بشكل يجعلها عاجزة عن استثمار مواردها الذاتية لصالح شعوبها.

ومما يجدر ذكره هنا ما ورد في تقرير البنك الدولي للعام ١٩٩٣ من ان الدور الاقتصادي العربي في النظام الجديد سيكون مرهونا بقدرة الدول العربية نفسها على الحفاظ على مستوى انجازها ونموها السنوي (والذي قدره البنك بحوالي ٤٪ ـ ٥٪ حتى نهاية هذا العقد) امام التكتلات العالمية والمتغيرات الاقتصادية وتحدث التقرير في هذا الصدد عن قيام كتلة اقتصادية عالمية رابعة بقيادة الصين الذي يرشحه التقرير للتقدم على البلدان في العام ٢٠٠٢ مما سيؤدي بالتالي الى زيادة مستوى التنافس الدولي امام الدول العربية والنامية وقدر التقرير انذاك قيمة التدفقات الاستثمارية الاجنبية المباشرة الى الدول النامية عموما للعام ١٩٩٢ بحوالي ٣٨ بليون دولار، اي بزيادة مقدارها ٥٠٪ عنها في عام ١٩٩١.

د. اكرم كرمول
مدير الصناعة السابق
وزارة الصناعة والتجارة

البدور استقبل وفدا تعاونيا روسيا

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية وفدا تعاونيا من جمهورية روسيا الاتحادية برئاسة السيد احمد رسلان نائب رئيس الاتحاد التعاوني المركزي في جمهورية روسيا الاتحادية.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل تعزيز اواصر التعاون بين البلدين على مستوى الحركتين التعاونيتين الاردنية والروسية في مجالات السياحة والتدريب التعاوني وتوفير المعلومات التعاونية وتبادل التقنيات والتبادل التجاري وبشكل خاص المنتوجات الزراعية للاسواق الروسية.

مشاورات لاحقة لتنظيف انبوب النفط العراقي

قال دبلوماسيون امس الاول ان من المتوقع اجراء مشاورات في وقت لاحق من الاسبوع الجاري عن العقبات التي لا تزال تواجه تركيا قبل السماح لها بتنظيف خط الانابيب النفطي مع العراق.

ويعتزم عدة اعضاء بمجلس الامن بينهم الولايات المتحدة وبريطانيا الاجتماع بدبلوماسيين اتراك مرة اخرى لبحث سحب النفط المتبقي في الخط منذ فرضت العقوبات الدولية على العراق في ١٩٩٠.

قرض دولي للبنان

اعلن البنك الدولي انه منح لبنان قرضا بقيمة ٥٧٫٢٣ مليون دولار لتمويل مشروع للري يستغرق انجازه ست سنوات.

واوضح بيان نشره البنك امس الاول ان هذا القرض يمثل ٨٠٪ من التمويلات المقررة لمشروع استصلاح شبكات الري في ست مناطق ريفية في وادي البقاع والضنية القريبة من مدينة طرابلس تقدر كلفته الاجمالية بحوالي ٧٠٫٥٠ مليون دولار وتساهم الحكومة اللبنانية في تمويله بالمبلغ الباقي اي ١٣٫٢٧ مليون دولار.

توقعات متفائلة بشأن نمو الاقتصاد البريطاني

لندن ـ بترا ـ يتوقع الخبراء الاقتصاديون استمرار النمو الاقتصادي البريطاني على مدى السنوات القادمة نتيجة الاستثمارات المتزايدة.

وقالت صحيفة ـ الفاينتشال تايمز البريطانية ان نفقات الاستهلاك ستبقى على حالها نتيجة ارتفاع الضرائب في العام الماضي في الوقت الذي سيزداد فيه حجم الصادرات نتيجة التوسع الاقتصادي في العديد من دول العالم المتقدم.

مدير الجمارك في حوار مع التجار والصناعيين في اربد

العبدالله: ضريبة المبيعات جاءت لحماية الصناعة المحلية

١٥ يوما مهلة للصانع والمنتج للتسجيل لدى الدائرة

اربد ـ بترا ـ اكد السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك ان قانون الضريبة العامة على المبيعات يحمي الصناعة المحلية عن طريق اعتماد مبدا الخصم والرد الضريبي حيث يمكن للمنتج ان يحتسب الضريبة المدفوعة على المواد الاولية الداخلة في الصناعة من الضريبة المستحقة على المادة المصنعة عند طرحها للبيع.

واضاف السيد العبدالله في حوار مع التجار والصناعيين ورجال الاعمال في محافظة اربد اقيم في قاعة غرفة تجارة اربد ان القانون يحمي الصناعة المحلية عن طريق احتساب الضريبة على المنتج المستورد بعد اضافة قيمة الرسوم الجمركية اليه في حين كانت ضريبة الاستهلاك تحتسب قبل اضافة الرسوم الجمركية الى قيمة السلعة.

وقال انه وتشجيعا للتصدير فانه يتم اعفاء المواد الاولية الداخلة في تصنيع المادة المصدرة من الضريبة ويستطيع المنتج ان يسترد ما دفعه من ضريبة على ذلك خلال ثلاثة اشهر شريطة ان يحضر بيانا مختوما من المركز الجمركي ومن البلد المستورد للسلعة.

واكد ان قانون الضريبة العامة على المبيعات يشجع الاستثمار ويختلف عن قانون الجمارك بحيث انه يعيد الى المستورد الضريبة اذا اثبت انه ادخلها في الاستثمار مشيرا الى ان المشروع الاقتصادي المصدق معفى من الرسوم الجمركية ومـواده الاولية معفـاة من الضريبة الا ان الانتاج غير معفى حتى لا يحصل خلل في السوق ويؤثر على المصانع الاخرى وسعر المنتجات في السوق.

وبين السيد مدير عام الجمارك ان على كل منتج وصانع التسجيل لدى الدائرة حيث ان المدة المحددة للتسجيل تنتهي يوم ١٩٩٤/٧/١ وانه يترتب على ذلك منح مهلة مدتها ١٥ يوما يسمح خلالها بالتسجيل حيث يعتبر كل من لم يسجل بعد ذلك في حكم المتهرب ويتحمل مسؤولية ذلك وستقوم الدائرة بتقدير الضريبة المستحقة عليه.

واعلن السيد العبدالله انه تسهيلا على التجار والصناعيين فانه يمكن تقديم طلبات التسجيل الى جمرك اربد بدلا من ارسالها الى عمان.

واوضح انه على كل منتج صانع بلغت او تجاوزت قيمة مبيعاته من السلع الصناعية الخاضعة للضريبة والمعفاة منها خلال السنة المالية حد التسجيل والبالغ مائة الف دينار وكذلك على مورد الخدمة الخاضعة للضريبة وفقا لاحكام القانون ان يتقدم الى الدائرة بطلب تسجيل باسمه وبياناته على الانموذج المعد وانه يلزم بتقديم طلب التسجيل كل مستورد مهما بلغ حجم مستورداته الا اذا كان الاستيراد للاستعمال الشخصي.

وبين السيد مدير عام الجمارك ان تاجر التجزئة الذي لا يستورد ويشتري من السوق المحلي غير ملزم في المرحلة الاولى من القانون من التسجيل.

وركز على شرح مبدا الخصم والرد الضريبي وهو ما يميز من قام بالتسجيل عن غير المسجل حيث اكد ان للمسجل عند حساب الضريبة ان يخصم من الضريبة المستحقة على قيمة مبيعاته ما سبق سداده او حسابه من ضريبة على المرتجع من مبيعاته وما سبق تحميله من هذه الضريبة على مدخلات انتاجه والضـريبة السـابقة تحميلها على السلع بمعرفـة المسجل في كل مرحلة من مراحل توزيعها.

واشار السيد العبدالله الى ان الضريبة ترد للمسجل طبقا للشروط والاوضاع والحدود التي تحددها التعليمات الصادرة لهذه الغاية في موعد لا يتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب في حالتين الاولى الضريبة التي سبق تحصيلها على السلع التي صدرت بحالتها او ادخلت في انتاج سلع اخرى تم تصديرها والثانية الضريبة التي حصلت بطريق الخطا في حين ان غير المسجل لا يستطيع ان يسترد الضـريبة او يحتسبها على انتاجه.

واكد السيد مـدير عـام الجمارك خلال الحوار ان تجار التجزئة ليس لهم الحق في استيفاء الضريبة على المبيعات عند بيعهم السلع المحلية وان المواد الاولية المستوردة تستوفى عليها الضريبـة وترد عنـد التصنيع او الاستثمار وانه لا ضريبة على التوالف وان الكتل الرخامية خاضعـة للضريبـة وستلزم دائرة الجمارك اصحابها بتقديم الفواتير.

واوضح السيد العبدالله انه تم اجراء بعض التسهيلات على الكفالات البنكية عند التصدير وان الامر سيطرح للنقاش.

واشار السيد مدير عـام الجمارك الى انه سيتم مطالبة الجهات ذات العلاقة بكافـة الاصناف المستوردة بالتواجد في المركز الجمركي للتسهيل على المستوردين وان المادة التي تستـورد ولا تكون مطـابقة للمـواصفات الاردنيـة ويراد اعادتها لمصدرها فسيتم اعادة قيمة الرسوم الجمركية لصاحبها شريطة ان تعاد كما استوردت وباغلفتها ودون ان يجري عليها ان تغيير.

وبـين انه سيتم اعطـاء صلاحيات اضـافية للمـراكز الجمـركية تسـاعدهـا عـلى التخليص على البضائع دون الرجوع الى المركز الرئيسي في عمان وانه سيتم بحث انشاء مركز جمركي في مدينة الحسن الصناعية.

واوضح السيد مدير عام الجمارك ان العينات التي تذهب الى الفحص معفاة من الضريبة كما ان التراكتورات والسكك الحديدة معفاة من الجمارك والضريبة وان هناك توجها للنظر في اعفاء السلع الضـرورية الداخلة في اعمـال الزراعـة تشجيعا للزراعة والمزارعين.

وقال انه بعد اقرار القانون العام على المبيعات اصبح المكلف بدفع الضريبة من المنتجين المحليين وان الرقابة ستصبح ذاتية وليس عن طريق مندوب في مصنعه حيث سيتم سحب جميع المندوبين مما يساعد على زيادة الثقة بين الدائرة والمنتج المحلي مشيرا الى انه في القانون السابق كان من حق الوزير اغلاق المصنع ولكن القانون الجديد الغى ذلك موضحا ان القانون الحالي اجاز لمجلس الوزراء ان يعفي سلعة ما من الضريبة بحيث يحقق لها جزءا من الحماية وذلك من مبدا حماية الصنـاعـة المنتجـة محليـا وتشجيعها كما ان كل من يعفي من قانون تشجيع الاستثمار يعفى من الضريبة وهذه من الحسنات التى وردت في القانون.

واشار السيد العبدالله الى انه تم مخاطبة وزارة الصنـاعة والتجـارة بـاعـادة النظـر بالاتفاقيات الثنائية مع الدول الاخرى بما يتلاءم مع الصناعة المحلية بحيث لا تعيق الاتفاقية المنتج المحلي.

وبين ان حجم المستوردات يبلغ مليارين وربع المليار دينار ويعفى منها ما لا يقل عن مليار من الادوية والمواد الزراعية ومستلـزمات الانتـاج والمواد الاخرى المعفاة مشيرا الى ان السلع التي تخضع للضريبة لا تتجاوز ٥٠ بالمئة.

وقال السيد مـدير عـام الجمارك ان قانون الضريبة العامة على المبيعات فيه بعض الثغرات والتي يتم العمل على معالجتها بما يتلاءم والاوضاع الموجودة حيث تم تشكيل لجنة لهذه الغاية تضم مدير عام الجمـارك وامين عـام وزارة التجـارة والصناعـة ومـديـر الضريبة العامة على المبيعات ورئيس اتحاد الغرف التجارية ورئيس غرفة صناعة عمـان ورئيس غـرفة تجـارة عمان واخرين.

واكد السيد العبدالله في ختام اللقاء الذي استمع فيه الى اسئلة واستفسـارات الحضـور وملاحظاتهم ان هذا اللقاء اعطى لـدائرة الجمـارك الكثير من الملاحظات وبين الكثير من الامور التي تهم الجميع مشيرا الى ان الدائرة على استعداد تام للتعاون مع كافة التجار والصناعيين في سبيل التغلب على كافة العقبات.

وكان السيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة تجارة اربد قد القى كلمة في بداية الحوار استعرض فيها مجموعة من الاسئلة التي ما تزال بحاجة الى توضيح.

وشارك في الحوار السادة اسماعيل الجراح نائب محافظ اربد ووليد الخطيب مدير غرفة صناعة عمان وسعود عبد القادر مدير دائرة الضريبة العامة على المبيعات وحابس مجلي مدير التفتيش في دائـرة ضريبـة المبيعات وفيصل كنعان مدير جمرك اربد ومدراء الجمارك في المحافظة ومدير مدينة الحسن الصناعية.

منظمة التعاون ترفع توقعاتها للنمو في المانيا

فرانكفورت ـ رويتر ـ قالت منظمـة التعاون الاقتصـادي والتنمية ان الاقتصاد الالماني يبدو مستعدا للنمو بنسبة ١ر٨ في المئة هذا العام ولكن اسعار الفائدة سوف تتجه نحو الهبوط في الوقت الذي يستمر فيه التضخم في السير ببطء.

وقالت المنظمة في تقريرها نصف السنـوي ان «هنـاك اشارات الى ان انتعاشا تدريجيا بدأ وذلك بناء على تحسن الطلبيات الاجنبية».

وعدلت المنظمة توقعاتها لنمو مجمل الناتج المحلي في عام ١٩٩٤ في اتجاه الصعود بنسبة نقطة مئوية كاملة من اخر تقرير لها في كانون الاول ورفعت توقعاتها لعام ١٩٩٥ الى ٢ر٦ في المئة بعد ان كانت ٢ر٢ في المئة.

وبدأت حكومة بون التي توقعت رسميا نموا بنسبة ١ر٥ في المئة في عام ١٩٩٤ في التلميح الى رقم اكبر.

وقالت المنظمة مخلال الاشهر المقبلـة ستزيـد سرعـة نمو الصادرات بشكل اكبر وستبقى القوة الدافعة للانتعاش طوال فترة التوقع».

واضافت ان ارتفاع معدل البطالة حتى منتصف عام ١٩٩٥ على الاقل وانخفاض استغلال الامكانيات بشكل نسبي يعني انه مازال هناك ركود كبير في الاقتصاد الامر الذي يسمح للتضخم بالهبوط لاقل من اثنين في المئة بحلول اوائل عام ١٩٩٥.

شكر وتقدير

الكرك ـ تتقدم عشائر العضايلة بالشكر والتقدير الى عشيرة السلايمة على كرمهم العربي الاصيل باسقاط حقوقهم العشائرية والقضائية عن الحادث الذي تسبب باصابة ولدهم غانم هارون السلايمه من قبل السائق فايز عبد الكريم العضايلة ونخص بالشكر عميد عشيرة السلايمه الحاج غانم السلايمه وولديه نصار وهارون والد المصاب وعموم عشيرة السلايمه خاصة والعطاعطه عامة كما تتقدم عشيرة العضايلة بالشكر الى الجاهة الكريمة المؤلفة من السادة الحاج محمد الزغيبات وسليمان علي النعانعه وعبد الله النعانعه وموسى سليم الخوالده وعلي عليان الخوالده وتركي الخوالده وحامد الخوالده رئيس بلدية القادسية ومن عشائر الكرك عبد المجيد حسن الضمور واحمد سالم المبيضين ومحمود عمر الصعوب وكل من شارك في اصلاح ذات البين جزاهم الله خير الجزاء واكثر من امثالهم.

شكر وتقدير وامتنان
من عشيرة الذيفات ـ عائلة العودة الله
الى عشيرة المشاقبة عائلة الحوامدة

على موقفهم المشرف العربي الاصيل وتسامحهم بالنسبة للحادث الذي اودى بحياة الطفل احمد خالد عليان قضاء وقدرا واصابة الطفلة ابنة عواد هلال بكر في رجلها من قبل السائق علي هليل سلامه وبعد التداول في ما حصل تنازل جد الطفل ووالده عن جميع حقوقهم العشائرية والقضائية كما تنازل والد الطفلة السيد عواد هلال عن حقهم بالنسبة لاصابة ابنته كما ونتقدم بالشكر الجزيل لعشيرة الحليمات ممثلة بالشيخ طلب المسلم ونخص بالشكر الجزيل والامتنان جد الطفل عليان محمد الهويمل ووالد الطفل خالد ووالد الطفلة ونشكر عموم عشيرة الحوامدة على استقبالهم وكرمهم العربي الاصيل لتنازلهم عن جميع حقوقهم اكراما لله تعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام وللمتسامح الاول جلالة الشريف الهاشمي الملك الحسين المفدى كما ونشكر جميع من سعى في اصلاح ذات البين جزاهم الله خير الجزاء والحمد الله رب العالمين.

الف مبروك

محمد كريم أبوشقرة وخطيبته جاكلين حمدي بدر

يهنئان

عديله المهندس — شقيقها الدكتورة

رضوان عدنان بدر و ديما حمدي بدر

بمناسبة زفافهما المبارك بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٩

ويتمنيان لهما السعادة وسلامة العودة من رحلة شهر العسل

تهنئة وتبريك

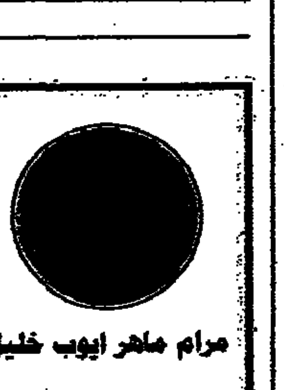


المرحوم مصطفى مباح العدوان وعائلته وأولاده يتقدمون بأجمل التهاني القلبية والتبريكات لوطوفة بدستاذ ...

هاشم عواد الخريسات

بمناسبة تعيينه مديراً للاذاعة الاردنية متمنين له مزيداً من التقدم والتوفيق لخدمة اردننا الحبيب بقيادة مليكنا

الحسين بن طلال حفظه الله

مرام ماهر ايوب خليل

ستطفئ الشمعة الأولى من عمرها المديد في حفل بهيج اليوم الجمعه مع الأهل والأصدقاء

كل عام وانت بخير

تهنئة آل مارديني في الاردن

يتقدمون باحر التهاني والتبريكات من ابنتهم الغالية:

الدكتورة رهام عيسى مارديني

بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على بكالوريوس في الطب والجراحة العامة متمنين لها دوام التقدم والنجاح في خدمة اردننا الغالي تحت ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء رقم م / ٥٠ / ٩٤
صادر عن مديرية اشغال محافظة معان

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق من الفئة الثالثة والرابعة والخامسة والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة معان اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٩٤/٦/٣٠ وفقا للشروط التالية:

وصف العمل	قيمة كفالة دخول العطاء	ثمن نسخة العطاء
انشاء طريق بسطة / عين الشيخ / محيضرات	٢٠٠ دينار	١٠ دنانير غير مستردة

(٢) على المناقص ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول عند تقدمه لشراء نسخة العطاء.

(٣) على المناقص تعبئة التزامات المقاولين المرفق مع وثائق العطاء وخلافا لذلك تكون مناقصته عرضة للالغاء.

(٤) اخر موعد لبيع نسخ المناقصة الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الثلاثاء) الموافق ٩٤/٧/٥.

(٥) تودع العروض في صندوق العطاءات في موعد اقصاه الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٧/٦م.

رئيس لجنة عطاءات محافظة معان
مدير اشغال محافظة معان
المهندس عوض ابو هلالة

تهنئة من الاعماق

معان ـ احمد خلف الشمري وعائلته واولاده واخوانه يتقدمون باسمى ايات التهنئة والتبريك من ابن خالهم العزيز:

علي احمد الشمري

بمناسبة تخرجه من جامعة مؤتة كلية العلوم:

وعصام عدنان الشمري

بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة الامارات فالى الامام والف مبروك.

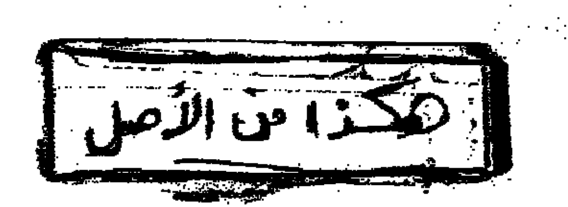
فقدان

إعلن أنا المدعو ابراهيم سالم زامل الطراونة عن فقدان سيارة أردنية مرسيدس (ترك) تحمل رقم ٥١٨٢١ لون الفوشكي والصندوق رمادي.

الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال على:
- الكرك: ٣٧١٣٧٥
- عمان: ٧١٥٢٠٦

أو تسليمها لأقرب مخفر للشرطة.

مكافأة ٥٠٠ دينار لمن يجدها أو يدلي بأية معلومات مفيدة وله جزيل الشكر.



محمد حسنين هيكل يحاور الرئيس الايراني

● ما صدر بحق رشدي هو فتوى وليس حكما واجب التنفيذ.

فيما يلي نص المقابلة التي اجراها الاستاذ محمد حسنين هيكل مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في طهران وتنشرها الرأي بالاتفاق مع مجلة آفاق الاسلام والتي يرئس تحريرها الاستاذ عمر المدني:

نص المقابلة:

هيكل: سيادة الرئيس. يسعدني ويشرفني ان اجيء الى ايران مرة اخرى فقد سبق لي ان جئت الى هذا البلد العزيز عدة مرات كما سبق لي ان التقيت بقادة ايران في مراحل مختلفة من تاريخها، ويسعدني هذه المرة ان اجيء وانتم على رأس الدولة فأبدأ بالتحية المصرية «صباح الخير».

الرئيس: شكرا شرفتم.

هيكل: تعلمون سيادتكم انني قدمت من القاهرة وانا اقدر جهود جميع اللذين سعوا لاقامة علاقة مصرية – ايرانية سليمة لأني اعتقد ان في هذه المنطقة دولتين لهما وضع خاص ولهما قيمة حضارية متميزة ولا اعتقد ان اختلاف الرأي والاجتهادات يجب ان تؤثر في العلاقات، بمعنى انه لا بد ان يكون بين مصر وايران على الاقل الحد الادنى من العلاقات الضرورية بشكل يسمح بقيام حوار بينهما. انا اتفهم موقفكم من كامب ديفيد وهو موقفي. كما أتفهم كذلك ضيقكم من خطوات السياسة المصرية واعتقادكم بالضرر الذي تحدثه للموقف العربي الاسلامي حتى الآن. ولكن هذه حقائق سياسية لا يمكن ان تكون نهاية التاريخ. فاعتقد ان التعامل مع مصر ينبغي ان يكون من خلال حكومتكم بالشكل الذي تتعامل به مع امريكا مثلا او مع اية حكومة اخرى مثل المانيا وبريطانيا فكل هذه البلاد لا تتفقون معها في سياستها ولكن يوجد لكم معها تعامل.

الرئيس: أنا لست ضد هذه الفكرة التي طرحتموها وما قلتموه يتفق مع رأيي الشخصي فقد اعلنت موقفي هذا اكثر من مرة من خلال وسائل الاعلام. اعتقد بانه يجب ان يكون هناك حوار بين ايران ومصر. طبعاً هناك وجهات نظر معارضة ولكن هذا لا يمنع من قيام حوار بناء بيننا وبين مصر علّنا ننجح في تصحيح الوضع ومعه تصحيح المسيرة.

هيكل: قلتم سيادتكم ان هنالك وجهات نظر معارضة في ايران لهذا الحوار وانا اقول ان هناك ايضا في مصر من يعارض مصر في فتحها باب مثل هذا الحوار اذ البعض يعتقدون بان الاعمال الارهابية في مصر تتم بتمويل ايران وهذه الحركات الارهابية معادية للحكومة المصرية وهنا تحضرني الذاكرة بانني اجريت مناقشة مع رئيس مجلس الشعب في مصر وبحضور امين عام الحزب الوطني في ذلك الوقت وحضور امين عام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب المصري وكتبت خلال هذه المناقشة ادافع عن ايران وقد سألني رئيس مجلس الشعب المصري ان ادحض الادلة التي قدمها على ان ايران تقوم بهذا النوع من النشاط وسألني لماذا تقف موقف المدافع عن ايران؟ فأجبته: أريد ان أرى هذه الادلة لاقتنع بوجودها وعندها استطيع ان اصدق دعواك هذه وقلت ان دفاعي عن ايران يعتمد على اسباب ثلاثة:

السبب الأول: انني ادرك ان ايران تريد علاقات طيبة مع مصر وليست في حاجة لتمويل عمليات ارهابية او تنشيط عمليات ارهابية.

أما السبب الثاني وهو المهم في رأيي – وحاولت ان اشرحه له – ان ضرورات الدولة في ايران صورت بشكل او بآخر طموحات الثورة وهذا شيء طبيعي لان الثورات تبدأ دائماً باحلام تريد منها تغيير العالم ولكنها تتعلم بعدئذ من الظروف ضرورة التواضع في تحقيق احلامها ولهذا فان احكامها تكون قاسية لانها صادرة عن هذا الشعور كما ان حدة هذه الاحلام تخف عندما تجد الدولة من الحقائق العالمية ما يشكل عائقاً امامها.

وأما السبب الثالث فنحن عندما نريد ان نتهم أحداً من الناس نقبض عليه وقد نستنطقه. اما فيما يتعلق بدولة فلا بد لنا عندما نتهم هذه الدولة ان نبرر هذا الاتهام وانا لم اجد جوابا مقنعاً في مصر يبرر هذا الاتهام. هذا هو رأيي واريد ان اسمع الجواب منك.

الرئيس: هذه في الحقيقة تهمة ونجد ان كل من يريد ان يعارض ايران في العالم يوجه لها هذه التهمة وحتى الآن لم يستطع احد ان يثبت صحة هذه التهمة الموجهة الينا ولن يستطيع. نحن لسنا بحاجة من اجل طرح افكارنا ان نلجأ الى طرق غير انسانية وقد لا نجد في العالم دولة تضررت وواجهت كوارث ومشاكل من الارهاب بقدر ما واجهت ايران التي كانت عرضة له. لقد عانينا من الارهاب الشيء الكثير وفقدنا خيرة رجالاتنا ورفاقنا واصدقاءنا الذين كنا معهم في سجون النظام البائد. لقد كان هؤلاء رفاقا لنا في النضال والجهاد وقد فقدناهم نتيجة الاعمال الارهابية التي قام بها مأجورون كانوا يتلقون الدعم من الخارج. انا نفسي لم اسلم من ذلك فمازلت اعاني من آثار رصاصات على صدري وعلى بطني وسماحة قائد الثورة اصيب في يده اليمنى واجزاء من جسده بفعل عبوة ناسفة تم تفجيرها عندما كان يلقي خطابا وقد وضعت هذه العبوة وقت صلاة الجمعة حين كان يخطب سماحة الامام في المصلين. كما وضعت كذلك عبوات ناسفة بين المصلين المحتشدين لصلاة الجمعة. وذهب ضحيتها شهداء كثيرون. وقد اعترف هؤلاء الارهابيون بعد ان قبض عليهم بارتكابهم جرائم متعددة في ايران واعترفوا بتلقيهم الاموال من جهات اجنبية ومازال بعض الرؤوس المدبرة لهذه الاعمال موجودين في امريكا وفي باريس وفي العراق وفي مصر وجميعهم يتمتعون بالحماية والرعاية في هذه الدول. وانك لن تجد مثل هؤلاء في ايران، واذا اردنا ان ندخل في العتاب فانا اسأل لماذا وجهت مصر هذا الدعم الكبير من الاسلحة والعتاد للعراق عندما كان في حالة حرب معنا على اي حال يجب انتقل الى المحور الاساسي لهذه المقابلة وهو المحور الفلسطيني.

هيكل: قبل ان ننتقل الي المحور الفلسطيني اود لو اننا نستكمل موضوع الارهاب في نقطة محددة يتم استغلالها سياسيا في العالم الغربي. وهي انه كثيراً ما وجهت اليكم تهمة مساندة الارهاب وان هنالك عناصر كثيرة في العالم العربي تحاول استغلالها وهنا لا بد ان اشير الى موضوع سلمان رشدي وكتابه «آيات شيطانية» وانا اقول ان موقفي ليس مؤيدا على الاطلاق لما قاله سلمان رشدي واذكر انه عندما صدر هذا الكتاب وقامت الضجة حوله اتصل بي الناشر من لندن وطلب الي ان يضع اسمي على بيان يؤيد موقف سلمان رشدي فرفضت هذا العرض بإصرار واجبته انني لست مؤيدا لما قاله سلمان رشدي فقد اساءني كل ما قال فأجابني هل انت ضد حرية الخيال؟ فأجبته انا لست ضد حرية الخيال ولكن في العمل الادبي لا بد ان تكون لحرية الخيال مقاصد فالخيال في العمل الادبي والفكري. اما ان يرسم صورة أو يُعلي شأن قيمة فإذا تجردت الصورة عن الاحساس او تجردت عن اعلاء قيمة فإنها ستكون حتماً صورة بشعة وانا موقفي ضد ما كتب ومعارض لما كتب.

سيادة الرئيس: أعتقد ان لسلمان رشدي الحق ان يقول ما يشاء دون ان اعطيه كل هذه الاهمية وارجو ان اكون مخطئاً فإصدار فتوى بهدر دمه ليست حكماً فهل ظني صحيح؟

الرئيس: في رأيي انها فتوى وليست حكماً، ولكن في ايران من يقول ان ذلك يعتبر حكما وانا ولكوني كنت قريبا من الامام الخميني رحمه الله وتلميذاً له وشاركت في فكرة العمل بعد الثورة والاقدر على فهم افكار الامام الخميني رحمه الله، استطيع ان اقول ان الفتوى ليست حصرا على الامام الخميني فهنالك الكثير من الفتاوى المكتوبة والمدونة منذ مئات السنين من فقهاء آخرين. فهذه الفتوى تدخل تحت عنوان فقهي ولا تدخل تحت موضوع الارتداد ولا في موضوع الحدود فمثلاً في كتاب الحدود اصدر كثير من الفقهاء ان من يسب النبي صلى الله عليه وسلم محكوم بالقتل سواء كان من السنة او الشيعة. فهذه الفتوى الصادرة من الامام الخميني لا تقتصر على الزمن الحالي وانما صدرت مثلها فتاوى منذ مدة طويلة وهذه الفتاوى موجودة في الكتب الفقهية. ان هذه الضجة المفتعلة التي أثيرت حول هذه الفتوى انما تبنتها الدول الغربية التي كانت تبحث عن وسيلة او ذريعة لاثارة الفتنة وقد وجدوا ضالتهم المنشودة فعلا وهم لن يتخلوا عنها بهذه البساطة لأن ذلك ليس في صالحهم بل على العكس على حساب مصالحهم. لانهم يجدون ان المسلمين عامة في جميع ارجاء العالم الاسلامي متمسكين بعقائدهم وشرائعهم وان من يدافع عن هذه العقائد والشرائع يتمتع بحب المسلمين ودعمهم. فكما تعرفون فقد انعقد بعد فترة من اصدار هذه الفتوى المؤتمر الاسلامي وبحثت هذه الفتوى فايدها المؤتمر بالاجماع.

هيكل: في موضوع هذه الفتوى اجدني متسائلا هل الدولة الايرانية مكلفة ان تنفذ ما ورد في هذه الفتوى اذا كانت حكماً؟ انا افهم انها ان كانت حكما فتنحصر في سب النبي ولكني لا اظهر ان الدولة الايرانية مكلفة بمعاقبة كل من يفعل ذلك فهنالك قبل الثورة الايرانية وبعدها كثيرون في العالم لا يعتنقون الاسلام كما ان هنالك الكثيرين يرفضونه وهذا يعني التكذيب بالرسالة فهل نحن مكلفون ان نعاقب هؤلاء من غير المؤمنين؟ انا افهم انها فتوى، اي اجتهاد لا يمكن ان يغيّره الا صاحبه وقد يوافق تلاميذه عليه لكن المشكلة الكبرى تنشأ حين يأتي السؤال من يجب ان ينفذ هذه الفتوى بتحويلها الى حكم. انا أعلم ان العالم يبحث عن ذرائع للتشهير بالثورة الايرانية وافهم كذلك ما أراه فعلاً من مناورات واسعة وكبيرة لمحاصرة الثورة الايرانية والدولة الاسلامية في ايران مباشرة لكن هل نساعد نحن هذا الهدف؟ واذا لم تكن نريد ان نساعد فكيف السبيل الى توضيح موقفنا؟ هذا الموقف الذي يقول انها فتوى وانها فتوى من الامام وهذا قول سيادتكم احد اصدقائه واحد تلاميذه المقربين وانها ليست حكما واجب التنفيذ على الدولة الايرانية اولاً ثم على كافة المسلمين فقد اعطى هذا الموقف الى سلمان رشدي امتيازاً لا اعتقد انه يستحقه وذلك بتمييزه عن آخرين ارتكبوا نفس الخطأ.

الرئيس: لقد مضت سنوات عدة على اصدار هذه الفتوى ولكن ليس هنالك من يثبت ان الدولة الايرانية حاولت تنفيذ مضمون هذه الفتوى فهنالك الكثير من الاحكام الشرعية في اطار الفتاوى كان تنفيذها يتعدى حدود امكانيات المسلمين ومن هذه الفتاوى والاحكام ما لا يطبق ولا ينفذ. ففي العالم اليوم الكثير من المجرمين والقتلة. والقاتل في حكم الاسلام محكوم بالقتل والمجرم محكوم بالقصاص لكن لوجود هؤلاء في الخارج لا يمكن الوصول اليهم لتنفيذ هذه الاحكام ودعني اقول انه لا يوجد من يستطيع ان يدعي ان الدولة الايرانية تجند اشخاصا لتنفيذ احكام هذه الفتوى.

هيكل: سيادة الرئيس. اعتقد انه يكفي هذا القدر عن سلمان رشدي وما تعرضت له ايران في هذا المجال. انا ادرك مأساة الحرب العراقية الايرانية ولكن يا سيادة الرئيس انني اتساءل أما حان الوقت لأن نبدأ صفحة جديدة وانا مدرك الصعوبات النفسية والعملية بعد صراع دام ثماني سنوات. فالعالم العربي والاسلامي يجتازان مرحلة خطرة جدا واتصور انه حان الوقت لهذا العالم ان يلملم بعض جراحاته. واريد ان اتكلم بصراحة وبأسف ان الغرب والاستعمار استعمل العراق وايران كلاهما ضد بعضهما البعض لتحقيق اغراض ومصالح سياسية معينة وكان من المفجع ان دولاً عربية تركت هذه الحرب تأخذ مداها وكانت خسائرنا فيها فادحة وعانينا جميعا ما عانيناه منها، ألم يئن الوقت لصفحة جديدة؟

الرئيس: لقد كان من المقرر ان تقوم بعد استقرار وقف اطلاق النار مع العراق علاقات عادية فنعقد صلحاً يشمل التعاون في كافة المجالات، نحن ايضا على قناعة تامة بأنه يجب ان نترك ما مضى الى التاريخ وان نفكر بالمستقبل ومن اجل المستقبل. فإذا قام تعاون بين ايران والعراق سيكون تعاوناً جيداً وقد بدأنا بذلك فعلاً وبدأنا عملية تعزيز التعاون والسلام فيما بيننا. في هذا الوقت وقع احتلال الكويت وهذا بحد ذاته وضع مشكلة جديدة في الطريق، طبعاً خلال فترة الحرب التي قامت بيننا وبين العراق لم نحمل ذكريات طيبة عن الجانب الكويتي لأن الكويت شاركت النظام العراقي في حربه ضد ايران ولكننا بعد احتلال الكويت لم نر انه من الصحيح او من المعقول ان نقبل بأن يقوم جار اقوى بابتلاع جار اضعف ومازلنا على نفس المنهج والموقف ونفس القناعة. لا بد لنا ان نتوصل مع العراق الى التعاون والى السلام ولكنني اقولها وبكل اسف ان الحكومة العراقية لاتزال توجد العقبات وتعرقل المسيرة بفعل المشاكل الموجودة حالياً. فعلى سبيل المثال نحن على قناعة بأن قضية الاسرى لا بد ان تنتهي يوما فلدينا عدد كبير من الاسرى في العراق وعندنا مستندات ووثائق تثبت بأن هؤلاء الاسرى موجودين في العراق فعندما نطالب بعودتهم لا نجد جواباً من الجانب العراقي الذي يدعي بأنه لا يوجد اسرى لنا عندهم وهذا يخالف الواقع فمن خلال الاذاعة المسموعة سمعنا اصوات هؤلاء الاسرى الذين اشرت اليهم كما رأينا بعضاً منهم على شاشة البث التلفزيوني كما نشرت صور لهم في الصحف وتحت مقابلات صحفية معهم وقدمت منظمة الصليب الاحمر اسماء عدد منهم وانني ارى انه من المهم ان يحسم هذا الموضوع.

هيكل: اتفهم هذا وأريد ان انتقل الى نقطة ثانية لكن قبل ذلك اريد ان اقول انني ادرك عمق المشاكل وادرك عمق الرواسب ولكنني اتصور ان التحديات المستجدة تفرض مبادرات اسرع واكثر فعالية او يجب ان تكون كذلك على اقل تقدير ومع ذلك انا اؤجل هذا



الموضوع واسأل: سيادة الرئيس كيف تتصور أمن الخليج، واريد ان اقول ايضا انني احد اللذين لا يرون اهمية لميثاق دمشق ولست متحمسا له على الاطلاق واعتقد انه ولد ميتاً لأن هنالك شيء اسمه الامن القومي العربي ويدخل امن الخليج ضمن هذا المفهوم وفي اطار الامن القومي الايراني. انا أفهم أنه يوجد امن قومي عربي وافهم كذلك انه يوجد امنا قومي باكستاني وامن قومي هندي ولكنني لا افهم امناً قومياً خليجياً في عزلة عن الامن القومي العربي والايراني ولذلك انا اريد ان اسمع رأي سيادة الرئيس في مشكلة الامن الخليجي الخارجي لأن الغرب اختصر المنطقة وحياة الناس المقيمين عليها وبجوارها الى منابع البترول.

الرئيس: من هنا فإنني أعتقد أن الجواب على هذا التساؤل واضح تماما لأن امن الخليج مسؤولية الدول المجاورة لهذا الخليج وافضل طريقة للوصول الى هذه الغاية يكون بإقامة تعاون حميم وصادق فيما بينها. طبعاً ليس عندنا نحن اي آراء سلبية بسبب اعلان دمشق لأنه لا يوجد لدينا قضية خاصة او مشكلة، لكنهم لا يمكن لهم ان يفعلوا شيئاً هنا في هذه المنطقة فكل من سوريا ومصر اذا قاما باقامة السلام وتنظيمه في منطقتهم فإن هذا يعد انجازاً كبيراً. أما بالنسبة الى هذه المنطقة فالقضية شيء آخر ولها جذور. فالدول الكبرى وبشكل خاص امريكا تهدف الى وجود نزاع وصراع في هذه المنطقة لكي يستغلوا هذا النزاع ويتغلغلوا من خلال وجود هذه الثغرة وان يستثمروها من اجل الحفاظ على مصالحهم. بالنسبة لشخص مثلكم هذه امور معروفة واعتقد انه لا يوجد اي غموض في مثل هذه القضايا. وهي كذلك بالنسبة لهؤلاء الغربيين فقيام الحرب الايرانية العراقية التي استمرت ثماني سنوات، وكذلك الازمة الكويتية، فجميع هذه الاحداث الاخيرة التي قامت في المنطقة جاءت لتأمين مصالح هؤلاء الغرباء. ان جميع اخواننا في المنطقة العربية يعرفون المثل القائل «فرق تسد» كما انهم يدركون ابعاد السياسات الاستعمارية التي تقوم في المنطقة وتهدف الى الحفاظ على مصالحهم.

هيكل: انا لا اظن ان الامريكان متحمسين او غير متحمسين لاعلان دمشق وانا اتصور انها رغبة محلية لاستغلال ظرف معين حتى بعد ان اعلن الامريكان بأنهم يريدون السيطرة على هذا البترول وهم الاقدر على حمايته وقد فعلوا ذلك ولا اظن انهم محتاجون في ذلك الى احد. وانا ارى ان هنالك خلطاً في معايير الأمن. واعترف بأنني واحد من المتأثرين بذلك.

الرئيس: ارجو ان تعيدوا هذا السؤال مرة ثانية لانني لم افهم المقصود منه.

هيكل: اردت ان اقول ان المؤامرة الاستعمارية حسب مفهوم القول المأثور «فرق تسد» ليست واردة في موضوع امن الخليج ولكنها موجودة في المنطقة كلها فهي كذلك بين مصر وايران وبين ايران وكل الدول العربية. أما في موضوع اعلان دمشق فانا أعتقد أن هنالك اطرافا محلية اوجدت لنفسها دوراً توظفه فخرجت بفكرة اتفاق دمشق ولكن الامريكيين والانجليز ليسوا بحاجة الى سوريا ومصر للدفاع عن البترول. هذا البترول الذي اكتشفوه هم وهم الاجدر للدفاع عنه من اي طرف آخر.

الرئيس: عندما اشرت الى المثل فرق تسد لم اكن أقصد بذلك اعلان دمشق فقط ولكنني اردت ان اقول ان امن الخليج الفارسي يشمله المثل القائل «فرق تسد» ولا يمكن لاعلان دمشق ان يعارض هذه السياسة الاستعمارية. فالوحيد الذي يمكن ان يقف في وجه السياسة الاستعمارية هو نحن أعني ابناء منطقة الخليج ايران وسائر الدول المطلة عليه ويمكننا ان نسخر طاقاتنا لمنع تحقيق مفهوم سياسة فرق تسد وهذا يشمل العراق ايضا فلا بد ان يكون واحدا منا.

هيكل: وغير العراق؟ هذه الدول المطلة على الخليج هي اعضاء في جامعة الدول العربية. وأنا اسأل هذا السؤال من باب تساؤل العليم ولنا اعرف الاجابة. فاقول هنالك ستة دول عربية اعضاء في جامعة الدول العربية واعضاء في ميثاق الدفاع المشترك في مقابل

مقابلة

رفسنجاني: امن الخليج من مؤولية الدول المطلة عليه

دولة واحدة هي ايران على الشاطئ الآخر من الخليج. من هنا فلا بد ان العالم العربي المتصل بشكل او بآخر بهذه المجموعة من الشعوب والدول المستقلة ان يكون له علاقة بشكل او بآخر بأمن الخليج ولهذا لا بد أن يكون أمن الخليج متصلا بالدول العربية وانا افهم مصلحة الدول العربية في امن الخليج.

الرئيس: لا خلاف في ذلك فانا متفق معك في هذا الرأي.

هيكل: سيادة الرئيس. كنت خلال هذه الجلسة أريد ان اسأل ماذا جرى للعلاقات بين الثورة الايرانية والثورة الفلسطينية. كنت في سنة ١٩٧٩/ ١٩٨٠ هنا في ايران ولاحظت وجوداً كثيفاً لمنظمة التحرير الفلسطينية وأذكر بأن الامام الخميني رحمه الله قال لي في مرة من المرات وهو يعاتبني حول موقف بعض الدول العربية من الثورة الايرانية وعلى رأسها مصر قال لي «ماذا يريد العرب من ايران؟ لقد أزلنا نظام طهران المعادي لهم. كما ازلنا التمثيل الاسرائيلي في ايران واعطينا لمنظمة التحرير الفلسطينية وجوداً كاملاً، وقررنا ان تكون اللغة العربية اللغة الثانية في المدارس الايرانية في كل مراحل الدراسة وعلى كل مستويات التعليم فماذا يريد العرب أكثر من هذا؟» أنا أتفهم كلامه هذا واستطيع ان افهم قلقه من بعض هذه الامور. في هذا الوقت كانت العلاقات وثيقة جدا بين الثورة الفلسطينية والثورة الايرانية فماذا جرى لهذه العلاقات وكيف امكن ان يتخذ الطرف الفلسطيني خطوات بعيدة المدى عند توقيع اتفاق غزة – اريحا دون التشاور مع ايران ودون علم ايران. فكيف حدث هذا؟

الرئيس: القضية الفلسطينية كمبدأ، مثلت منذ القدم ومنذ زمن قديم تطلعات جهادنا في ايران وهي لاتزال كذلك فقد كنا ولاتزال نتعاون وندعم ونصادق جميع اولئك الذين يعملون من اجل فلسطين وسوف نبقى على هذا الطريق.

من الطبيعي ان تكون هناك اجتهادات او اساليب للعمل وهو أمر طبيعي بحيث لا يؤثر على الهدف الذي يجب ان يبقى دائما واحدا وهو العمل على انقاذ فلسطين.

أما فيما يتعلق باتفاق غزة – اريحا فلسنا نحن الوحيدين ممن اخذوا على حين غرة وفوجئنا بهذا الاتفاق فاولئك الذين كانوا يرافقونه – ياسر عرفات – ويتعاونون معه في ذلك الطريق هم ايضا اخذوا على حين غرة وعرفوا بالامر فجأة وهنالك شيء آخر حسبما قاله لنا السوريون الذين كانوا يفاوضون الجانب الامريكي حول القضية الفلسطينية وكانوا يشاركون في اجتماعات اللجان مع اسرائيل قالوا لنا «بأن هذا القرار اتخذ خلافا لما تم الاتفاق عليه» من هنا فإن هذه الخطوة لم تكن مقبولة من جانب واحد ولا يمكن قبولها وأسوأ من هذا بكثير هو اسلوبهم في التعامل وفي العمل فهذا العمل الذي قاموا به وهو غير معقول يمس اسلوب العمل العربي والتعامل بالدرجة الأولى.

هيكل: سيادة الرئيس حول هذا الموضوع اريد ان اسأل سؤالين هل طلبت منظمة التحرير ان تبعث بمندوب على مستوى عالٍ ليشرح لكم لماذا اضطروا لأخذ هذا القرار؟ وفي رأيكم ما هي الاسباب التي اضطرتهم الى مثل هذا النوع من الاتفاق لقد وصفت انا في محاضرة لي في الجامعة الامريكية في القاهرة بأن هذا الاتفاق هو اتفاق اذعان.

الرئيس: لم يحدث بأن اعلموني بهذا الشيء لا في الاجتماعات التي تمت في جاكارتا واليابان وشارك فيها ياسر عرفات ولا خلال اللقاءات الخاصة بيني وبينه والتي تحدثنا فيها لفترة طويلة فهو لم يأت على ذكر هذا الموضوع وكان يكتفي بأن يقول إن ما يقومون به نحو قضيتهم هو خطوات تكتيكية بينما ثبت ان الامر عكس ذلك.

أما لماذا اتخذوا هذا القرار فقد يكون من المحتمل ان ذلك نتج عن الخيبة واليأس اللذين تعرضوا لهما خلال هذه السنوات كما يبدو ان الثقة اللازمة حتى بين اولئك الذين يعملون وبين الذين يشاركون في العمل في هذا الطريق في لغة معدومة.

هيكل: سيادة الرئيس ماذا تقولون لمن يقول ان لهذه القضية اصحاب اما وقد قبل اصحاب هذه القضية بهذا الحل فقد انتفى اعتراض الآخرين.

قد ازعم ان هذه القضية فيها الكثير مما يخص بقية العرب والمسلمين. أما فيما يخص العرب فهنالك القضية التي يمثلها التهديد الاسرائيلي مستقبلا عن قضية الشعب الفلسطيني اذا اراد، وهناك قضية القدس وهي في اعتقادي تخص كل المسلمين فماذا تقول انت يا سيادة الرئس لهؤلاء الذين قالوا لياسر عرفات وانا اعلم ان من بينهم رؤساء دول اعتبرهم في طليعة الصف القومي فقد قالوا له «أما وأنتم اصحاب القضية وهذا ما رأيتموه اذهبوا فأنتم الطلقاء».

الرئيس: اما وقد وجدتم ان القضية لا تقتصر عن اهتمام الفلسطينيين وحدهم انما تتعداهم الى غيرهم في العالم العربي والاسلامي لما لهذه القضية من اثر في تضامن العالم الاسلامي كله وبشكل خاص دول المنطقة.

هنالك دول عديدة دخلت في هذه القضية واشتركت فيها منذ سنوات طويلة ولها وجود واضح في مختلف تطورات مراحل هذه القضية.

القضية الفلسطينية بالنسبة للكثيرين من الشعوب الغربية تعتبر في طليعة التطلعات والقضايا القومية الداخلية وهي بالنسبة اليهم لا تقل اهمية عن قضاياهم الداخلية والقومية.

ان موضوع القدس بشكل خاص والمسجد الاقصى الذي لا يمكن لأي مسلم ان ينساه يشكلان محور اهتمام للعرب والمسلمين في جميع انحاء العالم. ولقد سمعنا في الآونة الاخيرة ان المحكمة العليا في الكيان الاسرائيلي الغاصب قررت ان تفصل القدس عن بقية الاراضي الفلسطينية وكأنها بهذا ارادت ان تمنع على اي مسلم الوصول اليه.

ليس من المؤكد ان جميع اصحاب القضية قد اتفقوا على هذه الخطة وقبلوا بنتائجها وبهذا الوضع، حتى اولئك الذين مازالوا يكافحون ويناضلون وهم يعتبرون من المجاهدين.

كيف يمكن للملايين من النازحين والمشردين ان يقبلوا بهذه الصورة الغامضة لاتفاق غزة – اريحا وقد اصبحت كلا المنطقتين مكتظة بالسكان الحاليين حتى أصبحت هذه الرقعة من الارض لا تتسع حتى لأولئك الذين يقيمون عليها؟ كيف يمكن ان يقبل اي منطق ويقتنع بأن الفلسطينيين الذين استشهدوا قد استشهدوا من اجل هذا الاتفاق غزة – أريحا وتصبح المنطقتين تحت السيطرة الاسرائيلية؟

هؤلاء الذين استشهدوا هم اصحاب القضية.

هيكل: سيادة الرئيس. ماذا تقول لهؤلاء الذين يقولون – وظواهر الامور تؤيد بعض ما يقولون – ان موازين القوى في الوقت الراهن لا تعطي الفلسطينيين اكثر مما أخذوه فهم لا يملكون قوى ذاتية، ولا تتوفر لديهم المساعدة العربية. فالعالم العربي متفكك والعالم الاسلامي في حالة ضعف وانا ارى ان العالم الاسلامي في حالة دفاع عن النفس فأنا اسأل ماذا تقول سيادتك لمثل هؤلاء الذين يقولون انه ليس هنالك اي خيار آخر. قد اعارض هذا القول ولكن احب ان اسمع رأي سيادتك.

الرئيس: انا اتفق معكم بأن التوصل الى هذا الهدف صعب.

هذا الهدف الذي يتمثل في ايجاد او خلق ارادة قوية بين الدول الاسلامية الكبيرة.

لكن تحقيق هذا الهدف ليس مستحيلاً واعتقد بأنه ممكن.

فالجهود التي بذلت والمحاولات المشؤومة ابتداءً من (كامب ديفيد) وحتى هذااليوم تركزت على ايجاد اتفاق نسبي. فلو بذلت مصر وفلسطين جهودهما في غير هذا الاتجاه لكانت النتيجة افضل من ذلك بكثير، أنني وحتى يومي هذا على قناعة تامة بأنه اذا قام اتفاق بين كل من ايران والمملكة العربية السعودية والعراق ومصر والجزائر وسوريا – اقول هذه الاسماء على سبيل المثال لا الحصر – اذا قام اتفاق بين هذه الدول على النهج والاسلوب من اجل انقاذ فلسطين فإن اتفاقها هذا سيكون قوة هائلة جداً يمكن ان تفعل اشياء عظيمة وتحقق اهداف كثيرة.

هيكل: حقائق الموقف ترينا ان هذا الاتفاق لن يحدث.

ومع ذلك انا لا اريد ان اطيل الحديث حول هذه النقطة ولكنني اريد ان اسأل هنا على اي قدر من الصراحة تريدني ان اتكلم؟

ولقد سألت سيادتكم هذا السؤال عندما كنا في الداخل فأعطيتموني الحرية بلا حرج. وسؤالي الثاني كم من الوقت مخصص لي؟ فأنا لا اريد ان اتجاوز الوقت وعندي اسئلة كثيرة؟ هل لدي الفسحة اللازمة؟

الرئيس: اذا كان سؤالكم صعبا لا بد ان تأخذوا جوابي عليه. «قال ذلك باللغة العربية».

هيكل: انا سعيد ان اسمعكم تتكلمون اللغة العربية.

سيادة الرئيس. اريد ان اتكلم ولو لبعض الشيء عن ايران في الداخل. فالتجربة الايرانية تجربة مهمة فلأول مرة في العصر الحديث تدخل مفاهيم الاسلام في فلسفة وبناء الدولة فكيف تحقق ذلك؟

الرئيس: نحن وخلال السنوات الماضية حققنا تقدما هاما وقطعنا اشواطاً كبيرة في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وتنظيم شؤون الدولة على اساس لا يتعارض مع روح الاسلام، طبعاً نحن لم نصل بعد الى نهاية الطريق ولكننا قطعنا شوطا بعيدا في مجال التشريع في القضاء والشؤون الاقتصادية والشؤون الاخلاقية والعلاقات الاجتماعية واصبح لدينا نماذج جيدة من هذه النتائج ونأمل في ان نقدم نموذجاً اسلامياً معاصراً يتماشى مع ظروف ومتطلبات هذا العصر.

• القدس محور اهتمام العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم.

هيكل: سنقوم انا بدور المعترض لا بمنطق استجواب وانما بمنطق التعرف أكثر فنسأل هل طبقت الحدود في ايران؟ اخواننا في مصر وفي جميع احاديثنا معهم لا يتمسكون الا بقضية الحدود. وأنا لا أعلم ان قضية الحدود مطبقة في ايران واتصور ان هنالك فتوى في هذا الموضوع تقول «ان الحدود تطبق بمقتضى تهيأ فيه العدل لتطبيق الحدود» فالنص هنا غير واضح. وهناك امر آخر وهو عندما يقولون يجب ان نعمل لتأسيس اقتصاد اسلامي اقف امام الواقع وهو ان القوى المديرة للاقتصاد في العالم كما يعبر عنها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والقوة الاقتصادية الامريكية وهي جميعها قوة غير اسلامية وتفرض عليك احكامها شئت ام لم تشأ فعندما يقال السوق الحرة على سبيل المثال لا التخصيص بأنها من توصيات البنك او الصندوق فكيف يمكن لي وانا انفذ هذه التوصيات بأن اقول او افعل شيء آخر خارج عن سيادة ما هو موجود في العالم الغربي بالذات.

الرئيس: بالنسبة لهذا الموضوع وفيما يخص الاقتصاد الاسلامي والبنك الاسلامي فقد كنا مهيئ لمواجهة هذا الواقع الذي تحدثت عنه ولقد بنيـ حساباتنا قبل انتصار الثورة الاسلامية في ايران بـ يكون عندنا بنك اسلامي او مصرف اسلامي.

ولقد استفدنا مما كان قد كتبه في هذا الصـ الامام الصدر.

أما بالنسبة لقانون البنوك وقانون تنظيم شؤونـ فقد اصدرنا هذا القانون من مجلس الشورى الاسلا على اساس الفتوى الصادرة من العلماء المسلمين.

وقام مجلس الشورى ايضا بصياغة الدستور الذ هو مكلف بمراقبة القوانين الصادرة لكي تكون مطابـ لمعايير الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي. وقد آ مجلس صياغة الدستور هذا القانون اعني قانو البنوك وقمنا بتطبيقه ولم نواجه اي مشكلة تعترضـ في هذا السبيل.

هيكل: سيادة الرئيس انا لا اتكلم عن نظام البنوا في ايران ولكنني اتكلم عن نظام الاقتصاد العالمـ ونحن جزء صغير فيه وعلينا ان نقتفي اثر خطاه فأين لنا حرية الاختيار اذا كان اسلامياً او غير اسلامي.

الرئيس: فيما يتعلق بالاقتصاد والعلاقات الاقتصادية مع ما هو خارج عن العالم الاسلامي فإننـ نطبق احكام الاسلام التي حددتها الشريعة الاسلامية واوضحتها لنا فنتعامل مع ما هو موجود استنادا الى ذلك ولا نواجه اي مشكلة ولم نجد في هذا التعامل اي مشكلة تواجهنا.

هيكل: ان ما نسميه اقتصاداً اسلامياً في هذه الحالة، يجب ان اعترف بأنني قد اكون اصوليا هنا، فلا ارى حتى هذه اللحظة – وارجو ان اجد ما يقنعني بغير ذلك – فأنا لا افهم معنى سياسة خارجية اسلامية ولا افهم معني سياسة اقتصادية اسلامية انا افهم سياسة اقتصادية وسياسة خارجية تحكمها مصالح وعلاقات قوى وتواجدات ومحادثات.. الخ. واخشى في بعض الاحيان ان ندفع بالاسلام الى قضايا لم يتعامل معها وقد تركها رخصة مفتوحة للعقل الانساني المتجدد والقادر على تبين الاشياء على اختلاف العصور.

الرئيس: نحن نطبق مبدأ الاجتهاد في الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية. في الفقه الشيعي باب الاجتهاد لم يغلق ابداً وظل مفتوحا خلافا لبعض مذاهب اخواننا السنة الذين اغلقوا هذا الباب في منعطف معين من التاريخ الاسلامي. فالاجتهاد هو الذي يتولى معالجة مثل هذه المشاكل فكلما حدثت مشكلة فإن المجتهد يتصرف برؤيا واقعية وملائمة للتعامل مع هذه المشكلة ويقدم الحل اللازم لها. من هنا اقول بأننا لم نواجه اي مشكلة في هذا الصدد فإن كان لديكم مشكلة او تواجهكم معضلة يمكنكم ان تطرحوها علينا.

هيكل: انا سعيد ان اسمع عبارة «ترك الباب مفتوحاً» وانا اعلم ان السنة قد اغلقوا باب الاجتهاد نسبياً ولكن في واقع الامر فإن باب الاجتهاد لم يغلق بالكامل، وعلى سبيل المثال فإن الشيخ محمود شلتوت اعطى فتاوي متأثراً فيها بالفقه الشيعي ومثل آخر ايضا فالسمهوري باشا اعطى فتاوي متأثرا بالفقه الشيعي. ولكن بصفة عامة انا اخشى ان العالم الاسلامي يبدو قاصرا عن رؤية متغيرات العصر. انه حتى في اجتهاداته غير قادر على استيعاب أن في العالم حقائق جديدة مترابطة وشعارات جانبية زائدة، انت تعرف سيادتك أنني دخلت السجن لمدة ثلاثة اشهر هي ليست فترة كبيرة ولكنها كانت فترة طريفة على اية حال وقد قابلت بعض اخواننا الذين يسمونهم متطرفين واطلعت على ما عندهم من معلومات فوجدت ان كل ما يعرفونه عن الاسلام لا يتعدى شيئين: الشيء الأول مشاكل الدنيا ويقولون في هذا ان هذه شؤون الدنيا وليست شؤون الدين ويستشهدون على ذلك بالآية الكريمة «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» كأن رسالة الانسان على هذه الارض هي فقط الصلاة والعبادة، وهذا في اعتقادي مخالف للاسلام.

أما الشيء الثاني فإنهم يتحدثون باستمرار في قضية مؤتمر اسلامي ومجتمع اسلامي تطبق فيه الحدود وهذا نصيب الاجتهاد. فعندما تصبح المسائل جامدة الى هذا الحد فالطرف الآخر، اي الطرف المحايد الذي يريد ان يدخل معهم في حوار من موقع اسلامي يتردد كثيرا.

وهكذا فإننا نجد انفسنا نواجه حالة متمسكة بالحدود ومبتعدة عن الدنيا.

الرئيس: لا بد للشيعة والسنة من ايجاد اصول مشخصة يتمشون عليها. فكل واحد منا يحتاج الى العقل سواءً أكان مجتهداً او شخصا عاديا وهذا اساس يجب ان يتبع من قبل الجميع.

بفضل هذا المبدأ الذي نتبعه وهو ان العقل يعد مصدرا اساسيا من مصادر التشريع عندنا ونعتمد ان المبادئ الأربعة في القرآن الكريم هي المصادر الاساسية لأحكام الشريعة الاسلامية ونجد بعض الفقهاء من اخواننا السنة يضيفون الى ذلك القياس ويعتبرونه مصدراً من مصادر التشريع فنحن نعتبر ان مصادر التشريع الاربعة هي القرآن الكريم والسنة والاجماع والعقل وبفعل اعتماد العقل فإن باب الاجتهاد الذي هو مفتوح عندنا نجد فيه حلولاً للكثير من المشاكل التي تعترض طريقنا كما نجد في الاجتهاد الحلول الملائمة لكل المستجدات التي تحدث بين آن وآخر وهكذا فإننا لا نواجه اي مشكلة في ايجاد الحل الملائم لأي معضلة.

هيكل: أنا سعيد يا سيادة الرئيس بما سمعت وأتأمل ان يزيد دور العقل بعض الشيء في المستقبل القادم فنحن نقف اليوم امام متغيرات تقتضي الكثير من الاجتهادات التي تتأقلم مع وجود الدولة وتلائم مصالحها. سيادة الرئيس انت قادم من عالم الثورة الى عالم غريب عنك وخصوصا الدولة والحكم. وانا عرفت الدولة الايرانية في مراحل سابقة واعرف التصورات التي كانت تحكمها فكيف استطعت انت القيام بأعباء الحكم وانت قادم من خلفية دينية.

الرئيس: نحن لا نرى اي تناقض بين كون الشخص قوميا او رجل دين وبين التعامل مع شؤون الدولة والتأقلم مع الظروف التي تمليها ادارة شؤونها. نحن لا نعتبر ولا نرى ان الثورة خارجة عن نطاق الاساليب المعقولة في تسيير شؤون البلاد وتسيير شؤون الدولة هذا التصور مبعثه عقيدتنا. فنحن لا يجب ان نكون متطرفين في ثورتنا ولا مفرطين بالاصول وبالقيم في تعاملنا في الدولة لتسيير الامور الاعتيادية وشؤون الحكم وفي تفكيرنا بأننا لسنا منزهين ولسنا كذلك من اولئك الذين لا خلاق لهم ولا اخلاقية فنؤمن ان الامور نسبية متغيرة ويجب ان نأخذ ذلك في الحسبان.

هيكل: سيادة الرئيس. أنا سعيد جدا ان اسمع هذا لأنه يعتبر من اكثر المشاكل التي تواجهنا في العالم الاسلامي فالمشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي في العلاقة بين المطلق والنسبي مع الاسف الشديد فنجد ان بعض الذين يتكلمون باسم الدين يتكلمون في المطلق ويطالبون الانسان بما لا يتحمله من حيث طبيعته التاريخية التي هي نسبية اي محدودة.

ان مشكلة المطالبة بالمطلق باسم الدين هي المشكلة الكبرى ولهذا فأنا سعيد جدا بأن اسمع من سيادتكم عن النسبية وعن الانسان وعن التاريخ بدلاً من الحديث في المطلق والتعميم الجارف الذي يقال في سذاجة شديدة جدا احيانا – لم ينتظر الرئيس الترجمة فبعد حديث الاستاذ هيكل اجاب مباشرة – فقاطعه هيكل قائلاً: سيادتكم لم تنتظروا الترجمة وانا سعيد بذلك ايضا.

الرئيس: جاء القرآن يخاطب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) «طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى»

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مقابلة

هيكل: الثورات تبدأ بالاحلام ولكنها تتعلم التواضع في تحقيق احلامها.

فمن المعلوم ان الرسول – صلى الله عليه وآله وسلم – واجه مشاكل كثيرة ووجد ان هنالك اموراً كثيرة لا يمكن ان تتحقق فيأتي القرآن من جديد ليقول له: «لعلك باخع نفسك على ان لا يؤمنوا بهذا الحديث أسفا» وهذا بين للرسول ان بعض الامور تعتمد في تحقيقها على الزمان وانه ليس كل شيء على هذه الارض يمكن ان يتحقق في الاسلام وهذا ما سيمنعه من مسايرة روح العصر.

هيكل: سيادة الرئيس انني سعيد جداً ان اسمع منك هذا ويا ليت الكثيرين في العالم العربي يسمعون هذا.

عندما قدمت الى طهران كنت دائم السؤال لبعض اصدقائنا ولكل من قابلت وكان سؤالي هو نفسه ماذا اضافت الثورة الاسلامية في ايران الى الانسان الاسلامي العادي؟ وكانت الاجابات يدخل معظمها في مجال الغيبيات وهو ان القرار اصبح يُتخذ في ايران وان الشعب اصبح سيداً وانا اريد ان اسمع من يقول لي بشكل مباشر ماذا استفاد المواطن الايراني من الثورة الاسلامية في ايران؟

الرئيس: لو التقيتم مع شبيبتنا للاحظتم ان الشباب والشابات اعني الجيل الجديد الذي تربى في سنوات الثورة، للاحظتم ان اخلاقهم قد تغيرت تغيرا كبيراً عما كانت عليه في عهد الطاغوت قبل الثورة.

فقد تأثر هذا الجيل بالثورة وبفعل الثورة سواء من خلال القيم التي نادت بها الثورة او من خلال مسلكياتها.

انا لا انكر ان هنالك بعض الناس من لم يتأثر بذلك ولكنني اقول ان الذين اثرت فيهم الثورة هم الغالبية وهم الاصل.

هيكل: سيادة الرئيس قد لا اتجاوز الحدود ان سألت هذا السؤال في سياق حديثنا هذا: ماذا تقول لبعض الناس الذين يتكلمون عن انحرافات في ظل الثورة الاسلامية وكيف تعالج الثورة هذه الانحرافات؟ لقد رأيت في ايران معارضة على سبيل المثال ورأيت مثلاً بعض الذين يتحدثون باسم الدين يعيشون حياة بذخ مماثلة لحياة اولئك الضباط الذين استولوا على الحكم في العالم العربي على سبيل المثال. فكيف تتعامل الثورة الاسلامية وكيف يتعامل مجتمع الثورة مع هذا؟

الرئيس: هذه الاحاديث التي سمعتها ليست دقيقة وليس لها نصيب من الصحة فلا يوجد في ايران مثل هؤلاء الناس الذين ينطبق عليهم هذا الوصف. فغالبية هؤلاء يعيشون معيشة متوسطة ضمن الامكانيات المتاحة وهذا مستوى المعيشة للفرد العادي في ايران وانا اعتقد أن الذين هم في مناصب يتحدثون فيها باسم الدين يعتمدون في حياتهم القاعدة الاسلامية المنصوص عليها في القرآن الكريم والتي تعلمنا ان نأخذ الحد الوسط فلا نسرف ولا نقتر فالله تعالى يقول: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسورا». هذه الآية تصور لنا النهج الصحيح الذي يجب ان ننتهجه في هذه الحياة.

هيكل: سيادة الرئيس لقد قاربت على الانتهاء من حديثي معكم ولكن يوجد هنالك اسئلة ثلاث اريد ان أخذ عليها اجابات قصيرة.

أولاً: كيف ترى ما يجب ان يفعله العالم الاسلامي تجاه جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في آسيا الوسطى وكلها مسلمة ونحن نجد ان العالم الاسلامي يقف عاجزاً ازاءها ونجد ان اسرائيل تتقدم نحوها بانفتاح كامل. كازخستان مثلاً.

ثانياً: ما هو في رأيك اهم متغير تلمسه كرئيس لايران في ادارة شؤون بلدك.

ثالثاً: واما السؤال الثالث فإنني اطرحه كي تفكر فيه هو ماذا تقرأ الآن؟ اعني ما هو الكتاب الذي تقرأه الآن خارج القرآن الكريم وتقارير الدولة.

فلنبدأ اولاً بالجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق.

الرئيس: لقد عاشت هذه الجمهوريات كأجزاء متماسكة ضمن اطار مجموعة معينة وقد تعودوا في حياتهم ان يكونوا تابعين لتلك المجموعة التي كانوا ينسبون اليها فكان شأن هذه الجمهوريات شأن محافظة في دولة. ويبدو انه كان من المقرر ان تبقى هذه الجمهوريات تابعة لروسيا. فالتحدي الذي تواجهه هذه الجمهوريات في الوقت الحاضر هو ان تقطع هذه الروابط مع روسيا تدريجياً فالعالم الاسلامي يجب ان يساعد هذه الجمهوريات لكي تجد بديلاً لهذا الارتباط وهذه التبعية وهذا يمكنهم ان يجدوا في استجابة العالم الاسلامي حلاً لهذه الحاجة الموجودة عندهم. هنالك سوق تجاري وهناك مصادر انتاج كثيرة هائلة وهم مرتبطون مع روسيا سواء في السوق التجاري أو في كل ما يتعلق بالمواد الاولية اللازمة لحاجاتهم كما نجد كذلك ان عملتهم الوطنية ترتبط بروسيا. والأسوأ من ذلك كله ان طرق المواصلات تربطهم جميعهم بروسيا وانا ارى ان العالم الاسلامي يجب ان يعمل للاستجابة لمتطلبات هذه الجمهوريات في سد حاجاتهم. تتميز ايران بموقع افضل مقارنة مع سائر الدول الاسلامية وهذا بسبب ميزة الموقع الجغرافي الخاص بها فعلى سبيل المثال يمكننا ان نفتح لهم الطرق على العالم الخارجي وهذا امر هام وحيوي جدا وبهذا فقد بدأنا فعلاً على هذا النهج سواءٌ بما يتعلق بالطرق البحرية او الجوية او البرية او سكة الحديد وكذلك فيما يتعلق بالاتصالات السلكية واللاسلكية كما اننا نقوم بتأمين حاجاتهم الاستهلاكية وعلى ايران ان تعطي كثيراً وان تكون كذلك واسطة لوصول اي امدادات تصل اليهم وليس هذا فحسب فبإمكاننا ان نشتري منهم وبالاسعار العالمية تجميع البضائع التي هم مرغمون على بيعها الى روسيا بأثمان زهيدة جداً وعلى سبيل المثال فالقطن واللحم وحتى الغاز والنفط وكثير من المنتجات الاخرى المشابهة يمكننا شراؤها منهم.

بالاضافة الى كل ما تقدم فهذه الجمهوريات بحاجة ملحة الى التعليم والتدريب فهم لايعرفون السبل الضرورية لتسيير شؤون بلادهم مثلا تنظيم الجمارك والبنوك وما الى ذلك.

هيكل: كازاخستان دولة نووية ويمكنها ان تساعد ايران في مشروعها النووي. فهنالك حملة كبيرة على ايران وعلى امكانياتها النووية والكيماوية والصاروخية.

الرئيس: هذا لا نريده ولا نبحث عنه فنحن على قناعة تامة بأنه لن يكتب لنا النجاح في السباق النووي ولا بد لنا ان نحذف هذا الموضوع من تفكيرنا.

هيكل: والكيماوي والصاروخي؟

الرئيس: الكيماوي كذلك واما الصاروخي فنحن نملك صناعة الصواريخ ذات المدى المتوسط.

هيكل: اذا استثنينا النووي والكيماوي ماذا عن الصواريخ ذات المدى المتوسط فإنه يهمني ان استفسر عن هذا الموضوع.

الرئيس: صناعة الصواريخ متوفرة عندنا وكذلك التقنية الضرورية لهذه الصناعة فهي متوفرة وقوية.

هيكل: اذاً استطيع ان اقول ان الامكانية النووية خارج الموضوع والامكانية الكيماوية خارج الموضوع اما الامكانية الصاروخية فهي موجودة.

سيادة الرئيس سوف انتقل الى السؤال التالي: أي ظاهرة في التغيرات الجارية في العالم او في الادوات المتاحة في العالم تجدها امامك وتفرض نفسها عليك؟

ماذا في متغيرات العصر يوقفك امامه اكثر من اي شيء آخر؟

الرئيس: أمامنا قضايا كثيرة وقائمة طويلة بهذه المتغيرات وبهذه الاشياء الهامة نحن نجد اليوم ان امريكا اصبحت تبحث عن وجود عالم ذي قطب واحد وهذا امر يبقى على رؤوس القضايا الهامة للجميع. لقد ثبت لي في السنوات القليلة القادمة ان امريكا لا تستطيع ان تفعل ذلك. أما القضية الاخرى فهي قضية الخليج الفارسي حيث اننا على قناعة تامة بأنه يجب ان يقوم تعاون صميم صادق وقوي وعلاقة متميزة في هذه المنطقة ونحن نبذل كل ما وسعنا لزرع هذه الثقة حولنا ولكن الوضع دون المستوى المطلوب فنواجه في بعض الحالات اتهامات من بعض جيراننا ونحاول ان نتجاهل مواقفهم العدائية نحونا وكما قال الشاعر:

اسد عليّ وفي الحروب نعامة – يتدخل هيكل فيكمل بيت الشعر ويقول – خرقاء تجفل من صفير الصافر ويعيد بيت الشعر مرة ثانية فيقول:

أسدٌ عليّ وفي الحروب نعامة

خرقاء تجفل من صفير الصافر

ويسأل **هيكل الرئيس**: سيادة الرئيس على من ينطبق بيت الشعر هذا؟

الرئيس: هنالك الكثيرون ممن لا يتواجدون في الجبهات الرئيسية. ولكننا نراهم عندما يواجهوننا يتوعدون ويتهددون.

أعود للقول مرة ثانية ان قضية فلسطين يجب ان تكون قضيتهم الرئيسية ولكننا نجد الكثيرين يحولون هذه القضية الى قضية مواجهة مع ايران.

هيكل: هذه القضية هي ليست قضية مواجهة مع ايران ولكن مع الاسف الشديد يبدو لبعض الكتاب وكأن الهدف الرئيسي لاسرائيل في هذه المرحلة بالذات هو مواجهة ايران. انا اعلم ان وزير خارجية اسرائيل عندما جاء الى القاهرة أخيراً وفي اللقاء مع بعض المسؤولين الذي دام لأكثر من ساعة ونصف الساعة صرف منها خمساً واربعين دقيقة في الحديث عن الخطر الايراني وفي مقابلاته مع بعض المثقفين المصريين المهتمين بالدراسات السياسية كان معظم حديثه عن الخطر الايراني.

ولا بد لي ان اقول هنا ان هنالك الكثيرين في العالم العربي يتمنون لو ان كل الحواجز الغير طبيعية وكل العوائق المصطنعة تزال من الطريق وان تمد الجسور بين العواصم العربية وطهران وبين طهران وبغداد وبين طهران والقاهرة وبين طهران ودمشق وحتى بين طهران والرياض وغيرها. لكن تحقيق هذا يحتاج الى جهد تشارك فيه ايران. فعلى الأقل بأن لا تكف عن اعلان النوايا باستمرار اذ كثيراً ما ينشأ سوء الفهم بسبب عدم اتضاح النوايا. وانتم في كثير من الاحيان لا تتكلمون مع العالم العربي.

الرئيس: هذا صحيح هذا الواقع الذي نحن فيه كان بفعل ان ايران تمثل الخطر الرئيسي للكيان الاسرائيلي وقد حاولت اسرائيل ان توحي الى الدول المجاورة لنا وحتى الدول الابعد بأن ايران تهدد وجودهم وان الخطر الايراني موجه لهذه الدول وذلك لكي تبعد هذا الخطر الايراني عن نفسها.

هذه احدى القضايا الهامة التي يجب ان يتضح مفهومها لأن الابواق الاستعمارية والامبريالية وابواق اعلام الاحتكارات في العالم تبث هذه الفكرة وهذا الايحاء ولذا توجب علينا ان نصحح هذا الوضع وان نغير هذا التصور ونؤكد ان ايران هي الصديق الحقيقي للجميع.

نحن نواجه قضايا هامة اخرى ابتداءاً من البوسنة والهرسك وافغانستان واذربيجان والصومال وحتى كشمير. كل هذه القضايا تعتبر قضايانا ايضا لأنها تأخذ من وقتنا وامكانياتنا الكثير كما ان المشاكل التي يعاني منها الشعب الايراني والشعب اللبناني فإنها تقلقنا وتؤذينا.

هيكل: لقد قرأت أخيراً تقريراً صادراً عن (اليونيسيف) بأن هنالك نصف مليون طفل عراقي معرضون للموت خلال السنتين القادمتين بسبب سوء التغذية وهذا امر محزن للغاية. سيادة الرئيس لقد اطلت واخذت من وقتك الكثير ولكن هناك آخر سؤال وهو ماذا قرأت أخيراً؟ اعني كتاباً أعجبك او فكرة راقتك او مقال استلفت نظرك. اعني فكرة في مقال.

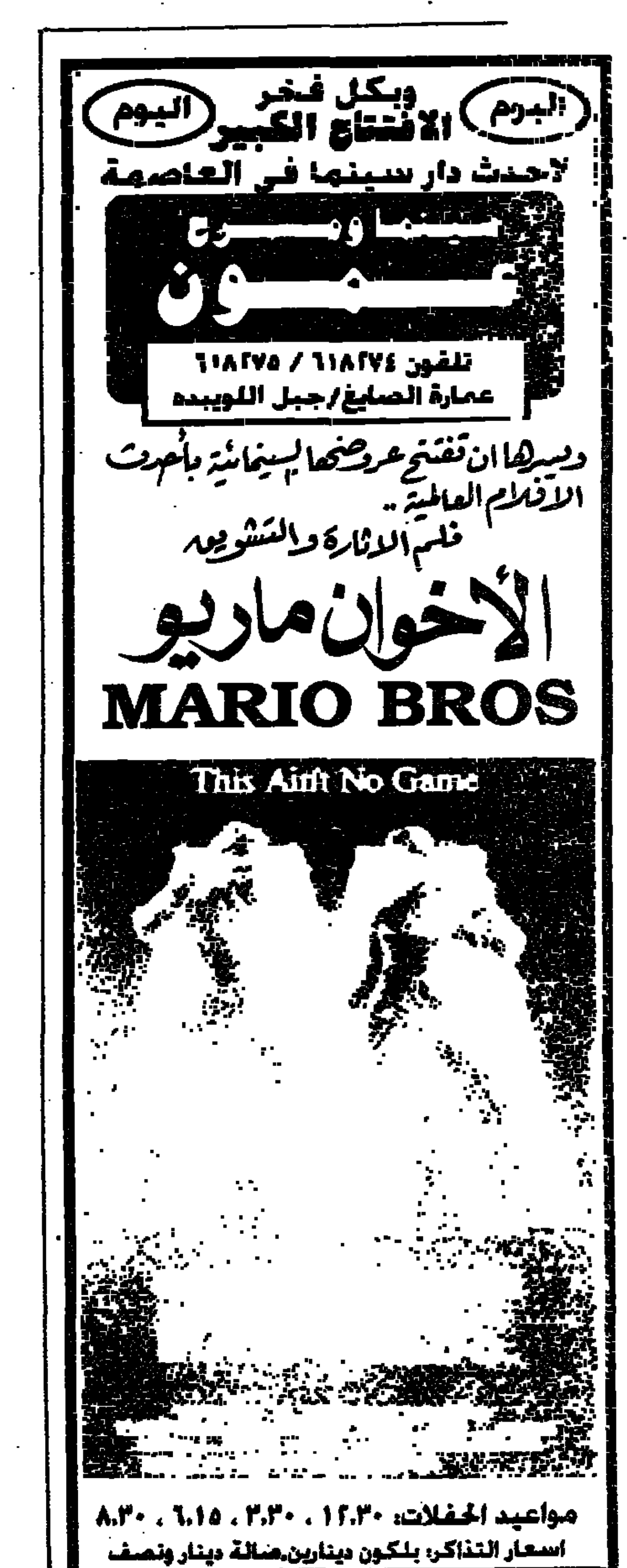
الرئيس: ليس عندي اجابة واضحة لهذا السؤال اذ تصلني كتب عديدة ومقالات متعددة ومنها ما يخصنا او يعنينا بشكل او بآخر. فانا اقرأ قراءة سريعة لهذه المقالات او لهذه الكتب واخصص ساعات من وقتي لهذه القراءة لأننا في الاصل اهل القراءة ويصفتنا رجال دين فإن اهتمامنا ينصب على العلم والتعلم قبل قيامنا بالعمل السياسي الموكول لنا. لكن اجابة واضحة لسؤالك هذا لا توجد لدي.

هيكل: سيادة الرئيس هل تزداد اغراقاً في التفاؤل حين نتمنى او نتساءل متى نراك في القاهرة؟. هل يوجد امل في مستقبل قريب؟ او ان هذا نوع من الخيال.

الرئيس: ظلت طموحاتنا وتطلعاتنا منذ زمن ان نأتي الى القاهرة لنزور الازهر ونتعرف الى الشعب المصري ولم تكن نتوقع بأن تجري الامور على هذا المنوال الذي هي عليه الآن وحتى يومنا هذا فإن هذه الاماني والتطلعات في نوايانا والتي أتمنى أن تنجح في حل مشاكلنا ونستطيع ان نعيد الامور الى مجراها الطبيعي.

هيكل: سيادة الرئيس أنا شاكر لك صبرك وجلدك وصراحتك وأستأذن بالانصراف وأنا أقدر ما بذلته سيادتك من جهد في هذه المقابلة وانني لسعيد جدا ان اسمعك تتحدث باللغة العربية. شكراً لك يا سيادة الرئيس على ذلك وعلى صراحتك.

الرئيس: مجيباً شكراً لكم.



حـــوار

في الخط العربي حركة واضحة اطمح ان اضيف اليها حركة اخرى تنسجم مع ما في زماننا من معطيات

حوار مع محمد سعيد الصكار — الحلقة «٢»

تتابع الرأي فيما يلي تقديم الحلقة الثانية من الحوار مع الاستاذ محمد سعيد الصكار. وكانت قدمت الحلقة الاولى من الحوار في عدد امس الخميس.

حاوره حازم مبيضين، ياسين النصير

الرأي: ولكن، وفي هذه اللوحة بالذات، ونحن نقرأ كلمة الرأي، وهي الاساس اذ تاتي متقدمة على شجاعة الشجعان نرى انها اخذت الحيز المكاني الاكبر؟

الصكار: ممكن. ويذكرني هذا التعليق بالمتنبي نفسه حين ساله البعض عن تفسير بعض اشعاره فقام بذلك فقيل له ان ابن جني فسرها بشكل مغاير، فاجاب ابن جني اعلم بشعري مني.

الرأي: العلاقة بين الشعر والتصميم والتشكيل والخط، كيف تداخلت لتنتج اللوحة الخطية؟

الصكار: فيما يتعلق بالتصميم فهو تهيئة الحروف الجديدة من حيث هي خطوط والخطوط هي العناصر الاولى للتصميم، وقد استفدت من هذه العلاقات في حركة الخطوط والحركة في الخط هي احد الهموم الاساسية عندي، فانا اعنى بها واحاول الاستفادة منها فائدة قصوى.

الرأي: الخط القديم، هل كان ساكنا؟ او ان الحركة فيه لم تكن مستثمرة؟

الصكار: لا، لم يكن ساكنا، وانما هناك حركة واضحة موجودة فيه، وهو خط مؤسس بقيم جمالية وفنية في منتهى الدقة، ولكنني اطمح في ان اضيف حركة اخرى اليها تنسجم مع ما في زماننا من معطيات.

الرأي: هل تعتبر ذلك اجتهادا في العمل الفني؟

الصكار: بالطبع انه اجتهاد، وتجاوز ايضا.

الرأي: هل يمكن اعتبار ذلك جزء من بنية فلسفية تعتمد الخط تعبيرا عنها؟

الصكار: لا استطيع ان انفي ذلك لانني في الواقع اسير مجموعة من المعطيات الفكرية، ليس بتحديد الكلمة، انما ظل لهذه المعطيات الفكرية، فانا استفيد من كل ما يتاح لي من افق معرفي واحاول استثماره في الخط. وحين ينشر كتابي «حديث القصبة» ستلاحظون التاثيرات اللغوية والنقدية التي تحققت في منهج البحث، وحتى هذه التاثيرات احاول نقلها الى اللوحة.

انا ارغب في العودة الى التفصيل في الاجابة على مداخلتكم حول التصميم والتشكيل والشعر.

لقد تحدثت عن التصميم، اما اللوحة التشكيلية فقد اعطتني القيمة اللونية للوحة حيث استفدت من تجربتي التشكيلية في تكوين اللوحة الخطية، وهنا لا بد من الاشارة الى قضية طرحت في اكثر من مجال وهي استثمار اللون في الخط نفسه، وليس في الزخرفة المحيطة به، اذ لم يكن معروفا قبل محاولاتي ان هناك خطا بالالوان فقد كان الشائع ان تكتب اللوحة بالاسود على ورق من لون مختلف وتزين بزخرفات حولها او في وسطها، غير انني بدات محاولتي بتلوين الخط نفسه، ويعرف الخطاطون جميعا انه لم يكن هناك من حاول ذلك قبلي. على ان هناك استفادة واضحة في محاولاتي الخطية من النحت من حيث تعامله مع الكتلة والفراغ، فانا اعنى بفراغ اللوحة عناية قصدية مستفيدا من معطيات النحت في التعامل مع الفضاء حيث يصير جزءا من اللوحة في حين ان ذلك لا يبدو واضحا لدى الخطاطين الاخرين اما ما استفدته من الشعر في لوحاتي الخطية فلا استطيع تفسيره او الوقوف عنده لان ذلك متعذر علي، ولكني اظن ان المزاج الشعري يمكن ان ينتقل الى اللوحة الخطية بصيغة او باخرى، وقد صادفني في حياتي العملية، واثناء اعدادي للوحة الخطية، التي قد يستغرق العمل فيها شهورا، اتوقف عن كتابة الشعر، ذلك ان التاثيرات والتوترات التي تشكل عصب القصيدة تكون قد انتقلت الى اللوحة.

الرأي: في اعتمادك اساليب خط جديدة، الا يعني ذلك ان هذه الخطوط تعتمد ايقاعها الداخلي الخاص كما لو كنت تعبر عن هذا الايقاع الداخلي بالخط بايقاعات شعرية جديدة؟

الصكار: برغم وضوح السؤال، فان جوابي هو السؤال نفسه الامر هو كذلك فعلا وخصوصا المسالة الداخلية.. ان هذا التوق الداخلي والتوهج والتاثر هو احد العناصر الاساسية التي اعنى بها.

الرأي: ابتكارك لخطوط جديدة معتمدا على اسس تراثية قديمة، ومن ثم تطوير هذه الخطوط وجعلها مستساغة بصريا وقراءة تمتلك قيمتها الافهامية في النص والبصر، وهذا ما يجعلها غير صالحة كلوحة فنية بقدر كونها جزءا من بنية عقلية فنية كبيرة وهذا ما يدفعنا الى الاعتقاد بان اعتمادك الخط هو مدخل حقيقي الى شيء من الثقافة المغايرة.

الصكار: صحيح جدا، وانا اتفق تماما معكم في هذا الموضوع وهو تفسير لبعض اعمالي بافضل مما افسره انا.

الرأي: ابتعادك عن موطن الحرف الذي تتعامل معه، كيف اثر فيك؟

الصكار: انا لا اخفيكم ان هذا البعد قد اثار عندي دائما نزعة الحنين ومحاولة التعبير عنها بالتوكيد على الارتباط بالجذور واعطاء صورة ابهى واجمل لما كنت اعرفه قبل ان ابتعد، ولقد كان هذا ايضا همّا ثقافيا لدي سواء في الخط او الشعر او الرسم، ذلك انني كنت اريد دائما الايماء الى جذوري، وهذا اقتضى الاصرار والاستمرار والتجويد والسعي الدائم للتعبير عن هذه الجذور.

الرأي: تحدثنا مطولا عن الخط، ولم نسمع بعد الشاعر الصكار.

الصكار: صيروا قلبنا ضالة
وهوانا موائد
رقصوا اوقتنا
شبعوا من نبيذ القصائد
ثم.. لما استقام عمود النهار
قهقه الضبح من ذلنا، ونعتنا الجرائد.

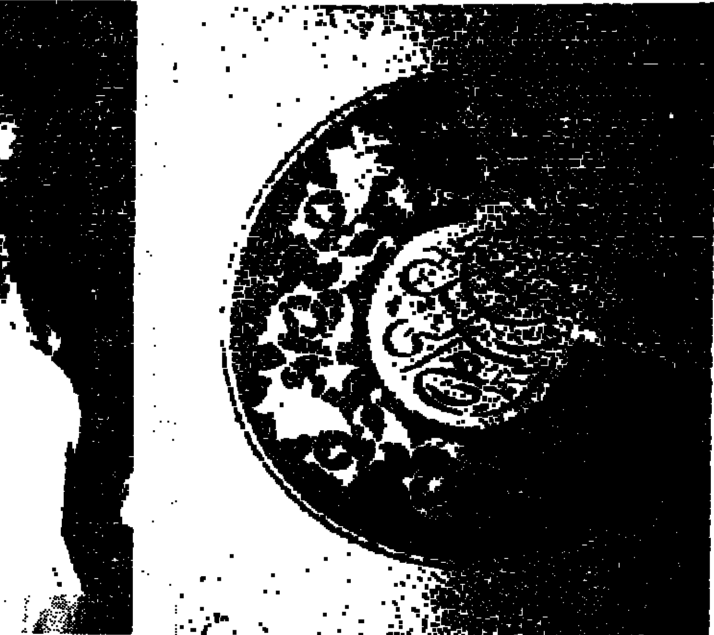
الرأي: كنا تحدثنا عن تاثير الشعر على تشكيل اللوحة، ما هو الشكل المضاد، بمعنى تاثير اللوحة على تشكيل القصيدة بما هي تدفق شعوري، واللوحة من حيث كونها تخطيطا وصل الى حد الصنعة؟

الصكار: كثيرا ما اسال هذا السؤال، وهو العلاقة بين الشعر والخط وكان دائما يتعذر على رصد هذه الامور ولكن لتعدد الاسئلة، وتواترها عمدت الى استقراء ما سبق لي ان خططته لبعض القصائد او المقارنة بين قصيدة ولوحة او بين قصيدة وخطوط في عدة لوحات ولاحظت ان بعض الخطوط تبدأ بكثافة حروفية يليها انفتاح وقد يحدث العكس حيث تبدأ اللوحة منفتحة منسابة براحة وتنتهي بكثافة متتالية للحروف، ولقد راجعت بعض قصائدي فلاحظت ان هناك تطبيقات جاءت مماثلة لبناء القصيدة الخطي، مثال ذلك قصيدتي «الاسوار» حيث عمدت الى استثمار الافعال... وتواليها، ثم بعد ذلك تنتقل الافعال الى قصيدة... تبدأ الكثافة... ويليها الانسراح.

ونلهث
نستمر
نهيل فوق ضبابه حجبا
ونحسب اننا اصطدناه
روضناه
لخصنا غناه بمنتهى الايجاز
اعطيناه من اوهامنا معنى
... ثم بعد ذلك تتخلص القصيدة من توالي الافعال لتبدأ تفصيلها الا تلاحظ ذلك واضحا في لوحة البسملة التي بين يديك؟

من الجانب الاخر، هناك قصيدة اخرى تمثل مجموعة من اللوحات التي تبدأ منسابة ثم تتكاثف الحروف... وهذه القصيدة هي الحوار الذي دار بيني وبين عاملة الفندق في اول يوم لوصولي الى باريس.

ـ اتحب اللون البني ام اللون الازرق؟
فالغرفة نفس الغرفة، والاسعار هي الاسعار.



● من تخطيطات الصكار





● من اعمال الصكار

ـ سيدتي
لون الغرين في دجلة بني
وانا بني الاحزان
وكذاك الاسطح في باريس، ولون الخبز الفرنسي
وكل محيط الشعراء
سيدتي.. هل يمكن ان اطلب لونا ازرق؟
ـ يمكن.
ـ الله... ما ارحب باريس.

هنا ترى كيف ان هذه الرغبة الصغيرة جدا للحصول على غرفة بلون معين، هذه اللحظة المضيئة والساطعة تحولت الى قصيدة، ومن ثم الى فكرة لوحة قد تتكرر في عدة لوحات.

الرأي: نعود الى قضية ربما تكون مررنا بها سريعا وهي عن تشكيل اللوحة المتميز بوجود الكثافة والانفتاح.. هل يمكن ان يكون قد جاء من علاقة النحت بالفضاء حيث ان لوحتك تتميز بالعلاقة ما بين الفضاء الخارجي والكثافة المكانية للخط، بحيث يتم خلق توازن بين عالمين، تحاول انت في داخل اللوحة نفسها اقتناص العالمين حيث التداخل ما بين الفارغ والممتلىء، غير ان الملاحظ ان الفراغ عندك يتسع دائما مع وجود توازنات خارجية كبيرة.

الصكار: ربما يكون من الغريب ان اقول انني عندما انشىء اللوحة لا انشئها من التصاميم الاولية التي اعدها كخطوط، انما يكون هناك تصور قريب من الكمال في ذهني عما ستؤول اليه اللوحة ذلك ان مجموعها من حيث هي كتلة وفضاء يتالف في ذهني اولا، اي انني لا اخط اتفاقا، وانما برؤية مسبقة يتكامل فيها الخط مع محيطه محاولا التعامل مع الفراغ كقيمة تشكيلية متوحدة مع النص، وفي مفهومي عن المكان لا ادري ان كان يمكن اطلاق صفة المكان على اللوحة، فانا لا انظر الى الخلاء، او الفضاء بحد ذاته كقيمة مكانية، ذلك ان المكان لا ياخذ هذا الاسم الا من خلال ما يحتويه، والخلاء لا يمكن ان يسمى مكانا الا اذا تحقق فيه عنصر من عناصر الوجود، تحديدا انذاك، عندما يكون في هذا الخلاء عنصر من عناصر الكون يمكن ان يسمى مكانا، وماعدا ذلك فهو فراغ.

الرأي: نتحدث عن علاقة الخط بالتكنولوجيا الحديثة كمعطى حضاري ثقافي جميل، فما هي الامكانات التي اتاحتها لك في استيعاب طروحاتك الفنية فيما يخص تطوير الخط، علما بانه من عناصرنا الثقافية الثابتة.

الصكار: نحن نعيش في عصر متغير، والخطوط الموجودة تاريخيا امور ثابتة كانت تستجيب في حينها لحاجات العصر وادت ما كان مطلوبا منها الا اننا اذا نظرنا الى الحركة الزمانية نجد ان لكل زمان معطياته وضروراته واحتياجاته، ومن خلال نظري الى طبيعة الخط العربي ودراستي اياه وممارستي، لاحظت ان هناك مستجدات في الحياة المعاصرة التي تستفيد من وتحتاج اليه، لا يستجيب لها بشكله التقليدي، فالتقدم الطباعي الهائل، ونشاة فنون وممارسات جديدة في حياتنا المعاصرة كالاعلان والتلفزيون والسينما وكل وسائل النشر الحديثة، كلها تحتاج الى استخدام الخط العربي بما ينسجم مع طبيعة الحركة التي يحتويها الزمان وعندما ناتي للتطبيق نجد ان الخط العربي التقليدي لا يستجيب تماما لهذه الحاجات، اضرب مثلا على ذلك بالصحافة فنحن نجدها بحاجة الى اثارة انتباه القارىء بصريا من خلال عنوانها البارز وذلك لالتقاط اهتمامه بسرعة، فاذا استخدمت خط الثلث المركب فانه لا يحقق هذه النتيجة لانه يحتاج الى وقفة طويلة لفهمه ولذلك نكون بحاجة الى خطوط فيها كثافة من حيث الكتلة وفيها ايضا وضوح وبساطة، ولذلك نسعى



● يدا الصكار ابان الحوار

الى خط الرقعة مثلا لكونه اوضح واكثف، او خطوط النسخ الحديثة التي كيفت من خط النسخ التقليدي لغرض الاستجابة لهذه الحاجة، وفي فن التصميم نحتاج الى خطوط تنسجم مع الوحدات التكوينية الاخرى ضمن الاعلان، كالصورة، حيث لا بد من توازن بين هذه الوحدات والخط منتبهين الى حاجتنا لايصال رسالة تتميز بالبساطة والوضوح من خلال الاعلان، وهذا ما يتعذر مثلا اذا استعملنا خط الجلي الديواني برغم جماله ولكنه لا يستجيب لهذه المهمة، ومن هنا كان مسعاي محدودا وبشكل واضح لجعل الخط العربي يتنفس برئة عصرية مستجيبا لمتطلبات العصر الذي يقتضي السرعة والوضوح، لذلك سعيت لابتكار خطوط جديدة، ولقد صممت حتى الان عشرين خطا جديدا صارت متاحة من خلال الكمبيوتر وهي موزعة ما بين خطوط النص، وخطوط العناوين، والخطوط التي تستجيب ببساطة لانشاء لوحة فنية، وانا اسعى الى تقريب الخط العربي للجمهور، وهنا تبرز مفارقة، حيث ان الخطاطين عادة يحبون عملهم، وعندما يصرفون زمنا طويلا لمعرفة الخط واساليبه فانهم يحرصون على التمسك بما توصلوا اليه احتراما للوقت الذي بذلوه، ولا يمكن لنا ان نسمي ذلك استئثارا، وانما يرجع ذلك، كما قلت، الى طول الوقت الذي ينفقونه في التحصيل مما يجعلهم يحبون ما توصلوا اليه وبالتالي، وايضا هذه مسالة واضحة عند الخطاطين وهي محاولة تهويل العمل الخطي حيث يبالغون فيه ويرفعونه الى مرتبة القداسة.

الرأي: هل تسعى انت للتقليل من هذه القداسة؟

الصكار: لا... انا لا اسعى ابدا لتقليل هذه القداسة «ان وجدت» ذلك انه لا قداسة للاشكال، وانما القداسة للافكار.

الرأي: نحن ايضا نعني الفكرة، ذلك ان الشكل هو نتاج الفكرة.

الصكار: نعم هو كذلك، ولكنه ليس بالضرورة ان يكون فكرة.

الرأي: كنت ذكرت انك تسعى لتبسيط تعامل الاجيال القادمة مع الخط بحيث يمكن لهم ان يطوروا هذا الخط ليكون مادة تشكيلية متاحة بسهولة.

الصكار: انا اسعى فعلا لذلك، التبسيط ليس من حيث هو ضد التعقيد، انما تبسيط يضع امام الجيل الجديد امكانية ممارسة هذا العمل بعيدا عما يحيط به من هالات مبالغ فيها. ومن قبيل ذلك ان الخطاطين يبالغون في الاحتكام الى سر المهنة، مع ان الواقع انه ليس هناك اسرار فهم يعطونك مواصفات خاصة جدا لصناعة الحبر وهي معقدة تجعل من المتعذر على المبتدىء ان يحقق ما يريد. ويبالغون كثيرا في عملية الاداء والتنفيذ للوحة الخطية وفي شروط ما يرافق الحبر للمساعدة على اداء اللوحة، كان يشترطون ان تكون ليقة المحبرة من خيوط الحرير «والليقة هي كتلة من خيوط الحرير توضع في قعر المحبرة لئلا ينسكب الحبر، كما انها تساعد على وصول الحبر الى القصبة بشكل متوازن» وكذلك صقل الورقة بالعظام او البيض او ما شاكل ذلك، انا اجد ان كل هذه الاشياء مفتعلة في الواقع، واذا كانت ضرورية يوما فانها لم تعد كذلك وقد اكدت على ذلك في كراستي عن خط الرقعة حيث استعضت عن الليقة الحريرية بقطعة من جوارب النايلون وقد ادت نفس الغرض. كذلك الامر بالنسبة للحبر فلم تعد هناك حاجة لصنعه من سخام الحمامات او الارز المحروق والورد المحروق ذلك ان في الاسواق انواعا كثيرة من الاحبار التي تلبي كل احتياجات الخطاط. كذلك اسعى لتبسيط النظرة الى الخط نفسه من حيث هو مفهوم معرفي ذلك ان هناك اراء تقول انه توقيف الهي وان علينا الالتزام باشكال هذه الخطوط كما جاءت الينا بينما واقع الحال انه ليس هناك شيء من هذا القبيل، وليس هناك قداسة ابدا لهذه الاشكال، حيث ان هناك الكثير من المبدعين في تاريخ خطاطينا ولديهم اجتهادات تميزهم في الاداء عن غيرهم، فاذا اصاب المجتهد نجاحا فان ذلك يتحول الى سنة، لقد سبق وان قلت ان حوالي تسعين بالمئة من الخطاطين هم مقلدون، وهذه واحدة من مشاكل الخط العربي، لكن المبدعين منهم اضافوا الى الخط مسائل جميلة جدا وقيما فنية وتشكيلية جعلت منه فنا تشكيليا واضحا.

الرأي: بالرغم من كل هذا الحديث عن التبسيط فانت متهم بالمبالغة في تقدير انجازاتك، وتعقيد العمل في اللوحة، فقد عرفت انك رسمت ارضية احدى لوحاتك في اخر الامر، واستعملت فيها مادة الجواش، التي يصعب التعامل معها في المساحات الكبيرة، الا يبدو ذلك غير مبرر.

الصكار: بالعكس، هذا مبرر جدا، وهو جوهر العملية، وهي تشكل صيغة من صنع تعاملي مع ادواتي فانا لا اتعامل معها باعتبارها مجرد ادوات تساعدني على العطاء، وانما كجزء من العطاء نفسه، فانا حين استعمل اللون، او القصبة، فانما اتعامل معها كجزء من العمل نفسه، وحين استعمل الواني بهذا الشكل الذي يبدو احيانا افتعاليا، لان هناك امكانية لتجاوزه واستعمال بدائل، وهذا ممكن، لكنني اتعامل مع هذه الادوات بصداقة، ومن حيث كونها عنصرا اساسيا من عناصر اللوحة، اتعامل معها، اتفاهم معها، اتحمل كل اخطائها التي انا سببها، فحين اضع لونا على لون في لوحة خطية فانه تكون هناك مغامرة في امكانية اختلاط اللوحة وانذاك اكون انا نفسي مسؤولا امام اللون وذلك بمجازفتي باستخدامه، غير ان هذه المجازفة نفسها هي لذة فنية بحد ذاتها، وانا استمتع بها كجزء من العملية الجمالية التي اسعى للوصول اليها.

الرأي: تبدأ ذكرياتك عادة بالقصبة؟

الصكار: هل بمعنى انني اتحدث عنها رغم انها غير موجودة.

الرأي: موجودة ولكنها ليست بين اصابعك؟

الصكار: القصبة هي احدى الادوات وللاداة عندي ما يشبه القداسة، ليس من حيث مساعدتها لي على الاداء وانما من حيث كونها عنصرا من عناصر اللوحة، الاداة عندي اساسية ولذلك افتتحت موضوعي نحن والادوات بهذه العبارة «يبدأ الخط عندما يجري الدم في القلم، وتستحيل القصبة الى اصبع سادسة».

انا افهم ضرورة اعتبار الاداة جزءا من العمل نفسه وليس وسيلة. انت حين تقول القلم فانني اطلب منك ان تحدد لي ماذا تعني بذلك، فاذا كان القلم هو ما اكتب به القصيدة فانه يكون اداة محايدة، اما اذا كان للخط فهو حضور في جوهر العملية الخطية فنيا. فاذا كان محسنا ومجودا ومريحا فانه يساعدني على انتاج لوحة، يتحمل معي اخطاءها وحسناتها، في حين لا توجد هذه القيمة في القلم الذي يكتب القصيدة.

الرأي: ثمة تشابه في محاولاتك لرصد انعكاسات الخط فسيولوجيا مع محاولات دوسيسير في رصد تبدلات الصوت في الحرف الواحد، هل تخضع هذه العملية لمنهجية معينة، ام ان هناك اعتباطية في ذلك؟

الصكار: لقد بدات فعلا هذه الاشياء بشكل تلقائي وبدون حضور محاولات دوسيسير في بالي، علما ان منهج البحث الذي اسير فيه في مجال الخط بالاضافة الى الكثير من صيغ التعامل في تحليل عملية الخط حين قمت بمراجعتها اكتشفت انني متاثر فعلا باللغة، والدراسات اللغوية، دون حضور دوسيسير او غيره. لم يكن ذلك في بالي على الاطلاق.

الرأي: لم نكن نقصد ان ذلك جاء نتيجة قراءاتك، وهو ما استنتجته انت الان ولكن ياتي عن طريق العمل والممارسة الفعلية.

الصكار: لقد اكتشفت ان ذلك من جملة المسائل التي تهمني كخطاط وتساعدني على استثمار نظريتي في نقد الخط العربي، وكانت بداية الموضوع عندي بريئة وتتسم بالبساطة وفي حدود استخلاص العوامل المساعدة على صحة ما اطرح من نظرية، اما الان، وعندما ياخذ الموضوع هذا الشكل الاكثر شمولية فانه يستدعي مني التوغل في رصد هذه العملية بغية تاسيس او انشاء منهج لبحث وقد تحملني هذه الفكرة التي تستهويني الان على التخلي عن ممارسة الخط كخطاط، وانشاء لوحات خطية الى بحث العملية الخطية بشكل موسع جدا والتوغل الى اقصى مدى ممكن في الجانب النظري والنقدي لهذه المسالة، وحتى لو تعطل انتاجي الفني.

الرأي: نحن نحس بمسؤوليتنا عن تحفيزك للقيام بهذه المهمة.

الصكار: الدور الاساس لكم فعلا.

الرأي: نرغب هنا ان نشير ان هذا العمل يستدعي عودة الى جذور اللغات، خاصة العربية والسامية مما يؤكد ضرورة البحث في مجالات المعرفة المشتركة بين الشعوب والاقوام التي قد تؤدي الى اكتشاف العلاقة بين الصوت الانساني والرسم... والتي قد تؤدي بالتالي الى معرفة ادق لما يسمى بالوزن في الخط. والمشروع فعلا بحاجة الى تاسيس منهجي قبل اي شيء اخر.

الصكار: حاليا، ينصب اهتمامي على تفسير العملية من خلال مراقبة اجهزتي الفسيولوجية وحركتها اثناء عملية الخط وكنت استطعت رصد هذه العملية بشكل خفي، ودون اعتساف اثناء عملية الخط كان هناك عملية استدناء الوعي اثناء غيابه خلال العملية الفنية حيث يكون غائبا وليس مغيبا ومراقبة ما يجري بي ككيان فسيولوجي اثناء العمل. فلاحظت ان تنفيذ حروف بعينها، او حتى اجزاء من هذه الحروف يستدعي اتخاذ وضع فسيولوجي معين وتكون هناك اجزاء من اليد اشد توترا من غيرها، واحيانا اكثر مرونة، وينتقل هذا التاثير الى اجزاء اخرى من الجسد، مثلا كنت في بعض الاحيان اشعر بضغط في صدري الا انني مع المراقبة المستمرة اكتشفت ان الضغط كان ينصب على موقع في القصبة الهوائية.

الرأي: ثمة مقولة تتاكد باستمرار من خلال العلاقة بين الصوت والحرف، فهل تسعى عبر الخط الى ايجاد نوع من الصلة بين الشكل والدلالة الصوتية، كما اشار دوسيسير للعلاقة بين صوت الشجرة وشكلها؟

الصكار: انا اتهيب في الحقيقة من الربط بين اللغة وفروعها وبين المعطى الخطي كتشكيل بصري خشية الوقوع في مازق ربط الفروع بالاصول، ان ما اركز عليه هو التمييز بين الخط والكتابة، ذلك ان الخط العربي، وكما اعتقد انني ذكرت سابقا هو فن رسم صورة الصوت العربي ونكون بذلك قد دخلنا الاطار البصري الفني التشكيلي بينما في الكتابة بما هي رمز للصوت نظل مرتبطين باللغة، ان البحث فيما يتعلق بالكتابة واللغة يتسع كثيرا لكنه فيما يتعلق بما بين الخط واللغة هناك مسافة.

الرأي: هذا ما نشعر انه النقطة المهمة، وهي الوصول الى هذه التحديدات، الخط، اللغة، والجهاز الذي يربط بينهما، وهو ما يقتضي من الخطاط ان يعرفه بطريقة علمية وليس فقط اعتمادا على الذوق الفني او الذاتي، والوصول الى معرفة علمية لما يربط بين حركة اليد وايقاع الخط والدماغ... وهذا ما يلقي عليك شخصيا مسؤولية كبيرة، اذ ان عليك اقتناص الفرصة قبل ضياع الوقت لوضع بحث منهجي دقيق يربط بين جذور [illegible] نشط بها، ومستقبل هذا الخط.

الصكار: انا ابقى متهيبا الى الان فيما يتعلق بالربط بين اللغة والخط ذلك انه رغم تصوري للمقصود، الا انه تطبيقيا، وفي حدود مجال البحث الذي تطرقت اليه اجد ان هناك مسافة بين اللغة والخط كمعطى تشكيلي وجهدي، ولكن... ربما تكون هناك... ولكني شخصيا لا اجد ان هذه الروابط واضحة.. كما ان هناك مشكلة اخرى ذلك ان الملامح تغيم في بعض الاحيان... احيانا اسال عن العلاقة بين الشعر والخط، وجوابي دائما غائم، واجد انه لا يمكن تلمس الطرق لاجابة واضحة الا من خلال النظرة الموحدة للفنون مجتمعة، ففي اطار اللغة لا اجد متسعا بينها وبين الخط المتسع الموجود كما ذكرت هو بين الكتابة واللغة.

الرأي: هذا موضوع يحتاج الى بحوث ميدانية، وقد توصلنا هذه البحوث الى ردم هذه الهوة.

الصكار: اعتقد اننا بحاجة الى تاسيس علامات، بمعنى ان هناك مسائل نحسها من خلال ممارسة مجموعة من الابعاد الفكرية والمعطيات الفنية... من خلال الشعر والقصة، والفكر عموما والتطبيقات الفنية في الخط والرسم وغيره. وهذه المسالة تساعد على اثارة الكثير من الاسئلة، وليس لدي اجابة حاسمة على بعضها، انا فعلا اتلمس احيانا علاقة بين مادة واخرى وقد حملني هذا الاحساس على ان اؤشر هذه المسائل ليس بغرض التوسع في البحث، ولكن ليتفرغ غيري لمتابعتها والتوسع فيها.

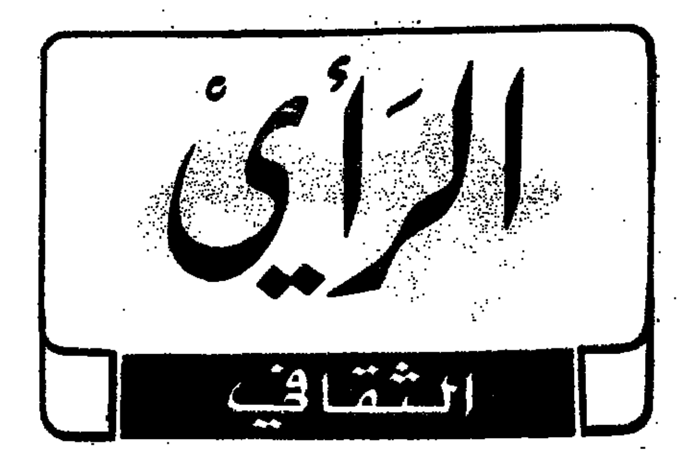
اعطي مثالا على ذلك في الخط ليس من قبيل الخط نفسه، ولكن من جهة الابداع فيه، ففي خط النسخ، عندما اخط حرفا وفق القواعد المعروفة احس احيانا بان اداء الحرف بهذه الصورة لا يكفي، ذلك ان هذا ليس هو ما ابحث عنه، انا اريد من الخط، وضمن نفس قواعده ان يعطيني دلالة اضافية، اتوسع في المثال، انا احس عندما اخط حرف الحاء بخط النسخ انه حرف مهيب وذو نزعة استقلالية في حين اجد في حرف العين النهائي المربوط بانوثة وليونة وعدم قدرة على الاستقلال وبحاجة للمساعدة من الحرف الذي سبقه، اما حرف الخاء فهو غوغائي، متنمر معتد بنفسه وفارغ وهذا يجري على كل الحروف.

ثمة حروف اخرى تجدها في حالتها المفردة مستقرة، وعندما ترتبط تلغى، تكون تابعة، واذا لم تتوفر عندي هذه الاحساسات اثناء عملي لا احس بان الحرف قد اكتمل حتى لو انضبط بشكل كامل على النسب المطلوبة.

وهكذا حاولت بحث عدد من الحروف المفردة بخط النسخ لتحديد شخصية كل منها كما اراه انا، ضمن قاعدته. ولذلك فانني عندما اخط احس ان هناك شخصية داخلية في الحرف ينبغي ان تتحقق ضمن قواعده... واشعر ان هناك حاجة لمتابعة هذه العملية ودراستها بدقة ومحاولة رصدها بعدم الاعتساف والتدخل الفج الذي يؤثر على السياق التلقائي واعتمد في ذلك على ما اسميه بالوعي المروض، ذلك انني حين اخط او اكتب الشعر لا اترك نفسي على سجيتها نهائيا بحيث يؤدي ذلك الى الفوضى انما يكون هناك نوع من الانتباه دون اعتساف لئلا تشذ بي الكلمات التي هي مجانية ومتاحة لكل من يكتب، ولكن كتابة النص الادبي تحتاج الى سيطرة داخلية تكون بداخلك بوعي خفي تدفعك لانتقاء كلماتك وتاسيس افكارك على نسق واحد.

يتبع غدا

هكذا من الأصل



الرأي الثقافي

خطوة مسؤولة

● باسل رفايعة

في مؤتمر استثنائي تعقده رابطة الكتاب الاردنيين لهيئتها العامة «الجمعة القادمة»... ستثار مجموعة من الاسئلة المتعلقة بأي اتصال او حوار متوقع لاعضائها مع هيئات ورموز ومؤسسات اسرائيلية على اختلاف رؤيتها للصراع العربي الاسرائيلي وحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية.

والرابطة بذلك لا تتدرَّع بمجموعة من المسبقات والمسلمات التي لا تحتمل نقائضها، وليس في ذهنها ان الطارىء مجرد عارض ربما ينتهي بانتهاء الاسباب التي دفعته للظهور... وانما تتخذ خطوة عقلانية في التعامل مع واقع لا يقبل الاندفاع المتسرع وتخوين الاخرين وتجريمهم.

كما انها بذلك لا تشكك في موقف الساحة الثقافية الاردنية من الايدولوجية الصهيونية ومؤسساتها المدنية والعسكرية... بقدر ما تفكر باتزان بضرورة الحوار.. وباحترام وجهات نظر اعضائها... سيما وان المجتمع الاسرائيلي لا يخلو من قوى تؤمن بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.. واقامة دولته المستقلة.. وتدين كافة الاجراءات الاسرائيلية من احتلال وابعاد واستيلاء على الحريات والممتلكات.

وبالتالي فان مثل هذه القوى... قد يكون الحوار معها مثمرا وايجابيا في سبيل دفعها للضغط والتأثير على قرار الاحتلال بفاعلية.

ان رابطة الكتاب الاردنيين بخطوتها هذه تتحلى بقدر كبير من المسؤولية في التعامل مع مستجدات المرحلة والتغيرات الكثيرة في العالم.. وليس في ذهن رئيسها وهيئتها الادارية انهم موكلون بالنيابة لتقرير موقف المثقفين الاردنيين من مختلف القضايا التي تهمهم... كما انها تفكر كتجمع ثقافي بأهمية تغيير الاساليب التقليدية التي تتخذ العنف الثقافي وسيلة لها وتطرح الحوار الديمقراطي بديلا شرعيا للمزايدات والشعارات و«الطخ» على الاخرين دون مبرر.

وحتى لا نسرف في المديح لهذا الاسلوب الحضاري الذي تبنته الرابطة.. فاننا ندعو الى عدم تحويل هذا المؤتمر الى مجال للتنا[illegible] الصغيرة... وعدم تجييره لصالح الاتجاهات السياسية التي [illegible] نسبة غير قليلة في تركيبة الهيئة العمومية للرابطة.. في الوقت الذي نحرص فيه جميعا على موقع ثقافتنا وخصوصيتنا الحضارية في العالم.

مشيرا في هذا الصدد الى «خشية» الزميل محمود الريماوي في عموده «الثلاثاء ١٨/٦» من ان يتحول لقاء مطلوب كهذا الى ساحة يتم فيها حشد مؤيدين ومناصرين ليغيب التواصل الديمقراطي.. ويحل محله «التواصل بالصوت العالي.. واطلاق النعوت السلبية».

★ ★ ★

اذن فرابطة الكتاب الاردنيين توفر في لقاء الجمعة القادمة فرصة حقيقية ليس لاعضائها فقط وانما لمختلف المثقفين الاردنيين للتحاور والتشاور حول ثقافتنا في ادق واخطر مرحلة نعيشها في هذا القرن... ونأمل ان يتم استثمار هذه الفرصة كما ينبغي.

الـدم

● قصة: هند ابو الشعر

جاء (بيلاطس البنطي) حمل رداءه الارجواني على كتفه الايسر، وتطلع الينا ..كنا ننتظره، لم يبتسم لاي منا، مسح مشاعره عن جبينه وتقدم نحو المنصة، كنا نعرف انه سيطلب الاناء، ويقوم بغسل يديه، نفس الطقس الذي نحفظه عن ظهر قلب، قال بصوت مسرحي:–

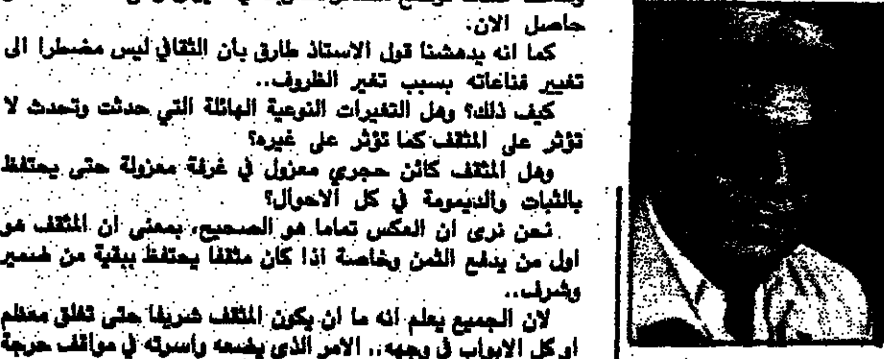
– اللهم اني بريء من دم الصديق؟!

ارتعدت عندما اشار الي.. عرفت ان دمي مطلوب، حاولت ان اقنع نفسي بأن الاشارة لا تعنيني وحـدي، وان كل الحضور تجري في عروقهم دماء متشابهة.. اللون واحد، والكريات بيضـاء وحمراء، صحيح ان لكل منا فصيلة دم مختلفة... لكنها في المحصلة دماء ..!!

كرر بيلاطس البنطي غسل يديه، وقال بصوت ختامي:

– اللهم اني بريء من دم هذا الصديق .!!

وعندما كرر الاشارة الي، بدأت دمائي تنز بصمت، قطرة قطرة كانت عيون الحضور تراقبني بلا توقف.. لم يقترب مني احد .. تطلعوا الي فقط.. وعندما نزل بيلاطس البنطي عن المنصة، كانت بركة الدم تغرقني وتفصل جسدي عن عيون الاخرين بقسوة .



المثقف المسكين.. والمهمات التاريخية

● رسمي أبو علي

اعاد مقال الاستاذ طارق مصاروة المنشور يوم الاحد في ٢٦/٦/١٩٩٤ في «الرأي» الفرصة مجددا لاعادة مناقشة العلاقة بين المثقف والسياسي مرة اخرى.

ولكن قبل ذلك دعونا نلخص الفكرة الاساسية للزميل القديم طارق.

يؤكد الاستاذ طارق ان المثقف يجب ان يظل ضميرا للشعب والامة وانه غير مضطر الى تغيير قناعاته على حين يلتمس العذر للسياسي المضطر لمسايرة الظروف والضغوط والمتغيرات.

واولاً وقبل كل شيء فنحن اعترضنا في السابق ونعترض الان على مبدأ فصل السياسي عن الثقافي فصلا حادا قاطعا. فالسياسي والثقافي ليسا في حالة انفصال حاد كما يعتقد البعض، لان السياسي غالبا ما يكون مثقفا والثقافي غالبا ما يكون مسيسا

وهل السياسة هي في حالة تضاد مع الثقافة اصلا؟

ان السياسة من حيث المبدأ هي فن ادارة مصائر الشعوب باتجاه التقدم.. فهل يستطيع «جاهل» ان يقوم بهذه المهمة الخطيرة؟

اذن ليس هناك الاسود السياسي والابيض الثقافي فهذا تعسف في التقسيم الوظيفي كرسته بعض المفاهيم دون ان يكون صحيحا بالضرورة..

والاصح ان تكون السياسة مثقفة وان تكون الثقافة مسيسة وبخاصة عندما توضع مصائر شعوبنا في الميزان وعلى المحك كما هو حاصل الان.

كما انه يدهشنا قول الاستاذ طارق بان الثقافي ليس مضطرا الى تغيير قناعاته بسبب تغير الظروف..

كيف ذلك؟ وهل التغيرات النوعية الهائلة التي حدثت وتحدث لا تؤثر على المثقف كما تؤثر على غيره؟

وهل المثقف كائن حجري معزول في غرفة معزولة حتى يحتفظ بالثبات والديمومة في كل الاحوال؟

نحن نرى ان العكس تماما هو الصحيح، بمعنى ان المثقف هو اول من يدفع الثمن وبخاصة اذا كان مثقفا يحتفظ ببقية من ضمير وشرف..

لان الجميع يعلم انه ما ان يكون المثقف شريفا حتى تغلق معظم او كل الابواب في وجهه.. الامر الذي يضعه واسرته في مواقف حرجة مؤلمة فكيف يحتفظ المثقف بثبات موقفه في هذه الحالة؟ وكيف هو غير مضطر الى المرونة والمسايرة حتى يستمر في البقاء؟

وحتى لا نفهم بعكس ما نعتقد فانني اؤكد انه طالما ادنت المثقفين الساقطين الذين التحقوا بالموائد منذ زمن بعيد لقاء ثمن معلوم.

لكنني في نفس الوقت تعاطفت واتعاطف مع هؤلاء المثقفين الشرفاء الذين لا يزالون يمسكون بالجمر ولكنهم مضطرون الى المرونة والى الصمت والى اشياء اخرى محاولين ايجاد المعادلة الصعبة بين القناعات وضرورات العيش..

هؤلاء اتعاطف معهم وافهم موقفهم ولا احملهم فوق طاقتهم.

وفي نفس الوقت فانني لا اطلق الحبل على غاربه للسياسيين بحجة انهم «سياسيون» وأن ما ينطبق عليهم لا ينطبق على المثقفين.. لانه اذا سلمنا ان المثقف حسب تأكيد مصاروة هو ضمير الامة فماذا يكون السياسي في هذه الحالة؟ هل هو يهوذا الامة؟

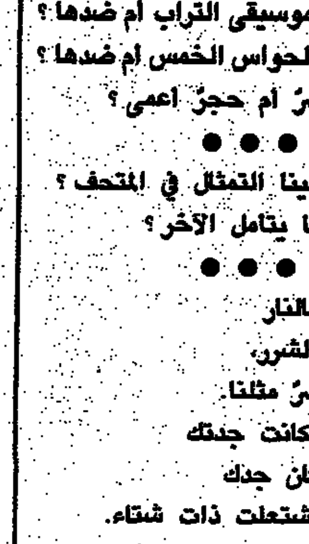
والصحيح ان السياسي والمثقف يتحملان جنبا الى جنب مسؤولية ما آلت الاوضاع اليه ولا نعفي احدا على حساب الاخر.

وكما انه ليس «مقبولا» من السياسي تقديم جميع التنازلات بعيدا عن الثوابت فانه ليس «مطلوبا» من المثقف ان يكون «حمال الاسية» الوحيد في هذه الامة..

وبعبارة اخرى اكثر صراحة «ليس مطلوبا من المثقف ان يظل المشجب الذي نضع جميع اخطائنا وخطايانا على ظهره البائس».

ايمـــاءات

● جريس سماوي



اهب نفسي الى الوردة،
واهبُ الوردةَ
الى الأنثى.

● ● ●

اضفْ الى الوردةِ قواماً
ونمْ في فراشها.

● ● ●

المزهريةُ سجنٌ صغير
والأصص منفى،
والحديقةُ وطنٌ.

● ● ●

الريحُ امرأةٌ احبت
رجالاً كثيرين
فذهبت لتعانقهم جميعاً.

● ● ●

الرنين لم يكن موجوداً في البدء
غير أن امرأةً ضحكت.

● ● ●

ما الذي تقوله البرّيةُ للراعي
في نهارات الفضة ؟
أسالوا الناي.

● ● ●

هل يتكلم النحاس مثلنا
ويقول الشعر ؟!

إنه يفعل ذلك حين يكون جرساً.
هل يئن الخشب ؟؟ هل يتوجع ؟؟
إنه يفعل ذلك حين يكون قيثاراً..

● ● ●

هل كانت الربابة امرأة ؟
بلى ولكنها لم تتزوج.

● ● ●

هل رايتم في المراة
اجمل من قدمين يتقنان الرقص ؟

● ● ●

الرقص إعادة للتوازن
بين الكون والجسد.
الرقص موسيقى الأعضاء.
الرقص لغة.
والراقصون شعراء.

● ● ●

المرء ذو القدمين اللتين لا ترقصان
كسيحُ الروح والمعنى.

● ● ●

العطر عاشقةٌ متصوفة
تلاشى جسدها.

● ● ●

الغيمةُ ابتهالٌ صاعد
والمطر سجود.

● ● ●

حدث الطوفان
يا إلهي !!
إنني أرى دمعة امرأة.

● ● ●

لم أر الحرائق بعد،
لكنني رأيتُ الحبيبة،
الحرائق عذارى يتبعن حضورها.

● ● ●

قد راتك الفراشةُ وانت تطفيء النور،
لذا تهيات على صورة امراة
واندست في فراشك.

● ● ●

الشمس عارية.
ترى هل تخجل منا ؟

● ● ●

الجسد العاري
لا نراه مُخْجلاً
إلّا إذا كانت أرواحنا عارية.

● ● ●

لو أن للسمكة جناحين بدل الزعانف
لأصبح البحر فضاء.

● ● ●

ارم شباكك ايها الصياد
ولكن تأكد أولاً
أن هنالك بحراً.

● ● ●

الكتابة نوعان
حبرٌ مسفوح،
أو نارٌ في الصفحة.

● ● ●

اذكر فقرك ايها الحقل
حين كنت عارياً دون بذار
واذكر غناك حين أصبحت حوافك تفيض بالقمح.
إنك تشبه الشاعر.

● ● ●

كف عن البكاء ايها الشاعر
إن جسدك ليس مليئاً بالثقوب
كما تظن،
إنه ملِيء بالقُبل.

● ● ●

هل انت مع الماء أم ضده ؟
هل انت مع رحيق الزهر أم ضده ؟
هل انت مع النحلة أم ضدها ؟
هل انت مع العسل أم ضده ؟
هل انت مع لمس الرخام النيء أم ضده ؟
هل انت مع موسيقى التراب أم ضدها ؟
هل انت مع الحواس الخمس أم ضدها ؟
هل انت بشرٌ أم حجرٌ أعمى ؟

● ● ●

هل ينظر الينا التمثال في المتحف ؟
ترى من منا يتأمل الآخر ؟

● ● ●

لا تصرخ بالنار
ولا تشتم الشرر،
الحرائق بشرٌ مثلنا.
رُبَّ حطبة كانت جدتك
رُبَّ جذع كان جدك
ورُبَّ انك اشتعلت ذات شتاء.

● ● ●

إذهب الى الغابة أيها الأنسان واحتطب حطباً.
واذهب الى السوق واكتسب طعاماً.
واذهب واشتر لباساً.
ما الفرق لو انك نمت في الأرض
دفآناً، شبعاناً، مكسواً بالترابْ ؟

● ● ●

المرايا حريرٌ صامت
والحريرُ ورقُ توتٍ قديم
وورق التوتِ أحفاد الدودة
والدودة اكلتنا منذ زمن.

● ● ●

السماء صحنٌ كبيرٌ
والكواكب فاكهة.
قلتُ أكلُ من الصحن،
فتناولتُ الأرض
وقضمتُ قبراً.

● ● ●

الليل ليس مظلماً كما يبدو
نحن الذين نغمضُ أعيننا وننام.

تلويحات

كي لا نكون مشعلي حرائق
كي لا نكون كهنة وثنيين

● الياس فركوح

في شهادة لي عن الحداثة في كتابتي، كافتراض تم تعميمه ضمن اوساط من المعنيين، قلت بأنها (اي الحداثة) رؤية قبل كل شيء. وربما بعد كل شيء. وكنت، وما ازال، قد بنيت اجتهادي هذا على اساس ان جميع الاجتراحات في الشكل تبقى مجرد تزيين للكتابة اذا لم تكن ناتجة عن تلك الرؤية.

ويصرف النظر عن كتابتنا للكلمة بـ «رؤيا» او بـ «رؤية»، الا ان عمق المعنى يتوجب حضوره في الذهن عند تأملنا لكافة الطروحات: الفنية، والادبية، والفكرية، والاجتماعية، والسياسية. فهذه الرؤية هي بوصلة رسم الموقف (اي موقف)، وهي التي تحدد لصاحبها آفاقه وحدوده.

وما دام الامر على هذا النحو، فان ربطنا للرؤى المتغيرة تبعا لتغير معطيات المرحلة، او العصر، سيكون ربطا لا مندوحة عنه، تماما كربطنا للنتيجة بسببها. ولأن مجمل الطيف الحداثي الذي قلب معايير وقيم المجتمعات الاوروبية منذ نهايات القرن الماضي ما كان لولا التغيرات التي ضربت البنى الرئيسة فيها، فان شروط الحياة ذاتها كان لا بد وان تتكيف مع هذه التغيرات. ان تتكيف كي يتلاءم الانسان مع «التحديات الجديدة» بدافع فهمها واستيعاب آلياتها الجديدة.

... فالمفردة الاجتماعية الطالعة من تكون واقع يتصف بالتغير على صعده المختلفة سوف تخلق معها، منطقيا وعمليا، مفردة ثقافية متأتية من الرؤية المغايرة لتلك التي كانت سائدة ثم انهزمت ضمن التحول ... او الصراع: انهزمت، بمعنى تراجع منطقها المجرد امام هجمة منطق الطرف الاخر الذي فرض التحول حسب مواصفاته. وانهزمت، بمعنى خواء استراتيجيتها العملية من اية جدوى ذات اثر ايجابي في مسار التحول لصالحها ... والا: كيف لنا توصيف ما جرى ويجري ؟!

ان التكيف بغية التلاؤم مع الشروط الجديدة لا يكون، بحسب اجتهادي، وليد عملية انتقاء محض، بقدر ما هو استجابة انسانية (الانسان الفرد بكل ابعاد تكوينه، والانسان الجماعة بكل ابعاد امتداده في المستقبل) تطمح الى البقاء. ومع ان كلاما كهذا يتسم بشيء من التبسيط/ اوالبساطة السهلة، غير انه يحمل ما يكفي لأن يكون مفهوما دون الوقوع في السذاجة او التسطح.

لكن البقاء (ضد الانسحاق او المحو) تحت ضغوطات الشروط المفروضة للواقع المفروض لا يؤدي التكيف معها الى آلية واحدة وحيدة، تلك المسماة عندنا الان بـ (التطبيع). كما ان الانسان المتكيف وهو يملك مشروع رؤية جديدة، مغايرة، لا يكون مطبعا ايضا. فاستسهال التسميات، وهو وجه من وجوه لغتنا العامة والخاصة معا، يؤدي بنا الى استسهال اختزال مواقف الاخرين، او مسلكياتهم، او تصريحاتهم وكلامهم وكتاباتهم حتى، وحشرها من ثم في حدود خانتي الابيض والاسود. ونحن، عندما نتورط في حالة الاستسهال، انما نكون قد ولجنا دائرة جهنمية حقا: دائرة اللامبالاة الكلية بكم وكيف المعاناة الذهنية والنفسية التي صاحبت كل من تجرأ على اعادة النظر والتفكير.

هي دائرة جهنمية لانها تحكم من يدخلها بمنطق اللامنطق، او بـ (ضد ـ منطق). فمن جهة اولى تهمل التفصيلات التي انبنى الموقف عليها ـ وبالتالي تدرج نفسها في سياق اللاموضوعية، ومن جهة ثانية تشترط (لجدلها ؟!) مسارا لا يتسلسل بقدر ما يقفز ليصل الى نتائج هي حاضرة في اذهان اصحابها سلفا، والحصيلة، طبعا، عملية حرق لاصحابها قبل (وبعد) ان تكون للاخرين. وهي جهنمية، ثالثا، لانها ما استعانت بخلاصات الفكر (ان فعلت) الا لتجرم على الاخر الامعان فيه، وبذا هي دائرة مغلقة على ساكنيها يحدثون انفسهم وينصتون الى رجع اصواتهم وحسب.

هكذا لا يتحصل لنا لا الحوار ولا السجال ولا الجدال. وهكذا لا نشكل حالة تفاعل بين عقول تجتهد وتختلف / أو تتفق، بل ننصب لبعضنا بعضا محارق تكفير لمجرد تفكير لا ينضوي تحت لوائنا.

كما اننا، وبغير وعي او ادراك احيانا، نفترض من مفهوم «السلطة» اطلاقيته ووهمه بملكيته الكاملة الشاملة للحقيقة والصواب، ونتسلح بسيفه المقدس! قاطعين به اعناق (رعايانا) الذين خرجوا على (قانوننا ؟!).

★ ★ ★ ★ ★

من اجل ان لا نظلم انفسنا وبعضنا علينا ان نجهد في اجتهاداتنا لكلمة (تطبيع) وذلك في سبيل فهمها جيدا والتفريق بينها (بمعنى التحييد والمسالمة) والتكيف (بمعنى التهيؤ لمساجلة من طراز جديد لصراع قديم لم ينته من حيث الجوهر) تفريقا دقيقا ومتقبلا لانماط من التفكير تبدو (كخروجات) على مقدسات لم تعد كذلك ... واقعا.

فالرؤية المغايرة تقتضي، كما اسلفت في الشهادة المشار اليها، طرائق تفكير وبحث ومعالجة جديدة: جديدة واحيانا صادمة: لكنها واجبة اذا ما اردنا استدراك الاتي لنستوعبه دون ان ندع له حرية ان يستوعبنا هو، اي: ان يبتلعنا في جوفه لنكون موتى الماضي ... او سجناءه.

ان نخلع لبوسات الكهنة الوثنيين لهو امر يقتضيه العقل الذي ننتصر له وبه، والا تحولنا الى مشعلي حرائق سوف تأكلنا (جميعا) نيرانها قبل ان تبدأ جولاتنا الجديدة في صراع تبدلت شروطه.

قصص قصيرة جدا



الخوف من

ثقافة

قصص قصيرة جدا

جواهر الرفايعة

حلم

في الغرفة الضيقة يتمدد العجوز الوحيد على سريره، يتقلب على فراشه بجانب النافذة، يعبره صدره هواء باردا ثم يسعل بشراسة، تليق صفيرة الجيران مذعورة، تهدهدها الام بغناء هادىء، يشك العجوز انه لحن الصوت فيقفز ببراءة تشبه العزلة كوليد مدلل، يرى في حلمه الصغيرة عجوزا بارعة في السعال وهو طفل يتحدى ازعاجها بالا يصحو ابدا.

درس

بهدوء تسير في الشارع، تسليها رغبة ملحة في رؤيته ثانية، تحاول ان تلم ملامحه الاولى، رجل وحيد، يقترب في ذهنها الوجه اكثر ... وهادىء ونحيل، تقف على الدرج المفروش للمقهى، تلتقط مقطعا اخر من الذاكرة، وبخجول ايضا، تصعد الدرجات القليلة، وتسأل نادل المقهى الذي لا يتذكر احدا عن الرجل، تجلس الى طاولة بجانب الزجاج الممسوح بعناية وتشرب ليمونا، تلتفت الى الشارع، تلمح رجلا وحيدا ونحيلا يتجه نحو المقهى، عينه الى الساعة ومشيته مضطربة وحين يفتح الباب في لجة غريبة ترتشف اخر الليمون وتخرج من باب اخر.

حلم ايضا

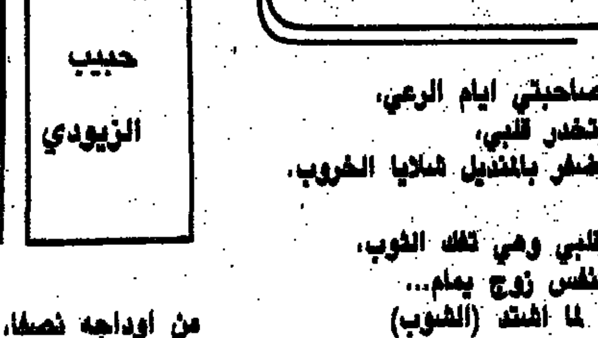
«تفت» المرأة بقايا كعك الصغار اليابس في صحن وتضعه على حافة النافذة للعصافير حيث تتكوم في الصباح، يبقى الصحن على حاله، تاتي العصافير وتروح ولا تلتقط فتافيت الكعك، تعلل المرأة ذلك لكونها يابسة فترشها بالماء لتبتل، لا تابه العصافير بحزن الصغار وتغتاظ المرأة، تسرق الصغيرة في الليل كعكة طازجة وطرية وتلقي بها من النافذة الى هناك حيث شجر العصافير، تغفو وهي تهجس بالكعكة التي ستلتقطها العصافير ويفرح اخوتها الصغار، تصحو في اخر الليل تبكي لان ابنة الجيران تلتهم في الحلم كعكا لذيذا، وترمي اليها ببقاياه اليابسة.

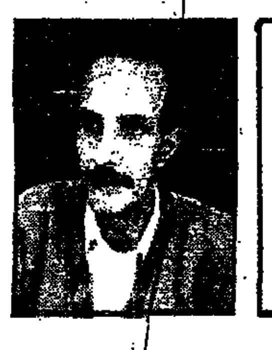
درس ايضا

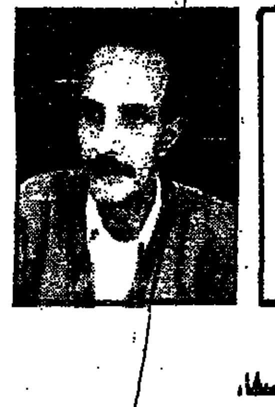
تحدثه في السيارة عن حنو الاصابع حين تمتد لتصافحها وعن قسوتها حين تعلو لتلوح لها، يصغي اليها كتلميذ نبيه ويقلب في غفلة عنها كفه، سيدة الحواس كيف تمارس دورا بطوليا في العلاقات. لم ترق له الفكرة، تستنتج هذا من صمته فتتابع :

ـ لذلك كان اصل النورس منديلا ابيض لبحار عجوز يلوح لسفينة بعيدة. ينتبه الى الطريق، يمد لها يده الشجرية وتصافحه بحميمية، ينزل من السيارة، يهم ان يرفع كفه، يتذكرها كلامها، تلتفت اليه، يداه في جيبيه ويبتسم لها، ترفع اصابعها وتلوح له.

الكرز والبحر البسيط







حبيب الزيودي

● اتذكر...

اتذكر صاحبتي ايام الرعي،
وكيف تغدر قلبي،
وهي تضفر بالمنديل شلايا الغروب،
اتذكر
رفرف قلبي وهي تفك الثوب،
لكي يتنفس زوج يمام...
لاذ بها لما اشتد (الشوب)
اتذكر فزت بها دون الرعيان،
وغنيت لها حتى ذابت بالوجد،
وغنت قلعن المحبوب،
اتذكر..
ما لا مست ثقوب الناي،
ولكني شببت على قلب مثقوب.

● الكرزات الخمس

البنت القروية، ذات الاعوام العشرين،
وذات الكرز الحامض والرمان المخمور
المهتاج من
المهتاج من اللمس
البنت الشمس
اذكرها،
كل صباح تنشر قمصان اخيها في حوش
الدار وتاخذ معها الدلو غسيل الامس.
بنت الملعونة،
ما خطرت الا واقامت موسيقى قامتها
لشباب القرية عرس.
لم اشرب كاسي منذ سنين،
الا وشممت حموضتها في الكاس.
ما زالت ذكراها تلسع ذاكرتي لسع النحل
وما زال على شفتي
عبق الكرزات الخمس.

● البحر البسيط

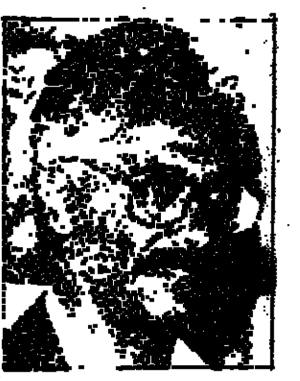
في الثانوية،
كان لي قلب واذكر انني اعطيت شعر الزير
من اوداجه نصفا،
وغيد الحي نصفا.
في الثانوية كانت العالوك اكثر خضرة
والناس اصفى.
في الثانوية، كان لي قلب...
فان يممت مدرسة البنات، يزدني ثقة
قميص برتقالي وصيت ذائع في الشعر، كان
الوزن يعيي كل اقراني ولكني نظمت
قصائدي الاولى على البحر البسيط.
حفظت شعر الزير والسبع الطوال،
وكلما طارحتهم وهزمتهم في الشعر، ذوا
بالمعلم قائلين بانني امضيت امسي عند
مدرسة البنات ولا تقيم الخيزرانة اي وزن
للقميص ولا تراعي ذمة بقصائدي في
الجيش او في ام اوق.
من اول الدنيا وهم يلقون يوسف في ظلام
الجب يا الله...
كيف تركتهم يلقونه في الجب.. كـ.ي...
ف...ا...

● استثناء

قال الراعي
وهو يعد اناث البرية:
الشجرة انثى
الشبابة انثى
الزهرة،
اغنيتي، الدرب الى المرعى انثى
والشمس.
لا يوجد ذكر في البرية
باستثناء التيس.

أشياء...

الادب الانعزالي



زكريا محمد

لا يمكن للحدود السياسية العربية ان تكون حدودا ادبية او فنية. لكن هناك من يحاول ان يطابق بين الحد السياسي والحد الادبي، ليس على سبيل المجاز وانما على سبيل الحقيقة.

فيقال، مثلا، الشعر الاماراتي، الشعر الاردني، الشعر الفلسطيني، الشعر الموريتاني ...الخ، حيث يتم القبول بالحد السياسي كحد ادبي، وتقام، انطلاقا من هذه الارضية، ومن اجل تنفيذها اجهزة ومؤسسات واشغال نقد وتنظير.

والحال ان هذا كله يؤدي الى ادب «انعزالي» يعلي الضعف والتافه ويمنحه فرصة لكي يتواجد ويفسد اذواق الناس وارواحهم. وهو «انعزالي» لانه لن يكون شيئا يذكر ما لم يتم تحويل الحد السياسي الى حد ادبي، اي ما لم يتم وضع نقاط عبور ادبية على الحدود، يكون من شأنها ان تدمغ كل عابر منها بانه وافد او اجنبي. وهكذا فحياة مثل هذا الطراز من الادب الضيق تقوم على الغلق لا على الانفتاح.

واذا كان بالامكان تثبيت الانعزالية السياسية والاقتصادية بحيث تبدو امرا معقولا ومقبولا الى حد ما، فان من المستحيل ان يحصل ذلك في حقل الادب. فالادب والشعر يتعاملان مع اللغة. واللغة لا يمكن ان تكون انعزالية. فما ان تقرر ان تكتب بالعربية، حتى تكون قد قررت تخطي الحدود السياسية.

وعليه، فان ثمة تعارض بدئي بين اللغة والمشتغلين بها وبين الحدود السياسية. فنطاق التنافس هنا. هو نطاق عربي شامل. اما من يفشل في المنافسة على هذا النطاق فهو الذي يكون من مصلحته ان يحول الحد السياسي الى حد ادبي. اذن فالانعزالية في حقل الادب والادباء هي وليدة الفشل وقرينته، فهي لن تنمو الا في صفوف العاجزين عن الانتقال بحرفتهم وسلعتهم الى مستوى عربي. فهي تمكنهم من القول مثلا : انا افضل شاعر في موريتانيا او الامارات ...الخ.

وهي بذلك تكرس الفشل والضعف وتعطيه حقا شرعيا في الوجود. لكن المشكلة ان الانعزالية في حقل الادب تتحالف، دائما، مع الانعزالية السياسية. فغالبية الانظمة تبحث عن كل ما من شأنه ان يوحي بشرعيتها، لان شرعيتها مطعون فيها بدءا، ولان جغرافيتها وحدودها السياسية ليست نهائية ولا ثابتة عند القوى الدولية المحركة تاليا... من اجل هذا فالدول والانظمة بحاجة ماسة الى ديكورات ادبية وفنية لكي توحي بالشرعية والثبات والرسوخ. وعليه يمكن لك ان تلحظ كتبا اماراتية تتحدث عن الشعر الاماراتي والرواية الاماراتية والسينما الاماراتية والقصة الاماراتية ...الخ. وانا اخذ الامارات هنا كمثل للجميع.

وهكذا فان «ادبا فارغا وكاذبا» يقوم على الروح الانعزالية ويغذيها. وينهض اخراج هذا الادب وتسويقه جهاز ضخم له قنوات اعلامية كبيرة ووزارات مرسمة مثل وزارة الثقافة او دائرة الثقافة وما شابه.

ومن المفترض في مثل هذا الجهاز ان يعطي ايحاء برسوخ الكيان او الدولة وامتدادهما في التاريخ. لذا فاول مهماته خلق تاريخ فني وادبي عريض وعميق، رغم كونه موهوما. ومن اجل هذا تختلف بدايات ادبية وفنية موهومة يبدأ التاريخ الادبي والفني عندها. اما الجهاز الذي ينجح في ان ينسب شاعرا عربيا من العصر العباسي الى كيانه فهو محظوظ وفرح. واما الذي لا ينجح فمضطر ان يكتفي بشاعر او كاتب من القرن الماضي او اوائل القرن الحالي.

ومن يتصفح منشورات وزارات الثقافة والاعلام في اي بلد عربي فسوف يعثر على اسماء شعراء وكتاب وروائيين ليس لهم ذكر ولا نفع. ويتم البحث عن هؤلاء والعثور عليهم بشتى الطرق بحجة نشر التراث واحيائه.

ثمة اذن حلف بين حاجات الانظمة للايحاء بالثقل والشرعية وبين الادب الانعزالي. وبسبب هذا الحلف فان الغث والتافه تكون له اليد العليا في النشر ووسائل الاعلام.

وهكذا فالادب الانعزالي يملك قوة الدولة وجهازها، بينما لا يملك الادب القادر على المنافسة، الا قوته الذاتية.

ـ الادب الانعزالي قطاع عام، والادب العربي المنفتح قطاع خاص، وبين هذين تدور الحرب.

الشاعر الفلسطيني سميح القاسم

الخوف من الغزو الثقافي ... فقاعات هواء

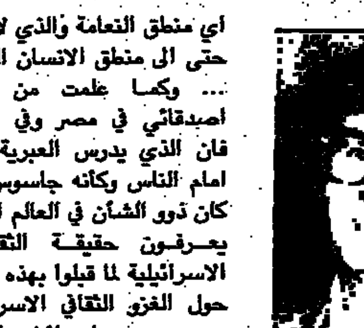
حوار ومتابعة : يحيى القيسي ـ تونس

الايام القليلة التي قضاها الشاعر الفلسطيني سميح القاسم في تونس كانت حافلة ومزدحمة باللقاءات ففي الاول من حزيران الحالي احيا مع صديقه الشاعر محمود درويش امسية مشهودة وتعد حدثا ثقافيا هاما في تونس وذلك في اضخم واعرق المسارح وفي اليوم التالي اقاما امسية اخرى في مدينة القيروان.

سميح القاسم جاء حاملا معه قصيدته الجديدة «فلسطين اولا» التي قرأها على الجمهور ونالت حماس الكثيرين.

فيما يلي حوار قصير معه... يعقبه جانب من مؤتمر صحفي عقده في تونس في منتصف حزيران الماضي :





● سميح القاسم

● في حوارك الاخير مع «جهاد فاضل» والذي نشرته مجلة الحوادث تقول له «انا اعتقد انه من الوقاحة ان استمر في كتابة الشعر» ... ترى اي يأس او قحط او انهيار هذا الذي دفعك لمثل هذه المقولة ؟! ام ان «جهاد فاضل» قد اساء نقل الحديث مثلا ؟!

ـ جهاد فاضل لم يخطىء ... لقد نقلني حرفيا، ولكن المشكلة ان هذه المقابلة التي نشرت هذا الشهر كانت قد جرت قبل حوالي السنتين ... في صميم الانهيارات المتتالية التي اصابتنا ... انهيار حلم التحرير الفلسطيني، انهيار حلم الوحدة العربية والاقتتال العربي العربي، وانهيار الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية.

هذه الاقانيم الثلاثة : فلسطين والوحدة العربية والعدالة الاجتماعية هي التي نهضت عليها كل منطلقات تجربتنا الشعرية والفكرية فحين انهارت الواحدة تلو الاخرى فانني مررت شخصيا بفترة كنت اخجل فيها من النظر الى قصائدي لان قصائدي تقول شيئا والواقع يقول شيئا اخر... في تلك المرحلة شعرت انه لم يعد من حق سميح القاسم الشاعر ان يفرض رأيه على سميح القاسم الانسان وان يجرفني في عوالمه المنهارة الواحد تلو الاخر وقد قيض الله سبحانه وتعالى لي حينها شخصية «الريذي» التي اشتققتها من شخصية (ابي ذر الغفاري) منسوبا الى «الربذة» منفاه وليس الى القبيلة «غفار» وقد اعطتني هذه الشخصية فسحة واحساسا بالراحة وبأني لا اقول الشعر بل اروي ما يمليه عليّ الريذي.

لقد كتبت بغزارة ما املاه عليّ الرجل وشعرت براحة الضمير، وفي هذا الاطار تكونت مجموعتي الشعرية الاخيرة «الكتب السبعة» وكان الريذي هو الشاعر وانا سكرتيره وهي عملية ساعدتني في الالتفاف على احباطاتي، لقد قلت مرة انه ما من شيء اكثر حقيقة من خيال الشعراء، وهو الخيال الذي اوجد عندي شخصية الريذي الذي تحول الى شخصية حقيقية حين قمت بتقمصه ... لقد اعطاني راحة كبرى وصوتا جديدا.

اعود فاقول انه كان من الوقاحة ذلك الوقت ان يكتب سميح القاسم الشعر ولكن مبررا له ان يروي عن الريذي.

● هناك خوف وقلق لدى المثقفين العرب من مسألة التطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي ... كونك خبيرا في الثقافة الاسرائيلية ... كيف تبدو لك هذه القضية، ثم ما رأيك في موقف اتحاد الكتاب العرب من دعوة ادونيس الى مهرجان جرش هذا العام والذي اثار نقاشات طويلة لم تنته بعد ؟!

ـ دعني ابدأ من الشق الاخير لسؤالك وهو قضية ادونيس التي عولجت بغوغائية لا تليق بالمثقفين والشعراء والكتاب.. !! ادونيس ليس عميلا لاسرائيل ولا لاحد، وادونيس ليس سببا في كوارث العرب والمسلمين، وكل هذا الغمز على ادونيس لمجرد انه طرح فكره يدل على تخبط بعض المثقفين العرب.

اتركوا ادونيس وشأنه، دعوه يفكر ويجتهد، فالرسول العربي (ص) قدم للبشرية مقولة عبقرية حول الاجتهاد «من اجتهد فاصاب فله اجران، ومن اجتهد فاخطأ فله اجر واحد».

لماذا هذا الحجر على التفكير وهذا الارهاب ؟؟!!

الذي يدعي انه يتصدى للارهاب الاصولي لا يحق له ان يمارس الارهاب الثقافي !!.. انا على خلاف مع صديقي ادونيس في امور كثيرة ... في الشعر ... في النثر ... في الفكر والسياسة ... ولكن ذلك لا يبرر اهدار دم ادونيس او اي شاعر او مفكر اخر.

في مسألة التطبيع الثقافي اقول بان اسرائيل ومنذ سنوات طويلة تقيم مراكز للدراسات والبحوث المختصة في شؤون العالمين العربي والاسلامي ولديها خبراء يعرفون عن تفاصيل بلادنا وثقافتها اكثر مما نعرف نحن ...

لقد كان القيمون على شؤون الفكر والثقافة والسياسة في البلاد العربية يعتبرون ان تجاهل اسرائيل هو الموقف الوطني ... اي منطق النعامة والذي لا يرقى حتى الى منطق الانسان البدائي ... وكما علمت من بعض اصدقائي في مصر وفي الاردن فان الذي يدرس العبرية يظهر امام الناس وكأنه جاسوس، فلو كان ذوو الشأن في العالم العربي يعرفون حقيقة الثقافة الاسرائيلية لما قبلوا بهذه المهزلة حول الغزو الثقافي الاسرائيلي.

من هي اسرائيل لتغزونا ثقافيا ... اذا كانت بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة وروسيا وهي دول عظمى ثقافيا واقتصاديا ... لم تتمكن من الغاء ثقافتنا ولغتنا وتراثنا فهل نخشى «دويلة اسرائيل».

ان هذا الكلام والخوف من الثقافة الاسرائيلية يدل على امرين : الجهل بهذه الثقافة والشعور بالنقص تجاهها واشدد على هذا الامر الاخير.

ها انتم هنا ترحبون بشعرنا نحن القادمين من الداخل ... وهذا الشعر الفلسطيني الذي تحبونه ويحبكم لم ينشأ في القيروان او في الفسطاط او في سامراء ... بل نشأ في مواجهات يومية مع اللغة العبرية ومع الثقافة العبرية والشرطة العبرية والسجن العبري.

اخيرا اقول بان كل هذا الخوف من الغزو الثقافي هو فقاعات هواء، واذا كانت اسرائيل قادرة على ابتلاعنا ثقافيا فلا بأس في ذلك ... واذا لم يكن لدينا ما تقاوم الغزو الاسرائيلي فاولى بنا ان نعود الى الربع الخالي ... واقول انه يجب علينا جميعا ادباء ومثقفين ان نساهم في نشر وعي جديد للانسان العربي يعطيه شيئا من الثقة في النفس ويحصنه من ان يكون قشة في مهب الرياح فهو انسان لديه تراثه وتاريخه وحضارته العميقة وليس لقمة سائغة لكل من هب ودب.

★ ★ ★

في ما يلي اهم ما ورد اجاباته على الصحافة التونسية :

يقول القاسم : هناك نقاش ويبدو انه غير قابل للانتهاء حول الشعار والقضايا الكبرى والتفاصيل والالتزام في الشعر ... وهناك من يقول ان الشعر الفلسطيني خطابي ومباشر ومنبري واعتقد ان كل هذه التعابير مفتعلة وحاول البعض فرضها بشكل قسري ... لقد قلت في حديث سابق «اما شعر او لا شعر».

وحين تسمع القصيدة عليك ان تقرر ذلك وقد تكون من الشعر العمودي او قصيدة حديثة او قصيدة ملحمية طويلة وقد تكون توقيعة شعرية قصيرة ...

«القصيدة العربية الفلسطينية اوجدت من داخلها مبرراتها فانت لا تستطيع ان تقول ما يسمى بالشعر الالهامي او الشعر النقي ... ولا تستطيع ان تقول قصيدة هامسة بالانتفاضة ... ان ذلك يكون امرا مفتعلا وغير صحيح وغير دقيق فنيا ... الانتفاضة اليات منقضة، اطارات مشتعلة، حجارة، جنود، نساء، اطفال، ضجيج، هدير، طلقات، دموع، ... فكيف يمكن ان تضع هذه الحالة في كلمات من مجزوء الرمل او كلمات مثل الوردة والقمر والسحر و... لا تستطيع لان لكل تجربة حالتها وقاموسها، لذلك حين جاءت قصيدة «تقدموا» التي تعرفون انها اصبحت نشيدا للطفل وللشيخ من المحيط الى الخليج، لقد ترددت بمقاييسها ومفاهيمها الفنية الخاصة ومن شاء ان يسمها «مباشرة» فليسمها، القصيدة هي القصيدة..!! يجب التمييز بين الخطابية المنبرية التقليدية المملة فعلا والتي اعتقد اننا لم نرتكب اثمها حتى في بداية تجربتنا الشعرية فلم نعتمد الفخامة والبلاغة ولم يكن لدينا وقت للعب باللغة وبالكلمات.

واضاف القاسم قائلا ... لقد عبرنا عن انفسنا بكل صدق وعفوية وحرارة وهذا ما اعطى قصيدتنا مفاهيمها ومقاييسها الفنية الخاصة وهي قد لا تكون مفهومة في صالون مكيف مع كأس ويسكي «بالثلج طبعا» ...!!

هناك مصطلح «السهل الممتنع» والذي يأنف بعض الاكاديميين من استعماله ويؤثرون تعابير مثل «البنيوية النصية، التداخلية الكوزموبولتية ...» والتي تدل على الشعور بالنقص تجاه الخواجا «الاجنبي» ... انا لا اريد مثل هذه الجرثومة ولست مسكونا بها، وتعبير السهل الممتنع عندي هو قمة العبقرية النقدية ...!!

لقد حدث قبل فترة، ان بعض الاخوة الشباب في مصر كتبوا مقالات يؤكدون فيها ان سميح القاسم بمقاييس «اليوت» ليس شاعرا كبيرا وبالحجم الذي اعطي له وجاء ناقد اخر وكتب مقالة اخرى يقول فيها «وهكذا فانه بمقاييس اليوت يعتبر سميح القاسم شاعرا عظيما ...».

اذاً بنفس المقاييس يؤكدون سميح القاسم وينفونه ... انا لا اريد «اليوت» ولا مقاييسه مع احترامي الشديد لتجارب الشعوب ... اليوت ليس نموذجا لي، وسان جون بيرس ليس نموذجا لي ... القصيدة الاوروبية ليست نموذجا لي وانا ازعم واكرر ان القصيدة العربية هي سيدة القصائد وهي اميرة الشعر ولم يتحقق لاي شعب من الشعوب كل هذا القدر من عبقرية الشعر، كما تحقق للعرب.

براعم الرأي







ابراهيم فواز جابر | زينة بشار جعفر | هـلا وليد كريشان | شروق محمد عبدالغني | يارا محمد الجغبير | ليث ومحمد الرواشدة | احمد وحازم طه الشابوري



من مساهمات الأصدقاء

طابع البريد المنقذ

خلال الحرب العالمية الثانية كان احد الجنود الامريكيين في ميدان القتال باليابان. ثم انقطعت اخباره عن امه زمنا طويلا لاحتجازه في معسكر للاسرى هناك. حتى وصلها خطاب منه يقول فيه: لست ادري كيف اصف لك المعاملة الممتازة التي تعاملنا بها السلطات اليابانية.. وبما انك تعلمين انني من عشاق جمع الطوابع البريدية. ارجو ان تحتفظي لي بهذا الطابع الملصق على الظرف الخاص بالخطاب.

ولما نزعت الام الطابع، قرأت على ظهره العبارة التالية: "اننا نذوق الامرين في معسكر للاسرى على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب شرق طوكيو".

وبفضل طابع البريد والعبارة التي كتبت على ظهره استطاعت السلطات الامريكية. انقاذ مئات الاسرى الذين كانوا في هذا المعسكر..!

اعداد: شاكر عيسى شاكر
مدرسة: حسان بن ثابت الاساسية/جبل النصر

عتاب

وقفت اعاتب فيك (الزمان)
لماذا بخلت علي بالحنان
عرفت الدنيا خوفا
والليل كئيبا
وفي ظلام اليأس ابحث عن الامان
وقفت اعاتب فيك الزمان
لماذا تركتني لهذا الفساد
سؤال اردده على مدى الحياة
ولن ينقطع الا يوم الوفاة

الطالب: رائد اسعد ابو طوق
الصف: السابع
مدرسة: ضرار بن الازور للبنين

بيسان واللصوص

قصيدة قديمة للفتيان من شعر محمد القيسي

بيسان
نمر ريان
في ضحكتها يتقافز حجل السهل،
وغزلان الوديان
بين اصابعها يتناثر حبق الارض،
وينفرط الرمان
ان هدلت
او نزلت
درج البيت يفوح الريحان
* * *
بيسان
يتجلى في ليل جديلتها
ابداع الخالق
وجنون الفنان
والعينان
اية هذا الوجه،
وسر الله القائم في الانسان
تلتمعان بروقا
وتضيئان حنان
***
بيسان
تسألني في بعض الاحيان
تسألني بأسى حيران:
يا ابتي
هل خلق الله الارض
وسوى الاغراب لصوصا،
لنكون بلا اوطان؟

نشاط ثقافي في مكتبة شومان:



تشهد مكتبة عبدالحميد شومان للاطفال في مقرها الكائن في جبل عمان برنامجا ثقافيا مكثفا اعد للعطلة الصيفية لهذا العام.

ويهدف البرنامج الى اغناء اوقات الاطفال، وتنمية قدراتهم ومواهبهم. وقد توزعت نشاطات البرنامج على ايام العطلة الصيفية، وتضمن سلسلة فعاليات ثقافية فنية مدروسة، بدءاً بتعليم الاطفال على مهارات فنية معينة، وتنمية مواهبهم، مرورا بتوسعة مداركهم من خلال المطالعة والمناقشة، وصولا الى الهدف من هذه النشاطات الا وهو الاهتمام بالاطفال: خاصة وبناة المستقبل.

وقد بدأت فعاليات البرنامج الثقافي مطلع شهر حزيران بمشاركة للسيدة ماسكو ايتو عضو مجموعة الصداقة اليابانية العربية، حيث قدمت للاطفال مجموعة نشاطات تتوزع ما بين قراءة كتاب ورسمه، تشكيل العاب ورقية، تصميم مجلة او كتاب، قراءة ومناقشة الكتب. وتقول السيدة ايتو انها اعدت برنامجها بطريقة تكفل ايصال عدة حقائق للاطفال اهمها: ضرورة الاعتماد على النفس، وكيفية ايصال المعلومة بطريقة شيقة، وترسيخ الاهتمام لدى الاطفال وذويهم، بعدم الاهتمام بالعمل المنجز، بل بكيفية انجازه. وتقول ان جميع الاطفال موهوبون بالفطرة، ويبقى على الأهل ونظام التربية اكتشاف تلك المواهب، مشيرة الى ان اساسيات التعليم، من مرحلة الروضة حتى المرحلة الجامعية واحدة، وهي التي تقوم على اساس الفهم الأمثل للحياة وكيفية معايشتها، من خلال تنمية مهارات كل فرد، ودعمه بالثقة ودفعه الى حب الآخرين كما يحب نفسه.

هذا ويتضمن برنامج مكتبة الاطفال في مؤسسة عبدالحميد شومان عدة فعاليات متنوعة تستمر حتى نهاية شهر آب القادم

نصيحة

قصة: محمد عبدالله القواسمه

في ركن هادىء من المطبخ، تحت خشبة عليها كيس الطحين، شعرت مجموعة من الصراصير بالطرب بعد وجبة دسمة من الاوساخ والعفن، وبدأت بالرقص والغناء.

استيقظ صاحب البيت وزوجته منزعجين من هذه الاصوات المزعجة التي عكرت نومهما ولم يستطيعا النوم اسرع الرجل الى الطاولة الصغيرة التي اعتادت زوجته ان تضع عليها علبة المبيد قاتل الحشرات، تناول العلبة، دون ان يتفحصها. رش زوايا المطبخ واكثر من الرش تحت الخشبة حيث تصدر اصوات الصراصير.

سمعت الصراصير صوت الرجل وحركته فتوقفت عن الغناء، حين وصلت خياشيمها الرائحة، انتعشت، واحست بالراحة، قال احدهم:

– يا له من رجل طيب! اراد ان ينعشنا

قال صرصور صغير:

– لا شك، اعجبه صوتنا...

وقال اخر:

عندما يعود الى النوم نعاود الغناء

ضحكوا جميعا عدا صرصور كبير السن، كان مطرقا رأسه، ثم رفعه بعد ان سكتوا، وقال:

– ايها الاخوان، اصواتنا لا تعجب احدا من الناس سيحاول صاحب البيت التخلص منا اذا ازعجناه مرة ثانية. الافضل ان نسكت حتى لا نقتل وندفع حياتنا ثمنا لطربنا.

قهقهه الجميع عند سماعهم هذا القول، وصاح احدهم:

– صرصور غبي، يريد ان يعكر علينا صفو لقائنا وفرحنا لا تهتموا بكلامه الفارغ.

واصلوا ازعاجهم، ولم يأخذوا بنصيحة ذلك الصرصور الذكي المجرب، فابتعد عنهم الى حجرة الجلوس الامنة خائفا على اصحابه من الموت، قائلا في نفسه: "نحن معشر الصراصير نرفض النصيحة، وحين تقع المصيبة على رؤوسنا نندم اشد الندم، ولا ينفعنا الندم شيئا".

استيقظ الرجل وامرأته مرة اخرى على صوت الصراصير، قالت المرأة:

– ما زالت تلك الصراصير على قيد الحياة. الدواء لم يقتلها. ربما رششت عليها من انبوبة العطر التي نسيتها على الطاولة.

اسرع الرجل يتفحص الانبوبة التي رش منها، صاح قائلا:

– حقا، اخطأت، فبدل رش المبيد على الصراصير رششت عليها العطر.

وتناول علبة المبيد، بعد التأكد منها، ثم بدأ يرش جميع زوايا المطبخ، وتحت الخشبة، ثم عاد الى فراشه، وهو يقول:

– سنرتاح من صوتها هذه المرة، وننام نوما هادئا يا زوجتي.

اما الصراصير فتصايحت، وهي تترنح يمنة ويسرة:

– النجدة! النجدة؟ انا نموت!

سمع الصرصور الكبير استغاثة اخوانه، هز رأسه بحزن، وتمنى لو يستطيع ان يفعل لهم شيئا، ثم قال لنفسه:

"لو سمعوا قولي، وعملوا به، لما حدث لهم ما حدث" وبقي طوال الليل يذكرهم دون ان يغمض له جفن.

كيف تسير الطائرة :

عندما نريد الذهاب الى مكان ما فإننا نسلك طريقا نعرفه عبر شوارع وأماكن معينة، اما الطيار فإنه يستعين بخارطة امامه، مع بوصلة تعين له الموقع الذي هو فيه، فضلا عن الارشادات الموجهة اليه بواسطة اجهزة الاتصال اللاسلكي والتي يتلقاها في المطارات والمحطات الأرضية.

اشياء خفيفة

ابتسامة

قال الطفل لأمه: ماما.. ماما.. لقد حصلت اليوم على تسع علامات.

قالت الأم: عظيم جدا.. في اي مادة؟!

اجاب الطفل: واحدة في القراءة واثنتين في الحساب وثلاث في الاملاء وثلاث في الرياضة وصفر في العلوم.

اقصر رسالة

اقصر رسالة كتبت، تلك التي أرسلها الكاتب فيكتور هيجو حين اراد ان يعرف عدد النسخ المباعة من كتابه "البؤساء" فوضع علامة الاستفهام داخل الرسالة وارسلها الى الناشر الذي اجابه باقصر رد ايضا حين ارسل له علامة التعجب.

حكاية الذئب والجمل

سيناريو: مني الصور / رسوم: ضياء شروخ





ارايت القصب الاخضر؟
نعم.نعم ولكن كيف الوصول اليه؟
تحملني على ظهرك وتجتاز النهر بارجلك الطويلة











كأس العالم ٩٤

تقام باشراف الاتحاد الرياضي العربي
الاردن يستضيف البطولة العربية للخماسي العسكري

■ اعلن الاردن ترحيبه باستضافة البطولة العربية العسكرية الاولى للخماسي العسكري لتقام في الاردن خلال الربع الاول من عام (٩٦) وتقام بإشراف الاتحاد الرياضي العربي العسكري.

وابلغ العقيد هلال عون مساعد سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي العسكري ترحيب الاردن بالاستضافة وذلك خلال مشاركته في الاجتماعات التي عقدت في العاصمة السورية الاربعاء الماضي على هامش البطولة العربية العسكرية الاولى للرماية.

وسوف يبحث الاتحاد الرياضي العسكري قراره الرسمي باستضافة البطولة في غضون الايام المقبلة ليصار الى تبليغ الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي تشرف وتدعم نشاطات الاتحاد الرياضي العربي العسكري.

وان من المقرر أن يستضيف الاردن البطولة العربية العسكرية الاولى للكرة الطائرة لكن العراق تقدم بطلب رسمي وخطي بالموافقة من الدول الاعضاء الذين شاركوا باجتماعات دمشق.

ومثل الاردن في هذه الاجتماعات الى جانب العقيد هلال عون المقدم احمد طلاع وقد عاد وفدنا صباح امس من العاصمة السورية.

اجتماع اندية اليد السبت المقبل

عمان - الراي - يجتمع اتحاد كرة اليد الساعة الخامسة مساء يوم السبت القادم في مقره بقصر الرياضة مع ممثلي الاندية المنتسبة له لبحث موضوع بطولتي فئة تحت سن ١٥ و ١٩ سنة واقرار تعليماتهما وتحديد انطلاق البطولتين ومعرفة الاندية الراغبة بالمشاركة تمهيدا لاصدار جداول المباريات وكيفية توزيع الفرق المشاركة.

● اتحاد الريشة يلتقي اللاعبين :

● عمان - "الراي" - اكد السيد حمزة الشنقيطي رئيس اتحاد الريشة الطائرة حرص الاتحاد على تهيئة اجواء النجاح امام المنتخبات الوطنية للريشة الطائرة.

وقال خلال اجتماع الاتحاد باللاعبين الذي عقد امس بقصر الرياضة لن يألو الاتحاد جهدا في دعم مسيرة اللعبة.

واوضح بأن وفد الاتحاد الى المعسكر التدريبي في بغداد خلال النصف الثاني من الشهر الجاري سيضم اللاعبين واللاعبات الحاصلين على المراكز من ١ - ٨ في بطولة الاستقلال الاخيرة.

وحضر اجتماع امس من اللاعبات : غادة الافغاني، نجوى الترك، بنال مفيد، يسرى عصفور، لينا الرشدان، رانيا عربيات، واللاعبين : عبدالغفور الزواهرة، طلال علاونة، معين محمد طه وراضي الزواهرة.

البطولة العربية العسكرية الاولى للرماية اختتمت في سورية
برونزية للاردن برماية البندقية

● نال فريقنا العسكري الميدالية البرونزية في مسابقة الفرق لرماية البندقية من ثلاثة اوضاع لتكون البرونزية افضل ما حققه رماتنا خلال مشاركهم في البطولة العربية العسكرية الاولى للرماية والتي اختتمت امس الاول - الاربعاء - في العاصمة السورية وشارك فيها (٦) دول عربية هي: سوريا، مصر، الاردن، السودان، الامارات والكويت.

واحتل فريقنا المركز الخامس وقبل الاخير في مجمل حصاد مشاركة الفرق في المسابقات الاربعة لهذه البطولة التي اقيمت لاول مرة بإشراف الاتحاد العربي للرياضة العسكرية وامتدت منافساتها خمسة ايام وتاليا النتائج الفنية التي حققها رماتنا خلال مشاركهم في هذه البطولة.

- رماية المسدس المركزي - كبير العيار - وشارك فيها ٢٧ راميا واحتل لاعبنا ابراهيم الحراحشة المركز الخامس عشر وجمع ٥٣٥ نقطة وزميله علي الفجيلي في المركز (٢٦)

● حسام المومني

وسجل ٤٣١ نقطة بينما جمع المصري عماد الدين الجندي ٥٧٠ نقطة ونال الميدالية الذهبية.

● رماية البندقية على اوضاع ٣ × ٢ طلقة - فردي - وشارك فيها ٣٠ ... واحتل لاعبنا حسام المومني المركز الخامس وجمع ٥٣٥ نقطة ومفيد صالح بالمركز الثامن وجمع ٥٢٩ نقطة ومحمد سالم حويطات واحتل المركز الثاني عشر وجمع ٥٢١ نقطة ورافع فهد واحتل المركز السادس عشر وجمع ٥١٥ نقطة بينما جمع المصري عبدالحميد الضبع ٥٤٩ نقطة ونال الذهبية.

وفي مسابقة الفرق جاء فريقنا في المركز الثالث ونال البرونزية بعد ان جمع ٢١١١ نقطة وسورية بالمركز الثاني وجمعت ٢١٢٥ نقطة ومصر بالمركز الاول وجمعت ٢١٧١ نقطة.

● رماية البندقية (٣) اوضاع ٢٠ + ٢٠ + ٢٠ فردي: وجاء لاعبنا مفيد صالح بالمركز الحادي عشر وسجل ٤٩٠ نقطة ورافع فهد بالمركز الثالث عشر وجمع ٤٩٠ وفواز العجارمة بالمركز السادس عشر وجمع ٤٨٣ نقطة حسام المومني بالمركز التاسع عشر وجمع ٤٧٢ نقطة ومحمد حويطات بالمركز الحادي والعشرين وجمع ٤٥٨ نقطة وجاء فريقنا بالمركز الرابع في مسابقة الفرق وجمع ١٩٤٠ نقطة والكويت ثالثا برصيد ١٩٤٤ نقطة ومصر بالمركز الثاني وجمعت ٢٠٧٤ نقطة وسورية بالمركز الاول برصيد ٢٠٧٩ نقطة.

وفي المجموع العام مسابقات البطولة احتل الاردن المركز الخامس وقبل الاخير برصيد ١٩ نقطة وامامه الامارات برصيد (١٨) نقطة ثم المدينة ثالثا برصيد ١٣ نقطة وسورية بالمركز الثاني برصيد (٧) نقاط ومصر بالمركز الاول برصيد (٥) نقاط والسودان بالمركز السادس والاخير برصيد (٢٢) نقطة.

● د. بسام هارون

■ حينما كان البعض يردد تساؤلا متبوعا بزفرة حارة (متى نصل لنهائيات كاس العالم) فقد كان يتعين عليه ان يراقب حالة الشتات التي اضحت عليها انديتنا على اختلاف درجاتها وهي تبحث عن ملاذ للتدريب لاعبيها الذين دفعت بهم لاختراق الشوارع احيانا او . اصطحابهم لقطعة ارض تصلح للحركة، فيما اضطر بعضها للتوجه شرقا نحو بغداد لمعسكرات تدريبية مرهقة على مبدأ (اطلب العلم). ذلك ان اغلاق ستاد السلط لاعمال الصيانة المفاجئة، وهجمة البطولات على ستاد البتراء، وانشغال ستاد الجامعة، وعدم السماح باستخدام ملاعب البولو، واستحالة الدخول لستاد عمان، جعل العثور على متر واحد يسمح بحركة تنفس للاعبين مشكلة مستعصية اقرب الى المعجزة ! واذا كان مثل هذا الوضع جاء محصلة طبيعية لانشاء الاندية بتكاثر (الارانب) ودون تخطيط، وان الملاعب تعاني من قصور رهيب، فان تدبر الامر يتوقف على حسن التنظيم من جهة والبحث عن بدائل للتعويض المؤقت من جهة اخرى.

ان مهمة الاتحادات ليس مجرد تنظيم البطولات، واستصدار جداول بكثافة، لكن الاصل ان يكون ذلك مسبوقا بتوفير الامكانات وفق احتياجات الاندية بحدها الادنى ونطرح حلا مستعجلا وان كان مؤقتا ونسوق هنا بعض الاقتراحات الواقعية المقدور عليها.

● اعادة جدولة بطولات اتحاد الكرة ليصار الى توزيعها على مساحة زمنية تسمح بالتحضيرات دون سياط الضغط والتعجل الذي لن يجعل للعمل مجالا للانتاج !

● ثم في اقتراح مدربنا الوطني مظهر السعيد، الذي اكتوى بالملاعب اكثر من شمس عشرات السنين تحت وهجها، باجراء دراسة فورية لتزويد ستاد البتراء بمستلزمات الانارة بما يسمح باستخدامه لفترات مسائية، كما حصل في ملعب بلدية اربد !

نصل الى كاس العالم مسألة فيها نظر، لكنها ليست مجرد تصريحات عنترية، ولا احلام يقظة، بل يسبقها رحلة شاقة تبدأ باصلاح الذات، وتهيئة الظروف وبناء قاعدة تستند الى الاندية ورعايتها دون ان نقول لهم (اذهب انت وربك فقاتلا:!) فهل تجد صرخة الاندية اذنا صاغية وعقلا متفتحا يستوعبها ام تكون مجرد صرخة في واد الاهمال ؟!

● برعاية قطيشات وبهدف اختيار المنتخب الرديف :
مشاركة واسعة ومستويات مقبولة في بطولة الكراتيه

● عمان - "الراي" - شارك ٩٢ لاعبا في اوزان مختلفة يمثلون ٢٣ مركزا وناديا في بطولة الكراتيه للشباب التي نظمها اتحاد اللعبة امس على صالة قصر الرياضة بهدف اختيار عناصر المنتخب الوطني الرديف (الفئة ب) ورعاها السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب الذي وزع الميداليات على اللاعبين الفائزين عقب انتهاء النزالات التي بدأت في الصباح واستمرت حتى السادسة مساء. وشملت القتال الفردي والكاتا وتابعها العقيد محمد العيطان الذي حرص على التواجد المبكر للاشراف على الترتيبات بمعاونة المهندس معين القاعوري رئيس لجنة الحكام ومحمود الطويلسي رئيس لجنة تنظيم البطولة.

التصفيات التي انطلقت صباح امس اسفرت عن وصول ٤ لاعبين من كل وزن لما قبل النهائي ثم النهائي. وجاءت النتائج على النحو التالي :

● الكاتا الفردي :
- الاول : عماد القرالة والثاني معتصم الخمايسة.

● القتال :
- وزن تحت ٦٠ : الاول شادي سعيد تلاه هيثم ابو سعيد.
- وزن تحت ٦٥ : الاول عصام الجندي ثم بلال يوسف.
- وزن تحت ٧٠ : بسام فلاح تلاه معتصم خمايسة.
- وزن تحت ٧٥ : احمد عبدالجواد ومحمد سامي الثاني.
- وزن تحت ٨٠ : الاول يوسف عكرماوي تلاه عماد حامد.
- وزن فوق ٨٠ : الاول رائد مسعود تلاه محمد عثمان.
- الوزن المفتوح : عماد حامد والثاني عميد مسعود.



● عماد القرالة..



● رائد مسعود..

بطولات المملكة المفتوحة للفردي والزوجي لكرة الطاولة اليوم
حشد من الابطال يتنافسون على تسعة القاب

□ غازي القصاص:

تزاح الستارة صباح اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب على احداث بطولات المملكة المفتوحة للفردي والزوجي بكرة الطاولة التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة بمشاركة حشد كبير من الابطال يتنافسون على تسعة القاب، حيث تبدأ مباريات فردي الرجال والسيدات الساعة التاسعة ومباريات فردي الناشئين والناشئات الساعة الرابعة مساء.

وينظر لاعبو كرة الطاولة الى بطولات الفردي بشوق بالغ لانها تحقق المجد الشخصي للاعب وتمنحه التصنيف بالاضافة الى كونها تعطيه فرصة الانضمام للمنتخب الوطني.

ووصل اللاعبون الى ذروة استعداداتهم للبطولة، والجميع طامح ترجمة حسن استعداده بتحقيق نتائج طيبة في البطولة لكنهم يخشون من المفاجآت المرتبطة بتغيير جلد المضارب ذات الخاصية في سرعة واتجاه دوران الكرة.

■ المرشحون للالقاب:

● فردي الرجال:
يتنافس على قمة فردي الرجال اللاعبون: عدنان العوق (حامل اللقب)، عبدالعزيز رضا، مصطفى رضا، اياد مكناي، مروان ضياء، يوسف اسعد، احمد سعدو، بشار الكردي، ووسام بكير.

● فردي الناشئين:
يتنافس على قمة فردي الناشئين سمير العيسوي (حامل اللقب)، ايمن مكناي، ستيف عرنكي، فادي زريقات، يحيى المجدلاوي، رمزي الصناع ومحمد برهومة.

● فردي الاشبال:
يتنافس على قمة فردي الاشبال اللاعبون: ليث المعاني، يحيى عواد، رمزي الشهيري، شوقي ضياء، حسام زيادة وزيد كمال، وكان بطل العام الماضي رمزي الصناع لكنه انتقل لفئة الناشئين.

● فردي الانسات:

● تبدو فرصة علية تفلحة بالفوز بالبطولة كبيرة في ظل عدم مشاركة نادية رشاد (حاملة اللقب) اما على المراكز من ٢ - ٧ فيتنافس عليها.

اللاعبات: امينة الكيلاني، اماني تفلحة، غدير عميرة، رانية العطيات، رانية المغربي وهبة قمحوي.

● فردي الناشئات:
ابرز المنافسات على اللقب / اماني تفلحة، ديما رزوق ونتالي دليلي.

● فردي الزهرات: لم يتضح بعد عدد اللاعبات المشاركات في البطولة.

قرعة البطولات

● اجرت اللجنة الفنية لاتحاد كرة الطاولة امس قرعة البطولات التسع بحضور اللاعبين المشاركين وكانت المفاجأة عدم مشاركة نادية رشاد بطلة الانسات.

المشاركون في فردي الرجال البالغ عددهم (١٠٥) لاعبين وزعوا على ثماني مجموعات وضع عدنان العوق حامل اللقب على رأس المجموعة الاولى وعبدالعزيز رضا المصنف بالمركز الثاني في ذيل المجموعة الثانية بينما وزع المصنفون من ٣ - ٨ على رؤوس المجموعات من ٣ - ٧ وهم : يوسف اسعد، جعفر غانم، وسام بكير، وائل محفوظ، هارون الشلتوني ومصطفى رضا.

ارقام المشاركين في باقي المسابقات كانت على النحو التالي :
- الناشئين : (٨٧) لاعبا، الناشئات : (١٠) لاعبات، الاشبال : (٧٣) لاعبا، الزهرات : (١٢) لاعبة، الانسات : (٢٠) لاعبة، الزوجي : (٥٣) ثنائيا.

● حكام المباريات:
الفترة الصباحية: حمدان الفياض، فاروق هارون، ابراهيم الجزازي، محمد القرواتي، محمد ابو غنمي، نبيل خليفة، محمد العدوان، محمد خريسات، عدنان خريسات، خميس عبدالفتاح، زاهي ابو العسل، السلطي، قدري الشيخ، ابو حويلة وعيسى قطيشات، وابراهيم ابو نواس..



□ عبدالعزيز رضا





□ عدنان العوق

● في اليوم الاول لبطولة السباحة
تنافس مثير ووجوه واعدة !

● عمان - "الراي" - زهير الشقيري :

★ شهدت بطولة السباحة المفتوحة للجنسين التي ينظمها الاتحاد في يومها الاول والذي اقيمت مسابقاته على مسبح النادي الارثوذكسي بمشاركة (٨٠) سباحا، شهدت تنافسا مثيرا بين المشاركين الذين ضربوا المياه بسواعد قوية وسط حضور جماهيري تفاعل مع الحدث بحرارة وتشجيع متواصل. وسجل المتسابقون ارقاما ونتائج جيدة خاصة الذين تقدموا مسابقاتهم مما يدل على وجود مستويات جيدة وواعدة تبشر بالخير حيث السباحون من مدينة الحسن باربد ونادي الخليج بالعقبة.

وكان السيد صقر القل نائب رئيس الاتحاد القى كلمة رحب فيها بالحضور من مشاركين وجمهور في باكورة نشاطات الاتحاد الصيفية التي تقام لاختيار عناصر المنتخب الوطني وتوسيع القاعدة وشكر النادي الارثوذكسي على رعايته لانشطة الاتحاد والذي وفر الاجواء المريحة والترتيبات الانيقة لانجاح هذا المهرجان.

وفي نهاية فعاليات اليوم الاول للبطولة تناوب السيدان اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي وعبدالله ابو نوار رئيس اتحاد اللعبة على تتويج الابطال والبطلات الفائزين والفائزات.

★ اليوم الساعة الخامسة تستأنف البطولة على مسبح مدينة الحسين للشباب.

النتائج الفنية

★ ١٠٠م حرة (١٢ سنة) :
- الذكور : سيروب افكيان - ١:٢٧,٣٥د، علاء غيث، خلدون غياضة.
- الاناث : ميرا غنيم - ١:١٩,٧٠د، هبة الناصر، ميس قندلفت.

★ ٥٠م حرة (١٠ سنوات) :
- الذكور : جورج خوري - ٣٨,٤٠ث، مالك النور، بلال زاهر.
- الاناث : ساندي زريقي - ٣٨,٣١ث، رشا ابيض، مايا ابو عطا.

★ ١٠٠م صدر (١٢ سنة) :
- الذكور : سعد الناصر - ١:٤٧,٢١د، سري الغول، علاء غيث.
- الاناث : ميرا غنيم - ١:٤٠,٧٧د، ريم هيثم، هبة قندلفت.

★ ٥٠م صدر - (١٠ سنوات) :
- الذكور : جورج خوري - ٥١,٤٩ث، احمد فخر الدين، مالك النور.
- الاناث : ساندي زريق - ٤٩,١٨ث، رشا ابيض، مايا ابو عطا.

★ ٥٠م فراشة (١٠ سنوات) :
- الذكور : سيروب افكيان - ٤١,٥٤ث، سعد الناصر، احمد ملحس.
- الاناث : ميرا غنيم - ٣٨,٧٩ث، ميس قندلفت، رشا ابيض.

★ ٥٠م فراشة (١٠ سنوات) :
- الذكور : جورج خوري - ٤٩,٦٠ث، بلال زاهر، احمد فخر الدين.
- الاناث : ساندي زريق - ٤٦,٩١ث، مايا ابو عطا، ديما غنيم.

★ ٥٠م حرة (١٢ سنة) :
- الذكور : سيروب افكيان - ٣٨,٤٧ث، خلدون غياضة، علاء غيث.
- الاناث : هبة الناصر - ٣٦ث - ميس قندلفت، علا طبة.

★ ٥٠م ظهر (١٠ سنوات) :
- الذكور : جورج خوري - ٤٦,٤٦ث، مالك النور، احمد فخر الدين.
- الاناث : ساندي زريق - ٥٠,٧٢ث، رشا ابيض، مايا ابو عطا.

★ ١٠٠م ظهر (١٢ سنة) :
- الذكور : حافظ نينو - ١:٥٨,٢٨د، محمد القواسمي، رامي غياضة.
- الاناث : ميرا غنيم - ١:٣١,٢٥د، هبة الناصر، ميس قندلفت.

★ ميرا غنيم..

زريق وغنيم.. خوري وابو الراغب

جورج خوري خطف اضواء مسابقتي.. ١٠٠ م حرة و٥٠ م فراشة ونال الذهبية.. وكان العقدة التي واجهت بلال ابوالراغب فحرمه من ذهبية على الاقل.

اما في مسابقات الناشئات فتقاسمت الاضواء ساندي زريق وميرا غنيم فكانتا نجمتين بحق.

«باي» من بوردو الى ليون؟

ليون - فرنسا - أ ف ب - وقع مهاجم بوردو ومنتخب فرنسا سابقا ستيفان باي عقدا لمدة سنتين انتقل بموجبه الى فريق ليون.

اليابان تدعو ١٢ اردنيا للاشتراك في «برنامج تبادل وتنمية شباب العالم»

★ وجهت الحكومة اليابانية الدعوة الى ١٢ شابا اردنيا، اربع فتيات وثمانية شبان، تم اختيارهم من قبل وزارة الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية، للاشتراك في برنامج تبادل وتنمية شباب العالم لعام ١٩٩٤، الذي سوف يعقد في اليابان بتاريخ ٧ تموز ولغاية ٢ آب ١٩٩٤.

وسيتم انجاز هذا البرنامج بمشاركة ١٥ دولة مثل الارجنتين، بنغلاديش، غانا، هنغاريا، المملكة الاردنية الهاشمية، نيكاراجوا، الباكستان، المملكة العربية السعودية، جنوب افريقيا، اسبانيا، تايلاند، مملكة تونجا، تركيا، المملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة.

ان دعوة شباب العالم الى اليابان ضمن البرنامج لتنمية وتبادل شباب العالم لعام ١٩٩٤ هي وسيلة تهدف الى ان تخلق لديهم تفهما عن حقيقة الوضع في اليابان. وسوف تكون نشاطاتهم في اليابان بالمشاركة مع الشباب المشتركين من اليابان من خلال نشاطات مختلفة مثل الخبرات الصناعية والثقافية وزيارات مختلفة وودية، والاقامة في منازل خاصة والاشتراك في قرية الشباب الدولية.

ان الشباب المؤهلين لتحمل اعباء الاجيال القادمة، سيكونون محط رعاية، من خلال مشاركتهم الخبرات في نشاطات مختلفة، وسوف يساهمون في بناء نشاطات مستقبلية لرعاية الاجيال القادمة من الشباب بصورة متكاملة.

● لقاء هلسنكي بألعاب القوى :
الجمايكية اوتي تسجل رقما جيدا في ١٠٠م

● هلسنكي - أ ف ب - حققت العداءة الجمايكية ميرلين اوتي رقما جيدا عندما حلت اولى في سباق ١٠٠م ضمن لقاء هلسنكي الدولي في العاب القوى.

وسجلت اوتي ١١,٠٢ ثانية امام البريطانية ستيفاني دوجلاس والجورجية مايا ازاراسيفيلي.

وفي ابرز النتائج الاخرى سجل الناميبي فرانك فريديريكس الوقت الاسرع في سباق ٢٠٠م امام النرويجي غير موين والاميركي سليب واتكنز.

كما حل رامي الرمح التشيكي يان زيليزني في المركز الاول امام البريطانيين ستيف باكلي ومايك هيل.

وهنا ابرز النتائج :

● رجال :
- ١١٠م حواجز : ١- الاميركي اوجين سويفت - ١٣,٤٠ث، ٢- الاسترالي كايل فان در كيوب - ١٣,٤٥ث، ٣- الاميركي روبرت ريدينغ - ١٣,٤٨ث.
- ٢٠٠م : ١- الناميبي فرانكي فريديريكس - ٢٠,٣٠ث، ٢- النرويجي غير موين - ٢٠,٦٥ث، ٣- الاميركي سليب واتكنز - ٢٠,٧٢ث.
- ٤٠٠م حواجز : ١- الايطالي جيورجيو فريتولي - ٤٩,٤٧ث، ٢- الاميركي جون روتشيل - ٤٩,٨١ث، ٣- الياباني كازوهيكو ياميزاكي - ٥٠,١٤ث.
- ٨٠٠م : ١- النرويجي فيبيورن رودال - ١:٤٤,٣٠د، ٢- الكيني ويلسون كيبكيتير - ١:٤٤,٣٥د، ٣- الفنلندي آري سوهونن - ١:٤٥,٧٩د.
- ١٠ آلاف متر : ١- الاسباني انطونيو سيرانو - ٢٧:٥٦,٩٩د، ٢- الفنلندي ريستو اولمالا - ٢٧:٥٧,٠١د، ٣- الايطالي ستيفانو بالديني - ٢٧:٥٧,٨٦د.
- رمي الرمح : ١- التشيكي يان زيليزني - ٨٨,٠٤م، ٢- البريطاني ستيف باكلي - ٨٤,٦٦م، ٣- البريطاني مايك هيل - ٨٢,٣٠م.

● السيدات :
- ١٠٠م : ١- الجمايكية ميرلين اوتي - ١١,٠٢ث، ٢- البريطانية ستيفاني دوغلاس - ١١,٤٦ث، ٣- الجورجية مايا ازاراسفيلي - ١١,٥٠ث.
- ٨٠٠م : ١- البيلاروسية ناتاليا دوتشنوفا - ١:٥٨,٢٩د، ٢- البريطانية كيلي هولمز - ٢:٠٠,٤٨د، ٣- الدنماركية كارن غيديرتز - ٢:٠٠,٩٧د.

عراقي مدربا لكرة نادي العارضة

الاغوار - الراي - مجدي الكساب

● قررت الهيئة الادارية لنادي مثلث العارضة التعاقد مع المدرب العراقي خليل ابراهيم لتدريب فريق الكرة في النادي استعدادا لبطولة اندية الدرجة الرابعة ويجري الفريق تدريباته بمعدل اربعة ايام في الاسبوع على ملعب مدرسة مثلث العارضة الاساسية للبنين كما تم تشكيل فريق للناشئين بكرة القدم افاد بذلك السيد محمد ابو شريعة الناطق الاعلامي للنادي.

● ضمن استعدادات فرق اندية الاغوار لبطولات الاتحاد الكروية تجري اللقاءات الودية التالية:

يلتقي الكرامة مع عامر بن الجراح الجمعة القادم على ملعب الكرامة ويلتقي ضرار بن الازور مع الطوال الجنوبي بعد غد على ملعب الاخير.

سلة كأس الأردن للمعوقين

عمان - الراي - انسحب فريق نادي النهضة امام فريق نادي المستقبل قبل انتهاء مباراة كرة السلة بالكراسي المتحركة بدقائق ضمن بطولة كاس الاردن في المباراة التي شهدتها الليلة قبل الماضية صالة اتحاد المعوقين والنتيجة تشير الى تقدم المستقبل ٣١/٣٥ والشوط الاول للنهضة ١٤/٢٧ وذلك احتجاجا على التحكيم.

في اياب دوري السلة ت ١٦ وبدعم اوبل
هل يقاوم الأهلي جبروت الأرثوذكسي؟

عمان - الراي - تستأنف اليوم مباريات دوري كرة السلة ت ١٦ الذي يقام برعاية ودعم شركة "اوبل" فيما اطلق عليه "مداعبة" مرحلة الاياب على اثر انتهاء ذهاب الدوري الذي استغرق ٣ ايام فقط!!

وتقام اليوم مباراتان على صالة قصر الرياضة حيث يلتقي في الخامسة والنصف الجزيرة مع العباسي، وسوف يعمد مدرب الجزيرة، عماد السعيد، الى اعطاء عدد كبير من لاعبيه فترة استراحة باشراك مجموعة من الوجوه بحيث يتولى على بناء الهجمات مع زياد خضير الى جانب شادي وعثمان وعلاء وعبد الحق ويحاول مروان رأفت وطلال تحسين صورة فريق العباسي الذي يكافح وسط ظروف صعبة!

اما المباراة الثانية والتي تجري في السابعة مساء فإن الارثوذكسي مصمم على ازاحة الاهلي عن طريقه ليتفرغ للتربص بالجزيرة، ولعل فوزه في اللقاء الاول بفارق واضح التفوق يصعب تكراره الليلة على اثر تطور اداء الاهلي وانسجام حركات فادي ونهاد وبشير وقدرتهم على التسجيل الفعال تحت السلة، مما يعني ان الارثوذكسي سيزيد من جهود لاعبين مرهف ورمزي وزيد ورعد حتى يحتفظوا بفارق النقاط لصالحهم حينما يواجهون الجزيرة في ختام المرحلة!

- الجزيرة..

معرض صور لرياضة السيارات

افادت مصادر من نادي السيارات الملكي ان النادي بصدد اقامة معرض الصور الفوتوغرافية عن رياضة السيارات في الاردن، حيث يتضمن المعرض الصور التي تم التقاطها عام ١٩٩٤ والاعوام المنصرمة. سوف تحدد جوائز للمصورين الفائزين كل حسب فئته. وسوف يكون باب المشاركة مفتوحا لكل من يرغب بالاشتراك.

وزارة الشباب فرغت من الاعداد لهما
تجمعان للشباب والشابات في الخارج

عمان - الراي - فرغت وزارة الشباب من الاعداد لاقامة التجمع الوطني الثامن للشباب الاردنيين في الخارج خلال الفترة من ٢٢ - ٢٨/ تموز الحالي والتجمع الوطني السابع للشابات الاردنيات في الخارج خلال الفترة من ١٢ - ١٨ آب القادم على ارض معسكر الحسن للشباب / عجلون وقد اعدت الوزارة البرنامج الشامل الذي يتيح للمشاركين الاطلاع على الاماكن الاثرية والسياحية والصروح العلمية والثقافية إضافة الى العديد من اللقاءات والمحاضرات والحوارات الشبابية الهادفة.

مرونة مفاصل لاعبي التنس

عمان - الراي - يقوم فريق من جامعة اليرموك باشراف د. زياد الكردي ود. وجيه قاسم باجراء دراسة ميدانية على لاعبي ولاعبات الفريق الوطني للناشئات والناشئين للتنس للوقوف على مرونة مفاصل اللاعبين واللاعبات والمدى الحركي لهم صباح اليوم الخميس. ذكر ذلك السيد زياد الترك امين سر الاتحاد والناطق الاعلامي له.

الاردن يرشح خمسة اعضاء للجان المجلس الاولمبي الاسيوي بهيروشيما

■ توقع الامانة العامة للجنة الاولمبية غدا السبت اسماء مرشحي الاردن للجان المجلس الاولمبي الاسيوي والتي سيتم انتخاباتها خلال اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي والتي ستقام في هيروشيما على هامش دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة والتي ستقام هناك خلال النصف الاول من تشرين اول القادم.

وكانت الامانة العامة للجنة الاولمبية تلقت اتصالا من السيد عبدالمطلب محمد منير المجلس الاولمبي الاسيوي والذي طلب ضرورة الاسراع بتسمية المرشحين قبل يوم الاحد الثالث من الشهر الجاري ووفقا لمصادر اللجنة الاولمبية فان اربعة اعضاء تم ترشيحهم للجان وهم السادة:
- د. موفق الفواز: لجنة التنمية وتطوير الرياضة.
- السيد عبدالله ابو نوار: للجنة الاحصاء
- د. عصام الحاج حسن: للجنة الطبية
- الزميل محمد قدري حسن - اللجنة الاعلامية، اضافة لممثل عن رابطة اللاعبين الدوليين ليتم ترشيحه للجنة اللاعبين.

ويذكر ان د. موفق الفواز وعبدالله ابو نوار ود. عصام الحاج حسن هم اعضاء في اللجان الثلاث التي تم تجديد ترشيحهم لها.

لقاء ثلاثي في الملاكمة اليوم

● عمان - "الراي" - يلتقي ملاكمو اندية الاتفاق والمجد والبقعة في الخامسة مساء اليوم على حلبة البقعة في نزالات ودية لغايات تنشيط اللعبة ثم للاحتفال بافتتاح مدرسة الملاكمة، ويشمل البرنامج لقاءات لفئة الواعدين تحت ١٢ سنة.

نهائيات التنس

● عمان - الراي - تشهد ملاعب فندق ماريوت الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة نهائيات بطولة التنس التي تنظمها فندق ماريوت للفردي رجال والنساء وزوجي الرجال والزوجي المختلط وسيتم في نهايتها تكريم الفائزين والفائزات وتسليمهم الجوائز التقديرية.

كالعادة .. تغيب في كأس الشركات

عمان - الراي - ما تزال فرق اتحاد الشركات لكرة القدم تواصل تغيبها عن بطولة الكاس، وكالعادة فلم يكتب لمباراتي امس ان تقاما فقد حضر فريق الحكمة وتغيب النبع فاكتفى الحكمة بالتدريب مع الفوسفات الذي يواظب على تدريباته. وفي المباراة الثانية التي كان من المقرر ان تقام الساعة ١١٫٣٠ بين ابو شنب والبوتاس لم يحضر الفريقان في الموعد القانوني، ولتصبح الفرق اتحاد اللعبة في حرج. فهلا وعى ان يفعل الاتحاد لانجاح البطولة التي يبدو انها فشلت وان كنا نثني على جهود الفرق التي شاركت مشاركة فعلية وتسعى لانجاحها.



كأس العالم

ذهـول وشعور بـالخزي في الارجنتين

طـردوا المـدمـن مارادونا



● وداعا كاس العالم

..وداعا كرة القدم.



● جروندونا (اليسار) يجيب على اسئلة الصحفيين.

● واخيرا وقع المدمن في شبك التحليل المخبري

بوينس ايرس - رويتر - ذهلت الارجنتين التي توسمت خيرا في احراز كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها بعدما تبين ان نجمها دييجو ارماندو مارادونا تناول منشطات على اثر الفحص الذي خضع له بعد مباراة الارجنتين ونيجيريا ضمن كأس العالم ٩٤.

وعشية مباراة الارجنتين وبلغاريا تبين ان مارادونا الذي قدم عرضين رائعين في المباراتين ضد اليونان ونيجيريا تناول منشطات من مادة ايفيدرين التي تساعد على تقوية ردات الفعل من خلال التأثير على الجهاز العصبي.

وقد قطعت محطات التلفزيون والاذاعات نشراتها الاخبارية وبرامجها لتبث تعاليقها على الخبر المشؤوم.

وفيما اعتبر بعض المعلقين ان هذه القضية (تسيء الى سمعة الارجنتين) فان البعض الاخر لم يصدق الخبر الذي نزل كوقع الصاعقة.

وقال احد المعلقين: // لقد تناول مادة اليفيدرين لمعالجة انسداد في انفه // اما المعلقون الاخرون فاجمعوا على ان المدمن يبقى مدمنا وان مارادونا لم يتخل عن عاداته السيئة في اشارة الى تناوله مادة الكوكايين قبل مدة.

واعتبر البعض ان العلاج الذي خضع له مارادونا لاستعادة لياقته البدنية من اجل المشاركة في نهائيات كأس العالم ربما كان يتضمن مادة الايفيدرين وهذا ما يفسر وجودها في بوله.

وكـان الهدف الـذي سجله مارادونا في مرمى اليونان وقيادته منتخب بلاده الى فوز كبير ٤/صفر والانتصار الرائع على نيجيريا ٢/١ جعل الرأي العام الارجنتيني يغفر له (طيشه) السابق.

وكان مارادونا اوقف في نيسان عام ١٩٩١ لتناوله منشطات على اثر مباراة فريقه نابولي مع باري فأوقف ١٥ شهرا ثم القي القبض عليه في الارجنتين وبحوزته مادة الكوكاكيين فأوقف قبل ان يخضع لمراقبة طبية لمدة ثلاثة اشهر للتخلص من رواسب المخدرات.

وقد تلبدت سماء كأس العالم ٩٤ بغيوم مارادونا السوداء وهي التي بقيت صافية منذ ان انطلقت المسابقة في ١٧ حزيران الماضي واكد الاتحاد الدولي ان مارادونا تناول منشطات.

واصدر الاتحاد الدولي بيانا مقتضبا نحو الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء بتوقيت لوس انجليس الرابعة من فجر الخميس بتوقيت الاردن، اعلن فيه ان نتيجة الفحص الخاص بالمنشطات الذي خضع له احد اللاعبين المشاركين في كأس العالم كان ايجابيا، وان الفحص المضاد للتأكد من صحة الفحص الاول يجري حاليا في احد مختبرات لوس انجليس المعتمدة من اللجنة الاولمبية الدولية. ولم يذكر الاتحاد الدولي شيئا عن اسم اللاعب وهويته.

تجدر الاشارة الى ان بيانا للاتحاد الدولي اشار قبل ايام الى انه لم تسجل اي حالة تناول منشطات بالنسبة الى المباريات التسع الاولى في الدورة.

ثم تلاحقت التطورات وراحت الاشاعات بسرعة وتركزت على مارادونا بالذات. فنفاها رئيس الاتحاد الارجنتيني كوليو جروندونا ثم اعترف بها واوضح ان المادة الممنوعة التي وجدت في بول مارادونا هي ايفيدرين، وان مارادونا خضع لهذا الفحص في نهاية مباراة الارجنتين ونيجيريا السبت الماضي في بوسطن (المباراة الحادية عشرة في الدورة) مع زميله الاحتياطي سرجيو فاسكيز.

وقبل ذلك اكد مسؤول في الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم في بوينس ايرس لم يشأ ان يذكر اسمه ان اللاعب المعني بتناول المنشطات هو مارادونا.

واضطر الاتحاد الدولي الى التدخل من جديد وبسرعة، فكشف رئيس اللجنة الاعلامية لديه جيدو تونيوني لوكالة فرانس برس ان اللاعب المذنب هو مارادونا وان المادة الممنوعة التي تناولها هي ايفيدرين. واكد ان قرارا سيتخذ بحق مارادونا اذا ما جاءت نتيجة الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي والساعة ٩,٠٠ بتوقيت الاردن من مساء الخميس والتي قبل ذلك فإن الاتحاد الدولي سيستمع الى اقوال الاتحاد الارجنتيني.

وذكر مسؤول في الاتحاد الدولي رفض ان تعلن هويته (طفح الكيل بنا ولن نتسامح. واذا جاءت نتيجة الفحص المضاد مطابقة للفحص الاول فان مارادونا لن يوقف مباراة او مباراتين بل سيطرده من كأس العالم.

ومادة ايفيدرين الممنوعة تعمل على زيادة كمية الاوكسجين في الدم وتطور ردات الفعل في الجسم من خلال التأثير على الجهاز العصبي. ولذا فانها ممنوعة من الاتحاد الدولي والمادة موجودة في العقاقير التي تباع بحرية في الصيدليات وبطريقة طبيعية ومنها العقاقير الخاصة بمعالجة الانسداد في الانف وقطرات العين.

وفي وقت لاحق اعترف رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو جـروندونـا ان الفحص الايجابي الخاص بالمنشطات الذي اعلن عنه الاتحاد الدولي يخص دييغو مارادونا.

واوضح ان وفدا ارجنتينيا توجه الى مختبر جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس لمتابعة نتائج الفحص المضاد للتأكد من صحة الفحص الاول.

وكشف روندونا ان المادة التي وجدت في بول اللاعب هي مادة ايفيدرين الممنوعة. وهذه المادة موجودة ضمن عقار تناوله مارادونا.

واوضح جروندونا انه اذا ما ثبت الفحص المضاد نتيجة الفحص الاول فان مارادونا هو الذي سيوقف وليس المنتخب الارجنتيني، وذلك بموجب قوانين الاتحاد الدولي.

وقال ستيفانو باونتي المتحدث الصحفي باسم الفيفا ان نتيجة الفحص الثاني قد تعلن اليوم واذا ثبت انها ايجابية ايضا فسنيوقف مارادونا على الفور من البطولة.

وقال جروندونا ان مارادونا الذي كان قد منع من اللعب ١٥ شهرا عام ١٩٩١ فيما يتعلق بالكوكايين اظهرت الفحوص تعاطيه الافيدرين بعد المباراة التي فازت فيها الارجنتين على نيجيريا في بوسطن ٢/١ يوم السبت الماضي.

وقال ايضا ان العقار كان في دواء لم يصفه طبيب الفريق لمارادونا وانه يجري فحص عينة ثانية في لوس انجليس في وجـود اداريـين ارجنتينيين. والافيدرين عقار محظور يستخدم لعلاج الربو ولم يعد متاحا في الولايات المتحدة ولا يباع في صيدلياتها.

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الفيفا لرويتر // اعترف مارادونا امام الصحفيين بأنه تعاطى الافيدرين //

واضاف // ستعقد جلسة اليوم (الخميس) لنستمـع لتفسيـرات البعثـة الارجنتينية ولا يمكنني التكهن بالنتيجة الا انها على اية حال مسألة مأساوية //

وسيرأس الجلسة سيب بلاتر الامين العام للفيفا.

وقد ادرج مارادونا في الفريق الذي يقابل بلغاريا في اخر مبارياته المجموعة الرابعة بكأس العالم في دالاس (التي جرت فجر اليوم الجمعة بتوقيت الاردن).

واذا لعب مارادونا هذه المباراة فسيدخل تاريخ بطولات كأس العالم كأكثر اللاعبين اشتراكا في مبارياتها حيث سيكون لعب ٢٢ مباراة على مدى اربع بطولات.

وتقضي لوائح الفيفا باجـراء اختبارات عشوائية على عينات بول تؤخذ من لاعبين اثنين من كل فريق بعد كل مباراة في كأس العالم.

وتقسم كل عينة الى اثنتين ولا تحلل الثانية الا اذا كانت نتيجة الاولى ايجابية.

وقال جروندونا ان رد فعل الارجنتين يتوقف على نتيجة فحص العينة الثانية.

وفي وقت لاحق من الليلة الماضية اوردت الانباء من بوينس ايرس ودالاس ان الاتحاد الارجنتيني قرر اعادة مارادونا الى بلاده لتجنب اي حرج مع الاتحاد الدولي (فيفا)، لكن مصادر فيفا ذكرت ان الفحص الثاني اثبت تناول مـارادونـا للمنشطات وعليه فسيتم طرده.

.. فيفا يشيد بالمانيا ورومانيا

دالاس - رويتر - اشاد الفيفا بشجاعة المانيا ورومانيا لاعادتهما لاعبين الى بلادهما من نهائيات كاس العالم بسبب سوء السلوك.

وقد استبعد المهاجم ايوان فلادويو من منتخب رومانيا امس الاول لتعمده العنف في مباراة الفريق مع سويسرا مما تسبب في طرده منها ولتوجيهه اهانة لمدرب الفريق.

كما طردت بعثة المانيا ستيفان ايفنبرج يوم الثلاثاء بسبب ايماءات غير لائقة منه للجمهور باحدى المباريات.

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الفيفا ان معاقبتهما للاعبين اللذين تصرفا بمثل هذا السلوك السيء ينم عن الشجاعة.

● مواقف فرق المجموعات ■

● المجموعة (أ) :

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
رومانيا	٢	-	١	٥	٥	٦
سويسرا	١	١	١	٥	٤	٤
امريكا	١	١	١	٣	٣	٤
كولومبيا	١	-	٢	٤	٥	٣

● المجموعة (ب) :

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
البرازيل	٢	١	-	٦	١	٧
السويد	١	٢	-	٦	٤	٥
روسيا	١	-	٢	٧	٦	٣
الكاميرون	-	١	٢	٣	١١	١

● المجموعة (ج) :

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
المانيا	٢	١	-	٥	٣	٧
اسبانيا	١	٢	-	٦	٤	٥
كوريا	-	٢	١	٤	٥	٢
بوليفيا	-	١	٢	١	٤	١

● المجموعة (د) :

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الارجنتين	٢	-	-	٦	١	٦
نيجيريا	١	-	١	٤	٢	٣
بلغاريا	١	-	١	٤		٣
اليونان	-	-	٢	-	٨	-

● المجموعة (هـ) :

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
المكسيك	١	١	١	٣	٣	٤
ايرلندا	١	١	١	٢	٢	٤
ايطاليا	١	١	١	٢	٢	٤
النرويج	١	١	١	١	١	٤

● المجموعة (و) :

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
هولندا	٢	-	١	٤	٣	٦
السعودية	٢	-	١	٤	٣	٦
بلجيكا	٢	-	١	٢	١	٦
المغرب	-	-	٣	٢	٥	-

المدرب العربي شتالي يحلل

هدف العويران اعجازي

● بلجيكا مارست الضغط السلبي فقط
● المغرب نسي حروف الكرة الهجائية
● مرة ثانية . . هولندا فريق عادي

● عمان - الراي - متابعة عمر بشتاوي:

وصف المدرب العربي التونسي عبدالمجيد شتالي الذي يتولى تحليل مباريات كاس العالم عبر محطة (اوربت الفضائية) ان هدف الفوز الذي سجله سعيد العويران للمنتخب السعودي بمرمى بلجيكا هدف اعجازي وهو من افضل الاهداف التي احرزت للان في المباريات التي جرت بكاس العالم. ووصف شتالي ضغط بلجيكا بأنه سلبي.

وفي معرض تحليله عن اداء الفريق المغربي بخاصة امام هولندا وبعامة في البطولة قال شتالي: المغرب نسي حروف الكرة الهجائية! ومرة ثانية يضيف شتالي: هولندا فريق عادي. تاليا التحليل الفني لمباراتي الليلة قبل الماضية وبعض الملاحظات:

السعودية وبلجيكا

● العويران .. هدف اعجازي

● مرة جديدة لا اخاف من كلامي، السعودية يجب ان تشكر احمد جميل فهو قلب دفاع فاهم ومتمكن ومستواه ثابت في كل المباريات. في هذه المباراة وبالذات في الشوط الاول لم تشاهد الحارس السعودي محمد الدعيع الا في الدقيقة ٣٥. وهذا دليل على حيوية الوسط السعودي الذي ابدع في هذه المباراة، وفي هذا الشوط اواصل انتقادي لفهد الهريفي لانه لا يسارع في الهجوم من اليمين رغم انه راقب المدافع الايسر البلجيكي وكان يجدر به ان يكون في اليمين عندما يهاجم رفاقه العويران وحمزه ادريس فهما لاحتاجا اليه في الميمنة.

هدف العويران مجهود فردي من وسط الملعب، جرى العويران نحو ٥٠ مترا وراوغ العديد من اللاعبين والحارس، الهدف اعجازي ولم نشاهده للان. الهدف فيه ثقة وفنيات ومراوغة جسدية باختصار الهدف فيه كل شيء. كنت امل ان اشاهد العويران الان رايته واتمنى ان ارى الهريفي في الشوط الثاني.

بعد المباراة قال شتالي: لا نقول كلمة رائع فقط لا يوجد لاعب لم يؤد واجبه، المدرب سولاري نجح في الخطة والتبديلات.

لقد نجح الفريق السعودي دفاعا وهجوما. في الدفاع اعتمد على تواجد عدد كبير من اللاعبين في الوسط مارسوا الضغط على لاعبي بلجيكا واجبروهم على تنفيذ الكرات الطويلة التي كانت كلها دون خطورة فقد مارست بلجيكا ضغطا لم يسفر عنه الا فرصة وحيدة والباقي كان ضغطا سلبيا، وانتقدت الهريفي في الشوط الاول الان اشيد بمستواه بعد الشوط الثاني فقد ادى دورا بارزا، ايضا نور عبدالجواد كان دورا بطوليا، وفي احصائية اقول ان الكرات المشتركة كانت من نصيب السعودية بواقع ٦ الى ١٠.

النتيجة الصحيحة للمباراة (٢/٠) بعد فرصتي حمزة ادريس وفهد الهريفي. فقد اهدرا الفرصتين! وبشيء ملخص اقول:

● السعودية شرفت العرب والان العالم يعرف من هو العويران والهريفي وفؤاد انور.

● اذا جاز لي ان احلم، فاقول ان حمزة ادريس كان يجب ان يراوغ الحارس البلجيكي لحظة انفراده به، لكن الكلام هنا سهل، في الملعب يختلف الحال .. حمزة ادريس ووراءه اثنين من المدافعين وامامه حارس.

● اشير الى نقطة الى ان الفرق الكبيرة تأثرت من الحرارة فعلا.

المغرب وهولندا

● الهولندي بيرجكامب (١٠) تعرجل على المغرب بالهدف الاول.

● يقول شتالي: يجب ان نعترف ونقول بان الفريق المغربي نسي الحروف الهجائية للكرة. اضافة الى ان الفريق مليء بالمشاكل وتشكيلته في هذه المباراة غريبة. واتساءل كيف يتم تغيير التشكيل بهذا الشكل. لماذا لا يلعب الشاوش والداودي منذ البداية؟

في كرة القدم هناك مبدأ يقول نظم نفسك. هذا المبدأ نعلمه للناشئين. هناك تنظيم دفاعي وآخر هجومي. المغرب نسي هذا التنظيم بالفطرة رغم وجود علامات طيبة بالفريق.

في مباراة هولندا امام المغرب اقول: المغاربة ادوا مباراة جيدة في بعض فتراتها. والهدف الذي سجله نادر جاء من تمريرة محترف. وعن هولندا اقول انه فريق عادي واقولها للمرة الثانية. فاسلوب اداء هذا الفريق مكشوف واذا تعرض للضغط القوي فهو ينكشف تماما.

— لي بعض الملاحظات عن فريق المغرب اقولها بالتالي:

★ الفريق فشل هذه المرة ولم يحقق اي نقطة يعكس مشاركاته السابقة وهذا يعود لوجود خلل في الفريق.

★ حراسة المرمى في الفريق المغربي مشكلة. فالحارس عزمي مسؤول عن الخسارتين امام كل من بلجيكا والسعودية.

★ احسن لاعبي المغرب الشاوش وحاجي والداودي ومع ذلك كان بالاحتياطي في مباراة هولندا.

★ اذا صح ما قاله اللاعب المغربي احمد بهجة بان اعلان التشكيل الذي سيلاقي هولندا لم يعرف الا في غرفة الملابس فهذا خطأ تدريبي.

★ الحارس المغربي زكريا علوي قال اننا نحتاج الى التنظيم

●● بسرعة ●●

المدرب يشعر بالرضا

هولندا لا تبدو منافسا قويا؟

عاد فوز هولندا على المغرب بالارتياح على الكثير ولكنه لم يقنع سوى القليل بـان الفريق الهولندي يمكن ان يمثل تحديا كبيرا في كاس العالم.

فازت هولندا امس الاول على المغرب ٢/١ لتتصدر المجموعة السادسة بفضل فوز السعودية على بلجيكا ١/صفر.

وبدا ان الفريق الهولندي سيصل الى الطريق المسدود الذي وصل اليه في كاس ١٩٩٠ ولن يقدر على الوصول الى المستوى الذي تأهل به في السبعينات لنهائي كاس العالم في بطولتين متتاليتين.

كان الفريق الهولندي فاز على السعودية ٢/١ بهدف في اخر ثلاث دقائق من خطأ من حارس مرماها ثم هزم من بلجيكا ١/صفر.

الا ان المدرب ديك ادفوكات يشعر بالرضا وقال على الاقل فزنا بمباراتين ولم تفعل ذلك فرق كثيرة في كاس العالم.

وقبل اربع سنوات لم يتمكن الفريق الهولندي من تحقيق اي فوز في النهائيات وخرج من الدور الثاني على يد المانيا.

وفي البطولة الحالية بدا دفاع هولندا بطيئا وسط درجة الحرارة المرتفعة في اورلاندو حيث سيلعب الفريق مباراة الدور الثاني مع ايرلندا يوم الاثنين.

وقال ادفوكات انه فريق اوروبي ايضا ولذا سنواجه نفس المشاكل مثلنا.

الصحف الايطالية... مـارادونا يقـع في المصيدة

روما - رويتر - هزت الايطاليين امس الخميس انبـاء النتيجـة الايجابية لاختبارات عقاقير اجريت على دييجو مارادونا كابتن الارجنتين في كاس العالم.

وقع مارادونا في المصيدة كان هذا العنوان الرئيسي لصحيفة كوريري ديلو سبورت الرياضية في صفحتها الاولى.

وقالت الصحيفة لقد خرج لتوه من نفق ادمان المخدرات واستعاد متعة اللعبة وحب مشجعيه.

وقد اظهرت اختبارات على عينة بول اخذت من مارادونا اثناء كاس العالم نتيجة ايجابية تظهر تعاطيه عقاقير محظورة ومن المنتظر اعلان نتيجة الفحص الثاني والنهائي في وقت لاحق من يوم امس..

● فوجتس : المانيا لن تتأثر بغياب ايفنبرج :

اللاعب المطرود بـاع قصته بثمانين الف دولار ؟

● شيكاجو - وكالات - قال بيرتي فوجتس مدرب منتخب المانيا انه لا تنتابه اي مخاوف من ان يتأثر الفريق باستبعاد ستيفان ايفنبرج وهو يستعد لمباراته في الدور الثاني لكأس العالم.

وقد استبعد فوجتس ايفنبرج لاعب خط الوسط من الفريق بسبب ايماءة منافية للآداب الى مشجعين اثناء مباراة الفريق يوم الاثنين الماضي مع كوريا الجنوبية.

وقال فوجتس "لم يتضـايق اللاعبون. لا يمكن القول بأن هناك مناخا سيئا".

وقد غادر ايفنبرج شيكاجو يوم الاربعاء ومعه زوجته واسرته ومن المعتقد انه توجه الى فلوريدا لقضاء عطلة.

وباع اللاعب بالفعل حقوق نشر قصته الى مجلة رياضية المانية مقابل ٥٠,٠٠٠ مارك - ٨٠,٠٠٠ دولار.

وعلم من مصادر موثوقة داخل الوفد الالماني ان ايفنبرج تخلى عن مدير اعماله نوربرت بفلبير الذي يدير اعمال قائد المنتخب لوثار ماتايوس ايضا.



● ايفنبرج

واشار فوجتس ان قائد المنتخب لوثار ماتايوس الذي اجريت له غرزا في ساقه اليمنى سيلعب في الدور الثاني يوم غد.

اما مشاركة الظهير الايمن توماس شترونتس المصاب بتقلص عضلي فليست مؤكدة ويقول فوجتس في هذا الصدد : "في حال عدم شفاء شترونتس سأطلب من تـوماس بيرتهولـد شغل مـركز الظهـير الايمن".

الا ان بوادر خلاف في الراي ظهرت بين لاعبين وان كانوا رفضوا الافصاح عنها.

فقد قال لوثار ماتايوس كابتن الفريق "انا لي وجهة نظري ولكني لن اتحدث عنها. انتهى الامر وعلينا ان نركز على كرة القدم".

وقال فوجتس في مؤتمر صحافي عقده : "اتخذت قراري ولا عودة عنه".

● ميلا يطفح به الكيل :

الاسد العجوز يكشف المخفي !

● سان فرانسيسكو - (الولايات المتحدة) - آ.ف.ب - تظاهر نجم كرة القدم الكاميروني المخضرم روجيه ميلا (٤٢ عاما) طوال الدور الاول من نهائيات كأس العالم ٩٤ بأن كل شيء يسير على ما يرام داخل صفوف المنتخب الكاميروني لكن بعد انهيار منتخب بلاده امام روسيا طفح به الكيل.

وقال ميلا : "هناك رؤوس ستسقط" من دون ان يشير الى اسماء كما لو ان المخطئين يعرفون انفسهم. واضاف "اعتقد ان تغييرات كثيرة ستطرأ على المنتخب بعد عودتنا الى الكاميرون وهذا ضروري جدا الانطلاق من جديد. يجب الاستعانة باشخاص شرفاء".

وقد ضاق "الاسد العجوز" ذرعا بالمشاكل التي واجهت منتخب بلاده خلال نهائيات كاس العالم اذ يقول : "انه شيء معيب. غير مسموح التصرف بهذا الشكل خصوصا عندما تدافع عن الوان المنتخب الوطني".

ووضع ميلا نفسه في خدمة المنتخب اذا كان هذا الاخير في حاجة اليه وقال : "انا في خدمة المنتخب منذ ٢٢ عاما ولن اتركه. انا مستعد لخوض المعركة مع المنتخب وساقبل بالاشراف عليه شرط ان املك الوسائل لذلك".

وبخروج المنتخب الكاميروني خالي الوفاض من الدور الاول فإن ما هو اكيد ان ميلا خاض آخر مباراة له على الصعيد الدولي وتوجها بهدف ضد المنتخب الروسي. لكنه سيستمر مع فريقه "تونير ياوندي" حتى نهاية بطولة الكاميرون.

استبعاد فلادويو .. الى رومانيا

اركاديا - كاليفورنيا - رويتر - قال مسؤول بفريق رومانيا في كأس العالم ان المهاجم ايوان فلادويو استبعد من المنتخب لحصوله على البطاقة الحمراء وسوء سلوكه.

وقال رادو تيموفتي المتحدث باسم الاتحاد الروماني لكرة القدم ان فلادويو سيعود الى بوخارست اليـوم الجمعة. وكـان الـلاعب الروماني قد طرد بسبب العنف في مباراة امام سويسرا بالمجموعة الاولى الاسبوع الماضي.

وفلادويو هو ثاني لاعب يطرد من البطولة. فقد استبعد الالمـاني ستيفان ايفنبرج من الفريق بسبب ايماءة منافية للاداب من جانبه للجمهور اثناء مباراة.

وقال تيموفتي ان هناك سببين لاعادة فلادويو الى بلاده: الاول هو العنف الذي ارتكبه في مباراة سويسرا والثاني سوء سلوكه تجاه المدربين.

اخبار طريفة من كأس العالم

لوس انجليس - اف ب - ابدى مدرب منتخب نيجيريا الهولندي كليمنس ويسترهوف رغبته في مقابلة المنتخب الالماني في الدور ربع النهائي وقال: (اتمنى مقابلة الالمان لاني اعرف تماما طريقة مواجهتهم بالاضافة الى كون فوجتس صديقا). وكي تلتقي نيجيريا مع المانيا في الدور ربع النهائي عليها الحلول في المركز الثاني في مجموعتها وتخطي المكسيك في الدور الثاني.

كما درجت العادة قام المنتخب النيجيري بتدريباته خلف ابواب مقفلة قبل المباراة مع اليونان، واعترف المدرب وتسرهوف انه يكتفي بالفوز بهدف.

اشتكى مدرب الكاميرون الفرنسي هنري ميشيل من سوء التحكيم خلال كاس العالم ٩٤ خصوصا حكم مباراة فريقه ضد البرازيل التي انتهت بخسارته صفر/٣. وقال ميشيل: (لدي شعور باننا ظلمنا في الوقت الذي لم يظلم فيه الاخرون، الخطأ الذي ارتكبه سونج على بيبيتو لا يستحق عقوبة الطرد. يبقى القول ان حكم مباراة روسيا والكاميرون لم يعاقب الكاميرونيين بل هم عاقبوا انفسهم بالخسارة ١/٦.

■ تابع مباراة اسبانيا وبوليفيا التي انتهت بفوز المنتخب الاول ٣/١ (١١,٦ مليون متفرج في اسبانيا.

● لوس انجليس - اعرب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم عن امله ان تلتقي الارجنتين مع ايطاليا في الدور ربع النهائي لانه على حد قوله فإن المنتخب الايطالي (لا يعرف شيئا عن كرة القدم.

● لم يكن الالماني ستيفان ايفنبرج اول المانى يطرد من نهائيات كاس العالم . ففي العام ١٩٨٦ طرد الحارس الالماني اولي شتاين لرفضه الجلوس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين وطالب بان يكون اساسيا مكان هارالد شوماخر.

● اوقفت الشرطة الاميركية احد مشجعي المنتخب اليوناني بعدما القى سهما ناريا على الملعب خلال مباراة اليونان وبلغاريا التي انتهت بخسارة فريقه صفر/٤ ولما سئل عن السبب قال المشجع اليوناني انه تقليد في بلاده كلما سجلت اليونان هدفا. لكن الشرطي كان يعلم ان اليونان لم تسجل اي هدف في هذه المباراة ولا في مباراتها الاولى التي خسرتها بالنتيجة نفسها.

تأهل السعودية يدهش العالم

السعوديون يحتفلون بالتأهل التاريخي

الرباط/واشنطن - رويتر خرج الالاف الى شوارع العاصمة السعودية الرياض الليلة ابتهاجا بفوز المنتخب السعودي ١/صفر على منتخب بلجيكا في ختام مباريات المجموعة (و) في الدوري الاول لنهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة.

ودوت أصوات أبواق السيارات في شوارع المدينة ولوح الالاف بعلم المملكة اعرابا عن سعادتهم بفوز المنتخب وصعوده الى الدور الثاني للبطولة.

في واشنطن طغى // مارادونا العرب // على // بيليه الصحراء // فجعل السعودية تدخل تاريخ كأس العالم حيث اصبحت اول دولة من الشرق الاوسط تتأهل للدور الثاني للبطولة وثاني دولة اسيوية بعد كوريا الشمالية.

فقد احرز سعيد العويران هدفا مذهلا ولم يمض على بداية المباراة سوى خمس دقائق فازت به السعودية على بلجيكا ١/صفر وصعدت للدور الثاني.

والطريقة التي تسلم بها العويران الكرة وهو في نصف الملعب السعودي وراوغ بها اربعة مدافعين بلجيكيين وهو مندفع نحو المرمى دون ان يتمكن احد من ايقافه اعادت الى الحارس البلجيكي برودوم على الفور ذكريات الهدف الشهير الذي احرزه دييجو مارادونا في مرمى انجلترا اثناء كأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦.

واصبح سعيد العويران لاعب خط الوسط في نادي الشباب والبالغ من العمر ٢٧ عاما سجل ٢٤ هدفا في ٤١ مباراة دولية منها ثلاثة اهداف احرزها في مرمى مكاو بتصفيات كأس العالم الماضي.

وقال // كان هذا اروع هدف سجلته في حياتي ولكني فوجئت ان احدا لم يعرقلني //

وعندما خرج العويران مصابا في الدقيقة ٦٤ كان فريقه في طريقه الى تحقيق انجاز رائع اخر في نهائيات كأس العالم.

ونزل ماجد عبدالله المكتى (بيليه الصحراء) في الشوط الثاني.

وقال المدافع محمد عبدالجواد // قبل المباراة عاهدنا بعضنا بعضا على بذل قصارى جهدنا //

واضاف بغض النظر عن النتيجة كان علينا ان نثبت للعالم ان فريقنا قوي حقا وهذا ما فعلناه والان نحن مستعدون للقاء اي فريق في كأس العالم //

وقد اجرى المدرب الارجنتيني خورخي سولاري اربعة تغييرات في الفريق الذي هزم المغرب ٢/١ ومع ذلك اشرك فريقا اتسمت هجماته بالمرتدة بالذكاء واداؤه بالمهارة.

وقال // ابلغت الجميع في اول مؤتمر صحفي عقدته اننا سنتأهل للدور الثاني. لقد انجزنا ما وعدنا حتى وان لم يكن هذا متوقعا من جانب كثيرين. وسنهزم السويد // مشيرا الى لقاء الفريق بالدور الثاني.

ونصح بول فان هيمست مدرب بلجيكا السويد بتوخي الحذر في //فريق في غاية الخطورة//



- نجوم السعودية يحتضنون حارسهم محمد الدعيع ويحتفلون على طريقتهم الخاصة

مدرب بلجيكا: انه فريق خطير
مدرب هولندا: انتصار يستحقه
سولاري: سنهزم السويد

اورلاندو - فلوريدا - رويتر - فوز المنتخب السعودي على بلجيكا وتأهله للدور الثاني في كأس العالم لكرة القدم ادهش معظم المعلقين والمدربين في العالم ويعتبر اهم مفاجآت نهائيات كأس العالم الحالية.

ووصف مدرب بلجيكا بول فان هيمست الفريق السعودي بقوله: انه فريق خطير. كنا نتوقع الفوز عليه ولكن وجدناه فريقا في غاية الخطورة.

واضاف قوله: هجمات الفريق المضادة كانت خطيرة جدا ولهذا خسرنا.

وقال اللاعب البلجيكي فرانكي فان دير ايلست: كان من الصعب مجاراة الفريق السعودي في طريقة لعبه.. هجماتهم المضادة كانت سريعة وخطيرة ولم نكن مؤهلين لمجاراتها.

وقال المدير الفني لفريق هولندا ديك ادفوكات: اثبت الفريق السعودي انه يلعب كرة جيدة وانتصاره اليوم جاء مستحقا.

وقال معلق تلفزيوني: كتبت السعودية تاريخا جديدا للعرب بصعودها الدور الثاني.

واضاف قوله: الاداء المذهل للفريق السعودي سيكون حديث الكرة لفترة طويلة قادمة.

واما مدرب الفريق السعودي الارجنتيني جورجي سولاري يقول: نهدي هذا الفوز الى العاهل السعودي الملك فهد لما وفره لنا من تسهيلات ولتأييده المستمر للفريق ولهذا وصلنا الى الدور الثاني.

واضاف قوله: ان هذا الفوز يعتبر انتصارا ليس للسعودية فقط بل لجميع العرب.

واذهل فوز السعودية معظم اللاعبين في الفريق البلجيكي الذين تحدثوا مع الصحفيين بعد المباراة التي حضرها نحو ٥٢,٠٠٠ مشاهد على ملعب واشنطن العاصمة.

يقول انزو شيفو لاعب بلجيكا: اخيرا تركنا الحظ وادار ظهره لنا. لم نتوقع ان السعودية تلعب بهذه القوة.

ويقول زميله فيليب البير: حاولنا كثيرا ولكن الفريق السعودي كان ندا لنا ومفاجأة.

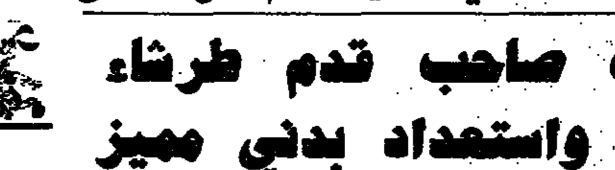
ويقول صاحب الهدف السعودي سعيد العويران: هذا الهدف ليس لي ولكنني سجلته لكل سعودي في العالم ولكل عربي.

واضاف قوله: ان الله معنا ولهذا سوف ننتصر في الادوار القادمة.

وردا على سؤال فيما يتردد بان اللاعبين يبذلون جهودهم بسبب الوعود بمكافآت طائلة منها سيارة ومنزل لكل لاعب بالاضافة الى مليون ريال (٢٦٧ الف دولار) لكل لاعب قال اللاعب محمد عبدالجواد في حديث تلفزيوني وبلغة انجليزية سليمة: نحن لا نلعب انتظارا لمكافآت او تطلعا لاموال كما يتردد. نحن نلعب من اجل بلادنا ومن اجل علم بلادنا الذي يحمل شعار لا اله الا الله محمد رسول الله.

واضاف قوله: نحن نلعب لكل العرب ولنثبت للعالم ان العرب يعرفون كرة القدم وينافسون اقوى فرق العالم.

وقال سولاري انه سيفوز بمباراة السويد: سوف نهزم السويد. نعم انها مباراة صعبة ولكن سنلعب مهاجمين وسوف نكون على اتم الاستعداد واعتقد ان النجاح سيكون حليفنا.



السعودي سعيد اسم على مسمى

● صاحب قدم طرشاء واستعداد بدني مميز

واشنطن - (اف ب) - عندما سجل اللاعب السعودي سعيد العويران الهدف التاريخي لمنتخبه في مرمى بلجيكا والذي اهل المنتخب الاخضر الى الدور الثاني لكأس العالم سأل الصحافيون الاجانب عن معنى اسم سعيد. وعندما ابلغوا بالمعنى قالوا انه اسم على مسمى فعلا.



● العويران يتهيأ لتسديد الكرة وايداعها المرمى قبل تدخل البير

والعويران الاعسر المولود عام ٦٧ صاحب قدم طرشاء لانه يتمتع باستعداد بدني مميز (٧٦ كغم و ١,٨٢م) اذ اشتهر دائما بقوة تسديداته. وهو الذي يتولى عموما تنفيذ الركلات الحرة في المنتخب كما في صفوف ناديه الشباب. وبلغ عدد الاهداف التي سجلها في تصفيات كأس العالم ٩٤، سبعة اهداف.

ومع ذلك فان الهدف الذي سجله في مرمى البلجيكي ميشال برودوم الذي يعتبر من افضل حراس الدورة لم يكن قذيفة بعيدة المدى ولكن كان هدفا مارادونيا لانه اشبه ما يكون بهدف مارادونا في مرمى انجلترا في كأس العالم بالمكسيك ٨٦ عندما كان ماردا قصيرا.

وقد انطلق سعيد بالكرة من منتصف الملعب تقريبا فغربل اربعة مدافعين بلجيكيين (مدفيد وفي فولف وشميتس ومدفيد من جديد) ثم قام بالمهمة ذاتها امام برودوم قبل ان يسدد الكرة في الشباك الخلفية. واذا جاز اختيار اجمل هدف في كأس العالم ٩٤ حتى الان على الاقل فهو هدف (السعد) لسعيد. ويبقى ان يكمل سعيد المهمة امام السويد الاحد المقبل في دالاس وان يرد بقدمه على التكهنات التي وضعت السعودية في المركز الاخير قبيل انطلاق المسابقة (واحد مقابل ٥٠٠).

وقد كان رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج حاضرا المباراة. ولا شك في انه سر كثيرا لما فعله سعيد بالمنتخب البلجيكي الاوروبي. فاكثر الناس معارضة وهجوما ضد هافيلانج ليسوا سوى الاوروبيين الذين لا يريدون ان يتخلوا عن بعض امتيازاتهم لاسيا وافريقيا بحجة ان مستوى اللعبة في القارتين بعيد جدا عن مستواها في اوروبا. وقد رد العويران عليهم بطريقة موضوعية سهلة وممتنعة.

قائمة هدافي كأس العالم

دالاس - رويتر - فيما يلي قائمة بهدافي كأس العالم لكرة القدم بعد مباريات امس الاول:

ستة اهداف.. اوليج سالينكو.

اربعة اهداف: يورجن كلينزمان (المانيا).

ثلاثة اهداف: جابرييل باتيستوتا (الارجنتين)، مارتن دالن (السويد)، روماريو (البرازيل).

هدفان.. فلورين رادوشيويو (رومانيا)، خوان جويكوتشيا (اسبانيا) جورجي هاجي (رومانيا) هونج ميونج (كوريا) ايرني ستيوارت

(الولايات المتحدة)، دينو باجيو (ايطاليا)، جون الدريدج (ايرلندا) بيبيتو (البرازيل)، فيليب البير (بلجيكا)، محمد الشاوش (المغرب)، سامسون سياسيا (نيجيريا)، يوردان ليتشكوف (بلغاريا)، دانييل بوريميروف (بلغاريا)، دان بتريسكو (رومانيا)، هارولد لوزانو (كولومبيا)، هيرمان جافيريا (كولومبيا)، كارل هاينز ريدله (المانيا)، اروين سانشيز (بوليفيا)، جوزيف جواردبولا (اسبانيا)، دمتريو البرتيني (ايطاليا)، مارسلينو بيرتال (المكسيك)، كينيت اندرسون (السويد)، روجيه ميلا (الكاميرون)، سعيد العويران (السعودية)، حسن ناضر (المغرب)، بريان روي (هولندا)، دنيس بيرجكامب (هولندا).

المفاوضات مستمرة بين كلينزمان وموناكو

هينسدايل (الولايات المتحدة) - اف ب - اعلن مهاجم منتخب المانيا يورجن كلينزمان ان المفاوضات لا تزال سارية مع فريقه الحالي موناكو الفرنسي الذي اعلن رغبته في تركه لكنه مرتبط معه بعقد ينتهي السنة المقبلة.

وقال كلينزمان الذي سجل اربعة اهداف حتى الان في نهائيات كأس العالم ويحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين: اعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق سريع لكن المسؤولين في النادي الفرنسي لا يريدون التنازل عن السعر الذي وضعوه للتخلي عني، مشيرا الى انه تلقى عروضا من فرق اسبانية.

ويطلب موناكو اربعة ملايين دولار للتخلي عن نجمه. وختم كلينزمان: بعد نهاية كأس العالم سأتحدث مع رئيس موناكو. لدي عقد مع موناكو ينتهي السنة المقبلة. في حال عدم انتقالي الى فريق اخر سأحترم التزاماتي تجاه فريقي.

زاجالو.. مصدوم!

سان خوسيه - كاليفورنيا - رويتر - قال ماريو زاجالو مساعد مدرب البرازيل في كأس العالم انه صدم لمعرفة النتيجة الايجابية لاختبارات عقاقير اجريت على دييجو مارادونا.

وقال زاجالو: لقد صدمت.. حدث ذلك بعد ان تمكن باقتدار من استعادة مستواه.

وكان مارادونا منع من اللعب ١٥ شهرا عام ١٩٩١ لارتكابه مخالفات تتعلق بالكوكايين.

● الكاميرون تعلق امالها على جيل جديد:

المواهب موجودة والهدف افريقيا

● سان فرانسيسكو - رويتر - يعني خروج الكاميرون من كأس العالم النهائية لجيل من اللاعبين حققوا لها نجاحا شرف القارة الافريقية.

فمن المؤكد ان لاعبين من امثال روجيه ميلا وجوزيف انطوان بيل وتوماس نكونو والكابتن ستيفن تاتاو سيسلمون الراية الى جيل جديد من اللاعبين بعد خروج الكاميرون بشكل مخز من كأس ١٩٩٤.

فقد كان سحق الكاميرون ٦/١ على ايدي روسيا يوم الثلاثاء الماضي امرا لا يتفق بالمرة مع الانجازات التي جعلت الكاميرون تسجل معايير جديدة للكرة الافريقية.

وساهم بيل وميلا ونكونو وهم اصدقاء الصبا وزملاء منذ ٢٠ عاما في فوز الكاميرون بكأس الامم الافريقية مرتين والاشتراك في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات في آخر اربع بطولات.

وحصل ميلا ونكونو اجمالا على لقب لاحسن لاعب في افريقيا اربع مرات كانت آخرها عام ١٩٩٠ عندما سلطت الاضواء على ميلا في كأس العالم بايطاليا وكان عمره ٣٨ عاما.

فقد سجل حينها اربعة اهداف ساهمت في صعود الكاميرون لدور الثمانية وهو اكبر انجاز على الاطلاق يحققه فريق افريقي بكأس العالم.

وبعد اربع سنوات كانت الكاميرون تأمل بتحقيق نفس الانجازات الا ان الوقت الذي سجل فيه ميلا كانت فرصها انتهت بالفعل.

فقد دخل ميلا تاريخ كأس العالم بتسجيله في البطولة وعمره ٤٢ عاما ولكن تلك ضاع وسط رقم قياسي آخر دخل به المهاجم الروسي اوليج سالينكو تاريخ البطولة بتسجيله خمسة اهداف في مباراة واحدة.

وتعرض لاعبو الكاميرون في هذه البطولة لضغوط الخلافات خارج الملعب بسبب عدم حصوله على مكافآت ان تعول على لاعبين صغار السن من امثال للدافع ريموند كالا ولاعب خط الوسط مارك فيفيان فو لتشكيل عصب فريق جديد.

ويعتقد المدرب هنري ميشيل الفرنسي الذي لم يتضح بعد مستقبله مع الفريق ان هناك من المواهب ما يكفي لتواصل الكاميرون شغل مكانتها البارزة في الكرة الافريقية.

وقال "المواهب بين صغار السن تكاد لا تصدق. كل ما تحتاجه هو عقلها".

وستحول الكاميرون اهتمامها الى تصفيات كأس الامم الافريقية القادمة التي تقام في كينيا عام ١٩٩٦.

والكاميرون على رأس المجموعة الاولى التي تضم ليسوتو ومالي وزائير وزيمبابوي وسوازيلاند. وتبدأ التصفيات في ايلول.

وقال المدافع ساموئيل اكيمي "هذا ما يجب ان نركز عليه الان".

القاهرة تهتز لهدف العويران

● القاهرة - رويتر - بدا اهتمام المشجعين المصريين وهم يتابعون المباراة التي فازت فيها السعودية على بلجيكا ١/٠ امس الاول كما لو كانوا يتابعون مباراة للمنتخب المصري.

وكان يكفي ان يسير المرء في احد شوارع القاهرة التي بدت شبه خاوية اثناء اذاعة المباراة تلفزيونيا كي يعلم ان السعودية سجلت هدفها. فقد تعالت صيحات مدوية من داخل المنازل والمقاهي بصورة لا تحدث حتى اثناء تسجيل الاهلي والزمالك اثناء مباريات الدوري.

واعاد ذلك الى الاذهان اهتمام المشجعين في مصر بمنتخبهم عندما لعب في كأس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ وحقق مفاجأة بتعادله ١/١ مع هولندا. غير ان المنتخب المصري لم يتأهل للدور الثاني واحس مشجعون مصريون بأن فريق السعودية عوضهم عن ذلك. فقد رأوا ان نصر السعوديين نصر لجميع العرب.

وقال مهندس يعمل بشركة كمبيوتر "يكفي في اول بطولة لكأس العالم تأهلوا للدور الثاني بل وعن جدارة".

واضاف انه لولا حالف الحظ فريق هولندا وسجل في مرمى السعودية في اخر ثلاث دقائق لتفوز عليها ٢/١ بخطأ من حارس مرماها لتصدرت السعودية مجموعتها.

وعلق على الهدف الذي سجله سعيد العويران بعد ان تلقى الكرة من منتصف ملعب السعودية وراوغ اربعة مدافعين بلجيكيين "هذا وحده يكفي لجعله في مصاف اللاعبين ذوي المستوى العالمي".

وتعالت الصيحات من جديد في اواخر المباراة حيث ضاعت من الفريق السعودي فرص مؤكدة للتهديف كانت كافية لانزال هزيمة ثقيلة بالفريق الاوروبي الذي احتل المركز الثالث بالمجموعة السادسة بعد السعودية وهولندا الفائزة بالمجموعة.

وقال نادل بأحد المطاعم "حالف الحظ بلجيكا بما فيه الكفاية" مشيرا الى فوزها في اول مباراة لعبتها في البطولة وهزمت فيها المغرب ١/٠ في مباراة اجمع نقاد رياضيون على ان الفريق العربي كان يستحق التعادل فيها.

وحمل البعض على الحكم الذي ادار مباراة امس الاول قائلين انه تجاهل اللعب العنيف الذي تعرض له لاعبو السعودية رغم قرارات الفيفا الاخيرة.

وقال حارس امني "لو كان الفريق السعودي لعب بمثل هذا العنف لطرد الحكم لاعبين اثنين على الاقل".

وركز آخرون على مدى اهمية تأهل المنتخب السعودي وهو يلعب لاول مرة في النهائيات.

وقال طالب جامعي ممن يتابعون تاريخ كأس العالم "تأهلت السعودية للدور الثاني في اول كأس عالم تشترك فيها. اشتركت اسكتلندا في كأس العالم سبع مرات وخرجت من الدور الاول سبع مرات".

الحسن الثاني يهنيء الملك فهد

الرباط - (اف ب) - علم اول امس الاربعاء من مصدر رسمي في الرباط ان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني وجه رسالة تهنئة الى عاهل السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز في مناسبة بلوغ المنتخب السعودي الدور الثاني من مونديال ٩٤.

وقال الملك الحسن في رسالته (باسم الشعب وباسم جميع الرياضيين في المغرب نعرب عن سرورنا للعرض الجيد الذي قدمه المنتخب السعودي الذي مكنته نتائجه الجيدة من بلوغ الدور الثاني).

واضاف العاهل المغربي (نحن نعتبر ان هذا المنتخب مثل عالمنا العربي - الاسلامي بجدارة. وفوزه هو بالتالي فوز لنا جميعا).

في المقابل فان خروج منتخب المغرب من المسابقة بعدما مني بثلاث خسائر اثار شعورا بالمرارة في الاوساط الرياضية التي انتقدت المدرب عبدالله بليندا ورجال الاتحاد المغربي لكرة القدم بشدة. وطالبت الصحف باقصاء بليندا واعضاء الاتحاد داعية الى محاسبة المسؤولين عما حدث في مسابقة كأس العالم الحالية والى اعادة تنظيم الرياضة المغربية عموما على اسس سليمة.

هكذا من الأصل

تربية علوم تكنولوجيا

المادة السوداء غير المرئية للكون حارة وباردة

انجز كمبيوتر فائق القدرة مؤخراً نموذجا جديدا للكون يعد الاكثر تعقيدا وتطوراً من نوعه حتى الآن. ويقدم هذا النموذج دعماً للنظرية التي تقول ان الشكل الاولي او الأصلي للكون قد يكون يتضمن نسختين (حارة وباردة) من تلك المادة الغامضة المشكلة للكون والمعروفة بالمادة السوداء.

قام باعداد هذا النموذج فريق بحث مختص في جامعة الينوي – الولايات المتحدة مستخدمين عدة كمبيوترات فائقة لاظهار الكون كما يرى بالاشعة السينية المنبعثة من غازات فائقة الحرارة او خلال احداث الانفجارات العنيفة.

في العقد الأخير، اتجه كثير من الفلكيين الى تقبل فكرة ان ٩٨٪ على الأقل من مادة الكون تتكون من مادة سوداء: اي مادة غير مرئية ذات طبيعة مجهولة يمكن كشفها من خلال اثار جاذبيتها فقط. وقد اهملت الملاحظات التالية الإعتقاد بأن كل هذه المادة يجب ان تكون حارة جدا وذات طاقة عالية. وبالتالي، فكما يظهر النموذج الجديد، فإن خليطا من المادة الباردة (ذات الطاقة المنخفضة) والمادة الحارة، يمكن أن يفسر حالة الكون كما نعرفها.

من سينما الخيال العلمي الى واقع مصانع الطائرات

في الفيلم الأمريكي Terminator يقوم الممثل المشهور ارنولد شفارزنجر بدور الكائن الفاني والمرسل من عام ٢٠٢٩م للبحث عن امرأة والقضاء عليها لأن مستقبل البشرية يعتمد عليها. وخلال عملية المطاردة لفريسته، تتراءى امام عيني بطل الفيلم رسومات ومعلومات كمبيوتر، تساعده على تحديد مواقع الضحايا وتعيين الأماكن القاتلة لاطلاق النار عل ضحية وحتى تلقينه بما يجب عليه قوله. اما الخبراء في شركة بوينغ لصناعة الطائرات في مدينة سياتل، فهم يطبقون ما جاء في هذا الفيلم من رسومات ومعلومات كمبيوتر لاستعمالها في المصانع على مساعدة العمال في الربط المعقد للاسلاك او في وضع البرشامات المناسبة. حيث يتم ذلك بواسطة شاشات مصغرة توضع على الرأس وتظهر عليها رسومات كمبيوتر. ويستطيع هذا النظام تزويد العامل بما يحتاجه من معلومات حتى وإن ادار وجهه لسبب او آخر خلال عمله.

إن احدث نموذج اولي لطائرة بوينغ صنع من قبل "ريفير ميزل" وعلماء كمبيوتر اخرون، استعمل به هذا الجهاز حيث ثبت فوق خوذة كالخوذة التي يستعملها راكب الدراجة النارية. يبلغ وزن هذا الجهاز نحو ١٢٠٠ غم، ويتصل مع كمبيوتر يعطي صورا لما يشاهده العامل.

كما يتصل الجهاز ايضا مع مستقبل مغناطيسي أو فوق صوتي لتتبع اماكن معينه يشاهدها العامل خلال عمله.

وتقوم شركة بوينغ الآن بتجربة هذا النظام لاستعماله في المصانع لربط الاسلاك في الطائرات. فمثلاً يستعمل العمال في الوقت الحاضر حوالي الف لوحة من الخشب الرقائقي لربط حزم من الأسلاك في طائرة واحدة، الا أن العامل الذي يستعمل التقنية الجديدة، يستطيع ان ينجز هذا العمل بلوحة واحدة فقط وذلك بمساعدة الكمبيوتر الذي يحدد مكان كل سلك.

ويتوقع الخبراء ان تحل التقنية الجديدة خلال سنوات في المصانع والمكاتب، محل الطريقة المستعملة حاليا والتي تعتمد على ادوات لا تعمل جيدا في وسط يكثر فيه المعدن والضجيج، حيث يلزم شاشات أحسن واجهزة كمبيوتر اصغر وستبلغ كلفة الجهاز الواحد حوالي عشرة آلاف دولار لكل عامل.

ترجمة: مي كواليت

تشخيص الأمراض بمجرد النظر في العين.. وهم ام حقيقة؟!

اعداد: فيصل الروخ

هل يمكن تشخيص ما في الجسم من امراض بمجرد النظر داخل حدقة عين المريض؟!.. علماء "علم القزحية".. يؤكدون ان بامكانهم رؤية كل ما يحدث في جسم الانسان عن طريق النظر داخل عينيه بفضل الروابط التي تجمع بين الجهاز العصبي وبقية اعضاء الجسم..

ويرجع علم القزحية الى الاف السنين حين كان الاغريق القدماء يستخدمونه لتشخيص امراض ابقارهم، ثم تطور هذا العلم وبدأ العلماء يلاحظون وجود روابط بين قزحية العين وبعض الأمراض التي تصيب الإنسان مثل اضطرابات المعدة والأمراض الوراثية..

ويقول الدكتور "لينويل سلفر": "وهو احد المتخصصين في علم القزحية" ان معظم الأطباء لم يسمعوا بهذا العلم ومع ذلك فإن تعريفه موجود في قاموس دولارن الطبي.. وان عددا من الاطباء الاميركيين قد دهشوا عندما اكتشفوا ان علماء القزحية يستطيعون تشخيص حالة المريض في مدة لا تزيد عن عشر دقائق..

يقول علماء القزحية انهم قادرون على معرفة شيء عن تاريخ المرض وما اذا كان المريض سليماً او مصاباً – على سبيل المثال – باضطراب في المعدة.. كما يمكنهم معرفة اذا كانت العظام المكسورة نتيجة حوادث قديمة قد شفيت ام لا.. او أن ما يشكو منه المريض هو داء اصاب فقرات.. وهل هناك مرض في قلبه.. او التهاب في انسجته الليمفية.. بل يستطيعون تشخيص حالات السرطان المبكر والامراض الوراثية.. وقراءة قزحية العين يمكن تطبيقها على طفل وليد للتاكد إذا كان لديه استعداد للاصابة بمرض السكر..

ويقول الدكتور "سلفر" ان علم القزحية يساعد على اكتشاف بعض الأمراض قبل ظهورها مما يساعد على سرعة علاجها قبل ان تتفاقم..

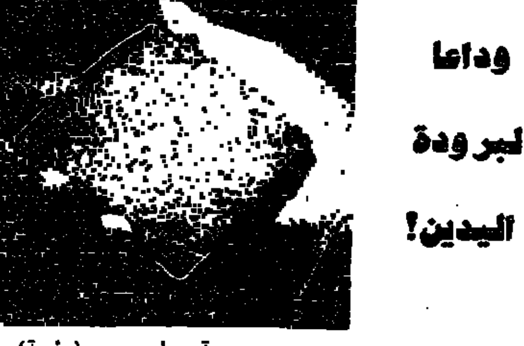
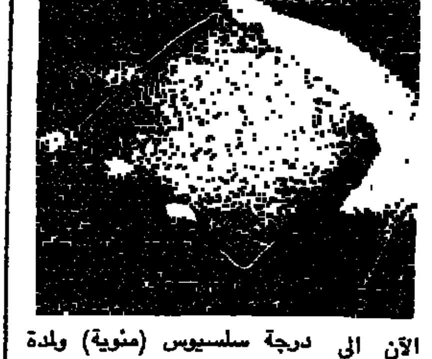
ويقول: انه تمكن من معالجة سيدة مصابة بسرطان في الثدي قبل ثلاث سنوات من موعد ظهور اعراض المرض عليها.. وقد شفيت الآن تماماً..

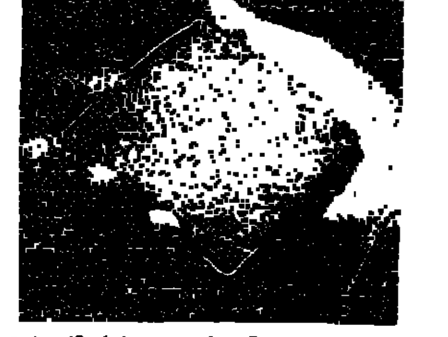
ويضيف الدكتور "سلفر" ان علم القزحية يساعد في الكشف عن استعداد بعض الأشخاص للاصابة بحصوات في المرارة والكليتين.

وقد اجرى أحد الاطباء اختبارا لاحد هؤلاء العلماء فأرسل اليه مريضا طالبا منه الكشف عليه واخباره بالنتيجة.. وكان هذا الطبيب يعلم ما يعاني منه مريضه.. وبعد سبع دقائق فقط من قيام العالم بفحص هذا المريض.. اكتشف انه يعاني من سرطان في الرئة اليسرى.. وان ورما ما.. استؤصل من عينه اليمنى كما ان الخلايا السرطانية لديه بدأ ظهورها في الأمعاء. بالإضافة الى ان هذا المريض يعاني بصفة عامة من ضعف الدورة الدموية.. وقد اكد الطبيب المعالج صحة ما قاله عالم القزحية تماما.

والسؤال الآن. وبعد ان بدأ الأطباء يهتمون بهذا العلم.. هل سيغير علم القزحية من الطرق المعروفة في تشخيص الأمراض، فيكون امرا طبيعيا ان يكتفي الطبيب بالنظر الى عين مريضه.. ليكتب له العلاج الشافي.. هذا سؤال نترك للايام الاجابة عنه.

وداعا لبرودة اليدين!

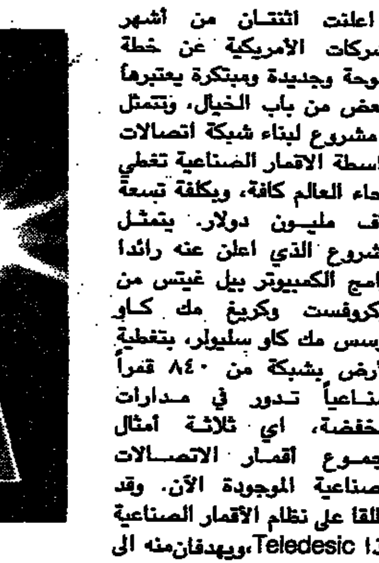





لن تحتاج بعد الآن الى القفازات او لفرك اليدين ببعضهما لتدفئتهما في أيام الشتاء الباردة. يكفي ان تضع كيس القماش الصغير هذا على راحة يدك، وتضغط قليلا لتثني القرص الموجود بداخله، فتحصل على حرارة تصل الى نحو ٦٥ درجة سلسيوس (مئوية) ولمدة ساعة ونصف، مما يدفىء يديك وينهي مشكلتك مع البرودة.

ابعاد الأداة المبتكرة هذه ١١سم × ٨ سم، ويمكنك استخدامها مرات عديدة، اما ثمنها فيبلغ في السوق البريطانية خمسة دنانير فقط.

ثورة هائلة في عالم اتصالات عام ٢٠٠١م



اعلنت اثنتان من أشهر الشركات الأمريكية عن خطة طموحة وجديدة ومبتكرة يعتبرها البعض من باب الخيال، وتتمثل في مشروع لبناء شبكة اتصالات بواسطة الاقمار الصناعية تغطي انحاء العالم كافة، وبكلفة تسعة آلاف مليون دولار. يتمثل المشروع الذي اعلن عنه رائدا برامج الكمبيوتر بيل غيتس من ميكروفست وكريغ مك كاو مؤسس مك كاو سليولر، بتغطية الأرض بشبكة من ٨٤٠ قمراً صناعياً تدور في مدارات منخفضة، اي ثلاثة أمثال مجموع اقمار الاتصالات الصناعية الموجودة الآن. وقد اطلقا على نظام الأقمار الصناعية هذا Teledesic، ويهدفان منه الى تأمين كافة اشكال الاتصالات المعروفة الآن الى كل مكان على سطح الأرض.

وفي الوقت الذي تقوم فيه كثير من الشركات حاليا بتصميم شبكات اقمارها الصناعية للاتصالات لاستخداماتها الخاصة، فإن هذه الشبكات تبقى صغيرة ومحصورة في خدمات الهاتف النقال (المحمول)، ومن اكبر هذه الشركات Motorola's Iridium والتي تتكون شبكتها الفضائية من ٦٦ قمراً صناعياً. بالمقابل فإن نظام Teledesic المتوقع انجازه في عام ٢٠٠١م، كما يقول الرائدان غيتس ومك كاو، يتضمن استقبال وارسال كمية غير محدودة من المعلومات والبيانات الصوتية والضوئية.

لتوفير الوقود وحماية البيئة

كلما كانت السيارة حديثة يقل استهلاكها للوقود، ويقل بذلك تلويثها للبيئة، لكن المشكلة في هذا المجال أن العديد من السيارات القديمة ما زالت تسير على الشوارع بصورة جيدة ميكانيكيا، ولهذا فإن معدل استهلاك الوقود في معظم البلدان يبلغ ٩,٥ ليتر لكل مائة كيلومتر، سواء من البنزين أو الديزل، ومشكلة استهلاك الوقود يمكن التخفيف منها عن طريق "تدجين" السيارة، حفاظاً على مصروفها من جهة ولحماية البيئة من جهة أخرى، وقد أصدر اتحاد نوادي السيارات في أوروبا قائمة من التعليمات التي تكفل التوفير في استهلاك الوقود: ومنها:

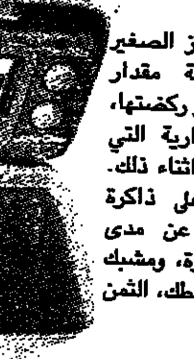
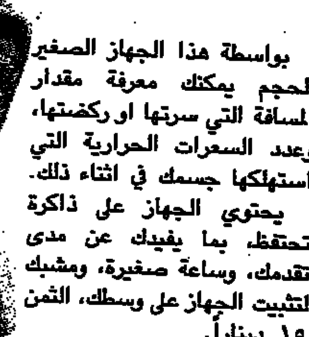
- اعفاء السيارة من حمل الامتعة غير الضرورية وفصل الحمالة عنها بمجرد عدم الحاجة لها.
- ضغط الهواء في الإطارات يجب ان يكون متطابقاً مع التعليمات الصادرة عن الشركة الصانعة للسيارة.
- استعمال الزيوت الخفيفة الصناعية.
- اجراء صيانة منتظمة للسيارة.
- تجنب تحريك السيارة للمشاوير القصير.
- تجنب قيادة السيارة بانفعال او بمزاج عدائي.

التخفيف من استعمال الكوابح والقيادة بشكل مجهد.

- اطفاء المحرك عند التوقف على الإشارة الضوئية لفترة طويلة.
- الامتناع عن استخدام الأجهزة الموجودة في السيارة التي تستنزف طاقة كهربائية كبيرة مثل المكيف أو أجهزة الستيريو.

معلومات فورية عن المسافة التي ركضتها والسعرات التي استهلكتها



بواسطة هذا الجهاز الصغير الحجم يمكنك معرفة مقدار المسافة التي سرتها او ركضتها، وعدد السعرات الحرارية التي استهلكها جسمك في اثناء ذلك.

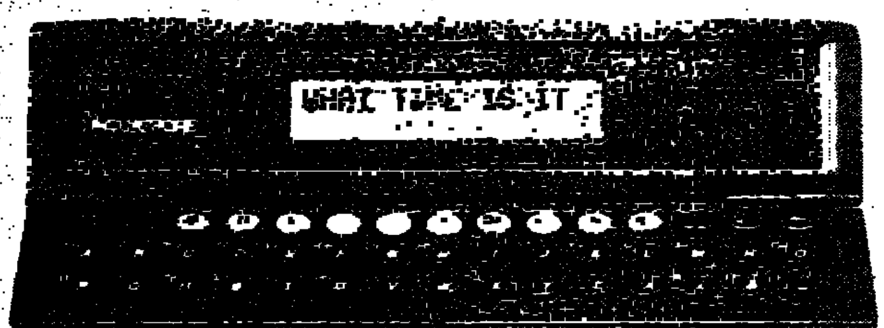
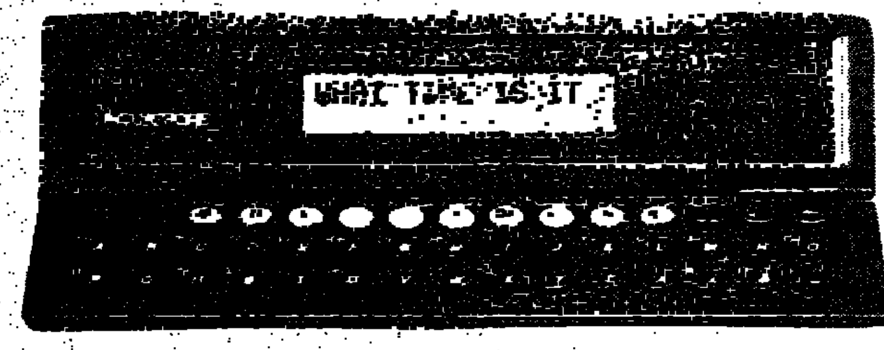
يحتوي الجهاز على ذاكرة تحتفظ بما يفيدك عن مدى تقدمك، وساعة صغيرة، ومشبك لتثبيت الجهاز على وسطك، الثمن ١٥ ديناراً.

ما أهمية المغنيسيوم للقلب؟

يعتبر معدن المغنيسيوم اهم عنصر في علاج السكتة القلبية، هذه النتيجة وردت في دراسة صادرة عن باحثين في جامعة ليسيستر البريطانية، ومهدت بذلك لنقاش واسع حول فعالية هذا المعدن، فمن ضمن ٢٣١٦ مريضا تعرضوا لجلطة في القلب ثم حقن نصفهم بكبريتات المغنيسيوم بعد الاصابة، وتبين من التجربة، تراجع خطر الموت عند ٢٤٪ منهم وتقلص ايضا عدد المرضى الذين يتعرضون لما يسمى باخفاق الجانب الايسر من القلب، وهذه معضلة متوقعة عند المرضى الذين تصيبهم جلطة في القلب ومن متابعة البحث خلال الاعوام الثلاثة التي اعقبت تلك التجربة تبين ان المرضى الذين تلقوا المغنيسيوم انخفضت الوفاة بينهم بنسبة ٢١٪.

والمغنيسيوم يفيد من خلال حمايته للقلب باشكال مختلفة، حيث يقوم بتوسيع الاوعية الدموية ويمنع تشكيل تخثر دموي فيها، والاهم من هذا انه يعمل على عدم خلق اضرار في العضلات خلال الدقائق الاولى التي تعقب الجلطة، ولتحقيق اكبر قدر من الانجاز في هذا المجال يتوجب اعطاء المغنيسيوم للمريض في ابكر فترة ممكنة، حتى قبل المباشرة بالعلاج.

ادفع ٧٥ ديناراً.. وتحدث ١٦ لغة

يستخدم هذا الجهاز احدث ما توصل اليه العلم في مجال تكنولوجيا الذاكرة، ليقدم لك ٦٠ الف كلمة، و ٢٤٠٠ جملة مفيدة بست عشرة لغة مختلفة. وبالتالي فهو جهاز لا غنى عنه لهواة السياحة بخاصة، ولرجال الأعمال والدبلوماسيين وغيرهم.

بالإضافة للترجمة يتمتع الجهاز بميزات عدة منها: مساعد اللفظ، ونظام ايجاد الكلمات ومرشد قواعد اللغة.

يعمل الجهاز بالبطارية، وابعاده (١٥ × ٤ × ١سم)، وثمنه في السوق البريطانية ٧٥ ديناراً فقط.

أدوات حرفية للعمل في أي مكان

مقابل ٧٥ ديناراً، يمكنك الآن شراء هذه الحقيبة التي تحتوي على مجموعة كاملة من أدوات الثقب واللحام وتثبيت البراغي التي تعمل آليا. وبالتالي فلا وجود للاسلاك، ولا حاجة لمصدر للتيار الكهربائي.

يعمل المثقاب بسرعتين، وبالبطارية. وهناك جهاز شحن للبطاريات حتى لا يتأثر عملك في اي مكان تكون فيه.

الموت الاسود «الطاعون» يعود للظهور

صارت القطط المنزلية مصدرا دائما لاصابة الانسان في جنوب غرب الولايات المتحدة بعدوى مرض الطاعون، فحسب "الهيئة الاميركية لابحاث الامراض المعدية" اصيب ٣٦٢ مواطنا اميركيا بوباء الطاعون خلال الفترة من ١٩٤٤ حتى الان، وجميع الحالات تقريبا كانت في ولايتي كاليفورنيا واريزونا، وفي الاعوام الاخيرة امتدت العدوى الى تكساس ومونتانا وحالات الاصابة العشر الجديده التي ظهرت في العام الماضي، بينت ان العدوى انتقلت للانسان عن طريق القطط البيتية، فمثل هذه الحيوانات تدخل تحت الخشب حيث البراغيث والحيوانات القارضة المسببة لمرض الطاعون من خلال بكتيريا Yersinia Pestis التي تحملها القطط وتنقلها للانسان عن طريق العض او الخدش او اللحس. والاشارات الظاهرة على اصابة القطط بالطاعون تبدو على شكل تضخم في الغدد اللمفاوية او تورم في اللسان، وعندما تظهر هذه الاعراض المرضية على لسان الحيوان يكون تنفسه (زفيره اثناء التنفس) كافيا لنقل العدوى واذا ما عولج الطاعون في مرحلة مبكرة جدا، بالمضادات الحيوية فان الشفاء قد يكون مضموناً، لكن اتساع المرض الى مرحلة اخرى يصبح خطيرا والعلاج يكون شبه متعذر، لان الحيوانات القارضة المصابة منحصرة في المناطق الجنوبية الغربية من الولايات المتحدة ومستمرة في تناقل العدوى.

تلسكوب جوي قد ينهي عهد تلسكوب الفضاء!

العلماء في معهد علم تلسكوب الفضاء، والذين يديرون عمل تلسكوب الفضاء الشهير هبل، يخططون لاطلاق تلسكوب جديد له ضعف قدرة تحليل تلسكوب هبل ويكلف عشر كلفته.

سيكون التلسكوب الجديد معلقاً في الفضاء على ارتفاع ١١ كم، متدليا أسفل بالون بحجم ملعب كرة القدم مليء بالهيليوم ويربطه بالأرض حبل طويل.

اسم التلسكوب الجديد Polar Stratospheric Telescope أو POST لتحقيق قدرة تحليل كتلك المتحققة من مرآة قطرها ستة أمتار، فإن التلسكوب الجديد يحتوي على سبع مرايا صغيرة. وسيقوم نظام بصري بتوجيه أشعة الليزر باستمرار الى المرايا لمراقبة مواضعها، وستعمل اقراص من السيراميك بتمددها وتقلصها على تحريك هذه المرايا لتوجيهها الى المكان المراد دراسته في الفضاء.

مرايا التلسكوب الجديد ستكون قادرة على رؤية كل ما يستطيع تلسكوب هبل رؤيته في الفضاء، ما عدا الضوء فوق البنفسجي، الذي تحتجزه طبقة الأوزون المحيطة بالأرض. وسيكون هذا التلسكوب المقترح افضل من تلسكوب هبل في مجال المشاهدة بالأشعة تحت الحمراء لأن هبل يعمل في درجات حرارة عالية.

سيقوم العلماء بتجربة التلسكوب الجديد في الاسكا قبل وضعه في مكانه الدائم فوق القطب الجنوبي.

ستكون كلفة التلسكوب الجديد نحو ١٠٠ مليون دولار فقط، وسيبدأ عمله خلال خمس سنوات من الآن.

كيف تموت النجوم؟

كما ان الكائنات الحية تهرم وتنتهي حياتها وتموت، كذلك النجوم، فهي بموتها لا تفنى، بل تتحول الى اشكال اخرى، فإما ان تتحول الى اقزام بيضاء او الى ثقوب سوداء او الى نجوم نيوترونية.

تتلخص حياة نجم ما بصراع بين الجاذبية التي تعمل على تقليصه، والقوة النووية التي تعمل على تمدده، فيعمل الاندماج النووي على زيادة توفر الهيليوم، وتقليل الهيدروجين، واستمرار هذه العملية يؤدي الى زيادة في تكتل الهيليوم في نواة النجم، ارتفاع في درجات الحرارة، وبالتالي الى تمدد النجم وزيادة حجمه، فقد يصبح المليون ضعف، الامر الذي يؤدي الى برودة سطحه، فلا يسخن الا لدرجة الاحمرار، وعندها يتحول النجم الى عملاق احمر، وينتج عنه اشعاع هائل.

وتستمر تفاعلات الاندماج النووي في نواة النجم، ويستمر الهيدروجين بالتناقص، والهيليوم بالتزايد، مما يؤدي الى نفاذ الهيدروجين، وظهور عناصر اكثر تعقيدا، فيتوقف الاندماج النووي، وتاخذ المناطق الداخلية للنجم بالتقلص التدريجي على مدى عشرات الالاف من السنين، ونتيجة لهذا التقلص تزداد القوة الجاذبية الذاتية للنجم مما يؤدي الى انهياره، ثم يبرد ببطء، ولكن مصير النجم وشدة لمعانه وقوة انهياره تتعلق بكتلته، فإذا كانت لا تتعدى حدا معينا يمكن عندها ان يقاوم الانضغاط الجاذبي الذاتي، فيظهر سطحه وكأنه قد سخن حتى البياض، فيسمى بالقزم الابيض، وينتج وميض احمر ضعيف.

اما النجم الذي يعتمد في توازنه على ضغط الغاز النيوتروني، فإنه ينفجر ويؤدي الى اندفاع النيترونات بقوة، ويكون نجما نيوترونيا، ويشع طاقة مركزية تعتبر الطاقة التي تشعها جميع النجوم والمجرات، فهي اكبر مئة مرة مما تشعه الشمس طوال حياتها.

اما النجم الذي كتلته اكبر من مئة كتلة الشمس فانه ينهار بصورة عنيفة وينفجر ويقذف جزءا من كتلته في الفضاء، فاذا كانت كتلته اكبر من ٥٠ مرة من كتلة الشمس، فان انهياره يؤدي الى تشكل النجوم المستعرة Supernovae فائقة اللمعان، وهذه المستعرات تضيف الى احتياط الكون من الغازات والغبار والمواد الخام، التي تساعد على ولادة نجوم جديدة. ففي شباط من عام ١٩٨٧ حدثت كارثة نهاية حياة نجم في منتصف سحابة ماجلان الكبرى، حيث شوهد بالعين المجردة وميض ضوئي مصاحب لانفجار نجم وسمي بالمستعر الاعظم (1987A).

وينهار المستعر الفائق بعد الانفجار ليتحول الى اجسام اكثر كثافة واقل ضياء من الاقزام البيضاء، وتتكاثف الى نجوم نيوترونية او ثقوب سوداء، فالانهيار الجاذبي AL collapse gravitation الذي يصيب نجما كبيرا يمكن ان يحوله الى ثقب اسود بعد اقل من مليار سنة، والثقب الاسود عبارة عن كتلة شديدة تتمتع بقوة جاذبية هائلة جدا تمنع كافة الجسيمات داخلها من الانفلات الى الخارج، فهي قادرة ان تجذب اليها اي جسم يمر بالقرب منها مهما كبر حجما وتبتلعه فورا لشدة كثافتها وشدة الجاذبية الذاتية لها، ولا يخرج منها اي ضوء، لان فوتونات الضوء ايضا تنجذب نحوها، لذلك سميت بالثقوب السوداء.

فشمسنا هذه معرضة للتحول الى عملاق احمر، والحياة على الارض مرهونة بالاشراق الدائم للشمس، ونحن لا نتوقع هذا الاشراق لها واستمرارها الا شعاع ذاته، الا لمدة ٦٨ مليار سنة تقريبا، ومن هذه المدة يمكن للارض ان تبقى ماهولة فقط ستة مليارات سنة، فالشمس تنتظر الموت المحتم كسائر النجوم الاخرى.

هنادة عباس حدادين

الأخبار العربية والعالمية

الحسن

ويناقش سموه في محاضرة القاها في كلية القيادة والاركان الملكية بعنوان (الامن الوطني وادارة الموارد البشرية) مفهوم الاستراتيجية الوطنية وخلص الى انها علم وفن تطوير واستخدام عناصر قوة الدولة المتوفرة والممكن توفيرها لتحقيق الاهداف الوطنية.

وفي معرض تناول سموه لعناصر قوة الدولة (اي دولة) اشار الى تعدد اراء المختصين والباحثين ازاء عناصر القوة بشكل عام ومكانة كل عنصر من حيث اعتباره مركز الثقل الاستراتيجي للدولة او للاكثر اهمية اذا ما قورن بالعناصر الاخرى.

ولاحظ سمو نائب جلالة الملك ولي العهد في هذا الاطار ان النظرة التقليدية الكلاسيكية المتفق عليها من معظم الباحثين في هذا المجال تؤكد على اربعة عناصر قوة لاي دولة وهي السياسة، الاقتصاد، القدرة العسكرية، السكان من حيث العدد والثقافة والمعنويات ونظم القيم السائدة في المجتمع.

واضاف سمو الامير الحسن الى هذه العناصر الاربعة عنصرا خامسا من مفهوم النظرة الحديثة للاستراتيجية الوطنية وهو عنصر التطوير العملي والتكنولوجي وناقش في السياق ذاته تباين اراء الباحثين حول امكانية عنصر سادس يتمثل في الجغرافيا من حيث اعتباره كعنصر القوة من لدن البعض وعنصر ضعف من لدن البعض الاخر حيث اعتمد كل طرف على رأيه على مدى وطبيعة علاقة مساحة الدولة وعمقها وموقعها وشكلها وتضاريسها ومناخها بالاستراتيجية العسكرية وحجم القوات المسلحة المطلوبة واساليب قتالها لما في ذلك من اثار كبيرة ومهمة في تحديد نتائج الصراع المسلح.

وتناول سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بايجاز التوجهات الوطنية الاردنية بشأن كيفية استخدام عناصر القوة الوطنية الخمسة الرئيسية والتي يجب ان تركز عليها اي استراتيجية وطنية شاملة.

واشار سموه الى انه وبالرغم من اهمية القوة العسكرية فان الامن الوطني لا يتوقف على عمليات التسليح فقط وانما يسعى ذلك الى الدفاع عن النظام السياسي والاقتصادي والفكري والنفسي في المجتمع او ما يسمى (المدرسة المجتمعية).

ومضى سمو الامير الحسن يقول: من هنا فقد اصبح مفهوم الامن الوطني محليا او القومي عربيا يتصف بالشمول ليمس امورا اخرى ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية بسائر جوانبه وعلاقاته المختلفة.

وعزز سمو الامير الحسن قوة هذا الطرح بقوله ان مفهوم الامن الشامل جاء ليؤكد على هذه الدلالة حيث تكون الدولة فيه قادرة على استخدام جميع عناصر قوتها العسكرية والسياسية والاجتماعية والنفسية والتكنولوجية والبشرية التي تجعل شعبها يشعر بالتحرر من الخوف بما يضمن هيبتها ومركزها لتساهم في تحقيق الامن محليا واقليميا ودوليا.

وخلص سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد من خلال هذا الواقع الى ان تحقيق الامن الشامل يتم من خلال الاجراءات التي تتخذها الدولة في حدود طاقاتها المادية والبشرية للحفاظ على كيانها ومصالحها في الحاضر والمستقبل منبها سموه في السياق ذاته الى ضرورة مراعاة المتغيرات الاقليمية والدولية.

واكد سموه كذلك ان التنمية ركيزة للامن الحقيقي للدولة تنبع من معرفتها لمصادر قوتها في الميادين المختلفة ثم تطوير وتنمية هذه القدرات تنمية حقيقية تتواءم مع اهدافها وطموحاتها الوطنية.

وفي مجال علاقة الامن بالتنمية قال سمو الامير الحسن ان محاولة الربط بين الامن والتنمية ناتجة في حقيقتها ان كليهما شمولي ينشد الانسان. ولاحظ سموه ان هناك مدرستين ترى الاولى من وجهة نظر البعض ان الامن هو التنمية وان لا امن بدون تنمية فيما ترى الثانية من وجهة نظر البعض الاخر ان الامن للامة بيئة امنة محصنة ضد اي تهديد تمكن الشعب من استغلال اقصى طاقاته للنهوض والتقدم والازدهار.

وعلى اساس من هذه الطروحات اشار سمو نائب جلالة الملك ولي العهد الى ان مفهوم الامن الوطني اصبح مفهوما شاملا واسعا بعد ان كان محدودا. كما ان المتغيرات السريعة في عالم السياسة الدولية جعلت من الامن بالرغم من توسعه مفهوما نسبيا.

وعلى صعيد معالجته للاستراتيجية السياسية اشار سمو الامير الحسن الى فاعلية استخدام الالة السياسية في توجيه الجهد الوطني بشكل شامل منبها الى انه ليس من السهل قياس هذه الفعالية.

وتناول سمو نائب جلالة الملك ولي العهد بالتحليل مجموعة عوامل تقوم من خلالها هذه الفاعلية. فعلى صعيد القيادة الوطنية وتجاوب الشعب معها قال سموه يتواجد الاردن منذ تأسيسه في منطقة تتميز بالاضطرابات والنزاعات السياسية والاقليمية. ولكن الاردن بفضل قيادته الهاشمية الواعية والحكيمة واعتدال ومرونة موقفه السياسي والايمان بسياسة الانفتاح على المستويات العربية والاقليمية والاسلامية والدولية فقد تمكن الاردن من التكيف مع مختلف الاوضاع الصعبة ومواجهة الازمات والتحديات التي تعرض لها. كما ساهمت التجربة الديمقراطية الاردنية في انضاج الفكر والانتماء السياسي مما كان لذلك فضل كبير في تمكين الاردن من تجاوز الاثار والتحديات التي نجمت عن حرب الخليج الثانية من خلال تفهم الشعب وتناسق موقفه الرسمي.

وفي مجال نوع وشكل الحكومة وبنيتها التنظيمية قال سمو الامير الحسن ان نوع وشكل الحكومة يحدد قدرتها على وضع سياسات متماسكة ومتوافقة مع التغيرات في البيئة الوطنية والدولية وقد لا يكون من السهل تحديد هذه القدرة بمجرد دراسة الدستور والميثاق الوطني والبنية التنظيمية للدولة لان فاعلية الدولة تعتمد على كفاءتها في تنفيذ هذه السياسات.

اما في مجال المهارة الدبلوماسية فقد اشار سموه الى ان قوة الدولة لا تتأثر بالوسائل التي تمتلكها وحسب، بل تتأثر ايضا بوجود او غياب سياسة خارجية متماسكة وعملية محددة الاهداف ويتوجب على السياسة الخارجية للدولة ان تشتمل على التزاماتها ووسائل تحقيق مصالحها واهدافها ومبادئها المعلنة وتحتل عملية ادارة هذه السياسة اهمية كبيرة في المساهمة في القوة الوطنية خاصة مع تأثير متزايد للسياسات المحلية على السياسات الخارجية وبالعكس، فالدبلوماسية هي فن توجيه عناصر القوة المختلفة لتحقيق اقصى تأثير في المجال الدولي بشكل يخدم المصلحة الوطنية بشكل مباشر. فاذا كان هذا الفن يعاني من نقص فان الفوائد الناتجة من استخدام عناصر القوة قد تتلاشى وتتحدد.

وانتهى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في هذا المجال الى القول.. وعليه فان صياغة الاستراتيجية السياسية للدولة يجب ان تركز بشكل اساسي على دعم هذه الفعاليات بغية تنشيط القوة الوطنية، وعلى صعيد الاستراتيجية الاقتصادية.. فقد اكد سموه ان وجود الاردن على اطول خطوط المواجهة مع اسرائيل اضطره لتوجيه جزء كبير من موارده الى تطوير قدراته الدفاعية موضحا ان ذلك كان بمثابة تضحية اقتصادية على حساب عمليات التطوير التنموي ونجم عن ذلك مديونية كبيرة خاصة وان الدول العربية التي التزمت بمساعدة الاردن لم تف بالتزاماتها في معظم الاحيان.

وتبعا لهذا الواقع وفي ظل الظروف الراهنة من شح الموارد وعدم استمرار المساعدات المالية وعجز الموازنة وميزان المدفوعات والمديونية الخارجية واثار حرب الخليج المختلفة فقد لاحظ سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان الاستراتيجية الاقتصادية الوطنية لابد وان تركز على مجموعة مبادىء معينة هي:

- اعادة تنظيم الاقتصاد الوطني ومؤسساته وازالة التشوهات التي تعيق الاداء الاقتصادي السليم.

- تطوير البيئة الاستثمارية من خلال اعادة النظر في قوانين تشجيع الاستثمار وجعلها اكثر مرونة وتجاوبا بالجلب الاستثماري المحلي والاجنبي.

- تطوير وتعزيز دور القطاع الخاص في مجالات البنية التحتية والخدمات الاساسية وزيادة مشاركته في ادارة وملكية مؤسسات القطاع العام.

- تطوير وتفعيل الاسواق النقدية والمالية بما يحقق استقرار الاسعار وبناء الاحتياطي من العملات الصعبة.

- اعتماد استراتيجية تنمية صناعية تشجع قيام الصناعات التصديرية في قطاع الصناعات الانتاجي والخدمي مع التركيز على الاستفادة من الخامات المتوفرة محليا في عمليات التصنيع بالاضافة الى تطوير المواصفات والمقاييس للصناعات الاردنية لتوفير قدرة تنافسية عالية.

- تعديل وتطوير الدور التنظيمي والرقابي للحكومة وتقليص دورها الانتاجي المباشر.

وعلى صعيد الاستراتيجية الاجتماعية تناول سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في محاضرته عناصر اساسية في هذا المجال ممثلة بالتماسك الثقافي والانتماء والولاء للدولة والثقة بالحكومة الوطنية والاخلاص للعقيدة وناقش الثوابت الاردنية في مجالي التاريخ والجغرافيا معتبرا ان عنواني التاريخ والجغرافيا هما من اهم الثوابت التي تتصل بتأسيس الدولة في الاردن ووجودها في الماضي والحاضر والتي سيقوم عليه حضورها في المستقبل.

وفي مجالات التاريخ قال سمو الامير الحسن ان الدولة الاردنية ارتبطت منذ نشوئها بمفجر الثورة العربية الكبرى وابنائه واحفاده من بعده وكانت هذه الثورة المجيدة جزءا من حركة ذات اطار سياسي عام نادى فيه قادتها بمحاربة الاستعمار والتجزئة والطائفية وتحقيق التحرر والاستقلال وحماية النظام العربي.

وقال سموه لقد كان ابرز ما يميز الثورة بقيادتها الهاشمية تمسكها بالهوية العربية والاسلامية في حركتها لتحقيق اهدافها.

اما في مجال الجغرافيا فقد اشار سموه الى انه كان للموضع بمعناه الطبوغرافي والجيولوجي وللموقع بمعناه النسبي الممثل بالاهمية الاستراتيجية للاردن اثر واضح في شخصية الدولة الاردنية.

استطلاع للرأي يظهر تراجع شعبية كلينتون بين الامريكيين

واشنطن - رويتر - اظهر استطلاع للرأي ان شعبية الرئيس الامريكي بيل كلينتون تراجعت وان نسبة الموافقة على معالجته لسياسة الرعاية الصحية انخفضت.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته شبكة سي.ان.ان ومجلة يو.اس.ايه توداي ومعهد جالوب لاستطلاعات الرأي ان الموافقة على رئاسة كلينتون بلغت ٤٤ في المئة مقابل اعتراض ٤٧ في المئة.

واجري الاستطلاع الذي اذاعته سي.ان.ان امس الاول الاربعاء في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ حزيران وهو يمثل تحولا عن استطلاع سابق اجري في ١١ و١٢ حزيران اظهر ان نسبة الموافقة على كلينتون تبلغ ٤٩ في المئة مقابل اعتراض ٤٤ في المئة.

واجري الاستطلاع على ١٠١٩ شخصا ويشتمل على نسبة خطأ في حدود ثلاثة في المئة بالزيادة او النقصان.

انفجار عرضي في مرفأ بندر خميني يوقع ١٣ قتيلا

طهران - ا.ف.ب - ذكرت الاذاعة الايرانية امس الخميس ان ١٣ شخصا قتلوا واصيب ٢٦ اخرون بجراح في الانفجار الذي وقع امس الاول في اهراء قمح بمرفأ بندر خميني جنوب غرب ايران على الخليج.

واضافت الاذاعة ان جراح العديد من المصابين خطرة. وكانت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ذكرت امس الاول ان الانفجار الذي نجم عن احتكاك في التيار الكهربائي اسفر عن حريق في الاهراء وان ٢٠ طنا من القمح قد تكون اتلفت، دون ان تشير الى وقوع ضحايا.

وتقع مدينة بندر خميني في خوزستان قرب المنشآت النفطية في عبادان.

بيريز يزور قبرص في الرابع من الشهر الجاري

نيقوسيا - رويتر - اجرى وفد اسرائيلي رسمي محادثات في قبرص امس الخميس للاعداد لزيارة شمعون بيريز القادمة للجزيرة.

وقال ايتان بنتسور نائب مدير عام شؤون غرب اوروبا في وزارة الخارجية الاسرائيلية لرويتر «زيارتنا هي علامة على تحسن العلاقات بين البلدين. سنبحث عملية السلام والعلاقات الثنائية واي قضايا يطرحها الجانب القبرصي.

«لن نوقع اي اتفاقات فوزير خارجيتنا سيحضر في الرابع من تموز ولهذا تستهدف هذه الزيارة الاعداد لزيارته».

وكان الوفد الاسرائيلي الذي يضم ثلاثة اعضاء قد وصل امس الاول الاربعاء لاجراء محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية القبرصية.

الرأي العام الاسرائيلي ما زال يعتبر عرفات عدوا اكثر منه صانع سلام

القدس المحتلة - رويتر - سجل عرفات حدثا تاريخيا عندما صافح رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين. ورغم ذلك فان الرأي العام الاسرائيلي ما زال يعتبره عدوا اكثر منه صانع سلام.

وقبل عام فقط كان الزعيم الفلسطيني يدمغ علنا في الاوساط الرسمية الاسرائيلية بانه «ارهابي».

ثم سار رابين محامي امن اسرائيل» باتجاه السلام وسمح بعقد محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها عرفات مما اثار الدهشة في اسرائيل.

وفي ايلول الماضي قال رابين قبل عشرة ايام فقط من المصافحة التاريخية بينه وبين عرفات في فناء البيت الابيض «السلام بصفة عامة لا يصنع مع اصدقاء، يصنع مع اعداء وبعضهم ولن اذكر اسماء امقته جداء.

واصبح عرفات ثاني زعيم عربي بعد الرئيس المصري الراحل انور السادات يدفن الماضي ويعترف رسميا بحق اسرائيل في الوجود.

واليوم يقوم عرفات برحلة تاريخية الى غزة.

لكن اسرائيل لن تحتفل وتبتهج كما فعلت عندما زارها السادات في ١٩٧٧ بعد ٣٠ عاما من الحروب، ولن يتقابل رابين مع عرفات اثناء هذه الزيارة.

ويعتزم اسرائيليون متشددون يصرون على ان عرفات ما زال مصمما على تدمير اسرائيل تنظيم احتجاجات عارمة. واقسم متطرفون يمينيون ان عرفات لن يخرج حيا اذا حاول زيارة اريحا او القدس.

ويشير استطلاع للرأي العام جرى الشهر الماضي الى ان ٦٢ في المئة من الاسرائيليين متشائمون ازاء احتمالات السلام.

وحتى في اوساط الاسرائيليين المعتدلين تخيم الشكوك حول ما اذا كان عرفات قد غير اسلوبه.

وكان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الوحيد الذي ذهب الى مدى نعت عرفات «بالارهابي السابق» ولكن يوجد اسرائيليون لا يثقون كثيرا في بيريز ويعتبرونه مفكرا حالما.

واثار مشهد تلفزيوني ظهر فيه عرفات يصافح بيريز في مؤتمر اقتصادي في سويسرا هذا العام استغرابا واستهجانا اكثر منه رضاء وثناء.

ويتصاعد الشك الى القمة، بدت على رابين سمات عدم الارتياح واضحة وهو يهز يد عرفات. وفي لحظة احباط قال في الشهر الماضي «ان عرفات استاذ في البقاء وفاشل في البناء».

ويعتقد اسرائيليون ان عرفات اكد الشكوك نحوه قولا وفعلا فيما يتعلق بالتزامه بعملية السلام.

فبينما كانت كاميرات تلفزيونات العالم تصور احداث الرابع من ايار الماضي بعد ليلة مضنية للتغلب على مشاكل اخيرة ظهر عرفات وهو يرفض توقيع جزء من اتفاقيات القاهرة. ورفض رابين غاضبا التوقيع ايضا ثم تصالحا خلف الكواليس.

وزاد استياء رابين عندما دعا عرفات في خطاب له بعد ستة ايام الى الجهاد من اجل القدس وتصريحات اخرى تلمح الى ان اتفاقية السلام ربما تكون مؤقتة.

وطلب رابين تأكيدا بالتزام عرفات بعملية السلام وحصل عليه.

ويؤكد الزعيم الاسرائيلي لمن تنتابهم الهواجس من الاسرائيليين ان عرفات خير من يحقق السلام..

ويشير رابين باعتزاز الى السلاسة النسبية التي تمت بها عملية تسليم واستلام غزة واريحا. وفي بعض الاحيان اظهرت خطب رابين عرفات كما لو كان شريكا في القتال ضد جماعات اصولية اسلامية تشن هجمات على اليهود.

ورغم ذلك فان عدم الارتياح والتذمر مستمران. وعملية السلام بالنسبة لاسرائيليين وفلسطينيين تقاتلوا لعشرات السنين تعتبر قفزة كبرى. كما ازالت المصافحة بين رابين وعرفات حاجزا بين الجانبين ولكنها لا تجسد اخوة ابدية.

ويبدو ان كل طرف يريد من الاخر تركه لشأنه.

وهدف الفلسطينيين اخراج المحتل وتولي امرهم بنفسهم، وبالنسبة لاسرائيليين تعبوا من مقاتلة رماة حجارة فلسطينيين فان عدم الاتصال في هذه الحالة افضل من الاتصال.



● اطفال اسرائيليون ينقلون يافطة احتجاجية في القدس المحتلة استعدادا لزيارة عرفات. ا.ف.ب.

توجيه دعوات للدبلوماسيين لحضور مراسم استقبال عرفات في غزة

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية دعت دبلوماسيين اجانب الى حضور مراسم وصول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة.

وقال مسؤول ان فيصل الحسيني مساعد عرفات اجتمع مع دبلوماسيين اجانب في قاعة الشرق المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير في القدس امس واطلعهم على رحلة العودة التاريخية التي سيقوم بها عرفات لقطاع غزة.

وقال ان الحسيني ذكر للدبلوماسيين ان السلطة الفلسطينية تعتزم توجيه دعوات رسمية لاسرائيل والسفراء والقناصلة الذين يوجد مقرهم في القدس لحضور مراسم استقبال عرفات في غزة كممثلين لحكوماتهم.

وقال مسؤول اخر في المنظمة انه حدث فلسطيني بحت يجري في منطقتي الحكم الذاتي الفلسطينيتين وليس له صلة باسرائيل.

وتوجد في القدس بعثات دبلوماسية لمعظم الدول الغربية. وبدأت بعضها بالفعل فتح مكاتب في غزة واريحا.

غالي يؤكد اهمية اشراك الامم المتحدة في عملية بناء المؤسسات الفلسطينية

عمان - بترا - وجه الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة كلمة في الاجتماع المشترك لوكالات الامم المتحدة بشأن المساعدات للاراضي المحتلة الذي عقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وقال خلال الاجتماع لقد منعت المنظمة لسنوات عديدة من القيام بدور كامل ومنسق بسبب معارضة احد اطراف النزاع اما اليوم فقد اختلف الوضع اختلافا كبيرا وافرز تحديات جوهرية امام المجتمع الدولي باسره وامام الامم المتحدة بوجه خاص.

واضاف انه في شهر ايلول الماضي تحطمت واحدة من المحظورات الرئيسية في الصراع العربي الاسرائيلي حينما تبادلت الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية خطابات يعترف فيها كل منهما بالاخر اضافة الى التوقيع على اعلان المبادىء الذي يعتبر وثيقة تاريخية تتضمن التفاوض على مدى خمس سنوات لتحقيق تسوية سلمية دائمة مبنية على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال انه خلافا للقرارات التي اتخذت في الماضي اعتمدت الجمعية العامة عدة قرارات ترحب بهذه التطورات ومن بينها القرار الذي يحمل عنوان تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني وهو قرار يؤكد على ضرورة اشتراك الامم المتحدة اشتراكا كاملا في عملية بناء المؤسسات الفلسطينية وفي تقديم مجال واسع من المساعدات للشعب الفلسطيني.

واضاف ان الشيء اللافت للنظر ان هذا القرار بموافقة كافة المعنيين ورغم ان بعض القرارات السابقة قد حظيت بتاييد معظم الدول الاعضاء فان الاعتراض عليها من جانب اسرائيل والولايات المتحدة كان معناه ان يظل تطبيقها اقرب الى المستحيل.

وقال ان الظروف التي تواجهها الامم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة ظروف فريدة من نوعها وليس لها مثيل في تاريخ المنظمة فهي اوضاع ظلت فيها الدولة المحتلة تبسط سيطرتها طوال ٢٧ عاما على شتى جوانب الحياة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

رئيس الحكومة اليابانية الاشتراكي يشكل فريقه الوزاري باغلبية للحزب الليبرالي

طوكيو - رويتر - اعلن توميتشي مورايام رئيس الوزراء الاشتراكي المنتخب في اليابان تشكيل حكومة جديدة امس الخميس تعطي نصيب الاسد من المناصب الوزارية العشرين للحزب الليبرالي الديمقراطي الحر.

وكما كان متوقعا حصل يوهي كونو رئيس الحزب الديمقراطي على منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

وتولى وزير المالية السابق ريوتارو هاشيموتو وهو عضو بارز بالحزب الديمقراطي ايضا منصب وزير التجارة الدولية.

والى جانب المناصب الثلاثة عشر التي منحت للحزب الديمقراطي الحر وهو اكبر حزب في البرلمان اعطى مورايام خمسة مناصب لحزبه الاشتراكي ومنصبين لحزب ساكيجاكي الجديد وهو حزب صغير.

وتولى ماسايوشي تاكيمورا رئيس حزب ساكيجاكي منصب وزير المالية وهومنصب يمثل اهمية خاصة في وقت يمارس فيه مضاربو العملة ضغوطا على الدولار مما رفع الين الياباني لاعلى مستوياته على الاطلاق.

واعرب معلقون يمثلون الساحة السياسية عن شكوكهم في ان يستمر طويلا ذلك التحالف الغريب الذي يضم الحزبين الاشتراكي والديمقراطي الخصمين اللدودين في فترة الحرب الباردة باليابان.

وقال كوزو ايجاراشي المتحدث الجديد باسم الحكومة وهو اشتراكي لم يكن احد يظن ان الحزب الديمقراطي الحر والاشتراكيين سيشكلون حكومة. انه تحول تاريخي وعلينا ان نتغلب على خلافاتنا العميقة.

وادى الوزراء اليمين الدستورية في حفل بالقصر الامبراطوري اعقبه اول اجتماع للحكومة.

وامام الحكومة الجديدة مهام ملحة من بينها اجتماع قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في مدينة نابولي الايطالية الاسبوع القادم ومواجهة ارتفاع الين لاعلى مستوياته امام الدولار منذ الحرب العالمية الثانية والمخاوف المتعلقة ببرنامج الاسلحة النووية الكوري الشمالي المشتبه به وسياسة الضرائب واجراء انتخابات مبكرة ربما في الخريف القادم.

وفي تصويت اجري في مجلس النواب في وقت متاخر الليلة قبل الماضية فاز مورايام على رئيس الوزراء السابق توشيكي كايفو وحصل على تاييد ٢٦١ عضوا مقابل اعتراض ٢١٤ عضوا.

واثار فوز مورايام بالمنصب دهشة كبيرة بين المشرعين ورجال الصناعة والبيروقراطيين.

وفي سيول رحبت كوريا الجنوبية امس الخميس بانتخاب مورايام واعربت عن املها في حدوث مزيد من التحسن في العلاقات بين البلدين.

واصدرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية بيانا مقتضبا قالت فيه اننا نرحب بوجود استقرار سياسي مبكر في اليابان من خلال انتخاب السيد توميتشي مورايام ليصبح الرئيس الواحد والثمانين لوزراء اليابان.

ثلاثة مسؤولين يسبقون عرفات على مناطق الحكم الذاتي

تونس - ا.ف.ب. - علم من مصدر فلسطيني ان ثلاثة مسؤولين في حركة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) غادروا امس العاصمة التونسية متوجهين الى مناطق الحكم الذاتي التي سيزورها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للمرة الاولى خلال عطلة نهاية الاسبوع الجاري.

واضاف المصدر ان يحيى يخلف وروحي فتوحي وجميل شاطح الاعضاء في المجلس الثوري لحركة فتح بقيادة عرفات سيتوجهون الى مناطق الحكم الذاتي عبر الاردن في مهمة دراسة واستكشاف.

وعلم من المصدر نفسه ان المسؤولين الثلاثة يشكلون لجنة عينها عرفات هذا الاسبوع لتحضير العودة الى فلسطين.

وقد وزعت اللجنة مذكرة داخلية في تونس العاصمة طلبت فيها من الكوادر الفلسطينية الاستعداد لعملية العودة التي باتت وشيكة والتي ستتم على شكل مجموعات صغيرة او بشكل فردي.

الصين وبريطانيا تحسمان خلافا قديما حول المواقع العسكرية في هونغ كونغ

هونغ كونغ - رويتر - قال مسؤول صيني كبير ان بريطانيا والصين حسمتا امس الخميس خلافا حول مستقبل المواقع العسكرية في هونغ كونغ والذي امتد بينهما طوال سبعة اعوام.

ويعتبر هذا الاتفاق وهو اول اتفاق ذو اهمية ملموسة تتوصل اليه مجموعة الاتصال المشتركة الصينية البريطانية اول دليل عملي على رأب الصدع في العلاقات بين الجانبين بعد نزاع طويل حول برنامج الاصلاحات الديمقراطية للحاكم البريطاني للاقليم كريس باتن.

واكد جو قينجمين كبير مفاوضي الصين في المجموعة وهيو ديفيز كبير المفاوضين البريطانيين نبأ الاتفاق للصحفيين وان رفض الجانبان الكشف عن تفاصيل الاتفاق الذي ابرم بعد ساعات محدودة من موافقة برلمان هونغ كونغ على البرنامج الاصلاحي لباتن.

فقد نجح البرنامج الاصلاحي لباتن بصعوبة في الحصول على موافقة المجلس التشريعي لهونغ كونغ امس الخميس قبل ثلاث سنوات تماما من حلول اليوم الذي ستعيد فيه بريطانيا الاقليم للصين.

وبعد مواجهة بين معسكر المحافظين المؤيد للاصلاحات ومعسكر بكين امكن تمرير برنامج باتن بفارق ثمانية اصوات.

وخرج من بكين رد فعل سريع لموافقة المجلس التشريعي في هونغ كونغ على برنامج الحاكم البريطاني، واعلنت الصين امس الخميس عزمها على الغاء اي نظام سياسي متحرر ينشأ في هونغ كونغ نتيجة للاصلاحات التشريعية التي وافق عليها المجلس فجر امس.

وقالت وكالة انباء شينخوا التي تقوم بدور قنصلية امر واقع صينية في المستعمرة البريطانية ان مسؤولا محليا في الوكالة واصدر تحذيرا صارما للحكومة المحلية جاء فيه ان الهيكل السياسي القائم على ثلاثة محاور سيلغى بعد ٣٠ تموز عام ١٩٩٧، وهو موعد استعادة الصين لسيادتها على هونغ كونغ.

ومن ناحية اخرى رحبت بريطانيا بموافقة المجلس التشريعي لهونغ كونغ على برنامج باتن.

وقال دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني «هذه نتيجة طيبة وحاسمة بالنسبة لهونغ كونغ».

مسؤول كويتي: مجلس التعاون الخليجي خاسر من استمرار القتال اليمني

الكويت - رويتر - نقلت صحيفة القبس عن وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان الشاهين قوله ان دول مجلس التعاون الخليجي قد تصبح الخاسرة اذا استمر القتال في اليمن لان الموقف لن يحسم عسكريا وستستمر المواجهة والمقاومة.

واضاف قوله في ندوة حضرها مسؤولون وعلماء سياسة كويتيون ان الموقف قد يتدهور

سبع دول تناقش الاخطار النووية في القطب الشمالي

نورث ريتشاردسون - الاسكا - رويتر - ما الذي يمكن ان يحدث ان هز زلزال صخور المنطقة القطبية الشمالية والحق اضرارا بالغة بمفاعل نووي وهدد بانبعاث موجات من الاشعاع فوق المنطقة باكملها. كيف سيتم ابلاغ الدول المجاورة بهذه المخاطر وحمايتها.

طرح السؤال نفسه امس الاول الاربعاء على المشاركين في اول تجمع من نوعه لبحث مخاطر وقوع حوادث نووية في المنطقة القطبية الشمالية عقد الاجتماع في سلاح الحرس الوطني في الاسكا واستضافه مسؤولون من الولايات المتحدة والاسكا.

وشارك في الاجتماع مندوبو سبع دول شمالية هي روسيا وكندا والنرويج والسويد وفنلندا والدنمرك والولايات المتحدة الى جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكان الهدف منه تسهيل الاتصالات عبر الحدود في حالة وقوع طارىء نووي.

ولا تملك غير روسيا والنرويج والسويد محطات نووية في القارة القطبية الشمالية على رغم ان هناك عدة دول تشغل غواصات تعمل بالطاقة النووية في المياه القطبية ويخشى كثير من المراقبين من ان تتسبب المشاكل المالية في اعاقة الاجراءات الامنية بالمواقع الروسية النائية.

وزير الخارجية العراقي يلتقي وفدا فرنسيا

بغداد - واع - التقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية وفدا فرنسيا برئاسة احمد شاكر رئيس جمعية العلاقات الفرنسية العربية وعدد من اعضاء البرلمان الفرنسي بينهم السناتور جان جاك روبير عضو مجلس الشيوخ الفرنسي وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشان اخر التطورات في المساعي المبذولة من اجل استئناف العلاقات ما بين العراق وفرنسا بما يخدم مصالح البلدين والشعبين.

هكذا من الأصل

ردود فعل اسرائيلية غاضبة على زيارة عرفات

اليمين: الزيارة يوم اسود في تاريخ اسرائيل

الحاخامات يدعون الجيش الى رفض حمايته



● عرفات يقلد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وساما تقديرا لاستضافة تونس لمنظمة التحرير الفلسطينية طوال ١٢ عاما - (اف ب)

● شبان الانتفاضة تحت صورة للزعيم الفلسطيني ينتظرون قدومه بفرح في مدينة غزة امس الاول - (اف ب)

المستوطنون يخصصون جائزة لقتله

القدس المحتلة - وكالات - وصف اليمين الاسرائيلي المتشدد الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى منطقة الحكم الذاتي، بأنها «يوم اسود لشعب اسرائيل».

وذكرت مصادر مقربة من احزاب اليمين ومجلس المستوطنات اليهودية انها تعتزم تنظيم تظاهرات ضخمة في مدينة القدس المحتلة يشارك فيها عشرات الالاف من الاسرائيليين، وذلك على الرغم من تأكيدات صدرت من جانب الحكومة الاسرائيلية بأن السيد عرفات، لن يقوم بزيارة مدينة القدس خلال زيارته المرتقبة لقطاع غزة. غير ان احد رؤساء مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، قال «ان لدينا معلومات حسنة للغاية في كل مكان»، مشيرا الى ان «نفس المصادر التي ابلغتنا ان عرفات سيصل في الثاني من تموز المقبل، قالت لنا انه يعتزم القدوم الى المسجد الاقصى يوم السبت الساعة الثانية ظهرا، ونحن ايضا سنكون هناك» حسب تعبيره.

وقد جدد مجلس المستوطنات اليهودية عرضه تقديم جائزة بقيمة ١٠٠ الف شيكل لمن يلقي القبض على الزعيم الفلسطيني من اجل تقديمه للمحاكمة على اعمال قتل يتحمل المسؤولية عنها، حسب ما قاله زعماء المستوطنين اليهود.

من جانب اخر قدمت احزاب اليمين في البرلمان الاسرائيلي عدة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة التي يقودها حزب العمل واحزاب اليسار بسبب زيارة عرفات لقطاع غزة، وقال زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو ان الزيارة هي ذروة مسيرة الذل والعار القومي التي تقودها حكومة اسحاق رابين.

وطالب زعيم حركة «تسوميت» رفائيل ايتان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين بمنع زيارة عرفات قبل فوات الاوان، وقال «لا يجوز السماح له القيام بهذه الزيارة طالما انه لم يلتزم بالاتفاق، وخاصة الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تتعلق بتدمير دولة اسرائيل وتنص على حق العودة للفلسطينيين».

واصدر حزب «المفدال» المتطرف بيانا قال فيه ان الحكومة الاسرائيلية ستمثل امام محكمة التاريخ بسبب الشرعية التي توفرها - لما وصفه البيان - كبير القتلة ومعاونيه» على حد تعبيره، وقال عضو البرلمان حنان بورات «انه يوم اسود لشعب اسرائيل وبصقة في وجهنا جميعا» حسب قوله.

ويبدأ الاف المستوطنين من مختلف مناطق الضفة والقطاع منذ صباح امس بالوصول الى القدس للانضمام الى خيمة الاحتجاج التي اقامتها احزاب اليمين مقابل مقر رئيس الوزراء الاسرائيلي، وقال زعماء يهود ان نحو نصف عدد المستوطنين سيصلون الى القدس للمشاركة في مظاهرات الاحتجاج.

وذكرت المصادر ان اليمين الاسرائيلي يخطط لاغلاق الشطر الشرقي من مدينة القدس يوم غد السبت بواسطة عشرات الالاف من اليهود، وان التجمع الرئيسي سيكون في محيط المسجد الاقصى.

واعتبر رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق شامير من تكتل الليكود (يمين) ان زيارة عرفات ترمز الى بداية تدمير اسرائيل.

وصرح شامير للاذاعة الاسرائيلية «هذه الزيارة تعني بداية تدمير اسرائيل وتحويلها الى دولة فلسطينية. ليس لعرفات الحق بوضع قدمه على ارض اسرائيل بحدودها التوراتية. ينبغي منعه من القيام بذلك».

وأضاف شامير الذي لم يحدد الوسائل التي يوصي بها لمنع هذه الزيارة «المعارضة ستقوم بواجبها. يجب الا يمر عرفات».

ودعا الحاخام الاكبر السابق في اسرائيل شلومو غورين امس جنود الجيش الاسرائيلي الى رفض تأمين حماية لعرفات خلال زيارته الى قطاع غزة.

واضاف: انا ادعو جنود اسرائيل الى عدم اطاعة الاوامر وعدم انتهاك العطلة الاسبوعية اليهودية لتأمين حماية هذا الارهابي.

وكان غورين، المرشد السابق للجيش الاسرائيلي، اثار ضجة قبل عدة اسابيع بدعوته الى قتل عرفات.

ونسب الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس قوله ان الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة يمضي بصورة افضل مما كان متوقعا وان من المفيد ان يرى عرفات ذلك بنفسه.

وفي مقابلة مع صحيفة لو فيجارو الفرنسية اجريت بعد اعلان منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات سيتوجه الى غزة في مطلع الاسبوع القادم قال بيريز ان الزيارة لا تمثل له اي مشكلة.

وقال: عرفات ليس قادما لخلق وضع ولكن لانه تم بالفعل خلق هذا الوضع. وفي غزة الوضع افضل مما كان متوقعا.

ومضى قائلا: المناخ السائد هو مناخ فرحة واحتفال. واهم شيء هو ان يرى عرفات هذه الاراضي بعينيه فهو لم يطأها منذ ٢٨ عاما على الاقل.

غزة اصبحت مختلفة تماما الان والوضع مختلف والناس مختلفون. وسيكون على عرفات ان يفتح عينيه جيدا.

وقال بيريز ان من المؤسف ان عرفات لن يقوم سوى بزيارة قصيرة لان اول ثلاثة ايام ستكون حافلة بالاحتفالات ولا يكفي ان يحتسي المرء الشراب ولكن عليه ايضا ان يدخل المطبخ ويغسل الاطباق.

واضاف قائلا: ان وصول عرفات سيكون حدثا ولكن ليس اختبارا للسلام.

وقال بيريز انه هو ورئيس الوزراء اسحق رابين سيبحثان مع عرفات في باريس الاسبوع المقبل توسيع نطاق الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا ليشمل باقي الضفة الغربية.

وقال بيريز: انني اتحدث عن توسيع يتعلق بالمهام وليس عن توسيع يتعلق بالاراضي. وهذا يعني ان بعض المهام في الضفة الغربية يمكن ان تسلم الى السلطة الفلسطينية. وفي الوقت الحالي فان الشرطة ليست ضمن المجالات الخمسة المتصورة.

ولكن الوزير قال ان من الممكن اعادة نشر القوات الاسرائيلية بعيدا عن المراكز المدنية في الضفة الغربية.

وردا على سؤال هل ستسمح اسرائيل لعرفات بزيارة القدس قال بيريز: من حيث المبدأ يمكنه القيام بذلك. ولكن عمليا سيكون عليه تنسيق زيارته معنا.

وقال بيريز: القدس منطقة حساسة للغاية وعرفات يمكنه ان يثير بسهولة انتفاضة في المدينة. وفي الوقت الحالي لم يطلب السماح له بالحضور الى القدس ولا ارى سببا لكي نعطيه ردا قبل ان يسأل.

عرفات يرأس اجتماعا لفتح قبل زيارته التاريخية

تونس - رويتر - قال مسؤولون ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رأس اجتماعا لحركة فتح امس قبل زيارته المتوقعة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني اليوم الجمعة.

واستهدف اجتماع اللجنة المركزية مناقشة ترتيبات الزيارة ومن سيرافق الزعيم الفلسطيني خلالها.

عرفات يقيم في فيلا تعود لفلسطيني في مدينة غزة

غزة - الحكم الذاتي - قدس برس - علمت قدس برس من مصادر وثيقة الاطلاع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور قطاع غزة سيقيم خلال زيارته لمنطقة الحكم الذاتي في فيلا تعود للمواطن الفلسطيني اسامة مطر، وقد تم اخلاء جميع غرف الفيلا البالغ عددها ٢٤ غرفة حيث جرى تأمين كافة المستلزمات الفنية الخاصة بتسهيل اقامة عرفات وعدد من القياديين المرافقين له.

توقع وصول شقيق عرفات الى القدس الاثنين المقبل

القدس المحتلة - اف ب - ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية امس ان فتحي عرفات شقيق زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيصل الاثنين المقبل الى القدس للمشاركة كطبيب في مؤتمر دولي مخصص لمشاكل التوليد.

واضافت الصحيفة الناطقة باسم نقابة الهستدروت ان الطبيب عرفات تحدث هاتفيا مرات عدة مع منظمي المؤتمر ووعد بان يكون في القدس مساء الاحد المقبل.

ويرأس فتحي عرفات الهلال الاحمر الفلسطيني وهو مدير المستشفى الفلسطيني في القاهرة.

وتابعت الصحيفة ان مندوبين من دول عربية مختلفة لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مثل المغرب وتونس وسلطنة عمان والبحرين وقطر سيشاركون في هذا المؤتمر.



● عرفات ورابين يتصافحان برعاية الرئيس الاميركي كلينتون في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣ - (اف ب)



● حارس امن فلسطيني في الفيلا التي سينزل بها الرئيس الفلسطيني بحي الرمال في غزة - (اف ب)

شاحاك: على عرفات ان يقيم في غزة واريحا باسرع وقت

القدس المحتلة - اف ب - اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك امس ان على زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان يقيم في اقرب وقت في قطاع غزة او منطقة اريحا الخاضعتين للحكم الذاتي.

وصرح الجنرال شاحاك للاذاعة الاسرائيلية يجب ان يأتي عرفات ليقيم في غزة او اريحا ليمسك بزمام الامور لانه من المستحيل ادارة الامور من بعيد.

واضاف ان عرفات يجب ان يكون على راس الهيئة الفلسطينية المكلفة ادارة الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي. وتقوم الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بهذه المهمة لكن من الافضل ان تقوم بها سلطة مدنية.

واكد الجنرال شاحاك الذي ترأس المفاوضات مع الفلسطينيين من جهة اخرى ان لجنة التنسيق الاسرائيلية الفلسطينية اجتمعت امس في ايريتز عند مدخل قطاع غزة لاقرار الاجراءات الامنية الواجب اتخاذها في مناسبة الزيارة التاريخية لعرفات الى قطاع غزة المقررة بحسب السلطات الاسرائيلية ابتداء من اليوم.

وقال شاحاك مشيرا الى مقر منظمة التحرير في تونس يستحيل ادارة الامور من خلال التحكم عن بعد ولذا اعتقد انها في وقت ما لن تكون مجرد زيارة.

ومضى يقول لراديو اسرائيل اعتقد ان عرفات يجب ان يعبر.. وهو ينوي ان يعبر.. لجعل اقامته اما في غزة او اريحا سيقرر في اي من هذين المكانين يريد الاقامة.

عبدالشافي: ساقول لعرفات ان يلتزم الديمقراطية

غزة - رويتر - قال حيدر عبدالشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين سابقا امس انه سيطلب من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التزام المبادىء الديمقراطية عندما يجتمع معه هذا الاسبوع.

وقال في مقابلة مع القسم العربي في اذاعة اسرائيل «نعم ساجتمع مع الرئيس عرفات ولن اقول له الا ما اعتقد انه الشيء الهام. اريد ان اؤكد على ان المرحلة تقتضي ان نبحث عن الكفاءات الفلسطينية ونضعها في المكان الملائم وان لا تخضع هذه القضية لاعتبارات سياسية او شخصية».

وحظي عبدالشافي بشعبية عالمية عندما القى خطاب الجانب الفلسطيني في مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد عام ١٩٩١.

وقال «اريد ان يكون في المفاوضات الجارية الاصرار على الامور الاساسية التي يمكن ان تحقق السلام العادل».

«واقول ايضا للرئيس عرفات ان الوضع الفلسطيني يقتضي الالتزام بالمبدأ الديمقراطي وتوسيع قاعدة اتخاذ القرار».

وعلى رغم التزامه مبدأ السلام مع اسرائيل الا ان عبدالشافي انتقد علنا اتفاق السلام الذي ادى الى اقامة منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا قائلا انه لم يؤمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاستقلال.

حماس: نتمنى لو جاءنا عرفات فاتحا من القدس

غزة - رويتر - قال مؤيدو حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس ان الحياة تبقى طبيعية رغم الزيارة التاريخية للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لغزة.

وقال الشيخ احمد البحر رئيس الهيئة الاسلامية الخيرية واحد المؤيدين البارزين لحماس «الوضع طبيعي والهيئة ستستمر بعملها كالمعتاد، عندي محاضرة في الجامعة الاسلامية».

واضاف «كنا نتمنى لو جاءنا - عرفات - فاتحا من القدس ولكنا سنرحب بعودة اي مواطن فلسطيني الى وطنه».

ووصف عماد حداد احد الشباب المؤيدين لحماس عرفات بانه «مثله مثل اي مواطن اخر. هو رمز فقط لمن يعتبره كذلك».

وقال البحر ان اي اجتماع بين زعماء حماس وعرفات خلال زيارته هو قرار بايدي قيادة الحركة الاسلامية في الخارج.

واضاف ان حماس لم تعقد اي اجتماع رسمي مع السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة.

انتصار الوزير تتوجه الى غزة واريحا

عمان - رويتر - قالت ارملة خليل الوزير الرجل الثاني في حركة فتح واحد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية امس انها تستعد للتوجه الى قطاع غزة لحضور اول اجتماع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تحت رئاسة الزعيم ياسر عرفات.

وقالت انتصار الوزير لرويتر انها تعتزم عبور جسر نهر الاردن الى الضفة الغربية في اول زيارة لها منذ ٣٠ عاما.

وقالت انتصار وزيرة التنمية الاجتماعية في السلطة انها لا تعلم ماذا تقول.

الاقتصاد من اكبر المشاكل التي تواجه عرفات في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا

غزة - رويتر - يمثل الاقتصاد احد اكبر المشكلات التي تواجه ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الجديدة.

وتركت ٢٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي وحرب الخليج اثارها.

ويقول اقتصاديون فلسطينيون واجانب ان الاقتصاد يحتاج الى اصلاح جذري لكي يحقق النمو في التسعينات.

واعتمدت الضفة الغربية وقطاع غزة اقتصاديا على اسرائيل وعلى دول الخليج العربية في حين توقفت التنمية الاقتصادية في الداخل وكانت ضحية لصراع سياسي مرير بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال تقرير للبنك الدولي يمثل اساس خطة تنمية فلسطينية ان الاحتلال الاسرائيلي جعل اقتصاد الاراضي المحتلة يعتمد على اسرائيل وخلق اربعة ملامح هي كالتالي:

● تم تشجيع الفلسطينيين على التدفق على اسرائيل الاكثر تطورا للعمل في وظائف لا تتطلب مهارة في الوقت الذي تمت فيه السيطرة على الانتاج الفلسطيني بشكل صارم وعرقلت فيه الصادرات الى الخارج. ووجد الفلسطينيون المهرة وظائف في دول الخليج والدول الغربية.

● ادارت الادارة المدنية التي يوجهها الجيش الاسرائيلي ميزانية متوازنة ولكنها كانت ذات معدل استثمار منخفض بشكل غير عادي يبلغ ثلاثة في المئة من مجمل الناتج المحلي. ونتيجة لذلك تدهورت البنية الاساسية تدهورا كبيرا.

● قلصت حرية الوصول الى الماء والارض والموارد الطبيعية الاخرى مما حد من التنمية. ويستهلك الاسرائيليون اكثر من ثلاثة ارباع المياه في الضفة الغربية وغزة في حين اخذت المستوطنات الاسرائيلية الاراضي الصالحة للزراعة.

● اعاقت سلسلة من الاجراءات القطاع الخاص الفلسطيني.

وبلغ دخل الفرد من فلسطينيي الاراضي المحتلة البالغ عددهم مليوني نسمة نحو ١,٥٣٠ دولارا في عام ١٩٩٢ مما جعلهم يصنفون طبقا لمعظم التعريفات ضمن الطبقة المتوسطة في الدول النامية.

وحتى في قطاع غزة الفقير كان اكثر من ٩١ في المئة من الاسر تملك جهاز تلفزيون و١٧ في المئة سيارة في عام ١٩٩٢ بالمقارنة مع ثمانية في المئة فقط واثنين في المئة بالترتيب قبل ٢٠ عاما.

ولكن في الوقت الذي كان فيه الفلسطينيون يكسبون مليارات الدولارات سنويا في اسرائيل وفي الخارج تجمدت مظاهر النشاط الاقتصادي داخل الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل فعلي.

ولا تمثل الصناعة سوى اقل من عشرة في المئة من مجمل الناتج المحلي وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع دول نامية مماثلة في حين تسهم الزراعة والغابات والتعدين بنصف مجمل الناتج المحلي تقريبا.

ودفعت الروابط الاسرية القوية وعدم وجود فرص استثمار اخرى الفلسطينيين الى تركيز مدخراتهم في قطاع الاسكان الذي يمثل عشرة في المئة من مجمل الناتج المحلي.

وكانت الاراضي المحتلة احدى اسرع عشر مناطق نموا في الاقتصاد في العالم في السبعينات مع اندماجها في الاقتصاد الاسرائيلي ذي التكنولوجيا المتطورة وتحويل مئات الالاف من الفلسطينيين العاملين في الخليج خلال فترة ازدهار النفط مدخراتهم الى ذويهم في الداخل.

ويقدر تقرير البنك الدولي ان الدخول كانت تزيد ثلاث مرات عما كانت عليه منذ ٢٥ عاما.

ولكن الاقتصاد الفلسطيني بدأ في الركود في الثمانينات مع استقرار الارتباط باسرائيل وهبوط اسعار النفط.

وشهد الاقتصاد الفلسطيني هبوطا كبيرا بدأ بالانتفاضة الفلسطينية في عام ١٩٨٧ وازمة الخليج في عام ١٩٩٠ التي دمرت نصيب الفلسطينيين في سوق العمل بالخليج.

ووجهت عمليات اغلاق اسرائيل امام العمال الفلسطينيين في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ ضربة اخرى لاقتصاد الاراضي المحتلة.

والتنمية رهينة لسلسلة من العوامل غير المؤكدة مثل تأثير الاتفاقية الاقتصادية التي وقعتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الاسبوع الماضي والسياسة الاقتصادية الفلسطينية والاستقرار ونتيجة المفاوضات السياسية لتحديد الوضع النهائي.

وقدر البنك الدولي ان النمو السنوي قد يتراوح بين ثلاثة في المئة سنويا وهبوط مفجع يبلغ ٢٠ في المئة خلال العقد القادم اعتمادا على كل هذه العوامل.

تواريخ مهمة سبقت زيارة عرفات لغزة

غزة - رويتر - تتوج زيارة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لغزة سنوات من الصراع العنيف اعقبتها مفاوضات صعبة ادت الى اتفاق السلام التاريخي بين منظمة التحرير واسرائيل في العام الماضي.

وفيما يلي تسلسل لتواريخ مهمة في عملية السلام منذ الاتفاق التاريخي بين منظمة التحرير واسرائيل الذي وقع في ايلول الماضي في واشنطن.

● ١٣/ايلول/١٩٩٣ اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توقعان اعلان المبادىء وهو اتفاق سلام يوجز خطة للحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وعرفات يصافح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي خارج البيت الابيض في واشنطن.

● ٦ تشرين الاول: عرفات ورابين يجتمعان في القاهرة لمناقشة اتفاق الحكم الذاتي.

● ١٢/كانون الاول: عرفات ورابين يفشلان في الوصول الى اتفاق بشأن قضايا امنية بعد مفاوضات لم يكونا طرفا فيها.

● ١٣/تشرين اول: انقضاء المهلة المحددة لبدء اسرائيل في سحب قواتها من غزة واريحا.

● ٢٢/تشرين اول: اسرائيل ومنظمة التحرير تجريان محادثات في فرساي بفرنسا.

● ٢٩/تشرين اول: شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ومحمود عباس مفاوض منظمة التحرير يختتمان محادثات في القاهرة واسرائيل تقول انه تم التوصل الى اتفاق بشأن العقبات الامنية وهو امر نفته منظمة التحرير واثار خلافات لعدة اسابيع.

● ١٠/كانون الثاني ١٩٩٤: استئناف المحادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير في طابا بمصر.

● ٢٣/كانون الثاني: عرفات وبيريز يجريان محادثات في اوسلو.

● ٣٠/كانون الثاني: عرفات وبيريز يجتمعان في دافوس بسويسرا ويقتربان من التوصل لاتفاق.

● ٩/شباط: عرفات وبيريز يوقعان اتفاقا جزئيا بشأن تنفيذ اعلان المبادىء يركز على الاجراءات عند نقاط العبور الحدودية لمناطق الحكم الذاتي.

● ٢٥ شباط: مذبحة الحرم الابراهيمي حيث قام مجرم صهيوني باطلاق النار على المصلين في الحرم الابراهيمي بالخليل مما ادى الى استشهاد حوالي ٤٠ فلسطينيا.

● ٣١/اذار: اسرائيل توافق على نشر قوة مراقبة دولية في الخليل ومحادثات غزة واريحا تستأنف.

١٣/نيسان: انقضاء المهلة المحددة لاستكمال انسحاب القوات الاسرائيلية والقوات تبقى في غزة واريحا ولا علامة تشير الى نشر قوة المراقبة في الخليل.

● ٢٨/نيسان: عرفات وبيريز يجتمعان في القاهرة ويحددان الرابع من ايار موعدا مستهدفا للتوقيع على اتفاق نهائي بعد ان قدمت اسرائيل بعض التنازلات تلبي طلبات لمنظمة التحرير تتعلق برموز الدولة.

● ٢٩/نيسان: توقيع اتفاق اقتصادي في باريس يحدد الاطار لعلاقات اقتصادية بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل في المستقبل.

● ٤/ايار: منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل توقعان اتفاقا تاريخيا بمنح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا يطالب الاتفاق بانسحاب اسرائيل لكنه يسمح ببقاء الجيش الاسرائيلي في المستوطنات اليهودية التي تشغل نحو ٤٠ في المئة من القطاع الضيق.

● ١١/ايار: اسرائيل تبدأ في نقل السلطة الى منظمة التحرير بتسليم قاعدة عسكرية في قطاع غزة الى ضباط الشرطة الفلسطينية.

● ١٣/ايار: اسرائيل تسلم اريحا الى الشرطة الفلسطينية وسكان البلدة يستيقظون ليجدوا فلسطينيين ببنادق كلاشنيكوف يقفون على سطح مركز الشرطة.

● ١٧/ايار: الاذاعة الاسرائيلية تذيع شريط تسجيل عليه كلمة القاها عرفات في مسجد بجنوب افريقيا يدعو فيها الى الجهاد من اجل القدس ورابين يقول ان هذه التصريحات تلقي بشكوك على التزام عرفات بالسلام.

● ١٨/ايار: عرفات يقر اثناء زيارة لاوسلو بانه يريد جهادا من اجل القدس لكنه يقول انه يقصد جهادا سلميا وبيريز وعرفات يتعهدان بمواصلة عملية السلام.

● ٢٠/ايار: مقتل جنديين اسرائيليين في هجوم بالرصاص في غزة اعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي المسؤولية عنه وسياسيون اسرائيليون من اليمين يطالبون بالرجوع عن الحكم الذاتي.

● ٢٤/ايار: عرفات يلغي القوانين التي كانت اسرائيل تطبقها في اريحا وغزة واسرائيل تقول ان ذلك ينتهك اتفاقات السلام.

● ٢٧/ايار: مسؤولون بمنظمة التحرير يقولون ان فحوصات طبية اجريت لعرفات بمستشفى عسكري بتونس قبل ثلاثة ايام الا انه سرعان ما عاد الى العمل.

● ٣٠/ايار: اسرائيل تبدأ الافراج عن مئات من السجناء الفلسطينيين في اطار اتفاق سلام مع منظمة التحرير.

● ٦/حزيران: بيريز يعلن بعد نفي حكومي رسالة تحمل تعهدا بعدم الاضرار بالمؤسسات الفلسطينية في القدس واليمين يتهم الحكومة بوضع الاسس لقيام دولة فلسطينية في المستقبل تكون عاصمتها القدس.

● ١٠/حزيران: الفلسطينيون يحصلون على معونة فورية حجمها ٤٢ مليون دولار خلال اجتماع في باريس مع الجهات المانحة ليتغلبوا بذلك على عقبة كبرى كانت تواجه منظمة التحرير في دفع رواتب الشرطة والموظفين في قطاع غزة واريحا وليتم افساح الطريق امام زيارة عرفات.

● ٢٩/حزيران: نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في سلطة الحكم الذاتي يقول ان عرفات سيزور غزة في الاول من تموز.

ترجمات

من يوقف المذبحة في رواندا؟

بقلم: جان لوسيور

مليشيات الهوتو ومتمردو التوتسي لا يستمعون الى نداءات المجموعة الدولية ويواصلون الاقتتال ولن يغير تعزيز قوات الامم المتحدة اي شيء. كذلك الامر بالنسبة للتدخل العسكري. وليبقى الحل السياسي. ولكن ما قيمة معاهدة السلام عندما يتمسك القتلة بالسلطة؟

"اعلموا انني لا اعرف الرحمة" قال رجل الميليشيا من الهوتو وهو يطرق باب دار ايتام في كيغالي الذي كان يديره اثنان من رجال الدين الاوروبيين لقد جاء "لاخلاء" المكان من اللاجئين التوتسي وكان عددهم ١٧٠ شخصا وبينهم العديد من الاطفال، لم يفتح الكاهنان الباب، فالقى الجندي قنبلة، وهرع احد الكاهنين وهما من البيض الى مخيم عسكري طالبا المساعدة، ولكن لم يصغوا اليه واختفى المئة وسبعون لاجئا.

هكذا هي شؤون الموت في بلاد الالف هضبة التي اصبحت منذ ٦ نيسان مسرحا لحرب اهلية اكثر من كونها عرقية وموقعا لاشرس صراع على السلطة يشهده العالم منذ غزو الخمير الحمر لكمبوديا.

روى احد الهاربين الى تنزانيا المثال التالي على ذلك: كاد شقيقه وزوجة شقيقه واطفالهما يقتلون بالساطور، فقبل ان يموت دفع رب هذه العائلة ١٥٠٠ دولار للقتلة لكي يوافق هؤلاء على ان يقتلوه هو واسرته بالاسلحة النارية، فوافقوا على طلبه.

ما العمل من اجل وضع حد لبربرية هذه الدولة المتوحشة؟

في بداية الاسبوع الماضي كررت قمة منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في تونس تصريحات النوايا الحسنة مرة اخرى: نداء لوقف إطلاق النار ولوقف المذابح ولارسال قوات جديدة من الامم المتحدة. وتبني طريقة للوقاية من النزاعات ولادارتها وحلها.

وكان قد جرى تبني هذه التصريحات في القاهرة قبل عدةاشهر خلال اجتماع سابق، وفي بارس صدرت الوعود ايضا عن بيل كلنتون وفرانسوا ميتران اللذين ابهجهما الاحتفال بالذكرى الخمسين "لاكبر حملة" قام بها الرجال من اجل الديمقراطية. قال كلنتون: "نحن قادرون على تقديم المساعدة وسوف نساعد الكثير من الدول الافريقية التي ترغب في تقديم الرجال". اضاف ميتران: "يجب تشجيع الدول التي اختارتها الامم المتحدة لتوفير العدد المطلوب من الرجال وهم ٥٥٠٠".

واكد بطرس غالي ان هناك ٣٠٠٠ جندي من الامم المتحدة سيأتون من غانا واثيوبيا والسنغال وزيمبابوي والكونغو ونيجيريا ومالي لتعزيز تواجد ٤٥٠ جنديا تعيسا من بعثة الامم المتحدة القادمة لتقديم المساعدة في رواندا. ويضاف الى ذلك حوالي ١٠٠ مدرعة امريكية وجنوب افريقية وطائرتان هولندية وايطالية.

ماذا يستطيعون ان يفعلوا؟ لا شيء بالطبع او ليس الشيء الكثير لانه وكما حدث في الصومال او البوسنة ستمنعهم مهمتهم من التدخل في القتال بين حكومة كيغالي والعشرين الف متمرد من الجبهة الوطنية الرواندية.

لن يمكن اذن انهاء الكابوس الا من خلال اتفاق بين طرفي النزاع، ولكن هذا الاتفاق موجود منذ شهر اب من العام الماضي، ففي خضم جنون التحول الى الديمقراطية على الطريقة الافريقية الذي استولى على القارة كان هذا الاتفاق الذي ينص على مراجعة الدستور والاعتراف بأربعة عشر حزبا سياسيا وتحرير الصحافة وانشاء جيش وطني جديد وتشكيل حكومة ذات قاعدة موسعة (اي تشمل الاقلية التوتسي).

كانت انقلابات ثورية استخدمت كخلفية للمواجهات الحالية لان المجموعة التي كان يترأسها جوفينال هابياريمانا في ذلك الحين لم تكن تنظر بعين الرضى لمعاهدة السلام، كانت فاسدة وشعرت ان القوة والمال يتسربان من بين ايديها. فاستخدمت حيلة قديمة تستعملها الحكومات الايلة للسقوط: قامت بتأجيج نار المواجهات القديمة بهدف القيام بعملية قمع كلاسيكية "ملائمة" لحركات المعارضة التي اجبرتها على تقديم التنازلات. ومنذ شهر ايلول ١٩٩٣ اشارت الصحيفة الرواندية اومورافا الى وجود "شبكة الصفر" وهي فرقة موت يقال ان بروتياس زيغيرانغيزار صهر الرئيس هو اهم ممول ومنظم لها. ولقد سبق وأن جرى الحديث عنه قبل تسعة اعوام عندما قتلت بصورة غامضة عالمة الحيوان البريطانية ديان فوسي التي هددته بتوجيه التهمة اليه بالنسبة لعمليات الصيد المحظور غير القانونية والمثمرة في المحميات الطبيعية.

عندما اسقطت طائرة هابياريمانا في ٦ نيسان القى اصدقاؤه وشركاؤه بالطبع مسؤولية الجريمة على العدو التوتسي وهو الاقلية العرقية التي ترغب بالاستيلاء على السلطة. ولكن يتضح اكثر فاكثر ان مسؤولية الاعتداء تقع على عاتق الزمرة الحاكمة التي شعرت بالقلق لفكرة افراط رئيس الدولة في تقديم التنازلات الديمقراطية. والدليل على ذلك ان "شبكة الصفر" بدأت منذ اليوم التالي بالقضاء على جميع المعارضة ان كانت من الهوتو او التوتسي. وهنا ازداد وتضاعف الحقد العرقي الذي لا يمكن ان يفسر كل ما يحدث.

من يوقف المذبحة؟ وما هو عدد النداءات التي يجب توجيهها؟

هكذا تساءل الاب بلانشار بعد اعتداء المليشيات على مركز الايتام: "لقد تحدثت عن قضيتي امام الامم المتحدة والشرطة والحكومة المحلية ولكن دون جدوى. ليس هناك من يريد القيام باي شيء".

من ناحية اخرى قال الميجر جان - غي بلانت الكندي والناطق الرسمي باسم جنود الامم المتحدة المنتشرة في رواندا: "ولكن كيف يمكن التفاهم من اشخاص قادرين على قتل طفل رضيع بالساطور"؟

هذا اعتراف رهيب بالعجز. والتعزيزات التي اعلن عنها بطرس غالي لن تغير شيئا. فقبل عدة اسابيع اكد جنرال تانزاني ان المخرج الوحيد الممكن هو التدخل العسكري الذي يشبه اجتياح تنزانيا لاوغندا عام ١٩٨٠ وقد قال الجنرال: ما نحتاج اليه هو قوة كبيرة بالدرجة الكافية لجعل الجميع يتعقلون وانشاء جيش وطني وتنظيم انتخابات".

كانت تلك على وجه التقريب مهمة جميع الجهات الخارجية التي تدخلت في الصومال والبوسنة وهاييتي في الزمن السعيد زمن النظام العالمي الجديد.

الاكسبرس

كارتر في زيارته لكوريا الشمالية: منقذ ام اضحوكة ؟

بقلم: بيل باول ورفاقه

لقد تحدثت لغة الاجسام بكل شيء، فقد كان هنالك جيمي كارتر، يبتسم ابتسامة عريضة وهو يعبر عن فعالية (النوايا الطيبة) والاحتمالات امام (الصداقة والتفاهم الكاملين) بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وكان هنالك كيم ايل سونغ، وهو ديكتاتور ستاليني يحكم منذ خمسين سنة تقريبا، وكان يحتضن عرض كارتر، مثل ضفدع سمين لكن حاقد.

كان الرئيس الاميركي الاسبق يقوم على عاتقه بمهمة سلمية في كوريا الشمالية، املا في حل خلاف ذري يمكن ان يؤدي الى الحرب، وفي المحادثات التي استمرت يومين، انتزع كارتر ضمانات من كيم بتجميد برنامجه الذري والخضوع لتفتيش ذري مستمر.

وقد تطوع كارتر بتقديم وعد بأن توقف الولايات المتحدة محاولاتها الرامية الى فرض عقوبات ضد كوريا الشمالية. واختتم مهمته بمعانقة الرجل القوي، ٨٢ سنة، وعندما كان يجتاز الحدود الى سيؤول اعلن ان كيم قد وافق على الالتقاء بنظيره الكوري الجنوبي، الرئيس كيم يونغ سام، وهو اول لقاء من نوعه منذ فصل كوريا الى دولتين قبل ٤٩ سنة.

لكن ماذا حقق كارتر غير ذلك، ان كان حقق شيئا؟

لم يتضح فيما اذا كانت تنازلات كيم ستكون كافية لحل المأزق ازاء تفتيش الامم المتحدة على مرافقه النووية. وقد راى المتشككون ان الزعيم الكوري الشمالي كان يسترضي كارتر ليتاح له الوقت لبناء برنامجه لصنع القنبلة وقد قال مسؤول اميركي: اننا نتعامل هنا مع شخص قادر على الكذب ومن الممكن انه اتخذ من الرئيس الاميركي الاسبق اضحوكة له.

ومع هذا، فإن وساطة كارتر قد ادت الى تنهدات الارتياح في كوريا الجنوبية وفي الاقطار المجاورة مثل الصين واليابان، والتي ليس لديها اي رغبة في مجابهة مع بيونغ يانغ.

لقد ثارت اشاعات الحرب في كل انحاء العالم: في آخر استفتاء اجرته النيوزويك قال ٦١ بالمئة من المشاركين الاميركيين ان الصراع بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية امر (محتمل بعض الشيء) او (محتمل جدا).

وقد بدا ان مبادرة كارتر قد خففت التوتر. فقد قال دبلوماسي غربي في المنطقة: لا تستطيع ان تنفي هذا، فهذه فرصة، وربما فرصة كبيرة. وقد تغير الوضع الدبلوماسي هنا".

اذا كان الامر كذلك، فإنه كان تغيرا لم تفعل حكومة كلينتون شيئا لهندسته، فلم يكن كارتر وكلينتون قريبين، كما ان الحكومة الجديدة ضايقت الرئيس الاسبق ببذلها كل ما تستطيع لتتجنب اي علاقة مع ما تعتبرها النواحي الضعيفة لعهد كارتر، كما ان كارتر شكا من ان جورج بوش كان يطلعه على السياسة الخارجية اكثر مما يفعل كلينتون رغم الحقيقة الماثلة في ان كثيرا من كبار المسؤولين الحاليين، بمن فيهم وزير الخارجية وارين كريستوفر ومستشار الامن القومي انتوني ليك، هم من رجالات حكومة كارتر.

كانت الرحلة الى كوريا الشمالية فكرة كارتر، وقال ان كيم كان يحاول استدراجه الى بيونغ يانغ منذ عام ١٩٩١، ومع ان مستشاري كلينتون اطلعوا كارتر على القضية الذرية فإنهم لم يعطوه اي رسالة يحملها الى كيم، كما فعلوا عندما قام بيلي غراهام التبشيري بزيارة كوريا الشمالية في شباط الماضي، ولم يرتبوا لتأمين الاتصالات مع كارتر عندما كان في الشمال.

لقد نسفت الحكومة قمتها الجماعية عندما بدا ان كارتر يؤكد لكيم ان واشنطن قد تخلت عن حملتها لفرض حظر على كوريا الشمالية، فقد قال الديكتاتور في ملاحظات سجلتها شبكة سي.ان.ان: اود ان اعلمكم انهم اوقفوا نشاط العقوبات في الامم المتحدة.

لكن كلينتون قال للمراسلين في شيكاغو: ان موقفنا لم يتغير. وقد ارعد مسؤول في البيت الابيض وازبد حين قال لقد اخطأ كارتر في التصريح .. انه لم يكن يعرف عما كان يتحدث.

وفي وقت لاحق، وفي مؤتمر صحفي في سيئول قال كارتر انه لم يقل لكيم الا ان محاولات فرض العقوبات سوف توقف اذا وفى الزعيم الكوري الشمالي بوعوده. لكن قال ايضا انه يعتقد ان العقوبات ستكون ذات نتيجة عكسية واهانة لا يمكن لكوريا الشمالية ان تتجاهلها.

ان اصرار كارتر على ابراز تلك النقطة المتناقضة قد اكد اعتقاد بعض مسؤولي الحكومة انه كان (مدفعا فالتا) ينبغي عدم السماح له بالتأثير على السياسة. وقد قال احد المساعدين خلال حديث مريك حول اي رئيس قال ماذا: دعونا نكن واضحين، انه الرئيس كلينتون والسيد كارتر.

كانت الحكومة تخطط للسماع من كارتر فقد قال مسؤول في وزارة الخارجية: اننا نتطلع الى عودته الى هذا الكون، حتى يستطيع ان يجلس ويخبرنا بما حدث فعلا.

يتخذ كارتر نهجا شخصيا جدا ازاء الدبلوماسية فهو كمسيحي مؤمن، يرى ان بالامكان حل مشكلات الدولة بكسب قلوب الناس، وهنا تقول ليزلي غيلب، رئيس مجلس العلاقات الخارجية ومسؤولة كبيرة في وزارة خارجية كارتر: ان لديه ميلا الى محاولة الغوص في المشكلات الصعبة والمعقدة جدا بالتحرك لمحاولة فهم الطرف الاخر.

وقد نجح ذلك التوجه بذكاء في كامب ديفيد، حيث ادت مثالية كارتر الدؤوبة الى دفع مصر واسرائيل الى اتفاق سلام لم ير اي من الجانبين ان من الممكن البدء به، وقد اعتقد كثيرون انه كان يتوجب اشراكه في جائزة نوبل للسلام والتي منحت في وقت لاحق لانور السادات ومناحيم بيغن.

لكن لمسته الشخصية كانت اقل نجاحا مع زعماء الاتحاد السوفياتي العنيدين، ففي قمة فيينا في علم ١٩٧٩، قام كارتر بمعانقة الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف بعد ان وقع الرجلان معاهدة سالت، لكن بريجينيف اثبت انه ليس رفيقا روحيا، فبعد بضعة شهور غلق السوفيات الوفاق وقاموا بغزو افغانستان.

ان كيم ايل سونغ تركيبة اكثر عنادا، فعلى مر السنين كان يأمر باجتياح كوريا الجنوبية، وامر بالاستيلاء على سفينة الاستطلاع الاميركية بويبلو، وقتل عدة وزراء كوريين جنوبيين.

يقول مسؤول في الخارجية الاميركية: ان كيم مقاتل حرب عصابات قديم، فغريزته الاساسية هي البقاء؛ والطريقة الوحيدة لابقاء الكبار بعيدين عنك تتمثل في هزمهم.

ان بعض اعمال كيم الاكثر اثارة قد جاءت حول القضية الذرية، فهو يصر على انه لا يملك اسلحة ذرية ولا يخطط لصنعها، لكن في الوقت ذاته يرفض السماح لوكالة الطاقة الذرية الدولية بالتفتيش على مرفقه الذري في يونغ بيون.

ان الامكانية بأن يكون لدى كوريا الشمالية قنبلة ذرية قد اعطت بلده الصغير نفوذا في العالم اكبر مما يستحق، وفي الوقت ذاته فان كيم يطلق التهديدات المتتالية فقد حذّر من ان العقوبات ضد بلاده ستكون اعلان حرب. وفي الاسبوع الماضي خرجت حكومته من وكالة الطاقة الذرية الدولية واعلنت ان اثنين من مفتشي الوكالة الباقيين في كوريا الشمالية لم يبق امامهما شيء يفعلانه في بلادنا".

لقد حاول بيل كلينتون ان يوضح ما يريده من كيم فقد اعلن ان واشنطن قد ترغب في استئناف المحادثات المباشرة مع بيونغ يانغ "اذا قامت كوريا الشمالية بتجميد برنامجها الذري" واذا سمحت للمفتشين بالبقاء، واذا عملت بمعاهدة عدم الانتشار الذري.

مساعد وزير الخارجية، روبرت غالوسي، قرأ التصريح لكارتر على الهاتف فقد قال غالوسي، فيما بعد: لقد قرأته على مسمعه مرتين .. مرتين، ولم يكن هنالك اي غموض.

لكن ذلك لم يمنع كيم من نفخ الدخان، فقد قال لكارتر ان بامكان المفتشين ان يبقوا، وطرح التفسير غير المحتمل ابدا، بانه لم يكن يعرف بأن الاوامر صدرت بخروجهم.

وفي عملية احياء لوسلة تفاوض قديمة، قال انه يريد استبدال مفاعله الحالي بنموذج ماء خفيف اقل فائدة في صنع القنابل الذرية.

قد تكون تلك الخطوة مفيدة على المدى البعيد لكنها تخفي القضية الاكثر الحاحا والمتمثلة فيما اذا كوريا الشمالية تستخرج بلوتونيوم الاسلحة من مفاعلها الحالي.

لقد قال كارتر لاحقا انه وجد كيم شخصا (معقولا جدا) ازاء القضية الذرية، لكن عندما كرر الرئيس الاسبق تأكيدات كيم حول المفتشين وتكنولوجيا الماء الخفيف، في مقالة مع شبكة سي.ان.ان. قال غالوسي: مع كل الاحترام .. يبدو ذلك شيئا سخيفا.

لقد كانت الحكومة الاميركية اكثر تأثرا بعرض كيم بتجميد برنامجه الذري مقابل تجديد المحادثات مع واشنطن، وهنا يقول مسؤول اميركي كبير: ان هذا شيء لم نسمعه من قبل من كيم.

لا احد بين مستشاري كلينتون يدعو الى عملية عسكرية ضد كوريا الشمالية، لكنهم لا يعرفون فيما اذا كان الحل الدبلوماسي ممكنا الى ان يسحبوا العرض بالتجميد مرة اخرى، ومن خلال قنوات رسمية وبشكل اكثر تفصيلا، وقد تشجعوا ايضا لان كيم لم يتم فعلا بطرد المفتشين او بالانسحاب من معاهدة عدم الانتشار الذري وقد قال محلل اميركي: لقد ترك لنفسه بعض المجال، ان رحلة كارتر رغم كل ما واكبها من تشويش، تقول لنا ان هذه المشكلة ما زالت قابلة للتفاوض.

لكن من الان فصاعدا، ينبغي التفاوض حولها من قبل الحكومات، ولا يمكن الاعتماد على استخدام مواطن خاص كوسيط

ان المتابعة الرسمية سوف تقرر نجاح مهمة كارتر او فشلها، وهنا يقول احد مساعدي كلينتون: اذا كان الكوريون الشماليون ينوون التوصل الى طريقة تحفظ ماء الوجه فإن كارتر سيكون مناسبا جدا، واذا كانت الزيارة اسلوب اعاقة، فقد تم استغلالها".

ان النوايا الطيبة لا قيمة لها من ذلك المنطق.

نيوزويك

قائد الجبهة الوطنية الرواندية: سننهي القتال

الهاربون الى تنزانيا

اجرت مجلة شبيغل الالمانية حوارا مع السكرتير العام للجبهة الوطنية الرواندية (تيوجينا رودازنغوا)، وهو طبيب يبلغ من العمر ٣٣ عاما، وقد تناول في هذا الحوار اوضاع الحرب الاهلية التي تدور رحاها في رواندا الان وافاق هذه الحرب وملامح نهاياتها...

س: قيمت منظمات المساعدات خسائر الحرب الاهلية في رواندا بنصف مليون قتيل. هل تهدد هذه الحرب بقاء قبيلة التوتسي الاقلية؟

ج: ان قتال الشعب يقترب من نهايته. وهذا ما يراه المرء ايضا من خلال الاشخاص الذين نجحوا في الهرب الى الدول المجاورة. لكن المجازر لم تشمل ضحايا التوتسي فقط بل الهوتو ايضا.

س: لذا، فهي ليست حربا قبلية كلاسيكية؟

ج: انه القالب او "الكليشه" التي طالما استخدمها العالم. بادعائه بان مذابح الهوتو هي تفجير لحقد تاريخي قديم ضد التوتسي. وهذا امر مريح، لانهم بهذا التقليل لا يحتاجون الى الشعور بمسؤولية حقيقية تجاه المشكلة.

س: اذن من المسؤول عن حمام الدم؟

ج: ليس الهوتو، انما العصابة الدكتاتورية التي تبغي ابقاء القوة بيدها من خلال استخدامها لميليشيات كتائب الموت.

س: لكن الامر ايضا ليس مصادفة، لان تكون تلك القوة بيد قبائل الهوتو. وبالمقابل كان التوتسي في الماضي سادة الشعب، الا توجد هنا تصفية حساب بين السيد والعبد؟

ج: الصحيح هو ان التوتسي والهوتا منسجمان عبر مئات السنين، تربطهما لغة ودين واحد. الا ان التوتر حدث او بدأ في زمن الاستعمار عندما جعل البلجيك طليعة التوتسي يتعاون معهم ثم يصبح بخدمتهم.

س: نالت رواندا استقلالها علم ١٩٦٢. لكنكم ابدا لا يمكنكم دائما تعليق كل مشاكلهم على قوة الاستعمار وتاثيره.

ج: اكبر ذنب فعله البلجيك هو اقناع سياسيينا بالعمل لمصلحتهم اي لمصلحة المستعمر، وهذا ما اثر حتى في قضية الانتماء القبلي لقد كان لسياسيي رواندا فرصة ثمينة لكي يبنوا بلادهم، لكنهم لم يعملوا للاسف الا لمصلحتهم الشخصية.

س: الفساد والفوضى يتوفران ايضا في بلدان اخرى لكن الوضع هناك لم يبلغ هذا الوضع المأساوي..

ج: سادة الروانديين من عصابات الهوتو استغلوا الانتماء القبلي بشكل كبير للوصول لاهدافهم السياسية. ان الحرب الحالية اندلعت في اللحظة التي رأى فيها النظام البائد تحالفا جديدا ينشأ بين الهوتو والتوتسي، اي من كافة اطراف المعارضة مما يشكل خطرا عليه ويهدده. انه الصراع بين القوى الديمقراطية والدكتاتورية.

س: رواندا تقع في الجزء الاقصى المنعزل من القارة الافريقية، ومع ذلك تطوع مئات الالاف من التوتسي الذين انضموا الى الحركة الوطنية الرواندية منذ عام ١٩٥٩ للعودة اليها والعيش فيها. اليست هذه المذابح من اجل الحصول على الاراضي الزراعية النادرة اي بمعنى الصراع من اجل البقاء والعيش؟

ج: الزيادة في السكان وضيق الاراضي الزراعية مشكلتان رئيسيتان في بلادنا، لكنهما ايضا ليستا سببا مباشرا في اضرام النار ودفع البشر للهرب نحو الخارج.

فبسياسة حديثة يستطيع الروانديون السيطرة على ضائقتهم وحاجاتهم وفقرهم. نحن بحاجة الى اقتصاد افضل ولصيغة حاسمة للتصنيع. لدينا ثروة حيوانية هائلة وثروة صيد كبيرة وينبغي علينا الاستفادة من السياحة المنظمة في بلادنا. لكن ايضا لا يمكن لقرود غوريلا جبالنا ان يكونوا هم من البشر.

س: هل تستغرب عدم اهتمام منظمات المساعدات العالمية بقضايا قتل الشعب الرواندي؟

ج: لا نعتقد بان المنظمات العالمية مثل منظمة الوحدة الافريقية او الامم المتحدة بامكانها ان تساعدنا بالفعل. ان القطاعات الاجنبية لا تضع ابدا في اي بلد عدلا او نظاما. فبعد الفشل في الصومال لا تتقبل حماية اكثر من ٣٠٠ شخص من ذوي الخوذ الزرقاء، ولو رغب هؤلاء في منع المذابح فان هذا يعني انهم سيحمون نظام الدكتاتورية في رواندا وينصرونه، وحين ذاك لن نصمت وسنضربهم ايضا.

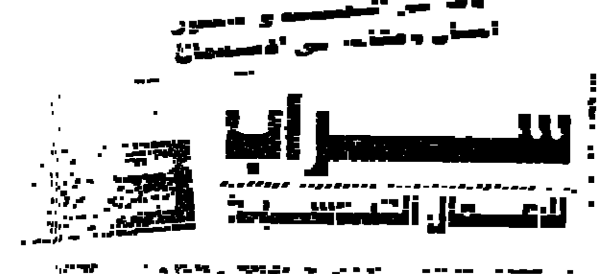
س: انت وقبيلة التوتسي الثائرة والجبهة الوطنية الرواندية استطعتم الاحاطة بالعاصمة كيغالي واحكام الحصار عليها. اذن عسكريا تمكنتم من الانتصار، ولكن ماذا بعد ذلك؟ هل ستنتقمون من الهوتا؟

ج: ان الجبهة الوطنية الرواندية تأسست عام ١٩٧٩ في المهجر ولحسن الحظ لم تضم التوتسيين فقط. فنحن القوة الوحيدة التي تستطيع انهاء القتال. وهذا ما يعرفه الهوتوجيدا، الذين هم ايضا ضحايا مثل التوتسي.

س: كيف ترغب حركة التوتسي في ان تحكم في بلد اكثريته من الهوتو؟

ج: نحن لن نأتي كمحتلين، بل نحن مستعدون لاقامة العلاقات مع كل الاحزاب التي لم تشارك في القتال. نريد ان نمنع بلادنا من ان تشهد المجازر مرة اخرى.

دير شبيغل



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأخبار العربية والعالمية

الصواريخ والقذائف تتساقط على كابول في اعنف هجوم تشنه قوات حكمتيار

كابول - رويتر - سقطت مئات من الصواريخ والقذائف على كابول التي تمزقها الحرب امس الخميس في اعنف هجوم وقع على العاصمة الافغانية منذ طرد الرئيس برهان الدين رباني جيوشا معادية له من المدينة الاسبوع الماضي.

وقال سكان في اكثر المناطق تضررا في الشمال والشمال الغربي ان اطلاق النار استمر طوال الليل وحتى الصباح في الوقت الذي امطرت فيه قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار المنازل وقوات المدفعية التابعة للرئاسة بقذائف المدفعية.

وقالت مستشفيات انها تخشى ان يكون عدد كبير من الضحايا سقط من جراء الهجمات على منطقة خير خانا السكنية التي كانت يوما من اثر المناطق امنا بسبب بعدها عن مواقع حمكتيار على الاطراف الجنوبية الشرقية وتزدحم المنطقة الان بلاجئين من اجزاء اخرى من كابول.

وكان الهجوم الذي وقع خلال الليل هو اعنف منذ أن الحقت قوات الرئاسة هزيمة منكرة بقوات الحزب الاسلامي الموالية لحكمتيار وحلفائها في ميليشيا شيوعية سابقة يقودها امير الحرب عبد الرشيد رستم هذا الاسبوع وكانت هذه الهزيمة اسوأ انتكاسة لقوات الحزب الاسلامي خلال عامين من القتال.

ومنذ ان تقدمت قوات الرئاسة ودفعت خط الجبهة الى ما وراء اهم شارع تجاري في المدينة وحتى الضواحي الشرقية ذكر الجانبان انهما شنا هجمات ميدانية وهجمات مضادة على قرى في الشرق.

وحث رباني الافغان على عقد اجتماع لاتخاذ قرار بشان مستقبل الحكومة وقال انه سيتنحى لصالح مرشح المجلس الاعلى واعلن في وقت متاخر من مساء الثلاثاء الماضي وقفا لاطلاق النار من جانب واحد تجاهله الجانبان.

وقررت المحكمة العليا اول امس ان يظل حكمتيار في منصبه ستة اشهر اخرى وقالت ان الهجوم الذي شنه حكمتيار على كابول في كانون الثاني لمحاولة الاطاحة بِرباني انتهكت اتفاقا تم التوصل اليه في ايار يسمح لكل منهما بالبقاء في منصبه لمدة عام.



● مقاتلون يمنيون جنوبيون خلف متراس في دار سعد شمال عدن امس الاول - اف.ب.

السوفيات حصلوا على اسرار القنبلة النووية من عالم دنماركي استغله الحلفاء

لندن - بترا - كشف النقاب عن طريقة حصول الاتحاد السوفياتي السابق على اسرار القنبلة النووية الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية.

وقالت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية ان ملفات ارشيف جهاز المخابرات السوفياتية «كي جي بي» اشارت الى ان عالما دانمركيا شهيرا نقل هذه الاسرار الى الروس عن طريق الاجابة على نحو ٢٢ سؤالا وجهها له علماء روس في اجتماعات معه في كوبنهاجن.

وذكرت الصحيفة ان نيلز بوهر وهو من العلماء الاوائل في العالم الذي يضع اسس الفيزياء النووية هرب من الدنمارك اثناء الاحتلال النازي وانضم الى فريق امريكي كان يعمل على تطوير القنبلة النووية انذاك.

واضافت الصحيفة ان بوهر عمل في الفترة بين ١٩٤٣ - ١٩٤٥ مع الطاقم الامريكي لانتاج القنبلة النووية ثم عاد الى كوبنهاجن في العام ١٩٤٥ والتقى مع علماء ومسؤولين سوفيت في تشرين الثاني ١٩٤٥.

واشارت الصحيفة الى ان بوهر دفع الى هذا العمل لايمانه انه استغل عسكريا من قبل الحلفاء وانه كان من اشد المعارضين لالقاء القنبلة على هيروشيما ونجازاكي.

وزير الخارجية الاسرائيلي يزور اوزبكستان الاحد المقبل

طشقند - اف.ب - ذكر مصدر دبلوماسي امس الخميس في طشقند ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيقوم بزيارة رسمية الى اوزبكستان من الثالث الى الخامس من تموز المقبل ثم يتوجه الى تركمانستان في زيارة تستغرق يوما واحدا يعود بعدها الى تل ابيب.

وهي الزيارة الاولى لوزير اسرائيلي الى المنطقة منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل واوزبكستان في العام ١٩٩٢.

قضية الكاتبه تسليمه نسرين

شرطة بنغلادش تفض مظاهرة في داكا

١٥٠ جريحا في اشتباكات بين اسلاميين ومعارضيهم

داكا - وكالات - اصيب ١٥٠ شخصا على الاقل بجروح امس الخميس في داكا وضواحي عاصمة بنغلادش في مواجهات بين مسلمين متشددين كانوا يطالبون بمعاقبة الكاتبة تسليمة نسرين المتهمة بالتجديف بالاسلام وبين متظاهرين مناهضين للاسلاميين.

واغلقت المحال التجارية والمدارس والمؤسسات ابوابها اضافة الى معظم المصارف تلبية للاضراب الذي دعت اليه منظمات اسلامية عدة للمطالبة بـ معاقبة الروائية تسليمة نسرين نظرا الى تصريحاتها التجديفية بحق الاسلام.

وخلت شوارع العاصمة عمليا الا من دوريات الشرطة. الا انه سجل وقوع مواجهات في عدد من الاحياء.

كما دعت منظمات اخرى مناهضة للمتشددين ومدعومة من رابطة عوامي الحزب المعارض هي الاخرى الى الاضراب احتجاجا على تصاعد الموجه الاسلامية المتشددة في هذا البلد.

وقال شهود ان شرطة بنغلادش استخدمت القنابل المسيلة للدموع وفتحت خراطيم المياه لتفريق الالاف من المتظاهرين.

وجرح اربعة من رجال الشرطة الذين حاولوا منع الاشتباك بين جماعات دينية وسياسية مناوئة عبر منطقة منزوعة السلاح اقامتها الشرطة في قلب العاصمة داكا.



● شرطة بنغلادش تفرق مظاهرة للاسلاميين في داكا امس.. اف.ب

وانفجرت في وقت سابق ست قنابل على الاقل في الوقت الذي اصاب فيه الاضراب الذي دعا اليه الجانبان العاصمة داكا بالشلل وان لم تقع اي اصابات.

وتدفق مؤيدو الجانبين الى الشوارع فجر امس الخميس واخذوا يتقاذفون الحجارة عبر المتاريس التي اقامتها الشرطة. واغلقت المتاجر والمدارس ابوابها ونشرت تعزيزات من قوات الشرطة والامن قوامها خمسة الاف فرد.

واضطرت شركة خطوط بيمان الجوية البنجلاديشية الى الغاء او ارجاء رحلاتها واصيب ميناء شيتاعونغ وميناء مونجلا بالشلل.

وهتف المتشددون الله اكبر ورفع طلاب مناهضون للمتشددين يافطات كتب عليها لنقتلع الاصولية لنحم استقلال بنغلادش.

وافادت الشرطة وشهود عيان ان نحو ١٥٠ شخصا جرحوا في الصدامات صباح امس.

واصيب ستة اشخاص بجروح ليلا اثر القاء قنبلة على مجلة تصدر باللغة البنغالية وصحيفة بانغلار باني المعارضة.

ويطالب المتشددون ايضا باصدار قانون يعاقب الذين يمسون بالدين الاسلامي ويحظر الصحف التي يعتبرونها مناهضة للاسلام.

وتختبيء تسليمة نسرين ٣٢ عاما الطبيبة التي اصبحت كاتبة وشاعرة منذ ان صدرت في حقها في مطلع الشهر الحالي مذكرة توقيف لاهانتها عن قصد مشاعر المسلمين الدينية.

وجاءت ملاحقة الكاتبة اثر نشر تصريحات منسوبة اليها في صحيفة هندية تحدثت فيها عن وجوب مراجعة القرآن للاخذ في الاعتبار التطورات في المجتمع وكانت نسرين صرحت على اثرها انه اسيء فهمها وانها لم تكن تقصد القرآن.

واعلنت الروائية التي غالبا ما تشبه بالكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي انها تواجه خطرا كبيرا وطلبت اللجوء السياسي في الولايات المتحدة. وقد اهدرت دمها مجموعة اسلامية.

الموضوعات الرئيسية لقمة السبع : النمو والعمل وروسيا واوكرانيا

واشنطن - اف.ب - اعلن وزير الخزانة الامريكي لويد بنتسن في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الاربعاء ان قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد مطلع تموز المقبل في نابولي (ايطاليا) ستناقش عددا من الموضوعات الرئيسية ابرزها النمو في العالم على ضوء وضع الدولار وايضا العمل وروسيا.

وشدد الوزير الامريكي على رغبة بلاده في ان تكون لها عملة «قوية اكثر» وقال ان ذلك «افضل بالنسبة للاقتصاد الامريكي وللاقتصاد العالمي».

الا انه اضاف ان مجموعة السبع لن تناقش بالتحديد ضعف الدولار الامريكي موضحا انه كما حدث في مؤتمرات القمة السابقة «سنناقش السياسات الاقتصادية الشاملة» كما حدث في الماضي.

واعرب بنتسن مجددا عن «قلقه» ازاء انهيار الدولار الامريكي وقال «اني اجري مشاورات وثيقة في هذا الشأن مع رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الان غرينسبان وزملائي في مجموعة السبع».

وقال «ان المعطيات الاقتصادية الاساسية» داخل مجموعة السبع «تدعوني للتفاؤل» اذ انخفض التضخم الى ادنى معدلاته منذ الستينات مؤكدا ان ارتفاع اسعار الفائدة على القروض الطويلة الاجل مؤخرا لا يهدد النمو «في المرحلة الراهنة».

واوضح «نحن في وضع افضل مما كنا عليه» في القمة السابقة في طوكيو عندما كانت اقتصاديات الدول الصناعية السبع الكبرى تسجل نموا بنسبة اقل من واحد في المائة. ففي سنة ١٩٩٤ سيبلغ النمو ٢,٥ في المائة.

واوضح بنتسن ان هذه النتيجة الطيبة ناتجة عن الاستراتيجية التي وضعتها مجموعة السبع في السنة الماضية. وقال «ان الولايات المتحدة خفضت العجز في ميزانيتها والدول الاوروبية خفضت اسعار الفائدة واليابان دفعت عجلة اقتصادها».

وجدير بالذكر ان تصريحات بنتسن في هذا الشأن تتناقض مع النداءات التي وجهتها الولايات المتحدة مؤخرا لخفض اسعار الفائدة مجددا في اوروبا واتخاذ المزيد من التدابير لدفع الاقتصاد الياباني قدما.

واعرب بنتسن عن «تفاؤله» ازاء المفاوضات التجارية الامريكية اليابانية وقال ان «مع الوقت ستحقق الولايات المتحدة تقدما كبيرا في اتجاه فتح الاسواق اليابانية».

ومن جانب اخر اوضح ان موضوع روسيا سيكون «من اهم الموضوعات» التي ستناقشها قمة السبع. وقال ان ثمة «دلائل تقدم ملموسة» في روسيا. فالتضخم ينخفض والتحول الى القطاع الخاص مستمر بايقاع سريع. ولكنه حذر من ان روسيا يجب «ان تفعل المزيد ليستقر اقتصادها وسنتحدث في ذلك في نابولي».

واوضحت جوان سبيرو مساعدة وزير الاقتصاد ان روسيا «ستشارك للمرة الاولى في مناقشات» مجموعة السبع التي تتعلق بالموضوعات السياسية والدفاع.

وقالت ان مجموعة السبع «ستركز بصورة خاصة» على مشاكل الامن النووي (اغلاق محطة تشيرنوبيل والبحث عن مصادر بديلة للطاقة) واعادة التنظيم الاقتصادي في اوكرانيا.

كما ان موضوع العمل سيكون «من الموضوعات الرئيسية» في القمة مؤكدة ان كل دولة تحدد مسارها الا ان القاعدة العامة هي انه يجب «استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والسياسات الاقتصادية الشاملة لدفع عجلة النمو».

واخيرا ستناقش مجموعة السبع «تحديث شكل النظام الاقتصادي العالمي».

رغم استمرار القتال بالبوسنة توقع تمديد وقف اطلاق النار

سراييفو - رويتر - قالت متحدثة باسم الامم المتحدة امس الخميس انه ينتظر ان يتم تمديد اتفاق وقف اطلاق النار الذي تعرض لانتهاكات كثيرة في البوسنة عند انتهاء اجله في التاسع من تموز الحالي.

وقالت المتحدثة كلير جريمز للصحفيين انه رغم تقييم الامم المتحدة بتزايد حدة القتال في بعض المناطق في وسط البوسنة فان الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي سيوصي مجلس الامن بتمديد العمل باتفاق وقف اطلاق النار.

واضافت قولها: من المتوقع ان يتم تمديد وقف اطلاق النار. واني لا اقول ان التمديد سيتم بل انه من المتوقع ان يتم.

وكانت حكومة البوسنة قد وقعت اتفاق هدنة لمدة شهر واحد مع خصومها الصرب بدأ العمل به في العاشر من حزيران.

وقال المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للمنظمة الدولية اريك تشابرون امس الخميس ان القتال حول اورزين استمر بلا هوادة.

واضاف قوله ان الجانبين عززا مواقعهما على الارجح في القتال من اجل السيطرة على الطريق عبر جبل اوزرين والذي يريد جيش حكومة البوسنة السيطرة عليه ليصل بين بلدتي زنيتشا وتوزلا، اللتين يسيطر عليهما.

واشار تشابرون الى تقارير عن وقوع اشتباكات اقل عنفا بين قوات المشاة والمدفعية في جبهات اخرى في وسط البوسنة ويتعرض بلدات ترافنيك وماجلاي وتوربي التي تسيطر عليها القوات الحكومية للقصف من جانب الصرب.

شاب تركي من اصل ايراني يقتل سائحا بريطانيا

انقرة - رويتر - قالت الشرطة امس الخميس ان صبيا تركيا له سجل حافل بالجرائم والمشاكل العقلية قتل بالرصاص سائحا بريطانيا مسنا كان يقضي عطلة في جنوب غرب تركيا.

وقالت الشرطة في بلدة علا على مسافة ٣٠ كيلومترا شمالي منتجع مرمريس على البحر المتوسط ان مايكل جون كيتل ٦٠ عاما قتل عصر امس الاول الاربعاء بينما نجت زوجته.

وذكرت ان القاتل صبي من اصل ايراني يدعى زكي ديمير ويبلغ من العمر ١٤ عاما وقال ضابط شرطة لديه سجل اجرامي حافل كما امضى فترة في مستشفى للامراض العقلية.

ونقلت صحيفة صباح التركية عن الصبي قوله انه كان يصيد الطيور واطلق النار على السائح بطريق الخطأ.

وكان ٢١ شخصا منهم عشرة اتراك و١١ سائحا اجنبيا قد اصيبوا في انفجار قنابل بمنتجعي مرمريس وفتحية بتركيا في الاسبوع الماضي. وتوفيت سائحة بريطانية في وقت لاحق متاثرة باصاباتها.

وتزامنت الهجمات مع تهديدات ثوار حزب العمال الكردستاني بتوجيه ضربات للسياحة في اطار حملتهم لاقامة دولة مستقلة في جنوب شرق البلاد.

الوفيـــات

- ● داود صالح محمود الاعور - جرش.
- ● الحاجة بهجة عبدالهادي جرادات - بشرى.
- ● الحاج فياض عبدالحكيم دنديس - عمان.
- ● آمنة حميد سارة - وادي السير.
- ● عادل عثمان مصطفى العمارنة - عرجان.
- ● حسين ابراهيم الخالدي - الرصيفة.
- ● الحاج سعود سالم العكايلة - الطفيلة.
- ● الحاجة رفعة عبدالرحمن قنو - اربد.
- ● ايمن محمد فلاح الصبيحي - اربد.
- ● محمد صالح حسين الشنيك - الزرقاء.
- ● مريم سعيد الزوايدة - عنجرة.
- ● جودة توفيق قسيس - ابو ايمن - عمان.

نعي فاضل

قلقيلية - آل الشنيك في فلسطين والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد صالح حسين الشنيك ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قلقيلية عن عمر يناهز ٩٥ عاما.

تقبل التعازي اليوم وغدا ١، ١٩٩٤/٧/٢ للرجال في ديوان اهالي قلقيلية الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥ وللنساء في منزل ابنته ام عصام الزرقاء حي الاسكان شارع ابن مكتوم مقابل مسجد صلاح الدين قرب سوبر ماركت النابلسي.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي محمود البابلي وعائلته المرحوم :

ابكار كيفورك بنايان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة.. ويتقدمون من آل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

من آمن بي وان مات فسيحيا

عنجرة - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الزوايدة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة :

مريم سعيد الزوايدة

ارملة المرحوم سليمان جريس الزوايدة والدة كل من جورج وسامي وسمير ومنير وسعدة وفريدة وسهام الزوايدة والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول عن عمر يناهز (٨٠) عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل ولدها جورج زوايدة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

آل سيف في الاردن وفي الضفة الغربية (عبوين) ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المغفور لها :

فريدة علي سيف "ام طارق"

التي وافتها المنية في عبوين عن عمر يناهز ٥٥ سنة.

تقبل التعازي في منزل ولدها طارق الكائن في طبربور خلف مشاغل الامن العام - اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لاموات رقدوا بالرب يسوع
نعي وجيه فاضل

آل قسيس والصراص واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي :

جودة توفيق قسيس "ابو ايمن"

شقيق يعقوب والمرحوم صليبا ونقولا وباسيل ووديعة والين وسارة ووالد ايمن وسامر واسامة وسعاد وايمان وسهير وسوسن الذي انتقل الى الرفيق الاعلى مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٤/٦/٣٠ عن عمر يناهز ٥٨ عاما. وسيشيع جثمان الفقيد في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٧/١ من منزله الى كنيسة المقبرة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين - شارع حسن سلامة - مقابل مديرية المناهج ولمدة "٣" ايام. - ص.ب (٧١٠) - عمان - (١١١١٨) - الاردن.

إنـا للـه وإنـا إليـه راجعـون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي ضحايا أردنيين

الاردن/ السلط ـ بعميق مشاعر الحزن والاسى واللوعة نحتسب عند الله تعالى فقداء الوطن الذين لاقوا وجه ربهم اثر الحادث المفجع الذي هزّ مشاعر عموم «عشائر السلط والبلقاء وابناء الوطن الاردني» الغالي:

المرحومين ضحايا حادث تصادم الحافلتين على طريق اربد

بتاريخ ٢٨/ حزيران/ ٩٤

واننا اذ ندعو الله عز وجل ان يتغمد الفقداء بواسع رحمته لنتقدم **من «اسر وذوي الضحايا ومن عشائر اربد الكرام» و«عموم عائلات وعشائر شمال وطننا الاردني الغالي»** وعموم الاردنيين بأحر التعازي والمواساة والهمنا الله واياهم الصبر والسلوان.

ولا حول ولا قوة الا بالله

● محمد عبدالرؤوف صالح خليفة ● أحمد عبدالرؤوف صالح خليفة ● محمود عبدالرؤوف صالح خليفة ● علي عبدالرؤوف صالح خليفة ● بشار عبدالرؤوف صالح خليفة

نعي عزيز

يتقدم منذر نعيم قلعجي وعائلته وقد الهم الحدث المفجع من عشائر الحديد باحر واعمق واصدق مشاعر التعزيه والمواساه بوفاة العزيز شيخ الشباب وزينهم المرحوم:

احمد مناور الحديد

سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه وان يلهم زوجته الصابرة وابناءه البررة وعموم عشائر الحديد الاكارم حسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

تعازي ال الاعور / سلوان
نعي فاضل

بالرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ينعى ال الاعور واقاربهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم:

داود صالح محمود الاعور
الملقب ابو غليون

الذي وافته المنيه يوم امس في مدينة جرش عن عمر يناهز ٧٧ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣٠/٦ و ١/٧ و ٢/٧/١٩٩٤ وذلك في منزل المرحوم الكائن في جرش شارع المفرق قرب منتزه البلدية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

نعي فاضل

العقبة ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى رئيس وموظفو شعبة الفرز في مؤسسة الموانىء وفاة الشيخ الجليل:

عيسى المومني
جد زميلهم محمد يوسف المومني

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الحرباوي في الضفتين والخارج وفاة نسيبهم المرحوم:

الحاج فياض محمد دنديس
ابو خالد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي وجيه فاضل

ينعى موظفو شركة المشاريع الهندسية بمزيد الحزن وعميق الاسى الماسوف عليه المرحوم:

ابكار كيفورك بنايان
ابو جورج
والد مديرهم العام السيد ايلي بنايان

ويتقدمون من مديرهم السيد ايلي وعموم ال بنايان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم عائلته وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

اسرة مركز التدريب المهني /ياجوز يحتسبون عند الله زميلهم الفقيد الغالي المرحوم:

المهندس باسم محمد ابو نعمة
الموظف في مركز تدريب مهني الهاشمية

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

نعي سيدة فاضلة

ال عسل وعاقل وكرم وعلوش في فلسطين والاردن والمهاجر ينعون بمزيد الاسى:

السيدة سلوى حنا عاقل
ارملة المحامي المرحوم شفيق عسل

ووالدة منير ونهله والمرحومة سفيره والشهيد ابو خالد جورج عسل وشقيقة المرحوم سمعان ورجا عاقل التي وافاها الاجل يوم ٣٠/٦/١٩٩٤ في القدس عن عمر يناهز الاثنين وثمانين عاما قضتها في اعمال الخير وستوارى جثمانها في القدس اليوم الجمعة الاول من تموز.

وسيستقبل المعزون يومي الخميس والجمعة السابع والثامن من تموز ما بين الساعة الرابعة والثامنة مساء في نادي بير زيت قرب فندق تايكي ـ الشميساني.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسرة نادي الهومنتمن ممثلة بادارة النادي وفاة الفقيد العزيز:

ابكار كيفورك بنايان
والد المهندس ايلي بنايان رئيس النادي

والذي انتقل الى رحمة الله في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٩٤ عاما نسال الله للفقيد الرحمة ولاسرته وذويه عامة جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة السبايبه في اربد والرمثا فقيدتهم المرحومة:

الحاجة رفعة عبد الرحمن قنو

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة السبايبه اربد الحي الشرقي وللنساء في منزل ابنتها ام شاكر مخيم اربد.

نعي شاب

اربد ـ آل الصبيحي داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

ايمن محمد فلاح مصطفى الصبيحي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٣ عاما اثر الحادث المؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في اربد.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في منزل والده الكائن في اربد / شارع فلسطين قرب مدرسة العباس بن عبدالمطلب وللنساء في منزل والدته الكائن في اربد ـ شارع العروس.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال دنديس في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج فياض عبد الحكيم دنديس
ابو خالد

والد كل من خالد وغالب وناصر ومجدي ونادر وبلال الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس ٣٠/٦ عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات مقابل السوق المركزي مقابل مدرسة الامير راشد الابتدائية يومي الجمعة والسبت.

تعزيه ومواساة

شنطنا ـ الدكتور جميل قندح وعائلته ينعون بمزيد الحزن، والاسى الفقيد الغالي الماسوف على شبابه المرحوم:

الملازم رسمي ناصر يوسف عياش
ابو غازي
والطفلة سوزان زهير عياش

ويتقدمون من ارملته وابناء الفقيد ومن عموم ال عياش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

من آمن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضلة

بقلوب حزينة دامية وعيون دامعة ينعى جورج بدر واخوانه وعائلاتهم المرحومة:

مريم سعيد الزوايده
ام جريس
ارملة المرحوم سليمان جريس زوايده

ووالدة كل من جورج وسامي وسمير ومنير زوايده ويتقدمون من اولادها وال زوايده الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يسكنها فسيح جناته وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

طوبى لانقياء القلوب لانهم يرثون ملكوت السموات
قداس وجناز السنة

شطنا ـ يقام في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١/٧/١٩٩٤ في كنيسة اللاتين ببلدة شطنا قداس وجناز السنة عن راحة نفس المربي الفاضل المرحوم:

فوزي ابراهيم قندح
ابو خلدون

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

اربد ـ شطنا ـ يقام اليوم الجمعة ١/٧/١٩٩٤ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومين:

الملازم رسمي «فرحان» ناصر عياش
والطفلة سوزان زهير عياش

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في بلدة شطنا وفي تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر.

فال الفقيدين يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس.

نعي فاضل

ال الخالدي من عاقر واقرباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي:

حسين ابراهيم الخالدي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٣٠/٦/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر في مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة اسكان الامير هاشم مقابل بركة البيبسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب

اربد ـ بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى شلاش الوقفي واولاده الماسوف على شبابه المرحوم:

سلطان محمود بني هاني

راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تنويه / نعي

ورد في اعلان النعي ليوم امس مدير وموظفي محطة العلوم البحرية ينعون المرحومة سهير سرحان خطا والصحيح المربية سميره حسن سرحان لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضلة

اربد ـ بشرى ـ تنعى عشيرة الجرادات في بشرى وداخل المملكة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة بهجه عبد الهادي جرادات
ارملة المرحوم علي عبدالله جرادات

التي وافتها المنيه مساء اول امس الاربعاء عن عمر يناهز السبعين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل ولدها زيدان الكائن في بشرى.

برقيا: عشيرة الجرادات / بشرى

نعي فاضل

آل خريبة وآل جحيش في الضفتين والقطاع والدول العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج هاشم علي محمد خريبة
(ابو جميل)

من صرفند العمار عن عمر يناهز ٦٥ عاما، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في السعودية امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه ابراهيم خريبة ـ جبل النزهة. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في المحطة.

الحاج شكري عقل برهم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العمارنه في الضفتين المرحوم:

عادل عثمان مصطفى عمارنه
ابو عثمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في عمان عن عمر يناهز الرابعة والستين.

تقبل التعازي في منزل شقيقه رفيق عثمان ابو معاذ الكائن في ضاحية عرجان قرب اسكان العجمي هاتف ٦٨٤٠١٦ وذلك ابتداء من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

زهرة تذبل

بقلوب يعتصرها الالم واللوعة ينعى المهندس وليد محمد العموش وعائلته واخوانه المأسوف على شبابها المرحومة الصيدلانية

غادة عيسى العموش

ويتقدم من ابن عمه خطيبها الاستاذ شاكر العموش واهله وذوي الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا وذويها الصبر والسلوان.

تعزيه ومواساة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى طلبة وخريجو كلية الصيدلة في جامعة العلوم والتكنولوجيا زميلتهم الماسوف على شبابها الصيدلانية:

غادة عيسى العموش

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدم الطلبة وخريجو الكلية باصدق واحر التعازي والمواساه الى والديها وعموم اهلها وذويها والهمهم الله الصبر والسلوان.

غادة في ذمة الله ـ الى جنة الخلد يا غادة
نعي شابه فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عطاالله عبدالقادر العموش والعائلة والاولاد خطيبة ابنهم شاكر المحبوبة الصيدلانية المرحومة

غادة عيسى عبدالله العموش

نسأل الله لها الرحمة ولنا ولذويها الصبر وحسن العزاء ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال زيدان وال ساره وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة:

امنه حميد ساره
ارملة المرحوم حسين حميد زيدان

حيث وافتها المنيه يوم امس في طولكرم تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي ابتداء من اليوم في منزل ابنها محمد حسين زيدان الكائن في وادي السير مثلث وادي السير اول دخلة على اليسار بالقرب من بقالة ابو موسى مقابل البناية الخضراء.

في الذكرى الثلاثين لرحيل الاخت العزيزة
الحاجة رسمية احمد ابو عايشة ام جمال

اختاه قد هز المصاب جناني — والعقل تاه وضوعفت احزاني
حقا رحلت عن المباهج والدنا — وسكنت طوعا جنة الرحمن
قد كنت فينا الشمس تطلع حينما — نحتاجها فتشتتي احزاني
هل نلتقي بعد الفراق وهل لنا — ان نرتوي من روضة وجناني
يا ويح قلبي قد فجعت بموتها — كانت لنا ام وعون ثاني
سأظل ابكيها بقلب موجع — ما حنت الغزلان للغزلان
او صاح من فوق المآذن قوله — "الله اكبر" عند كل اذان
ابكي عليها ثم ابكي تارة — اخرى على هذا الزمان الفاني
من مقرىء مني السلام لروحها — في جنة الفردوس والرضوان
يا رب فاجمعني بها اني لها — اشتاق كل دقيقة وثواني

اخوك: محمود (ابو جهاد)

تعزية ومواساة

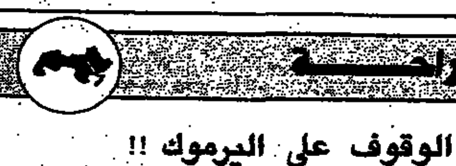
عدنان كامل عبدالله ابو ناصر وزملاؤه في العمل يشاركون السيد شريف سليم ابو خيط واولاده واخوانه وعموم ال ابو خيط الكرام احزانهم بوفاة ابنهم الشاب المرحوم:

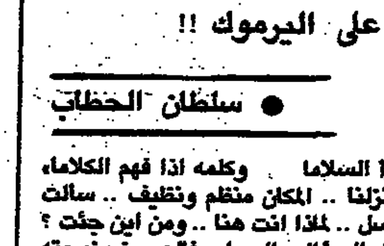
شاكر سليم ابو خيط

ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل





اراء وتعليقات

رؤوس اقلام

نادي خريجي الجامعات العراقية

● الدكتور فهد الفانك

النوادي الأردنية لخريجي البلدان المختلفة هي احدى مؤسسات المجتمع المدني، وهي وسيلة من وسائل العمل التطوعي لخدمة المجتمع، واذا كان طبيعيا ان يشعر خريجو جامعات اي بلد بنوع من الوفاء للبلد الذي اتاح لهم فرصة التعليم الجامعي، فإن خريجي الجامعات العراقية بالذات مطالبون اكثر من غيرهم بالخدمة التطوعية التي يحتاجها بلدهم، وبالوفاء الى البلد الذي استضافهم وعلمهم، لانه يمر اليوم بظروف صعبة ويرزح تحت اعباء لا عهد له بها من قبل.

من هذا المنطلق اجدني مدفوعا لتوجيه تحية خاصة الى خريجي الجامعات العراقية في الاردن، الذين يقدرون بالالاف، واخص بالذكر اعضاء نادي خريجي الجامعات العراقية الذين يقدرون بالمئات، لانتهز الفرصة لدعوة باقي الخريجين الى الانتساب الى ناديهم العتيد، والمساعدة في حمل رسالة الواجب نحو الأردن بلدهم الأول، والعراق بلدهم الثاني.

في هذا المجال اشير الى المشروع الرمزي الذي يقوم به نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية تحت شعار "كسر الحصار التعليمي من اجل طلاب العراق" والهدف هو جمع التبرعات لحملة الحقيبة المدرسية، لجمع مليون دفتر لاطفال العراق المحرومين من الاقلام والدفاتر والكتب بفضل الحصار اللاانساني الذي تفرضه قوى الشر على شعب العراق العربي.

يشير نشطاء النادي الى نتائج الحصار الجائر المفروض على شعب العراق منذ اربعة اعوام، والذي من اثاره موت الآلاف من الاطفال والشيوخ العراقيين، ومعاناة شعب باسره بسبب ندرة الغذاء وفقدان الدواء، وكان اكثر المتضررين منه الاطفال وطلبة المدارس بسبب عدم توفر ابسط وسائل التعليم، الدفتر والقلم.

ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الاردن فإن الشعب الأردني الاصيل يتجاوب مع حملة الخير هذه، ليس لانها تستطيع ان تحل مشكلة ٢٠ مليون عربي تحت حصار الخنق والتجويع والحرمان من الغذاء والدواء، بل لانها تمثل رمزا للتضامن مع شعب العراق الشقيق، وادانة الحصار الظالم وشجبه، والحقد على من يفرضه بالارهاب الدولي الذي يلبس رداء الشرعية الدولية.

حملات التضامن مع الشعب العراقي قد لا تغير الواقع الصعب هناك لانها تظل في النطاق الرمزي، ولكنها ذات قيمة عالية لنا نحن، لأن الوفاء للعراق وشعبه شرف لنا ودرس في الوطنية والقومية، ولا ننسى ان العراق، حتى وهو في اصعب الظروف ما زال يدعمنا ماديا ومعنويا ويحمي ظهرنا.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنادي خريجي الجامعات العراقية قرب الدوار الخامس هاتف ٦٩٢٣٤٨

ضوء

صد..!!

● جابر التل

اذهب بعيدا وانسني
انت الذي عذبتني..!!
أوهمتني ان الحياة
بدفء قلبك جنة..
فخدعتني!!
كم كنت صادقة انا..
فكذبت انت وخنتني!
اوقعتني وانا البريئة
يا لقلبي المفتن!!
فجعلت مني سلعة
في سوق نفسك بعتني!
اذهب.. كفى ما قد لقيت
ولا تعد لتضمني
انا لست نادمة عليك
ولست ارغب انني..!
اسقطت حبك من حساباتي
ومن نفسي ومن قلبي
الهني!
فاذهب لغيري حالما
اوقع.. كما اوقعتني!
واخدع سواي فكم يلذ
لبعضهن.. اما انا
فلتنسني!!
يا من قطفت الورد
حتى قد شممت وزركني!
اذهب وسافر في الدروب
فمثل حبك ضرني!
اصبحت لا ادري طريقي
يوم كنت تودني
كم كنت بلها اذ
صدقت بان قلبك
ضمني!
اذهب بعيدا انني
اغلقت قلبي للرياح
وللحبيب الخائن!!

بصراحة

الوقوف على اليرموك !!

● سلطان الخطاب

«على اليرموك قف واقرأ السلاما وكلمه اذا فهم الكلاما»

.. هذه هي الحمة .. نزلنا .. المكان منظم ونظيف .. سالت عجوزا اسود البشرة يغتسل .. لماذا انت هنا .. ومن اين جئت ؟ .. السائق المقدسي ترجم لي السؤال والجواب فالعجوز وزوجته من يهود الفلاشا .. شعرت بغصة ورددت قول شوقي:

احرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس !!

حاولت ان ارى الجانب الاردني من الحمة التي لا تظهر تجولت في الكيلومتر المربع المحتل من الارض الاردنية .. عدت الى ظل شجرة ضخمة .. قال الصديق ناصر الدين النشاشيبي الذي رافقني في الزيارة .. هذه البناية مقامة هنا منذ ايام الانتداب البريطاني .. وتحت هذه الشجرة جلست مع عرار الشاعر وقد انشد شعرا عن الحمة وسمير الرفاعي .. لقد كنا نمضي اياما جميلة .. كان النشاشيبي يتذكر منفعلا. فغادرنا الى الشمال لان كثافة السياح كانت كبيرة. واخذنا الطريق الى طبريا المدينة والشاطئ .. ثم توغلنا مع اصبع الجليل .. وكنت احفر في الذاكرة صور المواقع .. هذا بانياس .. وقفت على مائه وعلى الجسر الذي فوقه حيث نسف البريطانيون جسر الاتراك الذي يحمل سكة الحديد الى جواره. وضعت يدي في الماء وكانني اتحسس نبض نهر الاردن وامسك براس شرايينه التي قطع معظمها لتجعل الواصل منها لنا متعبا نازفا .. نظرت بين الجبال .. هذه المنطقة تقود الى شتوره لبنان والى دير العشائر .. من هنا مر المتنبي الى مصر .. وهنا وقف الشاعر ابو تمام على ساحل طبريا يصف ممدوحه وقد صرع الاسد !! خنقت صوت الشعر في صدري وقلت استبدله بالكاميرا فهي الاصدق الان لانها تصور الواقع كما هو. فلا اسود ولا مدائح والذين اكتفوا بالمتنبي لم ولن يغادروا اماكنهم !!

بانياس لا يعبا بالحدود ولا بقول ابي فراس الحمداني «اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر» !!

ارتفعنا من واديه ليطل علينا تل فخر السوري حيث اقام الاسرائيليون قبالته كيبوتس «دان» على عين ماء وكتبوا على المستوطنة انها انشئت عام ١٩٣٦ والى جوارها كانت مستوطنة «جوشريم» اي الجسر نسبة لبانياس .. ومن هنا انحدرنا شمالا الى الخالصة التي يسمونها كريات شمونة .. مدينة تحت الارض هروبا من صواريخ الكاتيوشا القادمة من الجليل اللبناني وجبل الشيخ .. وهي تعود لتخرج الى طبقاتها العليا بعد ان سكتت المدافع ونور الملح .. كانت الصور تختلط في راسي .. لم يسحبني من الصمت سوى صوت الكاميرا. وقول النشاشيبي فجاة هذه «سعسع» .. فضحكت فقال ما الذي اضحكك .. قلت تذكرت نزار قباني يرد على فيروز ..

مهلا فيروز ومعذرة اجراس العودة لن تقرع..
خازوق دق با .. من شرم الشيخ الى سعسع !!

ملاحظة

تاملات حادة
كتابات الفانك

● احمد المصلح

سالني احد الاصدقاء: ما رايك بكتابات زميلكم د. فهد الفانك، فقلت:

وحده الزميل د. فهد الفانك من بين الكتاب الاردنيين، يضطلع بمهمة التفكير فيما لا يجوز التفكير به على الورق، وهذه ميزة تسجل له لا عليه، على الرغم من الإشكاليات الكثيرة التي تثيرها كتاباته الاشكالية.

فمن حيث المبدأ القائل «المخبى بندوق» بالتعبير الشعبي، فانني اعتقد بأن درجة الوعي الوطني والقومي عالية جدا في اوساط المفكرين والمثقفين، وحتى القاعدة العريضة للاسرة الاردنية الواحدة. وعليه فلا ضرر من التفكير بصوت عال، وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة، حيث يصبح الحوار الخلاق واجبا وطنيا، ان لم يكن فرض عين على جميع القادرين عليه، بشرط ان تبقى في اطار الحوار فقط.

الجدل البيزنطي

اخشى ان ياتي يوم، او ان تاتي لحظة، يكون فيها حال المتحاورين من كتابنا ومثقفينا شبيها بحال المتجادلين البيزنطيين في التاريخ الروماني، حيث كانوا منشغلين بايهما يسبق الاخر الدجاجة ام البيضة، فيما كان الواقع من حولهم مختلفا جدا.

واذا جاز لي ان ادخل في منهجية الزميل د. الفانك، فانني اقول على سبيل المثال، اننا نعطي جهدا اضافيا للشان الفلسطيني او الشان الاردني الفلسطيني فيما واقع الحال يفيد بان الذي يجري خارج جهودنا المبذولة، اقصد الكتاب هو صيغة مختلفة تماما.

اليونسكو والسلام

في اطار مواكبة اليونسكو للتغيرات الجارية في المنطقة، ارتأت لجانها الوطنية العربية المتشاورة في عمان، ضرورة تعزيز السلام في مناهج التربية والاعلام، والسؤال الان: كيف سيكون ذلك؟!

رأي عربي

الحرب الاهلية...
كما في اليمن...؟!

● د. توفيق أبو الرب

● معروف ان الحرب الاهلية هي اكثر ضررا، واشد نكرا، من اي حرب يخوضها الشعب مع الاعداء في الخارج!

● ويلاحظ ان كبار الادباء العالميين قد انفعلوا بهذه الحروب الاهلية الضروس، فابدعوا الاعمال الروائية الرائعة، التي تصور مدى شراستها للاجيال!

● فقد انفعلت الصحفية الاميركية «مارغريت ميتشل» بالحرب الاهلية الاميركية، التي دارت رحاها في القرن الماضي بين الشمال والجنوب، والتي اسفرت عن انتصار الشمال، بقيادة «ابراهام لنكولن»، وعن الغاء نظام العبيد! فكان ان كتبت الصحفية روايتها الرائعة «ذهب مع الريح»، فلاقت نجاحا منقطع النظير، وحولتها هوليود الى فيلم شهير.

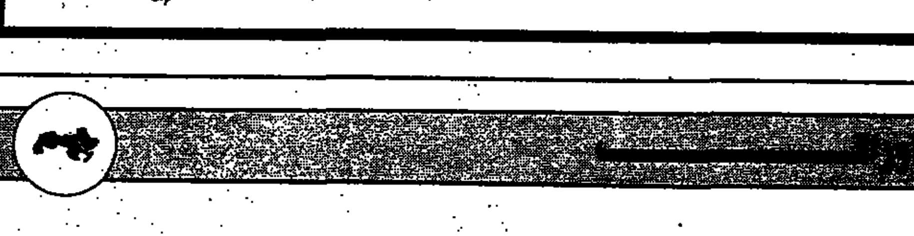
● وحين قامت الثورة البلشفية اوائل هذا القرن، فدارت الحرب الاهلية الروسية، استوحاها الاديب الروسي «بوريس باسترناك» برواية «دكتور زيفاجو»، فلاقت الرواية رواجا، ونال بها صاحبها جائزة نوبل!

● وحين نشبت الحرب الاهلية في اسبانيا بين قوات «الاشتراكيين»، وقوات «الفاشيست»، استلهمها الكاتب العالمي «ارنست همنجواي» بروايته الشهيرة «لمن تقرع الاجراس» فكانت من اكثر رواياته نجاحا.

ولا عجب ان ينفعل كبار الكتاب بالحروب الاهلية، وان يصوروها، فهي حدث ماساوي انساني بالغ التاثير، وخير دليل على هذا ما تطالعنا الصحف فيها كل يوم، من صور عن الحرب الاهلية في اليمن، فهي صور تعكس الوضع البائس المحزن.

ومعاناة الشعب اليمني الشقيق الذي اخذ يدفع الثمن، فهل نطمع في تضافر الاشقاء العرب في انقاذ هذا الشعب. كما تضافر في القديم «الحارث بن عوف» مع «هرم بن سنان»، حتى اوقفا حرب «داحس والغبراء» وتداركا قبيلتي «عبس وذبيان» بعد اربعين سنة من الاقتتال والافناء، فاستحقا مدح زهير اذ يقول:

تداركتما عبسا وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم



اخبار غير سياسية

زوجات نواب بريطانيا يطالبن بخفض ساعات العمل

لندن - رويتر - شنت زوجات نواب مجلس العموم البريطاني حملة للمطالبة بخفض ساعات عمل ازواجهن بزعم انهم يعودون الى المنزل (منهكين شاحبي الوجوه).

وقالت ماريا فاز التي تقود الحملة ضد الجلسات المسائية والمطولة لمجلس العموم وهي تصف حالة زوجها كيث فاز وهو من المعارضة (عندما يعود زوجي متاخرا بقليل يسقط نائما وهو في منتصف حديثه معي).

وقالت خلال حديث مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي «هناك نسبة عالية من حالات الطلاق بين نواب المجلس. وبما انني لا انوي الطلاق من زوجي فالخيار الاخر هو خفض ساعات العمل».

واظهرت دراسة اخيرة ان ٨٠ في المئة من اعضاء المجلس يعملون ٥٥ ساعة على الاقل في الاسبوع بينما يعمل ٤٠ في المئة اكثر من ٧٠ ساعة.

«ساعة التوقيت الدولي» اختراع جديد
يحدد التوقيت في جميع انحاء العالم

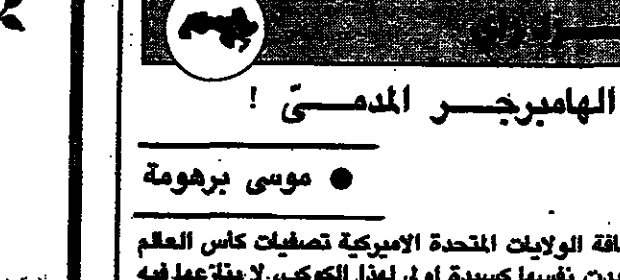
دمشق - قدس برس - تمكن مواطن سوري من الوصول الى ابتكار جديد يمكن بواسطته معرفة التوقيت في مختلف انحاء العالم من خلال ساعة واحدة، وقد اطلق على الاختراع الجديد اسم ساعة التوقيت الدولي.

وكانت هيئة سورية خاصة بالابتكارات، منحت المواطن السوري يحيى الفلكيتي (٣٨ عاما) براءة اختراع بعد ان نجح في تصميم ساعة تجمع ثلاثة عقارب واربعة تواقيت مختلفة هي دمشق، لندن، طوكيو، ونيويورك، كمرحلة اولى، غير انه تمكن في وقت لاحق من تطوير ابتكاره بحيث يشمل تواقيت جميع الدول الاوروبية وبعض دول اسيا، اضافة الى نيويورك وطوكيو، معتمدا على تمايز الالوان، واشارات السالب والموجب لتحديد الليل والنهار في تلك البلدان.

واكد المخترع العربي انه تمكن من خلال استخدام شيفرة حديثة وعلمية لتحديد خطوط الطول الـ ٢٤ بواسطة الاحرف، بحيث يرمز كل حرف الى خط طول على الكرة الارضية واعتبر توقيت غرينتش العالمي كنقطة مركز للساعة، وتم توزيع ١٢ دائرة حول الساعة، بحيث يمكن اعطاء تواقيت الدول المطلوبة بشكل مستمر بالنسبة لسير توقيت غرينتش.

واشار الفلكيتي الذي يستعد للحصول على براءة اختراع جديدة حول القامة «صيدلية منزلية الكترونية»، الى ان بامكان الساعة الجديدة اعطاء التوقيت الشتوي والصيفي للدول التي تعتمد هذا النظام مثل دول اوروبا وسورية والاردن ومصر ولبنان، والدول اخرى تعتمد نظام النصف ساعة بالنسبة لتوقيت غرينتش، مثل ايران وسيريلانكا.

ويعد هذا الاختراع الاول من نوعه الذي يتيح للشخص معرفة التوقيت في اماكن مختلفة من العالم من خلال ساعة واحدة دون ان يتم تحريك اي جزء منها، ويتوقع مبتكرها ان تساعد رجال الاعمال وشركات التجارة والقطاع السياحي.



الهامبرجر المدمىّ !

● موسى برهومة

باستضافة الولايات المتحدة الاميركية تصفيات كاس العالم تكون قد ابدت نفسها كسيدة اولى لهذا الكوكب، لا ينازعها فيه احد.

ربما تستدعي هذه المناسبة في البال، الضغوطات السياسية الهائلة التي وصلت درجة التهديد والعقوبات، في سبيل ان تظفر الولايات المتحدة باستضافة البطولة.

وكان لها ما ارادت. فبدلا من ان تحل البطولة ضيفة على بلد عربي كالمغرب، اقتنصتها الولايات المتحدة، وكانها ارادت من خلال تنظيمها هذه البطولة الكونية ان تستكمل مراسيم تتويجها كحامية لبيارق النظام العالمي الجديد الذي تطال يد السلسة والعسكر فيه كل شيء، حتى كرة القدم!

ولعل ما يعزز هذا الراي، الشعار الذي رفعته الولايات المتحدة لهذه البطولة، حيث جاء تحت عنوان «اميركا تستضيف العالم» وفي ذلك ايحاءات لا تخفى على كل ذي لب حصيف. فللمضيف افضال على الضيف، فهو مبادر وقادر، وكذلك هو قوي ومسيطر، وايضا المضيف متفوق - هكذا يعلم ابناءه، ويريد ان يعمم تفوقه على كل شيء.

ولكن، هل يكفي كل ذلك، لكي يجعل من حراس النظام العالمي الجديد افذاذا في مضمار اللعبة التي يستضيفون تصفياتها النهائية؟

وهل يكفي ان نعد العالم بافتتاح للبطولة لم يشهد له البشر مثيلا، بينما ما شاهدناه في حفل الافتتاح لا يعدو ان يكون متواضعا وعاديا؟

ثم ما معنى ان يكون في الولايات المتحدة ما يزيد عن ستة عشر مليون لاعب كرة قدم، ولا تستطيع هذه الدولة العظمى ان تكون ذات بال في هذه اللعبة؟

.. هنا تكمن الثغرة الكبرى في الجدار العالمي الجديد. فباي عذر سيتزمل الاميركيون وهم يرون منتخبهم القومي غير قادر على اجتياز الادوار الاولى او الثانية على ابعد تقدير؟

- وكيف سيردمون التصدع في نفوس ابنائهم الذين رضعوا عقدة التفوق مع حليب امهاتهم؟

اي خيبة تنتظر المضيف حينما ينتزع الكاس من بين ظهرانيه، ولا يبقى من مخلفات هذا العرس الكوني سوى البالونات المثقوبة، وعلب الهامبرجر المدماة بالكاتشب؟

حـالات..!

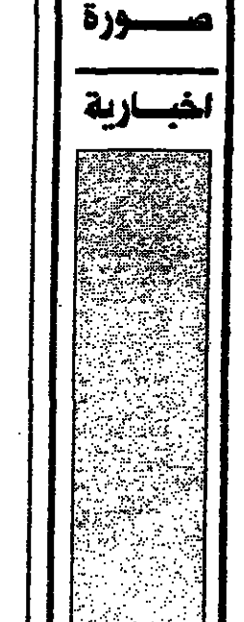
● شهلا الكيالي

(١)
ومض عينيها مضى ذات
صباح
وطوى رمل الشواطىء
فانزوت تبحث عن وشم
الخطى
يوم حاف البعد اشرعة
الموانىء
وشفا البدر على طرقاتها
وندى الروض على الغصن
الرطيب
خافقي ما ارتد عنها رغم
بعدي
فانا الصب القريب
.. .. ..

(٢)
وعبرت برزخها باشرعتي
التي
للريح صفق جنحها
عرش النوا قد امحلت
اغصانها
في صوتها رف الحنين
وخطوات فوق الريح
اعطيها المدى
فلمحت مصباح الزوارق
رجعها كان يعني
قد اتيتك بحناء وطيب
.. .. ..

(٣)
ثم يمضي الطيف يمضي
وفراشة الاحلام تمضي
ويحط طيفي فوق زاوية
الفرح
ويغط طفل في الجوارح
يرتوي من عقر امه
مبحر عبر الحنايا
وتظل امه ترقب الاشياء
في كل الفصول
ترصد الغياب تنتظر
الاياب
وبيتها العشاق في ليل
السرى لحظاتهم
فاذا السراة ونفحة القيثار
والآلام يزهر حزنها
وتحط فوق الوجنة
الرمضاء اجنحة الطيور
تلامس الاحزان، تذرف
فيفضها
تمضي وتمضي.. عطرها
مطر ينديه الحبيب

صورة اخبارية



كريستيان ديور يتشمم شذا النجاح في سوق عالمية حجمها ٣٦ مليار دولار

باريس - رويتر - يتردد سؤال في العالم السحري للعطور ومستحضرات التجميل.. ترى كيف ستكون الحالة المزاجية الانثوية في نهاية التسعينات. يعتقد مبتكر العطور البارز موريس روجيه ان حواء ستجمع بين الخيال والمرح. ويراهن على ذلك بمبلغ ٤٠ مليون دولار.

وبصفته رئيسا لعطور كريستيان ديور يلزم روجيه ان يواصل المسيرة الفواحة بعد النجاح العالمي للعطرين الانثويين (بويزن/ و ديون) خلال العقدين الماضيين.

والجائزة الكبرى ستكون تحدي عطر ما زال يملأ العالم بشذاه منذ ٦٠ عاما الا وهو شانيل خمسة. ولكن المخاطرة قد تكمن في فشل مثل الذي اصاب عطر هذه هي الحياة من ابتكار كريستيان لاكروا الشركة الاخت لديور.

قال روجيه للصحفيين في مقر مجموعة شركاته في باريس لتكون كلاسيكيا عليك بالمقامرة. عطور بويزن و فهرنهيت وديون كانت تلائم روح العصر. وابتكرت ديور عطر بويزن المثير من اجل المراة المستقلة الشديدة الاناقة في نهاية الثمانينات وكان يقابله فهرنهيت للرجال، ووصف روجيه عطر ديون الذي طرح في الاسواق في نهاية ١٩٩١ بانه كلاسيكي يصنع [illegible] على جو عصره [illegible].

ويعد ركود عالمي يتاهب روجيه لطرح عطر نسوي جديد في ١٩٩٥ اسمه الشفري بي ١٤ يامل ان يستحوذ على مزاج حواء وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين وكل الاسماء المقترح اطلاقها على العطر الجديد ستكون سرا حتى يتم الاعلان عن المنتج الجديد.

وكلفت عملية طرح عطر بويزن في الاسواق ٤٠ مليون دولار على مدى ١٨ شهرا والمبلغ نفسه لتسويق ديون. ولن تقل نفقات طرح بي ١٤ عن هذا المبلغ في سوق عالمية لمستحضرات التجميل يبلغ اجمالي حجمها ٣٦ مليار دولار.

وعطور كريستيان ديور جزء من امبراطورية برنار ارنو الضخمة التي تضم كونياك هينيسي وشمبانيا مويه وشاندون ومصنوعات لوي فويتون الجلدية وغيرها ويرمز اليها بالاحرف (ال في ام اتش).

وتحتدم المنافسة حاليا في صناعة العطور بعد امتلاك مجموعة انجلو داتش يونيليفر لاليزابيث اردن وكالفن كلاين واستيه لوديه التي تضم كلينيك من جهة وامتلاك مجموعة ال في ام اتش لديور وجيفنشي وكينزو وجيرلان من جهة اخرى.

وما زالت شانيل كما هي ولكن هناك لاعب كبير على الساحة هو ايف سان لوران وصنوه ايف روشيه وتمتلكهما الان مجموعة شركات العقاقير الف سانوفي التي تدعمها ماليا شركة الف اكيتين النفطية العملاقة.

وتتفوق منتجات ديور على منافستها الكبرى شانيل بمبيعات قيمتها ٤,٢٨ مليار فرنك ٧٨٧ مليون دولار سنويا ولكنها تحتل المرتبة الثالثة بعد استيه لوديه ولا تكون التابعة لاوريال.

ويقول روجيه انه يجب على ديور التكيف سريعا مع معدلات نمو لمستحضرات تجميل اخرى مثل منتجات العناية بالجلد وتزيين الوجه.

وتقول احصاءات ان اكثر عطور ديور رواجا هو (ديون) الذي حقق مبيعات قيمتها ٢٣٤ مليون فرنك ٤٣ مليون دولار في اول ثلاثة اشهر ونصف الشهر من العام الحالي. ومن المؤمل ان يحقق بي ١٤ رواجا افضل ليضارع الازدهار الذي حققه عطر (مس ديور) في ١٩٤٧.

وفي سرية تامة يجري العمل في ابتكار بي ١٤ في مصنع سان جان دي براي التابع لديور بالقرب من اورليان حيث يقوم ١,٦٠٠ عامل بانتاج ١,٧٠٠ طن سنويا من العطور واحمر الشفاه والمساحيق واقلام تظليل العينين وطلاء الاظافر وغيرها.

عرفات يعود

عرفات من منطلق مراعاة مشاعر الشعب اليهودي واليهود المتدينين في اسرائيل تقديم موعد رحلته والوصول بعد ظهر اليوم الى قطاع غزة.

واضاف قوله ان عرفات سيتجاوب بذلك الى نداء عاجل من كبير الحاخامين الاسرائيليين الياهو باكشي دورون الذي كتب الى الطيبي قائلا «ان اول شرط للسلام هو الاحترام المتبادل لقيم جميع الاديان».

وقال باكشي دورون ان اجبار الالاف من رجال الشرطة والجنود الاسرائيليين على العمل في عطلة السبت اليهودي نظرا لاجراءات الامن الضخمة التي تتطلبها زيارة عرفات يسيء الى احدى اهم القيم لدى اليهود.

وقال قائد كبير بالشرطة الفلسطينية في غزة امس ان عرفات سيلقي كلمة في اجتماع عام بعد قليل من وصوله الى قطاع غزة.

وقال اللواء عبدالرزاق المجايدة في مؤتمر صحفي ان الرئيس عرفات سيعبر الحدود عند رفح ويتوجه في موكب الى مدينة غزة ومقر المجلس التشريعي حيث يجتمع مع المواطنين.

واضاف ان ادارة الامن العام في قطاع غزة اتمت كافة الترتيبات الامنية لهذه الزيارة، واضاف انه تم ترتيب لجنة للاستقبال في معبر رفح تضم كبار الضباط ولجنة اخرى تنظم عملية الاستقبال مشكلة من عدد من الوزراء وكبار اعضاء السلطة الوطنية ورؤساء البلديات والفعاليات الشعبية والاهلية، وسيقوم عناصر حرس الشرف باداء التحية للرئيس الفلسطيني لدى وصوله الى معبر رفح، ومن ثم ينطلق الموكب مارا بالطريق العام بين رفح وغزة حتى مشارف مدينة غزة، ويمر في شارع الثلاثين الى المجلس التشريعي في حي الرمال.

واشار المجايدة الى ان السيد عرفات سيلتقي امام المجلس التشريعي بمستقبليه من المواطنين والضيوف القادمين من مناطق اخرى، واوضح ان الترتيبات الامنية للموكب قد تم الانتهاء منها، بدءا من بداية الطريق الذي سيسلكه الموكب وحتى نهايته، وسيقوم قادة المناطق والاجهزة الامنية والشرطة بمتابعة الوضع لحظة بلحظة.

وقال اللواء المجايدة انه حتى اللحظة لم يتم تحديد الساعة النهائية للزيارة، والتي ستكون غالبا لقطاع غزة فقط، واضاف ان زيارته ستكون بواسطة السيارة، وليس بالطائرة، كما هو متوقع، واكد انه سيرافق عرفات نحو ٧٥ شخصية فلسطينية من الخارج من اعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني والتنظيمات الفلسطينية وكبار الشخصيات.

من ناحية اخرى استنفرت اجهزة الامن الفلسطينية في قطاع غزة، وقامت الشرطة بوضع الحواجز على امتداد طريق الشاطئ، والاماكن التي من المقرر ان يمر بها موكب عرفات، وشرعت البلديات والمجالس المحلية بالاستعداد وتكثيف حملات النظافة ورفع الاعلام الفلسطينية في مداخل المدن والقرى وعلى امتداد الطريق الرئيسي رفح - غزة الذي سيمر فيه عرفات قادما من الحدود المصرية حسب التوقعات.

واعلن شعث في تصريحات للصحافيين امس في القاهرة ان انتقال عرفات من غزة الى اريحا عبر الاراضي الاسرائيلية سيتم تحت حماية الشرطة الاسرائيلية.

واكد شعث اثر اجتماعه صباح امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان تامين حماية عرفات داخل غزة واريحا مسؤولية فلسطينية كاملة، وحينما يعبر بين غزة واريحا بنمط حراسة فلسطينية فستكون حمايته مسؤولية اسرائيلية».

غير ان شعث لم يوضح وسيلة انتقال عرفات من غزة الى اريحا وان كان ذلك سيتم عن طريق البر او جوا في مروحية.

واشار مصدر دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة امس لوكالة فرانس برس في رد على استفسار حول طريقة انتقال عرفات من غزة الى اريحا ان «السلطات الاسرائيلية مستعدة للاحتمالين» مشيرا الى عدم تفضيل اي من الطريقتين على الاخرى.

وعلمت وكالة «قدس برس» من مصدر اسرائيلي وثيق الاطلاع ان عرفات سيتوجه للصلاة في المسجد الاقصى في الشطر الشرقي من مدينة القدس المحتلة ظهر غد السبت.

وقال المصدر - الذي اثر عدم الكشف عن اسمه - ان السيد عرفات سيصل الى الحرم القدسي الشريف بواسطة طائرة هليكوبتر خاصة تهبط في باحة المسجد الاقصى، حيث سيؤدي صلاة الظهر، ومن ثم سيقلع بالطائرة الى منطقة الحكم الذاتي في اريحا او قطاع غزة.

وكانت مصادر فلسطينية مقربة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ذكرت انه لن يظهر خلال زيارته المرتقبة لمناطق الحكم الذاتي يحيط به رجال امن اسرائيليون، ولذلك فمن المتوقع ان تسمح له السلطات الاسرائيلية بالوصول الى الحكم الذاتي والى الحرم الشريف، بواسطة طائرة هليكوبتر خاصة توضع تحت تصرفه.

ويقول المصادر الاسرائيلية ان وصول عرفات الى المسجد الاقصى بواسطة طائرة مروحية سيحول دون تعرضه لاي خطر من جانب عناصر يمينية اسرائيلية متطرفة تعتزم القيام باعمال احتجاجية خارج اسوار الحرم القدسي.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي صرح امس للاذاعة الاسرائيلية انه اذا ما طلب السيد عرفات اداء الصلاة في المسجد الاقصى خلال زيارته المنتظرة، فانه سيكون من الصعب على الحكومة الاسرائيلية رفض مثل هذا الطلب شريطة ان يتم بتنسيق كامل مع السلطات الاسرائيلية، وعبر عن موقف مماثل رئيس الوزراء اسحاق رابين، عندما قال ان التزام حكومات اسرائيل المتعاقبة بتأمين حرية العبادة في الاماكن المقدسة بمدينة القدس لجميع الاديان والاشخاص يفرض على الحكومة الحالية عدم رفض طلب يتقدم به الزعيم الفلسطيني للصلاة في المسجد الاقصى او زيارة القدس.

وكانت مصادر اسرائيلية مقربة من مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع اكدت استنادا لما وصفته بمصادر امنية وثيقة الاطلاع ان عرفات سيصل الى المسجد الاقصى ظهر غد السبت.

وفي هذه الاثناء شنت اسرائيل واحدة من اكبر العمليات الامنية في تاريخها امس لحراسة عرفات.

ووضع الاف من رجال الشرطة الاسرائيليين في حالة تأهب قصوى قبل زيارة عرفات التاريخية اليوم التي اكد يمينيون عزمهم على حشد احتجاجات غير مسبوقة لها في القدس وهدد مستوطنون متطرفون بافسادها باعمال العنف.

وقال وزير الشرطة موشي شاحال لراديو اسرائيل سنسمح للناس بالتعبير بالاعراب عن افكارهم. ولكننا سنصر بكل قوة على فرض النظام وان يتم كل شيء في حدود القانون».

وبعد ساعات من تردد انباء الزيارة عرض زعماء مستوطنين اسرائيليين مكافأة مالية قدرها مئة الف شاقل (٣٠ الف دولار) لمن (يقبض) على عرفات وقال رئيس حزب يميني انه يأمل «الا يخرج عرفات من هنا حيا».

وقالت مصادر امنية ان العملية التي اطلق عليها اسم «الصحراء الحارقة او الملتهبة التي يشارك فيها ثمانية الاف شرطي» هي اكبر تنسيق لجهود الامن في اسرائيل منذ زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس عام ١٩٧٧.

والغيت عطلات قوات الامن وسيتم نشر عدد يصل الى مئة الف جندي من رجال الشرطة اعتبارا من امس في مواقع حول غزة والقدس.

وقالت متحدثة باسم المستوطنين ان محتجين يمينيين سدوا التقاطعات في جميع انحاء اسرائيل في وقت متأخر من مساء امس.

وتنبأت بتوافد عدد هائل من الاسرائيليين الى مدينة خيام في منطقة بالقرب من مكتب رابين في مطلع الاسبوع وان يتجمعوا عند حائط المبكى في القدس لاداء صلاة السبت قبل احتجاجات حاشدة في المدينة بعد حلول الظلام.

وقال شاحال ان عرفات لن يزور القدس من دون اذن اسرائيل، ولكن مستوطنين ذكروا انهم واثقون ان عرفات سيصل الى القدس لاداء الصلاة في المسجد الاقصى بالقرب من حائط المبكى يوم السبت.

وقال رئيس مجلس مدينة القدس ايهود اولمرت الاسبوع الماضي انه سيحشد مليون شخص لمنع زيارة عرفات.

وفي تونس قال مسؤول رفيع بمنظمة التحرير امس ان زيارة عرفات مجرد اختبار لعودته الحقيقية مع القيادة الفلسطينية الى مناطق الحكم الذاتي.

وقال صخر ابو نزار احد اعضاء المجلس المركزي لحركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية لرويتر هذه زيارة قصيرة وزيارة اختبار قبل ان يذهب عرفات الى باريس الاربعاء المقبل ثم يعود ثانية الى تونس حيث اتفقنا على الاجتماع ثانية لتنظيم العودة الحقيقية وتحديد تاريخ لها.

وعندما سئل عما اذا كانت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية سترافق عرفات في رحلته لغزة قال ستكون معه عند العودة.

وقال ابو نزار ان اسبابا امنية تمنع عرفات من الذهاب الى مدينة اريحا بالضفة الغربية اثناء زيارته عن طريق قطاع غزة.

واستطرد سيتعين عليه عبور اسرائيل للذهاب من قطاع غزة الى اريحا وهذا امر خطير لوجود تهديدات تتعرض لها حياة عرفات من منظمات اسرائيلية معارضة للسلام.

الطريقة الافضل هي العبور الى اريحا من الاردن وهذا هو ما يحتمل ان يحدث عند العودة الحقيقية».

وهاجم رئيس الوزراء اسحق رابين الاسرائيليين المتطرفين امس لقيامهم بالتحريض والتهديد بتنظيم احتجاجات عنيفة بسبب زيارة عرفات.

وقال رابين للصحفيين المشكلة الرئيسية هي ان اليمين المتطرف واليمين عموما بما فيه الاحزاب الدينية السياسية حولت هذا الى عنصر اساسي للتحريض والدعوة الى القيام بمظاهرات وامل الا تكون اضطرابات.

ولدينا ايضا انباء عن اعتزام تعطيل حركة المرور والقيام باعمال عنف ضد المكاتب الحكومية.

وكان مستوطنون ذكروا انهم سيغلقون الطرق السريعة الرئيسية لاصابة اسرائيل بالشلل قبيل الزيارة التاريخية لعرفات.

وقالت يهوديت طيار المتحدثة باسم المستوطنين نعتزم القيام باكبر متاعب ممكنة حتى يعلم السفاح عرفات انه لا يستطيع الدخول الى منطقتي الحكم الذاتي كما لو كان يملكهما

جيش الاحتلال

في الكنيس اليهودي الى استخدام مكبرات الصوت طلبا لحماية اسرائيلية.

لكن ياريف كروني الطالب في المدرسة التلمودية في الكنيس اتهم رجال الشرطة الفلسطينيين بتصويب بندقياتهم نحو سيارة المستوطنين فطلبنا حماية اسرائيلية لكنهم قالوا لنا انهم لا يستطيعون ارسال جنود الى عندنا.

الى ذلك قال العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في اريحا ان الحادث كان بسبب تحرك غير مسؤول قام به مستوطن واضاف انه يتوجب على الحكومة الاسرائيلية ان تقوم بعمل شيء ما ازاء مشكلة المستوطنين.

ووافقت الحكومة الاسرائيلية على زيادة عدد المستوطنين في مستوطنات يهودية تقع في الضفة الغربية المحتلة، وقالت مصادر سياسية ان الموافقة جاءت في نطاق اتفاق تم التوصل اليه بين الحكومة الاسرائيلية وحركة (يعود) يتوقع ابرامه في غضون الاسبوع المقبل. واوضحت المصادر ان الاتفاق ينص على وضع ٣٩٠٠ وحدة سكنية تحت تصرف المستوطنين اليهود في الضفة الغربية.

واشارت صحيفة يديعوت احرونوت العبرية الصادرة امس الى ان تقدما كبيرا احرز في المفاوضات بين حزب العمل وكتلة يعود المنشقة عن حركة تسوميت اليمينية ولها ثلاثة نواب في البرلمان. وقالت ان المفاوضات ستنتهي الاسبوع المقبل مع عودة رئيس كتلة يعود عضو البرلمان الاسرائيلي غونن سيغف من الخارج.

من جهة اخرى قامت قوات معززة من الجيش الاسرائيلي بمحاصرة عدة منازل لمواطنين فلسطينيين في قرية قراوة بني حسان قضاء مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة وقصفت احدها بالصواريخ المضادة للمدرعات بحجة تحصن مطارد فلسطيني ينتمي الى الجهاز العسكري لحركة حماس في المنزل.

وقال شهود عيان لـ قدس برس ان الشاب الفلسطيني ويدعى علي عثمان محمد عاصي ٢٩ عاما والذي تصفه المصادر الامنية الاسرائيلية بانه المطارد رقم ١ في الضفة الغربية نجح في الافلات من قبضة الجيش الاسرائيلي الذي حاصر المكان الذي تحصن بداخله بنحو ٤٠٠ جندي مدججين بالسلاح ترافقهم ١٠٠ سيارة عسكرية اضافة الى طائرتين مروحيتين.

وقال مواطنون من اهالي القرية الفلسطينية ان القوات الاسرائيلية التي صاحبتها وحدات سرية كانت متنكرة بزي نساء حاصرت القرية للمرة الثانية خلال ١٠ ايام لعدة ساعات وقامت في الساعة الـ ١١ من ليلة امس بمداهمة ٥ منازل تعود لعائلة عاصي بعد ان فرضت حظر التجول الشامل على سكان القرية.

وقال شقيق المطارد الفلسطيني محمود عاصي لـ «قدس برس» ان الجنود الاسرائيليين اصابوا اثناء قصف منزل شقيقه المواطنة رشيقة عثمان عاصي ٤٣ عاما بصدمة نفسية وحالة اغماء حيث نقلت الى المشفى الوطني بنابلس لتلقي العلاج وقام جنود الاحتلال بتحطيم اثاث ومحتويات المنازل الخمسة اثناء عملية المداهمة والقصف.

من جانبها ذكرت صحيفة معاريف الصادرة امس ان قوات كبيرة من الجيش وافراد الوحدات الخاصة وقوات حرس الحدود شاركت في العملية التي اشرف عليها قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال ايلان بيران وقائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية الجنرال شاؤول موفاز. واستخدمت خلالها طائرات عمودية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي.

واشارت المصادر الى انه مع حلول ساعات المساء صدرت الاوامر للقوة المحاصرة باطلاق الصواريخ على المنزل رغم انه لم تطلق من داخله اي رصاصات وعندما اقتحم افراد الوحدات الخاصة المنزل بعد تدميره تبين ان المطارد الفلسطيني لم يكن يتواجد داخله.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على حافلة ركاب اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من بيت جالا قضاء بيت لحم وانفجرت الزجاجة على الارض واطلق جنود كانوا في الحافلة النار ولم يبلغ عن اصابات في حين فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بيت جالا طوال الليلة قبل الماضية.

واعتقلت قوات الاحتلال مؤخرا اربعة شبان من مدينة بيت لحم محسوبون على حركة فتح وهم: محمد الهريمي ٢٥ عاما، حاتم سليم ١٧ عاما، نعيم عزيزة ١٩ عاما وانور غريب ١٨ عاما.

وواصلت قوات الاحتلال صباح امس اقامة الحواجز العسكرية على مدخل مدينة الخليل في منطقة الحاووز والتي كانت قد اقيمت بعد عصر امس الاول هذا بالاضافة الى الحاجز العسكري عند مدخل المدينة في منطقة رأس الجورة، كما تقوم قوات الاحتلال بوضع الحواجز العسكرية الفجائية والمتنقلة في منطقة محيط الجامعة، السهلة، شارع السلام، وشارع بئر السبع ويقوم افراد هذه الحواجز بايقاف اصحاب السيارات وتفتيشها والتدقيق في هويات ركابها.

وشهدت منطقة عين سارة صباح امس مواجهات وصدامات بين الشبان وقوات الاحتلال قام الشبان خلالها برشق دوريتين عسكريتين بالحجارة والزجاجات الفارغة وقد اطلق الجنود النيران والقنابل الصوتية وقاموا باغلاق الشارع ومنعوا اصحاب السيارات من المرور.

وقام الشبان مساء امس الاول برشق البؤرتين الاستيطانيتين الدبويا ومدرسة اسامة وسط مدينة الخليل بالحجارة والزجاجات الفارغة وقد اطلق الجنود النار باتجاه الشبان وقاموا بملاحقتهم.

وفي بلدة حلحول القى شبان الانتفاضة الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على سيارة مستوطن لدى مرورها من الشارع الرئيس في البلدة بالقرب من البريد وقد انفجرت الزجاجة واشتعلت النيران في السيارة والحقت بها اضرارا مادية وقد حضرت قوة من الجيش الى المنطقة وقامت بمحاصرتها وباشرت باعمال التمشيط.

وهاجم شبان بالحجارة والزجاجات الفارغة الليلة قبل الماضية جيبا عسكريا لدى مروره من وسط بلدة الظاهرية في ساحة الشهيد ابو جهاد وقد اطلق افراد الجيب العسكري النار باتجاه الشبان وقاموا بالاعتداء بالضرب على شاب من عائلة ابوعلان واصيب بجروح ورضوض في انحاء جسمه.

ديلور يشيد

رئيس المفوضية الأردنية على تطورات مسيرة السلام وتطلعات الاردن ونظرته اليها ولمستقبل المنطقة بما يتناسب وقواعد العدل والقانون الدولي والتعاون الايجابي.

وزير ثقافة

الجمهورية.

وبين انه وبمناسبة مرور ٢٠٠ عام على هجرة الشراكسة اتفق على اعتبار يوم ٥/٢١ كل عام يوم حداد وهو يوم انتهاء الحرب بين الشراكسة والامبراطورية الروسية وما نتج عن هذه الحرب من ويلات على الشعب الشركسي وتستذكر الشعوب الشركسية في كل الدول التي هاجرت اليها في هذا اليوم الذكرى الاليمة التي شتت الشعب الشركسي في بقاع الارض.

واضاف ان هذه المجموعة من الشباب الشركسي في جمهورية كبردينو بلقاريا وعددهم ٣٢ منهم ٢٥ فارسا اختاروا هذا اليوم للانطلاق في رحلة مشابهة لرحلة اجدادهم الذين رحلوا عن ارضهم حيث انطلقوا من بلقاريا الى تركيا ومن ثم الى سوريا واخر واهم محطة كانت هنا في الاردن في رحلة على ظهر الخيل تمجيدا لاجدادهم.

واعرب عن سعادته لزيارة الاردن هذا البلد الذي يسمعون عنه وهم اطفال بانه اكثر البلدان التي هاجر اليها الشراكسة امانا ويسرا على الشراكسة حتى اصبحوا من اهله وهم يتمتعون بكامل حريتهم واستطاعوا فيه المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم ولغتهم بفضل القيادة الهاشمية التي رعت الشراكسة حتى وصلوا الى ما هم عليه.

واشار السيد فيروف انه ووفد الفرسان ارادوا التعرف عن كثب على اسلوب معيشة الشراكسة في الاردن معربا عن امله في توطيد علاقات التعاون والصداقة مع البلد الطيب الذي احتضن اجدادهم.

من جهته اعرب السيد سمير قردن رئيس الجمعية الخيرية الشركسية عن اعتزازه والاردنيون من اصل شركسي بالقيادة الهاشمية التي اكدت وفي اكثر من مناسبة انه لا فرق في الاردن بين الاردنيين بغض النظر عن الاصول والمنابت سواسية في الحقوق والواجبات مؤكدا انهم اردنيون ويعتزون باردنيتهم.

واعد للوفد الضيف برنامج مدته اسبوع يلتقي خلاله بعدد من المسؤولين وزيارة مختلف المواقع السياحية والاثرية.

ويذكر ان جمهورية كبردينو بلقاريا التي يبلغ تعدادها حوالي مليونا و٢٥٠ الف نسمة تمتاز بموقع سياحي هام ويرتادها هواة التزلج على الثلوج والحرفة الرئيسية لاهلها هي الزراعة وفيها ستة مسارح دولية ولهم اهتمامات كبيرة بالثقافة والموسيقى ولديهم جامعات احداها من اضخم الجامعات في المنطقة.

قرار جديد

المحتملة لوقف اطلاق النار.

وفي مطالبته بوقف اطلاق النار اعرب المجلس في قراره عدة مرات عن قلقه لقصف القوات الحكومية للمدنيين في مدينة عدن الجنوبية.

وقال عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني الذي حضر اجتماع المجلس للصحفيين ان الترتيبات جارية مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتقديم المساعدات لعدن وبعض المناطق الاخرى.

وصرح بان حكومته "ستبلغ موقفها الرسمي" من القرار لبطرس غالي.

وذكر ان مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة طلبت منه ومن القيادي الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس البقاء في نيويورك الى ان يتفقا على وقف اطلاق النار والية مراقبته.

وقال انه سيبقى في نيويورك لاجراء مزيد من المحادثات مع الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامم المتحدة. وكان مندوبا شطري اليمن قد التقيا وجها لوجه لأول مرة يوم الثلاثاء الماضي وقالت مصادر انهما قد يلتقيان من جديد قبل مطلع الاسبوع القادم.

وعارضت الولايات المتحدة كافة طروحات ارسال مراقبين من الامم المتحدة لاعتبارات مالية باعتبار ان واشنطن وليس دول الشرق الاوسط ستتحمل ثلث التكلفة.

ويرجع الخلاف حول تعيين مراقبين دوليين في اليمن الى صلب الازمة بين الحكومة اليمنية والجنوبيين.

وفي قرار يحمل رقم ٩٣١ تبناه مجلس الامن بالاجماع رأى المجلس ان آلية مراقبة وقف اطلاق النار التي يمكن ان تتضمن مراقبين عسكريين يجب ان تكون "مقبولة لجانبي النزاع في اليمن" و"يفضل ان تشترك فيها بلدان من المنطقة".

وقال دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة قاومت اثناء المشاورات التي جرت في الايام الاخيرة ضغوطا سعودية بشكل خاص تهدف الى الحصول على اشارة واضحة الى آلية للامم المتحدة للاشراف على وقف محتمل لاطلاق النار في اليمن.

واكد القرار رقم ٩٣١ على "اهمية وقف اطلاق نار يشمل جميع العمليات الارضية والبحرية والجوية" وتنفيذه بشكل "فعال بما في ذلك وجود احكام تتعلق بوضع الاسلحة الثقيلة في اماكن تجعل عدن خارج مرماها".

ولم يتبن المجلس هذا النص في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وهذا ما يجعله غير ملزم.

واكد حيدر ابو بكر العطاس ليل الاربعاء الخميس ان الجنوب اليمني تعهد باحترام وقف اطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من امس الخميس ليتيح للجنة الدولية للصليب الاحمر القيام بأعمال الانقاذ في عدن وضواحيها.

وقد اعلن ذلك المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قبيل الساعة الواحدة بتوقيت غرينتش يوم امس اي عند التصويت على قرار مجلس الامن الجديد.

وقال اعلان الامم المتحدة ان "العطاس اكد مجددا للامين العام التزام الجنوب الذي ابلغ به الابراهيمي من قبل باحترام وقف اطلاق النار الذي سيطبق اعتبارا من (امس الخميس) ٣٠ حزيران ١٩٩٤ (لمدة) ٤٨ ساعة ليتاح للجنة الدولية للصليب الاحمر القيام بعمليات الاغاثة داخل عدن وفي ضواحيها".

ولم يشر النص الى ساعة محددة للبدء بتطبيق وقف اطلاق النار.

وفي موسكو وقع وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة وسالم صالح محمد المبعوث الجنوبي الخاص اتفاقا برعاية روسيا امس الخميس يقضي بوقف اطلاق النار بدءا من منتصف الليلة الماضية.

ويأتي الاعلان عن وقف اطلاق النار في الوقت الذي يبدو ان المعارك تزداد حدة ميدانيا. وحققت القوات الحكومية ليل الاربعاء الخميس اختراقا جديدا نحو عدن ووصلت على بعد كيلومترين من الضاحية الشمالية لعدن بحسب ما افاد الجيش الجنوبي.

وتدور معارك ايضا حول مدينة المكلا ثاني مدن الجنوب.

وبعد توقيع الاتفاق في موسكو قرأ وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف رسالة من الرئيس بوريس يلتسن وصف فيها الاتفاق بأنه "خطوة اولى مهمة لوقف النزاع بين الاخوة" في اليمن.

وحث يلتسن الجانبين على بذل مزيد من الجهد لتعزيز اتفاق وقف اطلاق النار ووضع آلية لتأمين عدم خرقه.

وشدد هو ووزير خارجيته على ان تحل الازمة اليمنية وفق قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

واكد كوزيريف من جهته ان الاتفاق الموقع في موسكو يشكل خطوة مكملة لقرارات مجلس الامن الدولي حول النزاع اليمني. وتابع ان الاتفاق "سيساهم في تنقية الاجواء في المنطقة ويساعد جهودنا الخاصة الرامية الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط بشكل عام".

● الوضع العسكري

وتوقف القتال داخل وحول مدينة عدن في وقت مبكر من صباح امس.

وقال المسؤول الجنوبي عبدالله الجفري في اتصال هاتفي مع رويتر "تحدثنا خلال اليومين الماضيين مع الصليب الاحمر وتم عبرهم ترتيب وقف اطلاق النار لاتاحة المجال للخبراء التابعين للصليب الاحمر للوصول الى بئر ناصر لاصلاح الابار المعطوبة".

وقال الجفري ان وقف اطلاق النار في الحرب التي مضى عليها الان ثمانية اسابيع كان ساريا صباح امس. ولا يشمل الاتفاق هدنة على الجبهات الاخرى.

وقال ان القوات الحكومية تدعمها الدبابات دخلت منطقة مدينة الشعب السكنية قبل بدء سريان وقف اطلاق النار ولكن صنعاء قالت امس الاول انها تسيطر على معظم اجزاء المدينة.

وقال الجفري "دخلوا الليلة قبل الماضية مدينة الشعب ووصلوا الى الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى - الى الغرب".

لكن المعارك استؤنفت وانهار وقف اطلاق النار الجديد بعد خمس ساعات وبعد هدوء نسبي قبل ظهر امس وبعد صدور قرار مجلس الامن الدولي الجديد.

وفي وقت لاحق قال الجفري لرويتر: لقد حاولوا استفزازنا عدة مرات ولكني اعطيت اوامر صارمة بعدم الرد باطلاق النار. والان تحاول القوات الحكومية التقدم من الشمال والشمال الشرقي واصدرت اوامر لقواتنا بوقف تقدمهم والرد على قصف عدن.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان القوات اليمنية الحكومية وصلت امس الى تخوم ضواحي عدن حاضرة الجنوب اليمني الا انها لم تدخلها بعد.

واضاف المراسل ان القوات الجنوبية لا تزال تسيطر بشكل كامل على ضواحي عدن التي حققت القوات الحكومية تقدما باتجاهها ليل الاربعاء الخميس من الجهة الشمالية.

وكانت "القوات الشمالية" منتشرة حتى تخوم الاحياء السكنية في المنصورة (غرب عدن) ودار سعد (شمال). وكانت القوات الحكومية وصلت الى اقل من خمسة كيلومترات وكيلومترين على التوالي من هاتين الضاحيتين اللتين تبعدان ٩ و١٤ كلم عن وسط المدينة.

وتمركز جنود واليات مدرعة جنوبية على الحدود الخارجية لهاتين الضاحيتين التي باتت تشكل خطوط الجبهة الجنوبية الجديدة منذ الهجوم الشمالي.

واوضح ضباط في القوات الجنوبية التي تدافع عن محيط المدينة ان القوات الحكومية صارت على بعد كيلومترين من ضاحية دار سعد الشعبية شمالي حاضرة الجنوب وعلى بعد اقل من خمسة كيلومترات من ضاحية المنصورة في غرب عدن.

وحسب المصادر ذاتها، استولت القوات الحكومية على بير ناصر، محطة ضخ المياه الرئيسية التي تغذي عدن، على بعد ١٥ كيلومتراً شمال المدينة، والتي دمرت ليل الاثنين/الثلاثاء الماضيين.

وتابعت القوات الحكومية تقدمها حتى محيط دار سعد التي هجرها سكانها بشكل شبه كامل اثر المعارك العنيفة بالمدفعية التي دارت على هذه الجبهة.

واقامت القوات الجنوبية الموانع الترابية وحواجز رملية للدفاع عن المدينة.

وهز انفجاران قويان امس عند الساعة ١٠,٠٥ بالتوقيت المحلي احياء شمال عدن.

وسمع صدى الانفجارين بوضوح في وسط عدن. وعلم من مصدر في مستشفى الجمهورية ان الانفجارين الناجمين عن قصف قامت به القوات الحكومية اسفر عن وقوع ضحايا. ولم يتمكن المصدر من تحديد عددهم.

من جهة اخرى اكدت السفارة الامريكية في صنعاء امس ان حقل مأرب النفطي في شمال اليمن اصيب في غارة جوية ولحقت به بعض الاضرار.

وقال بيان للسفارة: تعرضت منشأة تابعة لشركة هنت اويل اليمن في محافظة مأرب لهجوم جوي بعد ظهر امس، ٣٠ حزيران.

واضاف البيان: وحدثت بعض الاصابات (بين الافراد) وبعض الاضرار ايضا لكن لم ترد تقارير عن اصابة اي من المواطنين الامريكيين.

اسرائيل

الاجراءات في مدة لا تزيد عن ١٥ دقيقة بالمقارنة مع ساعتين الان.

وقال اسرائيل كيسار وزير النقل الاسرائيلي ان التجديدات ستحافظ على معايير الامن الاسرائيلية الصارمة بالاضافة الى تزويد المعابر باجهزة كشف ومسح الكترونية اكثر تقدما من الانظمة المستخدمة في مطار بن جوريون في تل ابيب.

قال كيسار (لن يكون ضروريا فتح حقيبة المسافر الا اذا كانت هناك مشكلة امنية).

نص قرار

منع انتهاكه وتقديم تقرير الى الامين العام.

● ٥ - يؤكد من جديد مطالبته بالوقف الفوري لامدادات الاسلحة وغيرها من العتاد.

● ٦ - يؤكد من جديد ان الخلافات السياسية لا يمكن حسمها عن طريق استعمال القوة ويأسف بالغ الاسف لقعود كافة الاطراف المعنية عن استئناف الحوار السياسي فيما بينها ويحثها على القيام بذلك فورا وبدون اية شروط مسبقة لكي تتيح بذلك التوصل الى حل سلمي لخلافاتها واستعادة السلم والاستقرار ويطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص دراسة السبل المناسبة لتيسير تحقيق هذه الاهداف.

● ٧ - يعرب عن بالغ قلقه ازاء الحالة الانسانية الناجمة عن النزاع ويطلب الى الامين العام ان يستخدم الموارد الموجودة تحت تصرفه بما في ذلك موارد وكالات الامم المتحدة ذات الصلة في تلبية احتياجات المتاثرين بالنزاع على سبيل الاستعجال ولا سيما سكان عدن والاشخاص المشردين من جراء النزاع ويحث جميع المعنيين على ان يتيحوا سبيلا انسانيا لوصول امداد الاغاثة وان يسهلوا توزيعها على من هم بحاجة اليها اينما وجدوا.

● ٨ - يطلب الى الامين العام ان يقدم الى المجلس تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار بأسرع ما يمكن وعلى اي حال في غضون خمسة عشر يوما من اعتماد هذا القرار.

● ٩ - يقرر ان يبقي هذه المسالة قيد النظر.

الحسن

عودته من رحلته الى الفاتيكان حيث قابل قداسة البابا وكبار المسؤولين هناك.

وعرض السيد عزيز امام سموه نتائج مباحثاته مع قداسة البابا حيث اشار الى تعاطف قداسته مع الشعب العراقي في رفع الحصار المفروض عليه.

من جهة اخرى تم اطلاع سموه على نتائج زيارات ايكيوس وتأكيد العراق والتزامه بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي وامله في رفع الحصار عن الشعب العراقي في الاجتماع القادم لمجلس الامن الدولي.

وحضر الاجتماع السيد محمد السقاف المستشار الخاص لسمو الامير الحسن والسفير العراقي في عمان.

طرد مارادونا

الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر، والمكسيكي جييرمو كانيدو رئيس لجنة تنظيم مسابقة كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي، الارجنتيني خوليو جروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني، الامريكي الن روثنبرج رئيس الاتحاد الامريكي ورئيس اللجنة الامريكية المنظمة للمسابقة، الامريكي سكوت لو تيلير المدير العام للجنة الامريكية المنظمة، الاسكتلندي ديفيد ويل نائب رئيس الاتحاد الدولي، البلجيكي ميشيل دوجه عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، والالماني هورست شميت الامين العام للاتحاد الالماني.

من جهة اخرى قال راديو الارجنتين انه تم استبعاد النجم الارجنتيني دييجو مارادونا من نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة امس الخميس حتى يتسنى للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) البحث في اتهامات بان اللاعب تعاطى عقاقير محظورة رياضيا.

ابو شريف

من الضروري ان يتم البحث الجدي من الاطراف العربية المفاوضة حول مجريات المفاوضات قبل التوصل الى اتفاق لان التنسيق بهذا المعنى يعطي قوة اضافية لكل طرف عربي).

وقال (انني ارى ان التنسيق الاردني الفلسطيني يجب ان يتسع ليشمل اقامة مؤسسات وتشكيل لجان مشتركة تكون مقدمة للوحدة الفلسطينية الاردنية التي اعتقد انها خطوة ضرورية لحماية الوطن من خطر الابتلاع الاسرائيلي).

واكد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ان جلالة الملك الحسين لديه من الحكمة والشجاعة وبعد الرؤية وكذلك عرفات (لايجاد الية ديناميكية للتنسيق والتضامن لانجاز الاهداف القومية.

وقال لقد كان هناك (تقصير) في التنسيق في المرحلة السابقة ناتج عن طبيعة الظروف التي مرت بها المفاوضات ونتيجة للمراوغة التي مارستها اسرائيل لكننا الان امام تحديدات مشتركة اوجدتها اسرائيل لا بد من مواجهتها.

المرحلة الاولى

ترسانته النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ ذاتية الدفع. وبعد استكمال هذه المهمة سيكون على مجلس الامن ان يبحث بجدية رفع او تخفيف العقوبات بما في ذلك الحظر النفطي.

واقترحت فرنسا وروسيا والصين والبرازيل وبعض دول المجلس رفع الحظر النفطي فور استكمال ايكوس لمهمته واعتراف العراق بحدوده المشتركة مع الكويت.

ومن غير المتوقع ان يضع ايكوس اي جدول زمني حتى شهر ايلول القادم وبعد ذلك سيتطلب وضع برنامج المراقبة موضع التنفيذ ستة اشهر اخرى.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان احد اهداف جولة ايكوس هو اقناع فرنسا وروسيا وايضا العراق بالتحلي بالصبر خلال مناقشة مسألة العقوبات الشهر الحالي والتعرف على وجهة نظر الولايات المتحدة وبريطانيا في حالة استكمال برنامج ازالة الاسلحة من العراق.

هكذا من الأصل

الحسن يستقبل طارق عزيز
تعاطف البابا مع الشعب العراقي

عمان – بترا – استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بعد

البقية ص ٢٧

في حديث لوكالة الانباء الاردنية:

أبو شريف: أي تقدم على المسار الأردني سيؤدي حتماً إلى تحسين أوضاع المسارات الأخرى

عمان – بترا – اكد السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اي تقدم على المسار الاردني الاسرائيلي سيؤدي حتما الى تحسين اوضاع المسارات الاخرى وفي الوقت ذاته يؤدي الى وضع النقاط على الحروف فيما يتصل بالحقوق العربيه في الارض والمياه.

وقال السيد ابو شريف في حديث خاص لوكالة الانباء الاردنية ان تجديد حيوية المفاوضات على المسار الاردني الاسرائيلي وتحقيق تقدم على هذا المسار لا يعني ابدا الانفراد في الحل ذلك ان هناك اتفاقا عربيا عاما تم التوصل اليه قبل دخول الاطراف العربية عملية السلام ينص على ذلك وان الاردن ملتزم بهذا الاتفاق ولم يخرج عنه.

وقال ان الاتفاق الشامل الذي ستتوصل اليه فيما بعد كافة الاطراف مع اسرائيل هو اتفاق بين هذه الاطراف واسرائيل وهذا شرط مسبق لاقامة السلام مؤكدا ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق ما لم تحقق المفاوضات على المسارات جميعها النتائج المرجوة اي تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وقال اننا لا ننظر الى المسارات العربية الاسرائيلية على انها مسارات منفصلة عن بعضها البعض.. فالاردن رافعة لفلسطين كما هي فلسطين رافعة للاردن.. والتضامن والتنسيق الحقيقيان بين الاطراف المفاوضة هو الضمانة الاكيدة لمواجهة كل المحاولات الاسرائيلية لابتلاع الحق العربي للاردن وسوريا ولبنان والفلسطينيين.

واكد ان جميع الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام هي: اطراف متكافلة متضامنة من اجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانتزاع الحق العربي في فلسطين.

وقال ردا على سؤال حول التنسيق الاردني الفلسطيني (ان التنسيق العميق مطلوب ليس فقط لحماية الحق الفلسطيني او الاردني فقط بل لحماية الحق العربي عموما).

واضاف (ان التنسيق الذي اراه يجب الا يعني ان يعلم طرف الطرف الاخر بما تم التوصل اليه من نتائج في مفاوضات السلام بل

البقية ص ٢٧

مقتل زعيم الافغان العرب في باكستان

بيشاور – باكستان – رويتر – قال مسؤولون امس الخميس، ان رجال قبائل في واد ناء في شمال غرب باكستان اسروا عشرة عربيا متشددين واربع نساء وقتلوا زعيمهم بعد اشتباكات استمرت بضعة ايام.

وقال المسؤولون ان محمد عبدالله الرفاعي وهو زعيم لنحو ٦٠ عربيا معظمهم من الجزائر والمغرب ومصر وتونس فروا الى وادي تشورا النائي في منطقة خيبر.

والرفاعي وهو فلسطيني يحمل جواز سفر اردنيا من مقاتلي الحرب الافغانية. وقال مسؤول عن الرفاعي "لقد كان الملك وكانت كلمته القانون".

أيـــ٧ـــام

ماذا علمتني الحياة ؟

● روكس بن زائد العزيزي

● تعلمت من الحياة، ان لا اتجاهل، او احتقر صغائر الامور، لانها قد تدل على اعمق الحقائق.

● وتعلمت ان لا اتسرع في التحكم على الاخرين، قبل ان اسير في السبيل الذي قطعوه وفي ظروفهم نفسها!

● وعلمتني الحياة ان العقل يقضي ان نعلم انه يجب تطوير العادات بسبب تغير الازمان.

● وعلمتني الحياة – وهي خير معلم – ان لا اعيش عيش الفقراء، لكي اموت موت الاغنياء.

● وعلمتني تجاربي في الحياة ان النقد هو زمالة شريفة بين الناقد والمنقود للوصول بالعمل الى ارقى مستوى. وان لا اتخذ من ناقدي خصما مهما قسا!

● وادركت ان لباب الحكمة، هو قول الامام علي بن ابي طالب – كرم الله وجهه – واعقل الناس، اعذرهم للناس!

● الحياة زمان، ومكان، وفكر، وعمل!

● بعض البشر كالمنجم الزاخر بأثمن المعادن، نكتشف فيه كل يوم كنزا، والبعض دمن قذرة تدنس ما يزرع فيها من نبات!...

● لا تطيلوا محاضراتكم فيمل الناس، ولا تطيلوا عظاتكم فيتدخل الشيطان!

● في الموت تبدو عظمة الله وقدرته، ومسكنة الانسان وضعفه!

● كلما اجتهدنا، شعرنا بأن الحياة انبل، وكلما نجحنا احسسنا بأن الحياة اسعد!

● الحرية تضاعف مسؤولية الاحرار. واساءة استعمال الحرية هرولة نحو العبودية!

وزير ثقافة كبرديني يشيد بمواقف الحسين والعلاقات الثنائية بين البلدين

عمان – بترا – اكد السيد رسلان فيروف وزير الثقافة والشباب ورئيس اتحاد الفروسية في جمهورية كبردينو بلقاريا الشركسية ان اول كتاب رسمي صدر عن الجمهورية بعد استقلالها عن الاتحاد السوفياتي هو كتاب ارسل مع وزير الخارجية الى جلالة الملك الحسين.

واشار السيد فيروف الذي وصل الى عمان اول امس على رأس وفد خيالة قادما من سوريا في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية الى ان الكتاب الذي تسلمه جلالة الملك الحسين كان يتضمن رغبة قيادة الجمهورية بتعزيز العلاقات بين البلدين.

واكد ان الجمهورية حتى وقبل الاستقلال كانت تربطها علاقات مع الاردن عن طريق جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية ودراسة العديد من الطلبة الاردنيين من اصل شركسي ومن غير الشراكسة في جامعات

البقية ص ٢٧

● ضابطان من قواتنا الاردنية المسلحة يشيران للصحفيين خلال جولة نظمت لهم امس الاول الى الاراضي الاردنية التي تحتلها اسرائيل بمنطقة ام قيس.

ا.ف.ب

كريستوفر يزور المنطقة في ١٧ الجاري
بيريز: توجد قناة سرية للتفاوض مع سوريا

واشنطن – رويتر – اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس انه سيقوم بجولة في الشرق الاوسط يوم ١٧ تموز المقبل.

وقال في شهادة امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ انه سيطير الى المنطقة في ١٧ تموز كجزء من هدف ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتأمين سلام شامل في الشرق الاوسط مع ضمان امن اسرائيل ودمجها في الحياة السياسية والاقتصادية في المنطقة.

ولم يعط كريستوفر على الفور تفاصيل جدول رحلته لكنه ابلغ اللجنه نحن نعزز تقدما جديدا وكبيرا بين اسرائيل والاردن.

واضاف مع جهودنا على المسار الاسرائيلي السوري والمسارات الاخرى فنحن قريبون باكثر ما يتصوره الكثيرون لبناء هيكل دائم للسلام في الشرق الاوسط.

وفي القدس المحتلة – اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ان اسرائيل تستعين بطرف ثالث لم يفصح عنه وليس فقط بالولايات المتحدة لاخراج مفاوضاتها مع سوريا من المأزق الذي وصلت اليه.

وفي مقابلة معه نشرتها امس صحيفة جيروزاليم بوست اشار بيريز الى وجود قناة تفاوض سرية مع سوريا من دون الخوض في التفاصيل حيث اكتفى بالقول انها لا تزال قائمة لكنها لم تثمر بعد.

وردا على سؤال ان كانت اسرائيل تستعين بطرف ثالث مثل وزراء خارجية الدول الاوروبية قال بيريز نحن نشجع كل من يبدي استعدادا للتحرك.

وتابع ان القنوات السرية موجودة ولكن ما ينقصنا هو استعداد سوريا للتفاوض معنا بشكل مباشر على المستوى الحكومي الى جانب مشاركتها في المفاوضات العلنية.

محكمة العدل الدولية تعلن قرارها حول النزاع القطري البحريني اليوم

المنامة – رويتر – قالت وكالة انباء الخليج ان مسؤولا بحرينيا رفيعا توجه الى لاهاي امس الخميس لسماع قرار رئيسي لمحكمة العدل الدولية يتعلق بنزاع قطر الحدودي مع البحرين.

وسيحضر وزير الدولة البحريني للشؤون القانونية حسين البحارنة اجتماعا اليوم الجمعة عندما تعلن محكمة العدل الدولية ما اذا كان لديها الاختصاص القانوني لاصدار قرار فيما يتعلق بهذا النزاع.

وكانت قطر قد احالت النزاع من جانب واحد على المحكمة في تموز من عام ١٩٩٢ وطلبت من المحكمة اصدار قرار بشأن مطالبتها بالسيادة على عدد من الجزر التي قد تكون غنية بالنفط والغاز وتسيطر عليها البحرين.

وتسيطر البحرين على هذه الجزر بموجب ترسيم للحدود تقرر عندما كانت بريطانيا تتولى ادارة الشؤون الخارجية للدولتين في الثلاثينات.

وتريد قطر ان تقتصر الدعوى على مطالبتها بالجزر ولكن البحرين تريد توسيع نطاقها لتشمل مناطق صيد الاسماك واللؤلؤ وجزءا من الاراضي القطرية حول بلدة الزبارة الشمالية الغربية.

وكانت الزبارة خاضعة لحكم البحرين حتى بداية هذا القرن عندما مدت قطر سيطرتها لتشمل كل شبه الجزيرة.

مانديلا يزور سويسرا ليوم واحد

بيرن – رويتر – قالت وزارة الخارجية امس الخميس ان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا سيجري محادثات مع وزراء سويسريين خلال زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا للعاصمة بيرن في ٢٧ تموز.

وذكرت الوزارة ان وزير الخارجية السويسري ينوي القيام بزيارة لجنوب افريقيا

المرحلة الأولى لازالة أسلحة العراق تنتهي في شهر أيلول المقبل

الامم المتحدة – رويتر – قال دبلوماسيون، انه من المنتظر ان تكمل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية المرحلة الاولى من برنامج مراقبتها طويل الاجل في ايلول المقبل.

وقالوا ان المرحلة الثانية وهي اختبار هذا البرنامج ستستغرق حوالي ستة اشهر. وهو ما يعني ان مجلس الامن لا يمكنه التفكير في رفع الحظر النفطي المفروض على العراق حتى آذار عام ١٩٩٥ على الاقل.

وجاءت تصريحات الدبلوماسيين بعد ان اطلع رولف ايكوس رئيس اللجنة اعضاء مجلس الامن على ما سماه تقدما مطردا وموقفا ايجابيا من العراق في مساعدة البرنامج المعقد.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان ايكوس سيتوجه الى بغداد اوائل الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مع السلطات العراقية.

ومن المتوقع ان يصل ايكوس الى بغداد يوم الاحد القادم وسيلتقي خلال الاسبوع مع العديد من المسؤولين العسكريين في العاصمة العراقية وربما طارق عزيز نائب رئيس الوزراء.

وتنقل ايكوس معظم شهر حزيران الماضي بين موسكو وباريس ولندن. وتوجه الى واشنطن الثلاثاء الماضي استعدادا لمراجعة شاملة تجري في منتصف شهر تموز الحالي لبحث العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عام ١٩٩٠ بعد دخوله الكويت.

ومن غير المتوقع ان يتخذ اي اجراء الشهر الحالي الا ان مصادر الامم المتحدة قالت ان ايكوس يود ان يطلع مجلس الامن المنقسم بشدة حول العقوبات على برامجه بشكل مسبق.

وتود روسيا وفرنسا ان تضع الامم المتحدة جدولا زمنيا لايكوس لاستكمال مهمته لوضع برنامج مراقبة طويل الاجل يضمن عدم عودة العراق الى بناء

البقية ص ٢٧

في اجتماع للهيئة العامة لشركة دار الشعب:

انتخاب ممثلي القطاع الخاص لمجلس ادارة الشركة

عمان – "الراي" – عقدت الهيئة العامة لشركة دار الشعب اجتماعها العادي مساء امس حيث ناقشت التقريرين المالي والاداري لشركة دار الشعب.

وتم انتخاب ممثلي القطاع الخاص لعضوية مجلس الادارة حيث فاز السادة عبدالحي المجالي وحصل على (٢٣٩١٣٩) صوتا ود. عبدالنور حبايبة ممثلا عن شركة الورق والكرتون وحصل على (٢١١٨٨٩) صوتا والزميلة تيريز حداد وحصلت على (١٤٣٧٠٤) اصوات والزميل نزار الديسي وحصل على (١٤٠٧٠٤) اصوات.

كما تم انتخاب السادة شاعر وشركاه مدققي حسابات لشركة دار الشعب.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الادارة يتالف من ممثلي القطاعين العام والخاص.

مشاورات سعودية عمانية جديدة حول اليمن

الرياض – أ.ف.ب – ذكر مصدر دبلوماسي عماني ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اجرى امس الخميس في الرياض محادثات تناولت الوضع في اليمن مع نظيره العماني يوسف بن علوي بن عبدالله الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة مجلس الامن الدولي.

واضاف المصدر ان بن علوي بن عبدالله سيقوم باتصالات بين صنعاء والرياض تتعلق بالصراع الدائر حاليا في اليمن.

وهذا اللقاء هو الثاني بين الوزيرين حول الوضع في اليمن

البيض يظهر على شاشة التلفزيون وهو يخاطب قوات عائدة من السعودية

عدن – رويتر – ظهر الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض على شاشات التلفزيون الليلة قبل الماضية وهو يتفقد القوات الموالية له في محافظة حضرموت الشرقية.

وعرض تلفزيون عدن لقطات للبيض وهو يلقي كلمة امام القوات التي انضمت اليه الاسبوع الماضي بعد ان عاشت في المملكة العربية السعودية طوال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية.

وكان تلك القوات قد فرت الى السعودية عندما استولى الماركسيون على السلطة في الدولة الجنوبية السابقة ولكنها عادت لمقاتلة القوات الحكومية في الحرب الاهلية التي اندلعت في الرابع من ايار الماضي بعد وحدة غير مستقرة دامت اربع سنوات بين شطري اليمن.

وفي وقت سابق امس نفى مسؤولون جنوبيون ما تردد من ان البيض غادر اليمن للعلاج في دولة عربية.



● اطفال يتسلقون شجرة جرداء للتسلية في مخيم نياتشيشي بجنوب رواندا امس الذي وضعته القوات الفرنسية تحت حمايتها في الايام الماضية.

ا.ف.ب

غارة جوية على إقليم التفاح
المقاومة تقصف مواقع الميليشيات العميلة

النبطية – لبنان – رويتر – قالت مصادر امنية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا امس الخميس على اقليم التفاح في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان الطائرتين اغارتا على منطقتي اللويزه وجبل صافي في مرتفعات اقليم التفاح حيث ينتشر مقاتلو حزب الله الاصولي الموالي لايران واطلقتا اربعة صواريخ على المنطقة.

وقالت مصادر امنية في مرجعيون في المنطقة التي تحتلها اسرائيل ان رجال المقاومة هاجموا ثلاثة مواقع لميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل وموقعا للقوات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة مستعملين القذائف الصاروخية ومدفعية الهاون.

وفي جنوب لبنان اعلن حزب الله مسؤوليته عن هذه الهجمات.

وقالت المصادر الامنية ان احد افراد الميليشيات اصيب بجروح في الهجوم.

وقال بيان حزب الله ان معركة دارت بين مقاتليه والقوات الاسرائيلية وحلفائها بعد ان هاجم المقاتلون دبابتين اسرائيليتين واوقعوا عددا من الاصابات في صفوف الاسرائيليين.

واضاف ان رجال المقاومة من اعضاء حزب الله اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين في معركة اتسع نطاقها وشملت مواقع الريحان وسجد والدلافة وبئر السلاسل والسويداء والعيشية في المنطقة المحتلة وان طائرات هليكوبتر اسرائيلية تدخلت في المعركة.

وغارة امس هي الغارة الجوية الاسرائيلية العشرون على لبنان هذه السنة وادت هذه الغارة الجوية التي وقعت اخر واحدة منها في ٢١ حزيران الحالي الى سقوط ٢٦ قتيلا.

الاستماع الى القران خدمة هاتفية في ايران

طهران – رويتر – احدث خدمة هاتفية تقدمها ايران حاليا لمواطنيها هي الاستماع الى القران عبر الهاتف.

واعلن التلفزيون الايراني ان رقم الخدمة الجديدة هو ١١٤ ثم يحدد المشترك السورة والايات التي يود الاستماع اليها. واختارت السلطات الايرانية هذا الرقم تيمنا بعدد سور القران وهي ١١٤ سورة.

● شرطي فلسطيني يستقبل معتقلا مفرجا عنه عبر نقطة الحدود بين الحكم الذاتي بقطاع غزة واسرائيل امس الاول – ا.ف.ب.

معرض لفائف البحر الميت
عهد جديد بين اسرائيل والفاتيكان

مدينة الفاتيكان – رويتر – بدا في الفاتيكان امس الخميس عرض اقدم مخطوطات في العالم من العهد القديم وهي لفائف البحر الميت انعكاسا لبدء عهد جديد من العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل.

ومع فتح المعرض قال مسؤولون اسرائيليون عن الاثار انهم يعتزمون ان يطلبوا من الفاتيكان ارسال بعض اللفائف التي لا تقدر بثمن وتملكها الكنيسة الكاثوليكية الى اسرائيل لعرضها هناك لاول مرة.

والمعرض الذي يضم ١٢ مخطوطا واثارا اخرى عثر عليها في موقع على البحر الميت هو اول معرض من نوعه في اوروبا وافتتح بعد اسبوعين من اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الفاتيكان واسرائيل.

واصبح اقامة مثل هذا المعرض ممكنا بعد توقيع اتفاق المبادىء الاساسية عن تبادل الاعتراف بين الفاتيكان واسرائيل في كانون الاول الماضي والذي كان يشير بعهد جديد في العلاقات بين المسيحيين واليهود بعد نحو ٢٠٠٠ عام من العداوة.

وكتبت اللفائف على قطع من الجلد المدبوغ باليونانية والارامية والعبرية في السنوات التي كانت المسيحية بدات تتشكل فيها بالمنطقة بعد تدمير هيكل المعبد في القدس عام ٧٠ بعد الميلاد.

الرأي – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط – ٣/٦٠٧١٤١ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة – ٦٦١٢٤٢ التحرير – ٦٠٧٣٠٩/الاعلانات

● الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب الاعلان الموحد «الرأي» شارع الملك حسين / هاتف: ٦٣٩٨٠٤
● الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج